١

فهرس مطالب كتاب المستكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر

قد تم بعون الله فهرس كتاب المبتكر فيما يتعلق بالمذكر والمؤنث

وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى

الحمد لله على ما من به علينا وأحسن به إلينا بطبع كتاب هو من كتب اللغة وغيرها لب اللباب يسمى

المبتكر في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر

من جمع السيد الأديب اللغوي لا ريب خلاصة اهل البيت المبرا عن كيت وذيت حسيني [illegible]

وقد اهتم بطبعه المولوي محمد عبد المجيد خان بعهد دولة الرئيسة العلية تاج الهند نواب شاهجهان بيگم

بالمطبع الشاهجهاني الواقع في بلدة بهوپال المحمية في سنة ١٢٩٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله على نعمه التى لا تفنى من معادن الوجود جواهرها ولا تزوى من خمائل الرحمة بواطنها وظواهرها حمدا يطوق رقاب الامم نظيم عقوده وتنسج ببنان بيان الشكر رقيق بُرُوده والصلوة والسلام على سيد من فى الاكوان وطراز حلة الحدوث والامكان محمد المصطفى من ولد عدنان واحمد المجتبى فى حضرة الرحمن وعلى اٰله وصحبه ملوك اسرة الايمان وسلاطين ممالك الجنان لا زالت سحب الرحمة هطالة على مراقدهم وتحايا الرضا مهيمنة على معاهدهم

امابعد فاني كنت قبل ان يشتعل الراس مني شيبا وارى من ريب المنون في فقد الفنون مرية وريبا والزمان ربيع وروض الشباب مريع اعدّ علم الادب اجمل ما يكشف الغمّة ولسان العرب اكمل ما عرفته الامة لانه مُنطِق البلغاء باللغى ومُطلِق السنهم من عقال ومودع الكمال في قلوب

الفحول من الرجال بصواب المقال ومن جملته معرفة صيغ الذكر والانثى في تحاور
الكلمات والتمييز في الفاظها عند تزاحم استعمال العبارات ولم اقف لاحد من
الاعلام انه رفع راسا الى الكلام على ذلك المرام مستقصيا لوجوه الالفاظ الا القليل
النادر من الكرام وبعض ما التفتوا اليه قد نسجت عليه ايضا عناكب النسيان
حتى يكاد ان لا يعرفه احد في هذا الزمان ولا تلفى له ذات في اي مكان فادت
والحال هذه ان احرك انا ملي في اقتناء شوارده واكلف عواملي باستخراج دراره
الكامنة من عيلم فرائده واتي بكتاب سينجد ويغور واجلي عروسا يبلغ حيث لا
تبلغ البدور وارتشف من طبيع ما ينم على سر الزجاجه واهدي به الى اهليه عند
واجاجه على اني استغفر الله من دهري هذا الذي كلت فيه مرهفات
الطباع وصمت عند لا له وقلاقله اذان العلم وثقلت من جهالته الجهلاء
الاسماع خلا من المكارم والمعالي مغناه واصبح لا يجاوب اليوم الا صداه لكنني
مع وفور اهواله ودروس رسوم العلم في طلاله اتهلل بشرا وافوح كالمسك
نشرا بان الزمان وان بخل عن العلم واهله وطوى كشحه عن حزنه وسهله
اهديت هذه المقالة المحتوية على كل سلالة وعلالة التى سميتها **المبتكر**
في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر الى من يعرف قدرها
ويرى شمسها وبدرها من عنت وجوه الاداب لكلامه وجعلت النيرات طوع
اقلامه فالنثرة من نثره والشعرى من شعره والبلغاء له يعترفون و
الفصحاء من تيار فضله يغترفون يحسو فم الاسماع منه ماء حياة يطيل عمر
المسرة وتكتحل منه الماثر العلية بما هو للعيون قرة يدعى في الناس بابي الطيب
وهو لاساس العلم اكرم باني حتى تكفل الثناء له من كل ناطق في الكون بعمر ثاني

ويلقب بامير الملك عالي الجاه وهو المنتجع لكل من وفد عليه وثوى عنده واتاه
امير هذه البلدة لكنه غريب من عدم الشكل في اهل الجلادة كانه بيت حسان
الثابت في ديوان سحنون اوامانة في عيبة الدهر الخؤون عامله الله تعالى
بما يريد وصانه عن شر كل مارد مريد وقد رتبت هذا الكتاب على مقدمة وفصول
وخاتمة ستاتي مرتبة في غضون التحرير على وجه يرتاح له فؤاد الكامل
النحرير لا اطول بذكرها في هذا المقام فان الاطناب في الخطاب يمل طبائع
الكرام والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعله خالصا لذاته الكريمة وينفع
به اهل القلوب السليمة ما هبت نسمات القبول على نتائج الفحول وطاب
الايام والليالي باحياء رسوم النقول

المقدمة في بيان المذكر والمؤنث

المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا حقيقة كامرأة وظلمة او حكما كزينب و
عقرب فان الحرف الزائدة في المؤنث في حكم تاء التانيث ولهذا لا يظهر التاء في تصغير
غير الثلاثي من المؤنثات او تقديرا كهند ودار والمذكر بخلافه اي اسم لم يوجد
فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا ثم اعلم ان الاصل في الاسم ان يكون مذكرا
وذلك لانه ما من مذكر ولا مؤنث الا ويقع عليه اسم الشيء وشيء مذكر في لسانهم
ولان التانيث فرع عن التذكير ولكون التذكير هو الاصل استغنى المذكر عن علامة
تدل على التذكير ولكون التانيث فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه
وهي اما تاء ساكنة وتختص بالافعال نحو قامت او متحركة تبدل في الوقف هاء
وتختص بالاسماء وما هي فيه اما مؤنث لفظا ومعنى كفاطمة او لفظا فقط
كحمزة او ليس بمذكر ولا مؤنث حقيقة كخشبة او ألف مقصورة او ممدودة

والتاء اكثر استعمالا من الالف واظهر دلالة منها لانها لا تلتبس بغيرها بخلاف الالف فانها تلتبس بغيرها كالف الالحاق والف التكسير فيحتاج الى تمييزها ولهذا لا يقدر من العلامات غيرها لان وضعها على العروض والانفكاك فيجوزان تحذف لفظا وتقدر معنى بخلاف الالف ويدل على كون التاء مقدرة دون الالف رجوعها في التصغير في نحو هنيدة في هند وقديرة في قدر واما الزائد على الثلاثي فحكوا فيه ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذهو الاصل وقد ترجع التاء فيه ايضا شاذا نحو قديدمة ووريئة ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء المؤنثة بعود ضمير المؤنث اليه نحو قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا وقوله حتى تضع الحرب اوزارها وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها وبالاشارة عليه نحو هذه جهنم وبثبوت التاء في التصغير نحو كتيفة لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها قال الدماميني وهذه العلامة تختص بالثلاثي قال الشاطبي وكذا الرباعي اذا صغر تصغير الترخيم نحو عنيقة في عناق وذريعة في ذراع او في فعله نحو جرت العين او في الحال نحو اكلت الكتف مشوية او في النعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وبسقوطها في عدده من الثلاثة الى العشرة نحو ثلث اذرع وعشر ارجل وبجمعه على مثال خاص بالمؤنث كفواعل في الصفات كطوالق وحوائض او على مثال غالب فيه وذلك فيما هو على وزن عناق وذراع وكراع ويمين فجمعها على افعل في المؤنث وقد جاء في المذكر على افعل قليلا نحو مكان وامكن وجناح واجنح وجنين واجبن وطحال واطحل ☆☆☆

فصل في ذكر تاء التانيث

وهي في الاسم اصل وما في الفعل فرعه لانه يلحق الفعل لتانيث الاسم اي فاعله

٦

واصل العلامة ان تلحق كلمة هي علامة لها فلهذا كانت التاء الاسمية اكثر تصرفا بتحملها الحركات وبانقلابها هاء في الوقف وقال الكوفيون الهاء اصل التاء لما رأوا مشابهة الهاء للالف وليس بشيء لان التاء في الوصل والهاء في الوقف والاصل هو الوصل لا الوقف وقال جار الله الزمخشري الياء ايضا علامة التانيث في نحو ذي قال الرضي الاولى ان يقال هذه الصيغة بكمالها موضوعة للتانيث كتاء وليس في اسم الاشارة ما هو على حرف واحد واما الياء في تفعلين فالاولى انه اسم لا حرف تانيث كما تقرر في باب المضمر وتاء التانيث قد تدخل الحرف كربّتَ اذا كان المجرور بها مؤنثا

فقلت لها اصبت حصاة قلبي ٭ وربّتَ رمية من غير رامٍ ٭

وقد جاء يا صاحبا ربتَ انسانٍ حسن ٭ ويحتمل ان يريد بالانسان المؤنث وتلحق ثمّ ايضا اذا عطفت بها قصة على قصة لا مفردا على مفرد ويقال لات لمشابهة ليس ويقال لعلت في لعل واما تاء بنت واخت وهنت وكلتا وثنتان ومنتان فليست لمحض التانيث بل هي بدل من اللام في حال التانيث ولهذا سكن ما قبلها وفي صنتان كانه بدل من اللام لكون واحده وهو صنة كشفة وتجيء التاء لاربعة عشر معنى **احدها** الفرق بين المذكر والمؤنث وذلك اما في الصفة اي في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة غير افعل التفضيل وافعل الصفة وفي المنسوب بالياء كضارب وضاربة ومنصور ومنصورة وحسن وحسنة وبصري وبصرية وهو القياس في هذه الانواع الاربعة واما نحو ربعة ويفعة اي معتدلة وبالغة في المذكر والمؤنث فلكونهما في الاصل صفة النفس اي نفس ربعة ويفعة واما في الاسم الجامد وهي اسماء مسموعة قليلة كرجل ورجلة

قال ابن عقيل في شرح التسهيل في بحث العطف الحق ان ثم التاء والتاء متحركة كما في ربت وقال الاسود بن يعفر ٭ برلت شيبا وتبلى لمتى ٭ بعد شباب حسن معجب ٭ صاحبتهن فارقته ٭ ليت شبابا زال لم يذهب ٭ ١٢

٢ ثاني وفي البسيط ان التاء للفرق بين المطلق والمعين نحو ضربة وضرب وهي تاء التحديد والفرق بين هذا والجنس ان الضرب يصدق على الضربة والتمر لا يصدق على التمرة وللفرق بين الاسم والصفة نحو شاة رمي ورمية فالاول صفة والثاني اسم لما يرمى وكذا شاة ذبيح وذبيحة وكذا الحلوبة لانها صارت لما شانها ذلك ١٢ منه

وامرء وامرأة وانسان وانسانة وغلام وغلامة واسد واسدة وحمار وحمارة وبرذون وبرذونة **الثاني** لفصل الآحاد المخلوقة وآحاد المصادر من اجناسها كنخل ونخلة وتمر وتمرة وبط وبطة ونمل ونملة ودر ودرة ففي قوله تعالى قالت نملة يجوز ان يكون النملة مذكرا والتاء للوحدة فيكون تاء قالت لتاء الوحدة في نملة لا لكونها مؤنثا حقيقيا والمصادر نحو ضرب وضربة واخراج واخراجة واستخراج واستخراجة وهو قياس في كل جنس من النوعين المذكورين اعني المخلوقة والمصادر والمراد بالجنس هنا ما يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد وقد جاءت للفرق بين الآحاد المصنوعة واجناسها وهي اسماء محفوظة كسفين وسفينة ولبن ولبنة وجر وجرة وقلنسو وقلنسوة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وهو قليل نحو كمئة وفقعة للجنس وكمأ وفقع للواحد والفقع ضرب من الكمأة وقال بعضهم بل هو ايضا جار على القياس يعني المجرد جنس وذو التاء مفرد والاكثرون على الاول والجنس المميز واحده بالتاء يذكره الحجازيون ويؤنثه غيرهم وقد جاء الوجهان في القرآن الكريم قال تعالى نخل منقعر ونخل خاوية وقد يجيء ياء النسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو اعرابي واعراب وفارسي وفارس وعربي وعرب ورومي وروم واكثر ما يجيء التاء للمعنيين المذكورين وهي فيهما عارضة غير لازمة ولذا قلب اللام همزة في نحو غزّاءة وسقّاءة وارتماءة واستقاءة وعباءة وصلاءة وعظاءة وياء في تغازيه بخلاف تاء قمحدوة وبخلاف شقاوة وخزاية وسقاية وعلاوة وهراوة فان التاء في هذه الاسماء ليس التانيث اذ هي للتانيث اللفظي وهي باعتباره لازمة نحو غرفة وظلمة وان جاءت في بعضها غير لازمة كشقاوة وشقاء الا ان وضعها في جميع مثل هذه الاسماء

على اللزوم واما عدم القلب في عباية وصلاية وعظاية وقلنسوة وعرقوة
مع انها للوحدة وهي باعتبارها غير لازمة فشاذ ودليل كونها للوحدة قولك في الجنس
عباء وصلاء وعظاء وقلنس وعرق **الثالث** ان تجيئ التاء للدلالة على الجمع
فهي للفرق بين الواحد والجمع في غير اسماء الاجناس وذلك في الصفات التي لا
تستعمل موصوفاتها وهي على فاعل او فعول او صفة منسوبة بالياء او كائنة على
فعال كقولهم خرجت على الامير خارجة ونحو سابل وسابلة وشارب وشاربة و
ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقتوب وقتوبة وبصري وبصرية ومرواني
ومروانية وزبيري وزبيرية وجمال وجمالة وبغال وبغالة وحمار وحمارة
والتاء في هذه كلها في الحقيقة للتانيث كما في ضاربة وليس كما في كمء وكمأة
وذلك لان ذا التاء في مثله صفة الجماعة تقديرا كانه قيل جماعة جمالة فحذف
الموصوف لزوما للعلم به وقد جاء حلوبة للواحد وحلوب للجنس كتمرة وتمر و
التاء ح للوحدة لا للتانيث وقد قيل ان الركوب والركوبة بمعنى واحد وكذا الحلوب
والحلوبة فالتاء اذن للنقل الى الاسمية كما في الذبيحة والاكولة **الرابع**
ان تدخل لتوكيد الصفة التي على فعال او فاعل او مفعال او فعول كنسابة
وراوية ومطرابة وفروقة فهذه تفيد مبالغة في الوصف كما تفيدها
ياء النسب كما في نحو احمري ودواري وكان التاء في هذا القسم للتانيث
والموصوف المحذوف جماعة اجراء للشيء الواحد مجرى جماعة من جنسه كما تقول
انت الرجل كل الرجل والتاء في هذه المثل على الانفصال وقد تدخل قياسا
على فُعَل مفتوح العين بمعنى الفاعل وعلى فُعْل ساكنها بمعنى المفعول نحو سُبَبَة وسُبّة
ولُعَنة ولُعْنَة وهي في الوزنين لازمة **الخامس** ان تدخل على الجمع الاقصى كجوارية

وقد وجهوا التانيث في المبالغة في وصف المذكر بانه اريد انه غاية في ذلك الوصف والغاية مؤنث قال ثعلب انهم انثوا في المدح على معنى داهية وفي الذم نحو كازبة على معنى بهيمة وذكره ايضا الفراء ١٢ ١٢ كقولهم رجل نهمة اى شجاع وهذه خاصة بالمذكر والتاء لتانيث ما وصف بها في الاصل ... يقال في نهمة انه على تصغير ان يقال الاصل نفس نهمة كذا في ابن عقيل ١٢ منه

وموازجة وكيالجة دلالة على ان واحدها معرب فيقال الهاء امارة العجمة
وذلك ان العجمي نقل الى العربي كما ان التانيث نقل عن التذكير وليست التاء
في هذا القسم على اللزوم بل يجوز الجوارب والموازج **السادس** ان تدخل ايضا
على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده منسوب كالاشاعسة والمشاهدة في جمع
اشعثي ومشهدي وذلك انهم لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب
حذف ياء النسب لان يائي النسب والجمع لا تجتمعان فلا يقال في النسبة الى
رجال رجالي بل رجلي فحذف ياء النسب ثم جمع بالتاء فصارت التاء كالبدل من الياء
كما ابدلت من الياء في نحو فرازنة وجحاجحة كما سيجيء وانما ابدلت منها لتشابه
الياء والتاء في كونهما للوحدة كتمرة ورومي وللمبالغة كعلامة ودوّاري ولكونهما
زائدتين لا لمعنى كظلمة وكرسي وقد يحذف ياء النسب اذا جمع الاسم جمع
السلامة بالواو والنون لكن لا وجوبا كما في جمع التكسير وانما يكون هذا في
اسم يكسر لو جمع على وزن الجمع الاقصى كالاشعرون والاعجمون في جمع اشعري و
اعجمي والتاء في مثل هذا المكسر لازمة لكونها بدلا من الياء ولو كان جمع
المعرب والمنسوب غير الاقصى لم يأت فيه بالتاء فلا يقال في جمع فارسي ومحجمي
فرسة ومحجمة بل فرس ومحجم وكان اختصاص الاقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب
التاء الى اصله من الانصراف **السابع** ان تدخل على الجمع الاقصى ايضا
عوضا عن الياء المحذوفة قبل الاخر كجحاجحة في جحجاح وهو السيد على ما في الصحاح
والتاء والياء فيها لا تسقطان معا ولا تثبتان معا بل تتعاقبان فالتاء لازمة
مع حذف الياء واما في فرازنة وزنادقة فيجوز ان يكون عوضا عن الياء المحذوفة
وان يكون علامة لتعريب الواحد **الثامن** ان تدخل لتاكيد تانيث

جمع كيلجة وهو مكيال

وقيل الجورب والكيلجة جمع موزج وهو الخف

الجمع والجمع مؤنث في الحكم لانه بمعنى جماعة فاذا ظهر تانيثه كان اصرح في
كونه جمعا قال ابن عقيل في قول الجزولي ولتاكيد معنى الجمع والمراد بتاكيد معنى
الجمع من التانيث كحجارة وفحولة لانك تقول هي الحجار فتكون الحجار مؤنثا ولو
لم تدخل التاء فدخلت التاء لتاكيد هذا المعنى الذي في الجمع من التانيث وعلى هذا هي كالتاء
في ناقة انتهى والتاء اما واجب الدخول وهو في بنائين افعلة كاغربة وفعلة
كغلمة او جائزة وهو في ثلاثة ابنية فعالة كجمالة وقد يلزم في هذا البناء كما
في حجارة وذكارة جمع ذكر وفعولة كصقورة وبعولة وظيوطة وقد يلزم
كعمومة وخؤولة والجمع الاقصى كصياقلة وملائكة ولا تلزم **التاسع**
دخولها لتاكيد معنى التانيث كما في ناقة ونعجة واروية وهذه التاء لازمة
قيل وقد جاء لتاكيد التانيث في الصفة كعجوز وعجوزة فان عجوزا موضوع للمؤنث
والتاء فيه غير لازمة **العاشر** دخولها لا لمعنى من المعاني بل هو تانيث لفظي
كما في غرفة وظلمة وعمامة وصلحفة وهي لازمة **الحادي عشر** دخولها
عوضا عن فاء الفعل كما في عدة وزنة او عن لامه كما في كرة وظبة وثبة
وهي لازمة **الثاني عشر** دخولها عوضا عن ياء الاضافة وهو في يا ابت
ويا امت فقط **الثالث عشر** دخولها امارة للنقل من الوصفية الى الاسمية
وعلامة على كون الوصف غالبا غير محتاج الى الموصوف كالنطيحة والذبيحة
وهذه التاء اكثرها غير لازمة والاولى ان التاء في حلوبة وركوبة ورحولة و
كل فعولة بمعنى مفعولة هكذا لانها لا يذكر معها الموصوف البتة كما قد يذكر مع
فعول بمعنى فاعلة نحو امرأة شكور وصبور وكل ما لحقته هذه التاء المذكورة
في هذا القسم يستوي فيه المذكر والمؤنث **الرابع عشر** ان تكون التاء

عوضا عن الف التانيث كما في حُبيرة تصغير حبارى قاله ابو عمرو وعند غيره
لا يبدل منها التاء بل يقال حبير وحصر المحقق الرضي ما يجيء له التاء في اربعة
عشر فاعتبر بعد القسم الرابع عشر في العدد الاجمالي ثم ترك التصريح في التفصيل
بعده قسما صحيحا فلم يقل الرابع عشر بل قال قال ابو عمرو الخ قال فخر الاسلام فيه
اشارة الى ان هذا القسم لم يثبته سوى ابي عمرو وان الجمهور على خلافه
فاعتباره في الاجمال لغرض الاستيفاء بجميع ما قيل في اقسام التاء مما علمه
وترك تصديره في التفصيل بلفظ الرابع عشر المشعر لكونه قسما ثابتا مع سبق
الشعور بان عدتها اربعة عشر فتامل انتهى قال الزمخشري يجمع هذه الوجوه
انها للتانيث وشبه التانيث قال الخوارزمي يعني بشبه التانيث ما يكون فرعا
كالتانيث الا ترى ان التاء للمبالغة والمبالغة فرع على الاصل وكذلك اذا كانت التاء لتاكيد
التانيث لان التاكيد فرع المعنى وكذلك اذا كانت للتعويض فان التعويض
فرع على نفس الاسم انتهى **قف** الاصل في الصفات كما ذكر ان يفرق بين
مذكرها ومؤنثها بالتاء ويغلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على
وزن فاعل ومفعل ان لا تلحقها التاء ان لم يقصد فيها معنى الحدوث
كحائض وطالق وطامث ومرضع ومطفل فان قصد فيها معنى الحدوث
فالتاء واجبة نحو حاضت فهي حائضة وطلقت فهي طالقة قال ابن عقيل
وقال البصريون ان قصد بانها فعلت او تفعل انث بالهاء والا فلا وجعل من
ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت انتهى وقد يلحقها
التاء وان لم يقصد الحدوث نحو مرضعة وحاملة وربما جاءت مجردة عن
التاء صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو جمل ضامر

وناقة ضامر ورجل عانس وامرأة عانس وفى تجريد هذه الصفات اذا لم يقصد الحدوث ثلثة اقوال احدها قول الكوفية وهوان التاء انما يؤتى بها للفرق بين المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير مطردة في نحو ضامر وعانس وتقتضي تجرد الصفات المختصة بالمؤنث اذا قصد الحدوث ايضا بل تقتضي تجرد الفعل ايضا اذ لم يشترك نحو حاضت وطلقت اذ العلة اصلها الاطراد وتقتضي ان لا يقال لامرأة مرضع وقد ثبت انه يقال مرضعة ايضا بلا قصد الحدوث وقال سيبويه هو مؤول بنحو انسان حائض و شيء حائض كما ان ربعة مؤولة بنفس ربعة واتفاقهم على انه يلحقها التاء مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شيء اخر غير هذا التاويل وقال الخليل انما جردت عن التاء لتاديتها معنى النسب قال ابن الحاجب في شرح كلام الخليل ما معناه ان اصل التاء فى الاسماء ان تكون فى الصفات فرقا بين المذكر والمؤنث وانما يدخل على الصفات اذا دخلت في افعالها فالصفات في لحاق التاء بها فرع على الافعال تلحقها اذا لحقت الافعال نحو قامت فهي قائمة وضربت فهي ضاربة فاذا قصدوا فيها الحدوث كالفعل قالوا حاضت فهي حائضة لان الصفة ح كالفعل فى الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليس بمعنى الفعل بل هو بمعنى النسب وان كان على صورة الفاعل فهو اذن كلابن وتامر فكما ان معناهما ذو لبن وذو تمر مطلقا لا بمعنى الحدوث اي لبني و تمري كذلك معنى طالق وحائض ذات طلاق وحيض اي طلاقية وحيضية قال الرضي غاية مرمى كلامهم ان اسم الفاعل لما لم يقصد به الحدوث لم يكن من حيث المعنى كالفعل الذي مبناه على الحدوث في احد الازمنة الثلاثة فلم يؤنث كما نيث

الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابهه لفظا وهذا ينتقض عليهم بالصفة
المشبهة فانها للاطلاق دون الحدوث ولا تشابه الفعل لفظا ايضا فكانت
اجدر بالتجريد عن التاء وايضا فان الاسم المنسوب بالياء الذي مثل حائض و
طالق محمول عندهم عليه يؤنث مع انه على الاطلاق دون الحدوث وليس
له فعل الا من حيث المعنى والتاويل فان معنى بصري منسوب الى البصرة ومن
اين لهم ان المنسوب الذي على وزن فاعل وليس اسم فاعل كلابن وتامر ونابل
وقواس اذا قصد به المؤنث لا تدخله التاء بل يقال امرأة ناشبة ونابلة
وكيف صار حكم نابل الذي هو من جملة الاسماء المنسوبة غير حكم ما فيه ياء
النسبة ظاهرة في الامتناع من تاء التانيث وقوله تعالى عيشة راضية على
النسب عند الخليل مع دخول التاء وجعله للمبالغة كما في علامة خلاف
الظاهر وايضا هب ان نحو حائض وطامث من ابنية النسبة كما ان نحو
نابل وناشب منسوب اتفاقا لان معناهما نبلي ونشابي ولا فعل لهما حتى يقال
انهما اسما فاعل منه فكيف يجوز ان يكون منفطر ومرضع في نحو قوله تعالى
السماء منفطر وفلانة مرضع من باب النسبة ولم يثبت كون مفعل ومنفعل
من ابنية النسب المتفق عليها حتى نحملهما عليها كما حملنا حائض على نحو نابل و
الاقرب في مثله ان يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء هو
الفعل استقراء ثم حمل اسم الفاعل واسم المفعول عليه لمشابهتهما له لفظا
ومعنى كما تقرر في بابيهما فالحقا التاء كما الحق الفعل ثم جاء ما هو على وزن الفاعل
ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين
فاثبتوا التاء للمؤنث ما قصدوا به الحدوث الذي هو معنى الفعل كما يؤنث

الفعل لمشابهته له معنى بخلاف ما قصد وافيه الاطلاق ليكون فرقا بين المعنيين واما الصفة المشبهة والاسم المنسوب بالياء فلم يقصد في شيء منهما مرة الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحاق التاء في المعنى الاول والتجريد عنها في الثاني بل كانا ابدا للاطلاق فان قلت فالقياس اذن تجريدهما عن التاء كتجريد الفاعل المقصود به الاطلاق قلت وكان يجب ذلك لو كان الحاق التاء بهما لمشابهتهما للفعل لكن الحاق التاء بهما لمشابهتهما لاسم الفاعل واسم المفعول لا للفعل وذلك لانهما اسمان فيهما معنى الصفة كاسمي الفاعل والمفعول ولذلك جمعا جمع السلامة المذكر كما في اسمي الفاعل والمفعول

قف ومما لا تلحقه التاء للتانيث غالبا مع كونه صفة ويستوي فيه المذكر والمؤنث مِفْعَال كمعطار والثاني مِفْعَل كمحرب والثالث مِفْعِيل كمِنطيق ومِكثير ومِعطير وقد قالوا مسكينة والرابع فَعَّال كحصان وحكى غير سيبويه امرأة جبان وجبانة وناقة دلاث والخامس فعول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوة الله والسادس فعول بمعنى مفعول كالركوب والقتوب والجزور ولكن كثيرا ما تلحقها التاء علامة للنقل الى الاسمية لا للتانيث فيكون بعد الحاق التاء ايضا صالحا للمذكر والمؤنث والسابع فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه نحو هذه قتيلة فلان وجريحته ولشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فيلحقه التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه فتحذف منه التاء نحو ملحفة جديد من جدّ يجدّ جدّة عند البصرية وقال الكوفية هو بمعنى مجدود من جدّه اي قطعه وقيل ان قوله تعالى ان رحمة الله قريب منه وبناء فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس وقد يجيئ بمعنى مُفعَل

قليلا كالذكر الحكيم اي المحكم وبمعنى مفاعل كثيرا كالجليس والحليف فربما لم تلحق
التاء في فعيل بمعنى مفاعل كامرأة شريب اي مشارب قاله الرضي وقال
ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في ادب الكاتب
ما كان على **فعيل** نعتا للمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء نحو كف
خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء
نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع وقالوا ملحفة جديد لانها في
تاويل مجدودة اي مقطوعة واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة
وظريفة وكبيرة وصغيرة وجاءت اشياء شاذة فقالوا ريح خريق وناقة
سديس وكتيبة خصيف وان كان فعيل في تاويل فاعل كان مؤنثا بالهاء
نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان **فعول** على تاويل فاعل كان مؤنثا
بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور الا احرفا نادرة
قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كان في تاويل
مفعول جاء بالهاء نحو الحمولة والركوبة وما كان على **مفعيل** فهو بغير هاء
نحو امرأة معطير ومنشير من الاشر وفرس محضير وشد محرف فقالوا امرأة
مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على **مفعال** فهو بغير هاء نحو امرأة
معطاء ومعطار ومجبال للعظيمة الخلق و **مفعل** كذلك نحو امرأة مرجم
وما كان على **مفعل** مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء نحو مرضع وظبية
مشدن فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة وما كان على **فاعل** مما لا يكون
وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فاذا ارادوا الفعل قالوا
طالقة وحاملة وقد جاءت اشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا

بينهما قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق **وقيل**
يأتي فاعل وصف الشيء نعت بمعنيين فتثبت الهاء في احدهما دون الآخر فيقال امرأة
طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها و
قاعد عن الحيض وقاعدة من القعود **قال** التبريزي وما كان من النعوت
على مثال **فَعلان** فانثاه فَعلى في الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بني اسد
سكرانة وملآنة واشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل
الممشوق الضامر البطن ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على
فُعلان انثى مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة انتهى

فصل في بيان الالف المقصورة

وهي انما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة
في آخر الاسم على ثلاثة اضرب **الاولى** للالحاق كارطى وعلقا **الثانية**
لتكثير حروف الكلمة كالقبعثرى **الثالثة** للتانيث كحبلى والتي للتكثير لا
تكون الا سادسة يلحقها التنوين نحو قبعثرًى وكمثرًى وتتميز الف التانيث
عن الف الالحاق خاصة بان يتزن ما فيه الالف ويجعل في الوزن مكان الالف
لاما فان لم يجيء على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى
فانه لم يجيء اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان تزيد
في كلمة حرفا في مقابلة حرف اصلي في كلمة اخرى حتى تصير مساوية لها
في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها مثل
الملحق بها ومقصودهم الاهم في ذلك اقامة الوزن او السجع او غير ذلك
من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف وان

لا يختلف ويجوز ان لا يكون للكلمة قبل الزيادة فيها للالحاق معنى كجيئل و
زينب فنحو قطّع يقطّع واقبل يقبل وقاتل يقاتل ليس بملحق بدحرج يدحرج
لمخالفة مصادرها المصدره **قف** الاوزان المشهورة للمقصورة على ما ذكره
ابن مالك اثنا عشر وزنا **الاول فُعَلى** بضم الاول وفتح الثاني ولم يأت في
كلامهم الا اسما نحو اُرَبى للداهية وأُدَمى وشُعَبى لموضعين وزعم ابن قتيبة
انها لا رابع لها ويرد عليه اُرَنى بالنون لحب يعقد به اللبن وجُنَفى ورواه
سيبويه بالفتح والمد لموضع كذا في التوضيح والصحاح وفي القاموس وشرح الشارح
على التوضيح انه اسم ماء لفزارة وان الجوهري وهم فقال اسم موضع وجُعَبى
لعظام النمل اي لكبارة **تنبيه** جعل صاحب التسهيل هذا الوزن من المشترك
بين المقصورة والممدودة وهو الصواب ومنه مع الممدودة اسماً خُشَشاء
للعظم الذي خلف الاذن وصفةً ناقة عشراء وامرأة نفساء وهو في الجمع
كثير نحو كرماء وفضلاء وخلفاء **الثاني فُعْلى** بضم الاول وسكون الثاني
ومنه اسماً بُهْمى لنبت وصفةً نحو حُبْلى وطُولى ومصدرا نحو رُجْعى وبشرى
الثالث فَعَلى بفتحتين ومنه اسما بَرَدى لنهر بدمشق واَجَلى لموضع وفي
القاموس كجَمَزى مرعى لهم معروف ودَقَرى ونَمَلى لموضعين ومصدرا
بَشَكى وجَمَزى ومَرَطى يقال بشكت الناقة وجمزت ومرطت اي اسرعت
وصفةً كحَيَدى يقال حمار حيدى بحاء مهملة فتحتية فمهملة اي يحيد عن ظله
لنشاطه ولم يجيء نعت مذكر على فعلى غيره كما في الصحاح والقاموس وفي الرضي
فرس وَثَبى وناقة زَلَجى اي سريعة **قف** عد في التسهيل هذا الوزن من
المشترك ومنه مع الممدودة قرماء بقاف فراء لموضع قال في القاموس

وقرمى كجمزى وتمد موضع باليمامة وخطأ في موضع أخر الجوهري في جعله بالفاء وجُنَفَاء الموضع لغة في جنفى السابق قال الشارح على التوضيح وفيه لغة ثالثة وهي جنفاء كحمراء وذكر في القاموس له لغات خمسا فقال كجمزى واربى ويدان وكحمراء وابن داثاء بدال مهملة فهمزة فسثلثة وهي الامة ولا يحفظ غيرها في القاموس الداثاء ويحرك الامة والجمع دأث محركة مخففة وابن دأثا الاحمق والذاهب الاصول الرابع فَعْلَى بفتح الاول وسكون الثاني ومنه جمعا نحو جرحى ومصدرا نحو نجوى وصفة لانثى فعلان كشبعى قال الاشموني فان كان فعلى اسما لم يتعين كون الفه للتانيث ولا قصرها بل قد تكون مقصورة كسلمى ورضوى للجبل وتكون ممدودة كالعوّاء وهي منزلة من منازل القمر وفيها القصر والمد وتكون للتانيث كما مر وللالحاق وكما فيه الوجهان ارطى وعلقى وتترى يعني كون الالف للتانيث وكونها للالحاق والوجهان يبنيان على الصرف وعدمه فمن صرف قدر الالف للالحاق ومن منع قدرها للتانيث وكذا في التصريح قال العلامة الصبان لا وجه لتخصيص فعلى اسما بذلك لجريانه في فعلى صفة ايضا فانه لا يتعين قصرها بل قد تكون مقصورة كسكرى وممدودة كحمراء فتامل وقال الرضي فَعْلى مشترك في التانيث و الالحاق ففعلى اذا كان مؤنث فعلان أو مصدرا كالدعوى أو جمعا كمرضى وجرحى فالفها للتانيث واذا كان اسما غير ذلك فقد يكون الالف للالحاق كعلقى لنبت فيمن نون وقد يكون للتانيث كالشّروى الخامس فُعَالى بضم اوله ويكون أسما كسمانى وحبارى لطائرين وجمعا كسكارى وزعم الزبيدي انه جاء صفة مفرد وحكى قولهم جمل عُلادى بالدال المهملة لا يبالوا وكما وهم اي شديد السادس

السابع فُعَّلى بضم الاول وتشديد الثاني مفتوحا نحو سُمَّهى للباطل **الثامن** فِعَلى بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين الثالث نحو سِبَطْرى ودِفَقّى لضربين من المشي قال في التصريح فالاول مشية فيها تبختر والثاني مشية فيها تدفق واسراع **الثامن** فِعْلى بكسر الاول وسكون الثاني ويكون مصدرا نحو ذكرى وجمعا نحو حجلى بحاء مهملة فجيم وظربى بظاء معجمة فراء فموحدة جمع حجلة بفتحات اسم طائر وظربان على وزن قطران وهي دويبة تشبه الهرة منتنة الفسو ولا ثالث لهما في الجموع فان كان فعلى غير مصدر او جمع لم يتعين كون الفه للتانيث بل ان لم ينون في التنكير فهي للتانيث نحو ضيزى بتحتية بعد الضاد المعجمة او بهمزة ويثلث وله اذا همز افاده في القاموس وهي القسمة الجائرة والشيزى بشين معجمة فتحتية فزاي وهو خشب تصنع منه الجفان والدفلى بدال مهملة ففاء فلام قال الاشموني وهو شجر وفي القاموس وهو نبت مُرٌّ وان نُوِّن فالفه للالحاق نحو رجل كيصى بكاف فتحتية فصاد مهملة ويجوز فتح كافه قال في القاموس فلان كيصى كعيسى وينون وكسكرى ياكل وحده وينزل وحده ولا يهمه غير نفسه وعِزهى بعين مهملة فزاي وهو الذي لا يلهو وان كان ينون في لغة ولا ينون في اخرى ففي الفه وجهان نحو ذفرى بذال معجمة ففاء فراء قال الاشموني وهو الموضع الذي يعرق خلف اذن البعير وفي القاموس هو العظم الشاخص خلف الاذن من جميع الحيوان انتهى والاكثر فيه منع الصرف ومنهم ايضا من نون دفلى وعلى هذا فتكون الفه للالحاق وقال الرضي واما فعلى فان كان مصدرا كالذكرى او جمعا كحجلى وظربى ولا ثالث لهما فلا تكون الفه الا للتانيث واذا كان صفة قال سيبويه فلا يكون الا مع التاء فالفه

للالحاق نحو رجل عزهاة وامرأة سعلاة وقال في ضيزى وحيكى اصلهما
الضم وحكى ثعلب عزهًى منونا بلا تاء وهو مخالف لما ذهب اليه سيبويه واذا
كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد يكون للالحاق
نحو معزًى بالتنوين وقد يكون للتانيث كالدفلى والشعرى وقد يكون الالف
ذا وجهين الالحاق والتانيث كذفرًى منونا وغير منون وكذا ذفرى **السابع**
فِعِّلى بكسر الاول والثاني مشددا نحو هِجِّيرى للعادة وحثيثى مصدر
حث على غير قياس ولم يجئ الا مصدرا **قف** عد هذا الوزن في التسهيل
من المشترك وقد سمع منه مع الممدودة قولهم هو عالم بدِخِّيلائه اي بامره
الباطن وخصيصاء للاختصاص وفخِّيراء للفخر ومكيناء للتمكن وهذه الكلمات
تمد وتقصر وجعل الكسائي هذا الوزن مقيسا والصحيح قصره على السماع **العاشر**
فُعُلّى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو حُذُرّى بحاء مهملة وذال
معجمة وبُذُرّى بموحدة فذال معجمة من الحذر والتبذير وكفرّى وهو وعاء
الطلع وهو بفتح الثاني ايضا مع تثليث الكاف **قف** حكى في التسهيل سلحفًا
بالمد وحكاه ابن القطاع ايضا فعلى هذا يكون من الاوزان المشتركة وحكى الفراء
السلحفاة وظاهره ان الف السلحفاة ليست للتانيث لانها لا يتلوها تاء التانيث
اذ لا يجتمع علامتا التانيث الا ان يجعل شاذا مثل بهماة في اجتماع العلامتين
فيه شذوذا وبهمى لثبت الفه للتانيث وقيل للالحاق **الحادي عشر**
فُعَّلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو قُبَّيطى للناطف اي لنوع من الحلوى
وخُلَّيطى للاختلاط ولُغَّيزى للغز بضم اللام وفتح الغين المعجمة وتسكن وبضمتين
وبفتحتين ويقال لغيزاء كحميراء **قف** سمع منه مع الممدودة هو عالم

بن خيلانه ولم يسمع غيره **الثاني عشر فُعّالى** بضم الاول وتشديد الثاني
نحو خبازى و شقارى بشين وخضارى بالخاء والضاد المعجمتين لطائر ذكره الاشموني
وقال في القاموس الخضارى كغرابي طائر وكالشقارى نبت انتهى قال العلامة
الصبان وبه يعلم ما في كلامه من الخلل وان اقره الحواشي انتهى وفي كون هذه
الاوزان كلها مشتهرة نظر ففي التوضيح ان وزن اربى نادر وفي شرحه انه شاذ
وفي شرح العمدة ان سمهى وخليطى وشقارى من الابنية الشاذة ويجاب بان الحكم
بالاشتهار على الاوزان التي ذكرت باعتبار مجموعها لا جميعها كذا ذكر العلامة
الصبان **واما الاوزان النادرة على ما ذكره الاشموني**
فعشرون الاول فَيَعَلى بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كخيسرى
للخسارة والثاني **فعلوى** بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كهرنوى
لنبت قيل واوه اصلية فوزنه فعللى وقيل زائدة فوزنه فعلوى والثالث
فعولى بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كقعولى لضرب من مشي الشيخ
كذا في الهمع والتسهيل وغيرهما وفي الفارضي كفوعلى قال الشاعر ع قاربت امشي
القوعلى والفنجلة والرابع **فيعولى** كفيضوضى والخامس **فوعولى** كفوضوضى
للمفاوضة يقال اموالهم فيضوضا وفوضوضا بينهم بالقصر والمد فيهما اي شركاء
فيها يتصرف كل منهم في مال الآخر والسادس **فُعَلايا** بضم الاول وفتح الثاني
كبرحايا كلمة تعجب ولم يجئ غيرها على وزنها قاله عبد القادر وفي القاموس برحه
اعجبه وقال ابن عقيل في شرح التسهيل معناه العجب يقال ما البرح هذا الامر ما اعجبه
والسابع **افعلاوى** كاربعاوى لضرب من مشي الارنب قاله الاشموني
قال الصبان في كلامه خلل وبيانه ان المفسر بضرب من مشي الارنب انما هو اربعى

واما اربعاوى قال الشمني بضم الهمزة والباء الموحدة وقال المرادي بفتح الهمزة وضم الباء فهي قعدة المتربع وفي القاموس وقعد الاربعاء والاربعاوى بضم الهمزة والباء فيهما اي متربعا وقال السيوطي رح في الهمع وافعلاوى بالفتح وضم العين نحو اربعاوى لقعدة المتربع وبفتح الهمزة قال الدماميني ايضا وقول عبد القادر انما هو اربعى بضم الهمزة وفتح الموحدة كما في ابن عقيل على التسهيل والثامن فعلوتى بفتح الاول والثاني وضم الثالث كرهبوتى اسم للرهبة وكرغبوتى اسم للرغبة والتاسع فعللولى كحندقوقى لنبت بفتح الحاء والدال المهملتين بينهما نون وضم القاف الاولى وبكسر الحاء وبكسرها والدال وبفتح الدال والقاف الاولى مع فتح الحاء وكسرها وفي نونها قولان اصلية فوزنها فعللولى او زائدة فوزنها فنعلولى كذا في الهمع العاشر فعيلى كهبيخى بفتح الهاء والموحدة والتحتية المشددة والخاء المعجمة لمشية بتبختر والحادي عشر يفعلى كيهيرى للباطل بفتح التحتيتين بينهما هاء ساكنة وقبل اخره راء مشددة وفي القاموس اليهيرى مقصورا مشددا الماء الكثير والباطل ونبات او شجر زنته يفعلى او فعيلى او فعللى والثاني عشر افعلى كايجلى لموضع قال الفارضي بكسر الهمزة وتشديد اللام وقال الدماميني بهمزة مكسورة فتحتية فجيم مكسورة فلام اسم موضع وقال الاصمعي اسم رجل ونص المرادي في شرح التسهيل على سكون التحتية وكسر الهمزة والجيم ويخالف ذلك جعل السيوطي في الهمع وزنه افعلى بكسر الهمزة وفتح العين والثالث عشر مفعلى كمكورى بفتح الميم وتشديد الراء للعظيم الارنبة واما بغير هذا المعنى فمثلث الميم قال في القاموس رجل مكورى ومكور وتثلث ميمهما فاحش مكثار او لئيم او قصير عريض والرابع عشر مفعلى كمكورى بضم الميم وتشديد الراء للعظيم الروثة من الدواب

والخامس عشر **مِفْعِلّى** كمِرِقدّى بكسر الميم وسكون الراء وكسر القاف وتشديد الدال المهملة للكثير الرقاد وهذه الكلمة اذا شدد قصر واذا خفف مد قاله الدماميني وفي ابن عقيل على التسهيل ان الميم تفتح ايضا انتهى والثلاثة بسكون الفاء وتشديد اللام والاولان منها بفتح العين والاخير بكسرها كما يوخذ من الدماميني والسادس عشر **فوعلى** كدودرى بفتح الدالين المهملتين بينهما واو ساكنة وتشديد الراء للعظيم الخصيتين والسابع عشر **فعلّى** كشفصلى بكسر الشين المعجمة وسكون الفاء وكسر الصاد المهملة وتشديد اللام وحكى ابن القطاع في شينه الكسر والفتح قاله الدماميني وغيره لحمل نبت وفسره بعضهم بنبات يلتوي على الشجر وذكر في القاموس القولين فقال نبات يلتوي على الشجر او ثمره وهو حب كالسمسم والثامن عشر **فعليا** كمرحيا بفتح الميم والراء والحاء المهملة والتحتية المشددة للمرح وهو شدة الفرح والنشاط وقيل موضع والتاسع عشر **فعللايا** كبردرايا بموحدة مفتوحة كما في القاموس والدماميني وغيرهما فقول البعض بمثناة تحتية خطأ وذكر ابن القطاع ان وزنه فعلعايا والعشرون **فوعالى** كحولايا بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وقبل اخره تحتية وذكر المرادي في شرح التسهيل وابو حيان والشمني ان وزنه فعلايا كذا في عبد القادر وما نقله عن الجماعة هو ما في الدماميني ايضا وهو اقرب قاله الاشموني وبردرايا وحولايا اسمان لموضعين وفي كون هذه كلها نادرة نظر قال ابو البقاء في كلياته كل مؤنث لافعل التفضيل وكل مؤنث بغير هاء كفعلان من الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والافة وكل مذكر لفعلاء المعتل لامه من الالوان والحلي وكل مؤنث بالالف من انواع المثنى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاؤه المشدد عينه كالخليقى كل ذلك من المقصور القياسي

ومما الغالب فيه القصر ﷺ

فصل في ذكر الالف الممدودة

قال سيبويه هي في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف لزيادة المد وذلك لان
الالف للزومها صارت كلام الفعل فجاز زيادة الف المد قبله كما في كتاب وحمار
فاجتمع الفان فلو حذفت احداهما لبقي الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل فقلبت
ثانيتهما الى حرف قبيل الحركة دون الاولى لتبقى على مدها وانما قلبت همزة لا واوا ولا ياء مع
انهما انسب بها وانقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اكثر اذ لو قلبت الى احداهما
لاحتيج الى قلبها الفا كما في رداء وكساء لكون ما قبلها الفا كما فيهما فان زالت الالف
وانقلبت ياء قلبت الف التانيث ياء ايضا كما في قوله لقد اغدو على اشقر
يغتال الصحاريا كذا في الرضي **فقط** ولها اوزان مشهورة واوزان نادرة اما
المشهورة فسبعة عشر وزنا على ما ذكره ابن مالك الاول **فعلاء** كيف اتى
اسما كصحراء او مصدرا كرغباء بالراء والغين المعجمة مصدر رغب اليه اذا اراد ما عنده
او جمعا في المعنى كطرفاء وانما قيد بالمعنى لان فعلاء كطرفاء ليس من ابنية جمع
التكسير ولهذا كان الراجح ان طرفاء اسم جنس جمعي لا جمع والطرفاء بالطاء والراء
المهملتين والفاء شجر قال في القاموس وهي اربعة اصناف منها الاثل الواحدة طرفاءة
وطرفة محركة وبها لقب طرفة بن العبد واسمه عمرو انتهى او صفة لانثى افعل كحمراء قال
الرضي وهو قياس في مؤنث افعل الصفة نحو احمر وحمراء وقد يجيء صفة وليس مذكره
افعل كامرأة حسناء وحلة شوكاء وداهية دهياء والعرب العرباء وديمة
هطلاء انتهى قال الصبان كديمة هطلاء فانه لا يقال سحاب اهطل بل هطل بكسر الطاء
او هطال بتشديدها والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق وهطلاء متتابعة المطر

والثاني افعلاء بفتح العين كاربعاء والثالث افعلاء بكسر العين كاربعاء
والرابع افعلاء بضم العين كاربعاء للرابع من ايام الاسبوع وهذا مبني على
الراجح ان اول الاسبوع الاحد واخره السبت وقيل السبت واخره الجمعة
قال الاشموني هو بفتح العين من المشترك ذكره في التسهيل ومن المقصورة
قولهم اجفلى لدعوة الجماعة اي على العموم الى الطعام يقال دعوت القوم الجفلى
محركة والاجفلى بالقصر والاجفلاء بالمد كما ذكره الدماميني ويقابله النقرى
بالنون والقاف والراء محركة اي دعوة قوم على الخصوص والخامس فعللاء
بفتح فسكون ففتح كعقرباء لمكان وقيل لانثى العقارب ذكره القاضي وهي
من المشترك ومن المقصورة فرتنى بفاء فراء ففوقية فنون اسم امرأة
والسادس فعلاء بكسر الفاء كقصاصاء للقصاص كما حكاه ابن دريد
ولا يحفظ غيره والسابع فُعُلاء بضم الاول والثالث كقرفصاء ولم يجيء الا
اسما وحكى ابن القطاع انه يقال قعد القرفصى بالقصر فعلى هذا يكون مشتركا
ويجوز في ثالثه الفتح والضم على لغة المد كما يستفاد من الهمع واما على لغة القصر
فيجوز تثليث القاف والفاء كما في القاموس فتقول القرفصى بضمهما وفتحهما وكسرها
قال في القاموس وهي ان يجلس على اليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه
انتهى والثامن فاعولاء كعاشوراء وهو من المشترك ومن المقصورة بادولى
بموحدة ودال مهملة ولام اسم موضع وفي القاموس ان في الدال الفتح والضم قال
الدماميني على الضم يكون وزنه مشتركا بين الالفين بدليل عاشوراء والتاسع
فاعلاء كقاصعاء بقاف وصاد وعين مهملتين لاحد بابي جحرة اليربوع
والعاشر فعلياء بكسر الاول وسكون الثاني ككبرياء والحادي عشر مفعولاء

كشيوخاء لجماعة الشيوخ والشيخ من استبانت فيه السن او من خمسين او احدى وخمسين الى اخر عمره او الى الثمانين كذا فى القاموس والثاني عشر **فعلاء** بفتح الفاء نحو براساء بموحدة وراء وسين مهملتين يقال ما ادري اي البراساء هو اي اي الناس هو وبراكاء القتال بموحدة فراء مهملة شدته وفى الدماميني وابن عقيل على التسهيل ان البراكاء تبريك الابل لينزل عنها للقتال على الارجل وقد اثبت ابن القطاع فعالى مقصورا في الفاظ منها خزازى بخاء معجمة فزاي فالف فزاي كما فى القاموس وعبارته في مادة خزز بخاء وزايين معجمات وخزازى كحبالى او كسحاب جبل كانوا يوقدون عليه غداة الغارة انتهى فعلى هذا يكون مشتركا والثالث عشر **فعيلاء** بفتح الفاء نحو بريساء بمعنى براساء وعرقريثاء بقاف وراء ومثلثة بعد التحتية وكريثاء مثله لكن بابدال القاف كافا النوع منه وعده فى التسهيل من المشترك ومن المقصورة كثيرى بكاف فمثلثة اسم البزر كما فى الفارضي والرابع عشر **فعولاء** بفتح الفاء نحو دبوقاء للعذرة وحروراء لموضع تنسب اليه الحرورية وفى القاموس انه قد يقصر **قف** عد فى التسهيل هذا الوزن فى المختص بالممدودة واثبت ابن القطاع فعولى بالقصر من ذلك حضورى لموضع ودبوقى لغة في دبوقاء بالمد ودقوقى بدال مهملة وقافين بينهما واو لقرية بالبحرين وقطورى بقاف فطاء فواو فراء قبيلة من جرهم وفي شعر امرئ القيس عقاب تنوفى بفوقية فنون فواو ففاء وعلى هذا فهو مشترك قال الاشموني وهو الصحيح والخامس عشر **فعلاء** بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم موضع وقد تقدم ان هذا الوزن من المشترك والسادس عشر **فعلاء** بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء وهو ثوب مخطط

يحمل من القر والسابع عشر **فُعَلاء** بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء و
نفساء وقد تقدم انه من المشترك وهذه الاوزان الممدودة التي ذكرت ذكرها
ابن مالك في الفيته وقد بقي منها اوزان ذكرها في غير هذا الكتاب **منها**
فيعلاء نحو ديكساء قال في القاموس بكسر الدال وفتح التحتية انتهى والكاف
مضبوطة بالقلم في النسخ الصحاح منه بالسكون وقيل بفتحها ولكنه غير معول
عليه ومما يرده انه يلزم عليه توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة وهو مرفوض
عندهم وضبطها الدماميني بدال مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فكاف
مكسورة فسين مهملة والياء فيه زائدة فوزنه فيعلاء وقيل اصلية فوزنه
فعللاء وقواه بعضهم وهو لقطعة عظيمة من النعم والغنم كما في القاموس
و**يفاعلاء** نحو ينابعاء بتحتية مفتوحة فنون فموحدة مكسورة فعين
مهملة لمكان ذكره الدماميني وحكي في اوله الضم ايضا كما في ابن عقيل على
التسهيل و**تفعلاء** كتركضاء بفوقية مفتوحة فراء ساكنة فكاف مضمومة
فضاد معجمة لمشية المتبختر قال ابو حيان والمرادي والشمني ويقال تركضاء بكسر
التاء والكاف قال في القاموس وعندي انهما الركض ذكره عبد القادر
و**فعنالاء** نحو برناساء بموحدة مفتوحة فراء ساكنة فنون فالف فسين مهملة
بمعنى براساء وهم الناس و**فعنلاء** نحو برنساء بفتح الموحدة وسكون الراء
وفتح النون مثل عقرباء قاله في الصحاح ثم ذكر فيه لغات اخرى فانظره وهو بمعنى
براساء ايضا و**فعللاء** نحو طرمساء بطاء مهملة مكسورة فراء ساكنة
فميم مكسورة فسين مهملة لليلة المظلمة و**فنعلاء** نحو خنفساء بضم الخاء
المعجمة والفاء ويقال لها خنفس بفتح الفاء وخنفسة بفتح الفاء وضمها كما في القاموس

وعنصلاء وهو بصل البر بضم العين والصاد المهملتين وتفتح ايضا ويقال
ايضا عنصل كقنفذ وعنصل كجندب اي بفتح الصاد قاله في القاموس و
مفعولاء نحو معكوكاء بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الكاف الاولى
ومثله بعكوكاء لكن بابدال الميم باء موحدة وهما للشر والجلبة (وارتفاع الاصوات) كما يفيده كلام
القاموس و **فعولاء** نحو عشوراء لغة في عاشوراء و **مفعلاء** نحو مشيخاء بميم
مفتوحة فشين معجمة مكسورة فتحتية ساكنة فخاء معجمة واصله مشيخاء بسكون
الشين وكسر الياء فاعل اعلال مبيع وقد ضبطه الدماميني باعجام الخاء ولم
يذكر معناه على هذا الضبط ثم قال وقال ابن القطاع السعدي رح يقال القوم
في مهملة بحاء اي في جد وعزم وفي شرح الكافية للمصنف بالجيم وهو
الاختلاط من قوله تعالى من نطفة امشاج ووزنه على هذا فعيلاء انتهى
وفي القاموس في فصل الشين المعجمة من باب الحاء المهملة هم في مشيوحاء من
امرهم ومشيحى اي في امر يبتدرونه او في اختلاط انتهى وقال العلامة
الصبان ولم ار فيه ولا في غيره من كتب اللغة مشيخاء بالخاء المعجمة بمعنى الاختلاط
وانما ذكر في القاموس مشيخاء بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم التحتية جمعا
لشيخ وقد مثل صاحب الهمع لوزن مفعلاء بفتح الميم وكسر العين بمرعزاء براء
فعين مهملة فزاي وهو الزغب الذي تحت شعر العنز فراجعه و **فعيلياء**
نحو مزيقياء بميم مضمومة فزاي مفتوحة فتحتية ساكنة فقاف مكسورة فتحتية
مخففة لعمرو بن عامر ملك اليمن ولم يذكر هذا الوزن الا ابن القطاع وتبعه
ابن مالك وكانهم رأوا ان الياء ياء تصغير فكانه في الاصل بني على فعلياء
وان لم ينطق به فيكون كما لو صغرت كبرياء على كبيرياء وما جاء في لسانهم

على هيئة المصغر وضعا فانه لا يثبت بناء اصليا ذكره السيوطي رحمه الله تعالى

فصل في الاوزان المشتركة بينهما

الاول فعلاء بفتحتين والثاني فعلاء بضم ثم فتح والثالث فعللا بفتح الاول والثالث وسكون الثاني والرابع فعيلا بفتح الاول وكسر الثاني و الخامس فِعِيّلا بكسر الاول والثاني مشددا والسادس فُعَيّلا بضم الاول وفتح الثاني مشددا والسابع فاعولا وقد تقدم بيانها والثامن افعيلا نحو اهجيرى بكسر الهمزة والجيم كما في الصحاح وغيره وفي القاموس انه قد يمد وانه يقال هجيراه واهجيراء والهجيراوه وهجيره واُهجُورَنة وهجرياه وهي العادة والتاسع فعولا نحو خوزلى بخاء معجمة مفتوحة فواو ساكنة فزاي مفتوحة فلام مخففة لضرب من المشي وحوصلى للحوصلة والعاشر فيعلا نحو خيزلى بمعنى خوزلى وديكساء بفتح الدال والكاف لغة في الديكساء بكسرهما والحادي عشر فِعِلّى بكسر الاول والثاني وتشديد الثالث نحو زملى وزمكاء لمنبت ذنب الطائر والثاني عشر فعنلا بضم الاول وفتح الثاني وسكون الثالث نحو جلندى بجيم مضمومة فلام مفتوحة فنون فدال مهملة قال في القاموس وجلنداء بضم اوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان انتهى وفي كلام الخفاجي في شرح الشفا ما يقتضي انه ابو جلنداء بالكنية والمشهور خلافه وقد صرح النووي وغيره بانه اسلم والله اعلم وفي شرح المفصل لابن حاجب الاولى ان لا تدخل عليه ال ومعناه القوي المتحمل من الجلادة كما قاله المعري في بعض رسائله قال المجد ووهم الجوهري فقصره مع فتح ثانيه قال الاعشى

وجلنداء في عمان مقيما ** ثم قيسا في حضرموت المنيف

قال السيد في التاج ويقال ان بيت الاعشى هذا الذى استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روي ع وجلندى لدى عمان مقيما * والثالث عشر فعالى كخادبى وخادباء بجيم مضمومة فخاء معجمة فالف فدال مهملة مكسورة فموحدة لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين ويقال له ابو خادب وابو خادبى ايضا كما في القاموس و الرابع عشر افعلى بفتح فسكون ففتح كاجفلى بالقصر والمد والخامس عشر فعلى بفتح فسكون كالعوا بالقصر والمد والسادس عشر فعليا بفتحتين فكسر فتشديد كزكريا بالقصر والمد والسابع عشر فعلا بفتحتين فكسرة كينابعا بالقصر والمد فقف واما فعلاء بكسر الفاء كعلباء وهو عرق في العنق وحرباء وهو دويبة وسيساء بالسينين المهملتين بينهما تحتية وهو حد فقار الظهر بفتح الفاء وشيشاء بالشينين المعجمتين وهو الشيص اي التمر الذي لم يشتد و فعلاء بضم الفاء كحواء وهو نبت واحده حواءة ومزاء وهو ضرب من الخمر وقوباء وهو الحزاز بحاء مهملة مفتوحة فزاي مخففة فالف فزاي واحدته حزازة ويداوى بالريق فكل هذه الفها للالحاق بقرطاس وقرناس لانها منونة يعني ان هذين الوزنين ليسا من اوزان الممدودة لان الفهما للالحاق لا للتانيث بدليل تنوينهما والقرطاس اسم للورق والقرناس قال في القاموس بالضم والكسر شبه الانف يتقدم من الجبل اي قطعة من الجبل متقدمة تشبه الانف في التقدم والبروز *

فصل في المقصور والممدود

قال الجاربردي هما ضربان من الاسم المتمكن فالحرف والفعل والاسم غير المتمكن

لا يقال فيها ذلك وقولهم في هؤلاء حمد ودنسيم او على مقتضى اللغة كقول الفراء
في جاء وشاء حمد ودان انتهى فالمقصور هو الذي حرف اعرابه الف لازمة
فلا يرد نحو يخشى لان الفه غير لازمة لحذفها عند الجازم ونحو المقصور الذي ينون
وتحذف الفه عند تنوينه لان حذفه ح لالتقاء الساكنين والمحذوف لعلة تصريفية
كالثابت نحو هدى ومثنى **والممدود** وهو الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف
زائدة فلا يرد ما آخره همزة بعد الف بدل عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت
الواو الفا والهاء همزة فانه لا يسمى ممدودا كما نص عليه الفارسي لعروض المد فيه
لان الفه واو في الاصل وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو وظيفة
اللغوي فالمقصور القياسي اسم معتل له نظير من الصحيح استوجب ذلك النظير فتح
ماقبل آخره نحو جوي جوى وعمي عمى وهوي هوى فهذه وما اشبهها مقصورة
لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ماقبل آخره نحو اسف اسفا وفرح فرحا واشر
اشرا لما تقرر في باب ابنية المصادر ان فعل المكسور العين اللازم بابه
فعل بفتح العين ونحو فعل بكسر الفاء وفتح العين في جمع فعلة بكسر الفاء
وسكون العين وفعل بضم الفاء وفتح العين في جمع فعلة بضم الفاء وسكون
العين فالاول كفرية وفرى ومرية ومرى والثاني كالدمية والدمى
وصدية ومدى فان نظيرهما من الصحيح قربة وقرب بكسر القاف وقربة
وقرب بضم القاف وهو مستوجب فتح ماقبل آخره وكذا اسم مفعول ما
زاد على ثلثة احرف نحو معطى ومقتنى فان نظيرهما من الصحيح مكرم ومحترم وهو
مستوجب ذلك وكذلك افعل صفة لتفضيل كان كالاقصى اولغير تفضيل
كالاعمى والاعشى فان نظيرهما من الصحيح الابعد والاعمش وكذلك ما كان

جمعاً للفعلى انثى الافعل كالقصوى والقصى والدنيا والدنى فان نظيرها من الصحيح الكبرى والكبر والاخرى والاخر وكذلك ما كان من اسماء الاجناس دالا على الجمعية بالتجرد من التاء كائنا على وزن فعل بفتحتين وعلى الوحدة بمصاحبة التاء كحصاة وحصى وقطاة وقطى فان نظيرهما من الصحيح شجرة وشجر ومدرة ومدر وكذلك المفعل مدلولا به على مصدر او زمان او مكان نحو ملهى ومسعى فان نظيرهما من الصحيح مذهب ومسرح وكذلك المفعل مدلولا به على آلة نحو مرمى ومهدى وهو وعاء الهدية فان نظيرهما من الصحيح مخصف ومغزل والممدود القياسي هو اسم مهموز له نظير من الصحيح اي غير المهموز مستوجب ذلك النظير الفا زائدة قبل آخره وذلك كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمزة وصل كارعوى ارعواء وارتأى ارتياء واستقصى استقصاء فان نظيرها من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكمصدر افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعل بفتح العين مخففا ومضارعه يفعل بضمها دالا على صوت او مرض كالرغاء والثغاء والمشاء فان نظيرها من الصحيح البغام والدوار وكفعال مصدر فاعل نحو والى ولاء وعادى عداء فان نظيرهما من الصحيح ضارب ضرابا وقاتل قتالا وكمفرد افعلة نحو كساء واكسية ورداء واردية فان نظيره من الصحيح حمار واحمرة وسلاح واسلحة ومن اجل ان مفرد افعلة من المعتل ممدود قياسا قال الاخفش ارحية واقفية من كلام المولدين لان رحى وقفا مقصوران واما قول الشاعر

في ليلة من جمادى ذات اندية ... لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

والمفرد ندى بالقصر وجمعه القياسي انداء فضرورة وقيل جمع ندى على نداء

الرغاء بضم الراء وتخفيف الغين المعجمة والثغاء بضم المثلثة وتخفيف الغين المعجمة والمشاء بضم الميم وتخفيف الشين المعجمة والاولان والآن على الصوت الاول الرغاء صوت ذوات الخف والثغاء صوت الشاة من ضأن او معز والثالث دال على المرض لانه استطلاق البطن وافعال الثلاثة رغا وثغا ومشى كدعا ١٢ منه سلمه ربه

البغام بضم الموحدة وتخفيف الغين المعجمة وهو صوت الظبية والدوار بضم الدال المهملة وتخفيف الواو وهو دوران الراس ١٢ منه سلمه الله تعالى

كجمل وجمال ثم جمع نداء على اندية ويبعد انه لم يسمع نداء جمعا وكذا ما صيغ
من المصادر على تفعال بفتح التاء وسكون الفاء كما قاله الدماميني ومن الصفات
على فعال او مفعال لقصد المبالغة كالتعداء والعداء والمعطاء لان نظيرهما
من الصحيح التذكار والخباز والمهذار واما ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره
فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل آخره فمده سماعي فمن
المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والسناء الضوء والثرى التراب والحجى العقل
فهذه ونحوها وان كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل هي مقصورة سماعا
لان موازنها المذكورة ليس نظيرها اذ لم يجتمعا في مصدرية ولا جمع ولا آلية
ونحو ذلك كما اجتمع نحو الجوى والاسف وفي نحو المرمى والمغزل ونحو الدمى والغرف ومن
الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء
النعل قال ابو البقاء في كلياته كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كنداء و
انداء وكل ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور ملحق بالرباعي
نحو سكرى وكل مصدر لافعل وفاعل غير مصدر الميم زائدة وكل مصدر لافتعل
وانفعل واستفعل وافعل وافعال وكل مصدر معتل اللام لفعلل على غير
فعللة نحو قوقى وقيقاء وكل مصدر لافعنلى وكل صوت معتل اللام مضموم الفاء و
كل مفرد لافعل معتل اللام مفتوح الفاء والعين وكل مؤنث بغير التاء لافعل
الذي هو للالوان والحلي كل ذلك ممدود وكل حرف على فعلاء فهو ممدود
الا احرفا جاءت نوادر وهي ادنى وادمى وسبعى وليس في كلام العرب مما مفرده
ممدود وجمعه ممدود ايضا الا دواء وادواء انتهى كلام ابي البقاء رح

فصل يقصر الممدود للضرورة بالاجماع لانه رجوع الى الاصل

اذ الاصل القصر بدليل ان الممدود لا تكون لفه الا زائدة والف المقصور قد
تكون اصلية والزيادة خلاف الاصل ومنع الفراء قصر ماله قياس يوجب
مده نحو فعلاء افعل ولكن يرد قول الفراء قوله ؎ وانت لو باكرت مشمولة +
صفرا كلون الفرس الاشقر + وقوله ؎ والقارح العدا وكل طمرة + ما ان
ينال يد الطويل قذالها + وقد اختلف في مد المقصور اضطرارا فمنعه جمهور
البصريين مطلقا واجازه جمهور الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فاجاز
مد ما لا يخرجه المد الى ماليس في ابنيتهم فيجيز مد مقلى بكسر الميم فيقول
مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مد مولى لعدم مفعال بفتح الميم وكذا يمد لحى بكسر
اللام فيقول لحاء لوجود جبال ويمنعه في لحى بضم اللام لانه ليس في ابنية الجموع
الا نادرا والظاهر جوازه مطلقا لوروده في كلام العرب وممن وافق الكوفيين
على جواز ذلك ابن ولاد وابن خروف وزعما ان سيبويه استدل على جوازه في
الشعر بقوله وربما مدوا فقالوا منابير قال ابن ولاد فزيادة الالف قبل آخر
المقصور كزيادة هذه الياء والحاصل ان في مد المقصور للضرورة ثلاثة اقوال
الجواز مطلقا والمنع مطلقا والتفصيل بين ما يخرج الى عدم النظير فيمتنع و
ما لا فيجوز كما ان الاقوال الثلثة في منع صرف المصروف للضرورة ٭ ٭ ٭ ٭

فصل المؤنث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان
كامرأة وزينب في مقابلة رجل وناقة واتان في مقابلة جمل وحمار واللفظي
بخلافه اي الذي ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود
علامة التانيث في اللفظ ظاهرة حقيقة كظلمة وبشرى وصحراء او حكما كعقرب
او مقدرا كنار ثم المؤنثات اما **قياسية** كهند وغرفة واما سماعية

مقصورة على السماع كرجل ونعل ولا يخفى ان معرفة المؤنثات السماعية
متعسرة لان طريق معرفتها تتبع كل كلام العرب وهو متعسر جدا ولكن ما
لا يدرك كله لا يترك كله فانتصبت بجمعها من كتب النحو واللغة كالصحاح
للجوهري والقاموس للمجد الفيروزابادي والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير
للامام العلامة احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي والمزهر للسيوطي والمغرب
للمطرزي وتاج العروس للسيد المرتضى الزبيدي ومن الرسائل المدونة في هذا الباب
كضرورة الاديب للشيخ عبد الرحيم الصفي فوري ورسالة المؤنثات السماعية
لملا محمد باقر الطهراني ومن كلام الشعراء بحيث ارجو ان لا يبقى منها الا نادر ورتبت
اوائلها على حروف الهجاء

حرف الالف

الآل بالمد واللام السراب او خاص بما في اول النهار كذا في القاموس وفي المصباح
الآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث انتهى وقال ابو الهيثم سمي السراب
سرابا لانه يسرب سربا اي يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سربا قال ابن السكيت
السراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو يكون نصف النهار وقال
الاصمعي السراب والآل واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب
بعد الزوال الى صلوة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا اي شخصا
وان السراب يخفض كل شيء حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب
الآل من غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت
الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض
كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت العرب بالبادية يقولونه

كذا في تاج العروس شرح القاموس

١ **الابط** بالموحدة والطاء المهملة كفلس وكحبر باطن المنكب وتكسر الباء وقد يؤنث كذا في القاموس وفي تاج العروس وهو مذكر وقد يؤنث قاله اللحياني والتذكير اعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرفع السوط حتى برقت ابطه انتهى وفي المصباح ما تحت الجناح والجمع اباط مثل حمل واحمال ويزعم بعض المتاخرين ان كسر الباء لغة وهو غير ثابت كما سياتي في الابل وقال الجوهري يذكر ويؤنث ونحوه في المصباح ومثله في كليات ابي البقاء رحمه الله تعالى

٢ **عَيْنُ اُبَاغ** بالموحدة والغين المعجمة كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة الرياشي هي اسم بغداد والرقة جميعا قاله المجد قال الملا عجم يذكر ويؤنث

٣ **الابل** بالهمزة والموحدة المكسورتين اسم جمع لا واحد لها وهي مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التانيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أُبيلة وغُنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التانيث واسكان الباء قول ابي النجم

والابل لا تصلح للبستان	وحنت الابل الى الاوطان

والجمع آبال وابيل وزان عبيد واذا ثني وجمع فالمراد قطيعان او قطيعات وكذلك اسماء الجموع نحو ابقار واغنام والابل بناء نادر قال سيبويه لم يجيء على فعل بكسر الفاء والعين من الاسماء الا حرفان ابل وحبر ومن الصفات الا حرف وهي امرأة بلز وهي الضخمة وبعض الائمة يذكر الفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيبويه كذا في المصباح المنير

٤ **الابهام** بكسر الهمزة وبالموحدة الساكنة في اليد والقدم اكبر الاصابع

بغل وبایں معنی گاہی مؤنث آید
اباغ موضعی ست در شام یا مابین کوفہ و رقہ و بقول ریاشی نام بغداد و رقہ است
شتران اسم جنس ست باعتبار وضع اما استعمال آن بمعنی جمع ست فقط بمعنی یک رمہ و دو رمہ شتر اطلاق کردہ شود نہ بمعنی یک شتر و دو شتر
قاموس و زندہ جوہر اسم جمع ست و از لفظ خود واحد ندارد و مؤنث ست
انگشت نر گاہ ندکر آید جمع ابابیم ابابیم

وقد تذكر والجمع اباهيم واباهم قاله المجد وقال الجوهري الاصبع العظمى مؤنثة والجمع اباهيم

الاتان بالمثناة والنون كسحاب الحمارة كذا في القاموس وفي المصباح هي الانثى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال اتانة وجمع القلة اتن مثل عناق واعنق وجمع الكثرة اُتُن بضمتين وقال ابو البقاء في كلياته كل اسم اختص بالمؤنث مثل اتان وعناق وضبع فان هاء التانيث لا تدخله ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

اجأ بالجيم والهمزة كفرس جبل لطي وبلدة بمصر ويؤنث فيهما قاله المجد قال السيد مرتضى الزبيدي رح في تاج العروس قوله فيهما اي في الجبل والقرية اما في القرية فمسلم واما في الجبل فان التذكير والصرف اصوب لانه جبل مذكر وسمي باسم رجل وهو مذكر وقد ورد ذكره في اشعارهم فمنها قول عارف الطائي

ومن اجأ حولي رعان كانها ❊ قبائل خيل من كميت ومن ورد

فقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان خارجيا **شعر**

تحملن من سلمى فوجهن بالضحى ❊ الى اجأ يقطعن بيد امهاويا

وقال زيد بن مهلهل الطائي

جلبن الخيل من اجأ وسلمى ❊ تخب نزائعا خبب الركاب

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان

كاركان سلمى اذ بدت او كانها ❊ ذرى اجأ اذ لاح فيه المواسل

ومواسل قنة في اجأ وقد جاء مقصورا غير مهموز انشد قاسم بن ثابت لبعض الاعراب **شعر**

الى نضد من عبد شمس كانهم ❊ هضاب اجا اركانه لم تقصف

وقال العجاج فان تصر ليلى بسلمى واجا ❊ واما قول امرئ القيس **شعر**

ابت اجأ أن تسلم العام جارها فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

فالمراد قبائل اجأ و سكان اجأ وما اشبهه فحذف المضاف و اقام المضاف اليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت و هو قوله فمن شاء الخ والجبل نفسه لا يقاتل قال النسابة الاخباري عبيد الله ياقوت رح وقفت على جامع شعر امرئ القيس وقد نص على هذا ان اجأ موضع وهو احد جبلي طي والآخر سلمى وانما اراد اهل اجأ كقول الله عزوجل واسئل القرية يريد اهل القرية هذ لفظه بعينه ثم وقفت على نسخة اخرى من جامع شعره قيل فيها ص اری اجأ لم يسلم العام جاره ثم قال المعنى اصحاب الجبل لم يسلموا اجارهم واجأ علم مرتجل او اسم رجل سمي به الجبل ويجوز ان يكون منقولا وقال الزمخشري اجأ وسلمى جبلان عن يسار سميراء وقد رأيتهما شاهقين وقال ابو عبيد السكوني احد جبلي طي وقال ابو العرماس حدثني ابو محمد ان اجأ سمي برجل كان يقال له اجأ ابن عبد الحي وسمي سلمى بامرأة كان يقال لها سلمى فسميت هذه الجبال باسمائهم وقيل فيه غير ذلك

احد بضمتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة في اوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف وقيل يجوز التانيث على توهم البقعة فيمتنع وليس بالقوي كذا في المصباح المنير

الاذن بالذال المعجمة والنون كقفل وكعنق مؤنثة كالاذين والجمع اذان كذا في القاموس والمصباح المنير

الارنب بالراء المهملة والنون والموحدة فعلل عند اكثر النحويين واما الليث فزعم ان الالف زائدة وقال لا تجئ كلمة في اولها الف فتكون اصلية الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والامر والارش وهو حيوان يشبه

کوہی است قریب مدینہ منورہ زادہا اللہ تعالی شرفا ۱۲

گوش و گوش ست ۱۲

خرگوش نر باشد یا مادہ یا خرگوش مادہ و نر را خزز گویند ۱۲ منتہی الارب

الغناق قصير اليدين طويل الرجلين حكس لزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمه اسم جنس كذا في تاج العروس وقال المجد للذكر والانثى او لها والخزز بمعجمات كصرد للذكر والجمع ارانب واران وقال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على الذكر والانثى وانما ميز باسم الاشارة كالارنب وفي تاج العروس ويقال الانثى عكرشة والخرنق ولدها قال الجاحظ واذا قلت ارنب فليس الا انثى كما ان العقاب لا يكون الا للانثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى وجمع الارنب اران هذا عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز اران الا في الشعر وقد وقع في شعر ابي كاهل اليشكري ارانيها فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الياء ابدل الباء منها وفي المصباح الارنب انثى تقع على الذكر والانثى وفي لغة تؤنث بالهاء فيقال ارنبة للذكر والانثى ايضا وقال ابو حاتم يقال للانثى ارنب وللذكر خزز وجمعه خزان وفي ابي داود ان رجلا جاء بارنب قد صادها الى آخر الحديث

الاروى بفتح الهمزة تيس الجبل البري وهو منصرف لانه اسم غير صفة كذا في المصباح وقال في المكمل هي المعز الجبلي وعده في المؤنثات السماعية

الارض بالراء المهملة والضاد المعجمة كفلس مؤنثة اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة والجمع ارضات واروض واراض والاراضي غير قياسي كذا في القاموس وفي المصباح الارض مؤنثة وربما ذكرت الارض في الشعر على معنى البساط وفي تاج العروس الارض التي عليها الناس مؤنثة قال الله تعالى والى الارض كيف سطحت والارض الزكام نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع هو مؤنث وانشد لابن احمر ~ وقالوا انت ارضه وتخليت + فامسى لما في الصدر والراس شاكيا + انت ادركت ورواه ابو عبيد انت وقد ارض ارضا

الازيب بالزاي المعجمة والياء والموحدة قال ابن السكيت على فعل النشاط ويؤنث يقال مر فلان وله ازيب منكرة اذا مر مرا سريعا من النشاط كذا في الصحاح وتاج العروس وقال المجد كالاحمر الجنوب والنكباء تجري بينها وبين الصبا ا نتهى وقال بعض الائمة انه كفعيل لا افعل قال الفاسي وهو ضعيف لانهم قالوا ليس في الكلام فعيل وفي الحديث ان لله تعالى ريحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق الحديث قال ابن الاثير واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عند الله الازيب وفيكم الجنوب قال شمر واهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده وتقلب اسفله فتجعله اعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات ازيب فانما ازيبها شدتها كذا في لسان العرب ذكره السيد مرتضى الزبيدي رح

الازار بالزاي المعجمة والراء المهملة ككتاب الملحفة قال السيد وفسره بعض اهل الغريب بما يستر به اسفل البدن والرداء ما يستر به اعلاه وكلاهما غير مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الاسفل والرداء ما على العاتق والظهر وقيل الازار ما يستر اسفل البدن ولا يكون مخيطا والكل صحيح قاله شيخنا انتهى قال الجوهري يذكر ويؤنث والازارة مثله جمع القلة ازرة والكثير ازر مثل حمار واحمرة وحمر وكذا في المصباح وفيه وربما انث بالهاء فقيل ازارة وقال المجد رح ويؤنث انتهى قال السيد هذا عن اللحياني رحمه الله

الاست بالسين المهملة والمثناة كجبر العجز وحلقة الدبر كذا في القاموس قال الملا محمد باقر يؤنثه وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

شادمانی وشادمان وباد جنوب یا باد نکباء که میان صبا و جنوب وزد ۱۲ منتهی الارب

چادر و شلوار و کمان مؤنث آید ۱۲

کون یا حلقه دبر ۱۲ منتهی الارب

الاشد قال في الصحاح حتى يبلغ اشده اي قوته وهو ما بين ثماني عشرة الى ثلاثين سنة وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل آنك وهو الاسرب ولا نظير لهما ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وكان سيبويه يقول واحده شد انتهى وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر ومؤنث كذا في تاج العروس

الاشفا بالكسر المثقب والسراد يخرز به ويؤنث ذكره المجد في القاموس

الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء تسع لغات ذكر الجوهري منها خمسا وهي بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما وباتباع الكسر الكسرة واتباع الضمة الضمة واصبع كاضرب اناء اي بفتح الهمزة مع كسر الباء وثنتان زادهما الصاغاني وهي بكسر الاول وضم الثالث وباتباع الفتحة الفتحة كافكل وثنتان زادهما المجد وهي بفتح الاول وضم الثالث وضم الاول وكسر الثالث والعاشر اصبوع بالضم كاظفور وارغول وقد جمعها المجد في بيت وهو تثليث با اصبع مع كسر همزته من غير قيد مع الاصبوع قد كملا قال شيخ السيد مرتضى وقوله مع كسر همزته فيه نظر ولو قال مع ضبط همزته بغير قيد لكان انص على المراد كل ذلك عن كراع في كتابيه المجرد والمنضد وحكاهن ايضا اللحياني في نوادره عن يونس ومؤنثة في كل ذلك وقد تذكر والغالب التانيث كما في العباب اه شيخ السيد مرتضى في الاصبع وفي اسمائها خصوصا كالبنصر والخنصر نعم جزم قوم بتذكير الابهام وفي اللسان وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه دميت اصبعه في حفر الخندق فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل ما لقيت فاما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت بعض اصابعه فانه

انث البعض لانه اصبع فی المعنی وان ذکر الاصبع مذکرا جاز لانه لیس فیها
علامة التانیث وقال شیخ السید المرتضی رح والتذکیر انما ذکره شرذمة کابن
فارس وتبعه المجد قال السید ونقله اللیث ایضا فقال یقال هذا اصبع علی
التذکیر فی بعض اللغات کذا فی تاج العروس شرح القاموس للسید مرتضی رح

اضاخ ١ع بالضم موضع یذکر ویؤنث کذا فی الصحاح وفی القاموس کغراب ع
ویؤنث وفی التاج موضع بالبادیة یصرف ولا یصرف وقیل جبل یذکر ویؤنث
وفی المراصد انه من قری الیمامة لبنی نمیر وقیل من اعمال المدینة ویقال فیه وضاخ

الاضحی ٢ع بالضاد المعجمة والحاء المهملة کافعل جمع اضحاة بالفتح وهی شاة
تذبح یوم الاضحی واسم لذلک الیوم یذکر ویؤنث باعتبارین ذکره الملا احمد باقر
وفی المصباح الاضحی مؤنثة وقد تذکر ذهابا الی الیوم قاله الفراء رح

الافق ٣ع بضمتین الناحیة من الارض ومن السماء والجمع آفاق کذا فی المصباح
وقد جاء مؤنثا فی شعر العباس رضی الله تعالی عنه شعر وانت لما ظهرت
اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

الافعی بالفاء والعین المهملة کافعل حیة خبیثة کالافعو یکون
وصفا واسما ج افاعی کذا فی القاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة

الالف ٥ع بسکون اللام اسم علم لکمال العدد بکمال ثالث رتبة مذکر ولا یجوز تانیثه بدلیل
یمدد کم ربکم بخمسة آلاف وقولهم هذه الف درهم لمعنی الدراهم وانما جمعوا
الالف دون المائة فی قولهم ثلاثمائة درهم وثلاثة آلاف درهم لان المائة
لما کانت مؤنثة استغنی فیها بلفظ الافراد عن الجمع لثقل التانیث بخلاف الالاف
کذا فی کلیات ابی البقاء وفی المصباح قال ابن الانباری وغیره الالف مذکر لا یجوز

١ع جائیست ١٢

٢ع گوسفند های قربانی و روز عید قربان ١٢

٣ع کناره زمین و کناره آسمان آفاق جمع است و مؤنث آید ١٢

٤ع مار بزرگ و زهرناک از مار خبیث ١٢

٥ع عدد هزار را گویند ١٢

تانيثه فيقال هو الالف وخمسة آلاف قال الفراء والزجاج قولهم هذه الف درهم التانيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الالف والدليل على تذكير الالف قوله تعالى بخمسة آلاف والهاء انما تلحق المذكر من العدد وقال الحريري في درة الغواص ويقولون قبضت الفا تامة والصواب ان يذكر ويقول الف تام قال الخفاجي هذا ليس بمتعين فان صاحب القاموس جوز تانيثه باعتبار الدراهم وقد قيل امر التانيث سهل ثم قال الحريري واما قولهم هذه الف درهم فلا يشهد ذلك بتانيث الالف لان الاشارة وقعت الى الدراهم وهي مؤنثة فكان تقدير الكلام هذه الدراهم الف قال الخفاجي هذا كلام ناش من قلة التدبر فانه عين ما منعه لان تانيثه بتاويله بالدراهم لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها مدلول هذا اللفظ ونظير هذا ما قالوه في تذكير الاشارة في قوله تعالى هذا ربي انه اشارة الى الجرم ولذا ذكره وقد قالوا فيه ما قالوا فان اردته فانظر حواشينا على القاضي انتهى

الملم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات اهل اليمن ووزنه فعلعل قال بعضهم ولا يكون من لفظ ململم لان ذوات الاربعة لا تلحقها الزيادة من اولها الا في الاسماء الجارية على افعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعلمية والتانيث كذا في المصباح المنير

الامام بالميمين كسحاب نقيض الوراء كقدام يكون اسما وظرفا مؤنثة وقد يذكر كذا في القاموس وكليات ابي البقاء وفي المصباح امام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الامام وتانيثه

الامام من يؤتم به في الصلوة ويطلق على الذكر والانثى قال بعضهم

وربما انث امام الصلوة بالهاء فقيل امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ و
الصواب حذفها لان الامام اسم لاصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن
السكيت في كتاب المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة واميرنا امرأة
وفلانة وصي فلان وفلانة وكيل فلان قال انما ذكر لانه انما يكون في الرجال
اكثر مما يكون في النساء فلما احتاجوا اليه في النساء اجروه على الاكثر في موضعه
وانت قائل مؤذن بني فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لان هذا يكثر في
الرجال ويقل في النساء وقال تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فذكر نذيرا
وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ ان تقول وصية ووكيلة بالتانيث لانها
صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع ان يقال امرأة امامة
لان في الامام معنى الصفة وجمع الامام الائمة والاصل ائممة وزان امثلة
فادغمت الميم في الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبقي الهمزة
مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة
يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له في القياس واسم الفاعل
مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة كذا في المصباح المنير

الانجيل بالنون والجيم والياء كسنديل كتاب عيسى عليه وعلى نبينا
الصلوة والسلام قال المجد الانجيل ويفتح ويؤنث وقال الجوهري يؤنث ويذكر
فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب

الانس بالنون والسين المهملة كحبر البشر كالانسان الواحد انسي وانسي ج
اناسي وفي قراءة اناسي كثيرا بالتخفيف واناسية واناس والمرأة انسان وبالهاء
عامية وسمع في شعر كانه مولد كذا في القاموس وفي المصباح الانسان من الناس

كتاب عيسى عليه السلام ١٢١٣١٢ ١٣٥٣ م م ٢٢

اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع

الأهل يطلق على الزوجة والاهل اهل البيت والاصل فيه القرابة وقد اطلق على الاتباع كذا في المصباح ۞

حرف الباء

البئر بالهمزة والراء المهملة كحبر انثى ج أبآر وآبار وابؤر وبار كذا في القاموس قال السيد في تاج العروس آبار بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب اي فوزنه اعفال ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول ابار على اصله وهي في القلة ابؤر وآبر مثال امل مقلوب وزنه اعفل عن الفراء وفي الكثرة بئار بالكسر وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها اغتسلي من ثلاثة ابؤر يمد بعضها بعضا او المراد ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة انتهى وفي المصباح البئر مؤنثة ويجوز تخفيف الهمزة وتصغيرها بؤيرة بالهاء وقد ورد لفظ البئر في القران مؤنثا قال تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد ذكر الامام العلامة الفهامة ابن هشام في كتابه موقد الاذهان وموقظ الوسنان شعرا من الاحاجي اللفظية وهو هذا ؎ وردنا ماء مكة فاستقينا + من البئر الذي حفر الامير + قال الامير مفعول فاستقينا اي طلبنا منه السقيا كقولك استقينا الله فاسقانا او بمعنى رفعنا من البئر كانه وقع في البئر التي حفرها فاستقوه منها ۞

الباز قال الزجاج مذكر لا خلاف فيه كذا في المصباح المنير

الباع بالالف والعين المهملة قدر مد اليدين كالبوع ويضم ج ابواع كذا في القاموس وعده صاحب المكمل في المؤنثات السماعية وفي المصباح

قال ابو حاتم هو مذكر وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا
البث بالفتح وتشديد المثلثة الحال كذا في القاموس قال الملا محمد يا قريذكر ويؤنث
بدر بالدال والراء المهملتين كفلس موضع بين الحرمين معرفة ويذكر
او اسم بئر هناك حفرها بدر بن قريش واسم لاشياء اخر كذا في القاموس وفي
المصباح وهو الى المدينة اقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على
منتصف الطريق تقريبا انتهى قال السيد في تاج العروس بدر بن قريش بن
يخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل من بني ضمرة سكن ذلك الموضع فنسب
اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر
الاولى والثانية وقيل انما سميت بدرا لاستدارتها او لصفاء مائها وحكى
الواقدي انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا ماؤنا ومنازلنا لم يملكها احد
وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر لبئر الرجل من جهينة فسميت به وعن
الضحاك قال بدر ماء عن يمين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا
وانشدنا غير واحد للصلاح الصفدي **شعر**

اتينا الى البدر المنير محمد ✦ بنجد السرى حتى نزلنا على بدر
فهذا بديع ليس في اللفظ مثله ✦ وهذا جناس ليس في النظم والنثر

براح بالفتح المتسع من الارض لا زرع بها ولا شجر كذا في القاموس وفي الصحاح
لا زرع فيه وفي منتهى الارب واسم لامرأة وكقطام اسم للشمس
البساط بالفتح المنبسطة المستوية من الارض كالبسيطة والارض الواسعة
وبكسر والقدر العظيمة قاله المجد قال ابو البقاء يجوز تانيث ما كان مذكرا اذا

كان معناه مؤنثا وتذكير ما كان مؤنثا اذا كان معناه مذكرا ة ة ة ة

البسر بالسين والراء المهملتين كقفل قبل التمر بمرتبة يذكر ويؤنث وهو ما بقي فيه حموضة والمراتب ست اولها طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة والجمع بسرات وبسر كذا في الصحاح وقال في المكمل يجوز تانيثه وتذكيره

البشر الخلق يقع على الانثى والذكر الواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر كذا في الصحاح وقال المجد البشر محركة الانسان ذكرا كان او انثى واحدا او جمعا وقد يثنى ويجمع ابشارا انتهى وهكذا في المحكم والتثنية كما في التنزيل العزيز انؤمن لبشرين مثلنا قال السيد قال شيخنا ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به حين ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر انتهى وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه قال في التاج قال شيخنا نقلا عن اهل الاشتقاق سمي الانسان بشرا لتجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر انتهى ف قال الشيخ عبد الرحيم في رسالته البشر يذكر هكذا قال ابن مالك

البطن بالطاء المهملة والنون كفلس خلاف الظهر مذكر وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة ان تانيثه لغة والجمع ابطن وبطون وبطنان كذا في الصحاح وفي المصباح هو خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وابطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وان اريد الحي فمذكر وقال الحريري في درة الغواص وهو مذكر في كلام العرب بدليل قول الشاعر

فانك ان اعطيت بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

واما قول الشاعر فان كلابا هذه عشر ابطن ... وانت بريء من قبائلها العشر

فانه عنى بالبطن القبيلة فانثه على معنى تانيثها كما ورد في القران من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها فانث المثل وهو مذكر لما كان بمعنى الحسنة وقال
الشهاب الخفاجي في شرح درة الغواص ان ما ذكره ليس بمتفق عليه فقد حكي
عن الاصمعي وابي عبيدة انه يجوز تذكيره و تانيثه كما في الصحاح وهذا البيت
من شعر بعض الطائين ويروى لحاتم وهو

ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا ... من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا
واني لاستحيي حياء يسرني ... اذا اللوم من بعض الرجال تطلعا
اذا كان اصحاب الاناء ثلاثة ... حييا ومستحيا وكلبا متشجعا
واني لاستحيي اكيلي ان يرى ... مكان يدي من طيب الزاد بلقعا
اكف يدي عن ان تمس اكفهم ... اذا نحن اهوينا لحاجاتنا معا

فانك ان اعطيت الخ وروي وانك مهما تعط الخ قال في التلويح شرح
فصيح ثعلب ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والراس وشاه شطرنج
فتقول امتلأ بطنه واوجعه راسه ولا تقل اوجعته وتقول شاه مات
ولا تقول ماتت ذ في المثل السائر روى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا لنستحيي من الله يا رسول
الله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله ان تحفظ الراس وما وعى والبطن
وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا

البَعِيرُ وقد تكسر الباء قال السيد وهي لغة بني تميم والفتح افصح اللغتين
انتهى الجمل البازل او الجذع وقد يكون للانثى والحمار وكل ما يحمل قال السيد وفي
زبور داؤد ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير انتهى وها هنا

١ قال الشهاب قال قلت هذا مخالف لكلام اهل اللغة وفي الصحاح البطن دون القبيلة ومثله في نهاية ابن الاثير وزاد فيها وفوق الفخذ وهي تذكر وتؤنث باعتبارين كاسماء القبائل قلت تفسيره بالقبيلة قول بعضهم [illegible] لانه يفيد قوله منا وانه [illegible] من قبائلها العشر وما سمعته من كلام ابن الاثير على انه ذكره المصنف غير متفق عليه مع ان باب التاويل واسع وسمت العرب القبيلة بطنا كما قالت فخذا [illegible] الناس [illegible] الشاعر [illegible] منه

٢ [illegible] استعمال [illegible]

٣ [illegible] عن بعض العرب [illegible] لبن البعير [illegible] تاج العروس منه

عن ابن خالويه ج ابعرة وابا عر وابا عير وبُعران قاله المجد قال السيد قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المتنبي قال ابن خالويه والبعير ايضا الحمار وهو حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعنجهية فاضطرب فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره انتهى وقال الجوهري البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير وحكي عن بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي وا شربت من لبن بعيري وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر و الانثى والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعة منهم ابن السكيت والازهري وابن جني ثم قال الازهري هذا كلام العرب ولكن لا يعرفه الا خواص اهل العلم باللغة ووقع في كلام الشافعي رحمه الله في الوصية لو قال اعطوه بعيرا لم يكن لهم ان يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل و وجهه ان الوصية مبنية على عرف الناس لا على محتملات اللغة التي لا يعرفها الا الخواص

٥١ **البعل** الارض المرتفعة تمطر في السنة مرة وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى او ما سقته السماء والزوج ج بعال وبعولة وبعول والانثى بعل وبعلة قاله المجد

٥٢ **بعاث** وزان غراب موضع بالمدينة وتانيثه اكثر ويوم بعاث من ايام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للاوس قال الازهري هكذا

٥١ زمین بلند که باران در سال یکبار بر آن بارد و نام خرما بن و درخت و زراعت که از زمین آب خورد یا از باران آب خورد و شوهر و زن ج ١٢١٣
٥٢ نام جای ست در مدینه و روزی ست در میان بعثت و هجرت برای اوس و خزرج

ذكره بالعين المهملة الواقدي ومحمد بن اسحق وصحفه الليث فجعله بالغين
المعجمة وقال القالي في باب العين المهملة يوم بعاث يوم في الجاهلية للاوس و
الخزرج بضم الباء قال هكذا سمعنا من مشائخنا وهذه عبارة ابن دريد ايضا
وقال البكري بعاث بالعين المهملة موضع بالمدينة على ليلتين كذا في المصباح
بغداد اسم بلد يذكر ويؤنث والدال الاولى مهملة واما الثانية ففيها ثلاث
لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة
وهي الاقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغدان بالنون لان فعلال بالفتح بابه
المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجئ في غير المضاعف الا ناقة بها خزعال
وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف و
يقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل واجيب بان بغداد غير عربية
فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال انها اسلامية وان بانيها المنصور ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها لما
تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة
ست وثلاثين ومائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة اهـ
كذا ذكره الفيومي في المصباح وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي تاج العروس وقال
ابو حاتم سألت الاصمعي كيف يقال بغداد او بغداذ او بغدين وقد تقلب الباء
ميما فيقال مغدان فقال قل مدينة السلام فهذه سبع لغات الفصيح منها
بغداد بدالين وبغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب واورد ابن سيده هذه
اللغات كلها كما اورد المجد وزاد القزاز بغدام بالميم في آخره وقال صاف في
شرحه على الفصيح مغدام بالميم في اوله وزاد صاحب الواعي عن ابي محمد الرشاطي

ل
نام شهریست قال في شرح فصيح ثعلب يقال هي بغداد بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى وبغدان بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام و تذكر على نية البلد والمكان وتؤنث على نية البلدة والبقعة ۲

بغذان بذال معجمة وحكى ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال قال ابو العباس كلها لغات لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم اعجمي عربته العرب وقال صاحب الواعي هو اسم صنم فتاويلها بستان صنم وقال الرشاطي قال عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالدال الثانية معجمة فان بغ صنم وداذ عطية وعن ابي بكر بن الانباري عن بعض الاعاجم يزعمان تفسيره بستان رجل فبغ بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبده وداد رجل قال الرشاطي وكان الاصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال شيخنا ويقال لها دار السلام ايضا وانشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام ... ولكن بالسلام بلا اطعام

فما زادوا الصديق على سلام ... لذلك سميت دار السلام

انتهى اقول قال الخفاجي في شرح درة الغواص وغير المنصوص اسمها وسماها مدينة السلام ودار السلام لان ما حوالي دجلة يسمى وادي السلام او تشبيها لها بالجنة او تفاؤلا بسلامة اهلها وقيل انه لم يمت داخلها خليفة مع انها كانت مقر الخلفاء وقلت انا ساه ان بغداد جنة الارض لكن ✤ ساكنوها اخس قوم لئام ✤

ليس فيها غير السلام براج ... ولذا سميت بدار السلام

البقر بالقاف والراء المهملة كفرس مؤنثة تقع على الذكر والانثى واحدتها بقرة كذا قال الملا محمد باقر وفي الصحاح البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى وانما دخلت الهاء لانه واحد من الجنس كذا في الصباح وقال المجد البقرة للمذكر والمؤنث انتهى ويقع على الذكر والانثى كذا في المحكم قال المجد ج بقر وبقرات وبقر بضمتين وبقار وأبقور وبواقر واما باقر وبقير وبيقور وباقورة فاسماء للجمع والبقار صاحبه

گاو ترباشد یا ماده ١٢٥ منتهى الارب

البلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان كذا في المصباح وقال المجد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة والمقبرة والدار ومدينة بالجزيرة وبفارس وقرية ببغداد انتهى والبلد بمعنى الدار لغة يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث حيث كان الدار كذا في تاج العروس ۵

البنصر بالنون والصاد والراء المهملتين كزبرج الاصبع بين الوسطى و الخنصر ج بناصر ذكره الجوهري قال المجد مؤنثة وذكره في بصر وهم قال في التاج بناء على ان النون فيه اصلية كما اختاره المصنف قلت وقد ذكره الجوهري وصاحب المصباح فيها

حرف التاء

التبراك بالموحدة والراء المهملة والالف والكاف كقرطاس السكين مؤنثة كذا في المكمل في شرح المفصل ذكره الشيخ عبد الرحيم رح والملا احمد باقر في رسائلهما ولم يتعرض الجوهري والمجد لبيان هذا المعنى بل قالا انه موضع ۵ ۵ ۵

التبان نعال شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتؤنثه قاله في التهذيب كذا في المصباح وقال في القاموس كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة وقال الجوهري سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون

التمر بالتاء والميم والراء المهملة كفلس يذكر ويؤنث قاله الملا احمد باقر والجمع تمرات وتمور وتمران والتمار بائعه والتمري محبه كذا في القاموس وفي المصباح (محركة ١٢) يذكر في لغة ويؤنث في لغة فيقال هي التمر وهو التمر ۵ ۵ ۵

التنور اناء صغير وعليه اقتصر الزمخشري في الاساس قيل هو عربي وقيل

---

١ مکه معظمه و هر پاره از زمین آبادان باشد یا ویران عامر و گورستان و خانه و شهریست در جزیره و شهریست در فارس و دهی است در بغداد ١٢ منتهی الارب

٢ انگشت میانه میان انگشت میانه و انگشت کوچک

٣ کارد و بعضی گویند نام موضعی است ١٢

دخيل وفي التهذيب التوراناء معروف يشرب فيه مذكر وفي حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور وهواناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزمخشري ومررت بباب العسرة على امرأة تقول لجارتها اعيريني تويرتك كذا في التاج وفي المصباح قال الازهري التور اناء معروف تذكره العرب والجمع اتوار

حرف الثاء المثلثة

الثدي[١] بالدال المهملة والياء التحتية كفلس ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام[٢] ويؤنث ج اثدٍ وثُدِيّ كحلي كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح وقال الحريري في درة الغواص ويقولون جرح زيد في ثديه فيوهمون فيه والصواب ان يقال في ثندوته لان الثدي يختص بالمرأة والثندوة مختص بالرجل قال الخفاجي في شرحها هذا مما ذهب اليه بعض اللغويين وذهب غيره الى عمومه فقال الثدي يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة واقتصر في القاموس على تذكيره وهو الاشهر وفي صحيح مسلم ان رجلا من الصحابة وضع ذباب السيف بين ثدييه فاستعمل الثدي للرجل وفي شرحه الثدي مذكر على اللغة الفصيحة وحكى ابن فارس والجوهري فيه التذكير والتانيث وقال ابن فارس الثدي للمرأة ويقال لذلك الموضع من الرجل ثندوة بالفتح بلا همزة وبالضم مع الهمزة قال الجوهري الثدي للرجل والمرأة فعلى قول ابن فارس يكون الثدي يستعار للرجل وفي الحديث الصحيح انه حفر للغامدية الى ثندوتها كما رواه ابوداود وصححه ابن حجر وقال انه يستعمل فيه الثندوة للمرأة فليست مخصوصة بالرجل كما قيل ومن الغريب هنا قول بعض علماء العصر على تقدير تذكير الثدي واختصاصه بالمرأة مع تانيث الثندوة

[١] پستان زنان یا عام است

[٢] قال السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

واختصاصها بالرجل يكون ما للرجل مؤنثا وما للمرأة مذكرا كما في باب
العدد وهما كلمتان مختلفتان ١٢

الثعبان بالعين المهملة والموحدة والنون كغفران يذكر ويؤنث قاله
الملا محمد باقر وقال المجد هي الحية الضخمة الطويلة او الذكر خاصة او عام وفي
المصباح الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع الثعابين

الثعلب من السباع معروف وهي الانثى او الانثى ثعلبة والذكر ثعلب وثعلبان
بالضم واستشهاد الجوهري في ان الثعلبان بالضم هو ذكر الثعالب بقوله
اي الراجز وهو غاوي بن ظالم السلمي وقيل ابو ذر الغفاري وقيل العباس
بن مرداس السلمي شعر ارب يبول الثعلبان براسه + لقد ذل من بالت عليه
الثعالب كذا قاله الكسائي امام هذا الشان واستشهد به وتبعه الجوهري
وكفى بهما عمدة غلط صريح خبر المبتدأ قال شيخنا وهذا منه تحامل بالغ كيف
يخطئ هذين الامامين ثم ان قوله وهو اي الجوهري مسبوق اي سبقه
الكسائي في الغلط كالتاييد لتغليطه وهو عجيب اما اولا فانه ناقل وهو لا
ينسب اليه الغلط وثانيا فالكسائي ممن يعتمد عليه فيما قاله فكيف يجعله
مسبوقا في الغلط كما هو ظاهر عند التامل ثم قال والصواب في البيت فتح
الثاء من الثعلبان لانه على ما زعمه مثنى ثعلب ومن قصته كان غاوي
بن عبد العزى وقيل غاوي بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس
وقيل لابي ذر الغفاري وقد تقدم سادنا اي خادما لصنم هو سواع قاله
ابو نعيم وكانت لبني سليم بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا
يؤكد ان القصة وقعت لاحد السلميين فبينا هو عنده اذ اقبل ثعلبان

ثعبان اژدها یا مار سیاه نر یا مطلق مار ١٢
ثعلب روباه نر یا ماده یا عام ١٢

يشتدان أي يعدوان حتى تسنماه علياه فبال عليه فقال حينئذ البيت

المذكور آنفا استدل المؤلف بهذه القصة على تخطئة الكسائي والجوهري و

الحديث ذكره البغوي في معجمه وابن شاهين و غيرهما وهو مشروح في دلائل

النبوة لابي نعيم الاصبهاني ونقله الدميري في حياة الحيوان و قال الحافظ ابن

ناصر اخطأ الهروي في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان

بضم وهو ذكر الثعالب اسم مفرد لا مثنى واهل اللغة يستشهدون بالبيت

للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب

وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هي بالضم على انه ذكر الثعالب

وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره من الحفاظ وردوا خلاف

ذلك قال شيخنا وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ثم قال

يا معشر سليم لا والله هذا الصنم لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع فكسره ولحق

بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ما اسمك فقال غاوي بن عبد العزى فقال بل انت راشد بن عبد ربه و

عقد له على قومه كذا في التكملة و في طبقات ابن سعد وقال ابن ابي حاتم سماه راشد

بن عبد الله وهي اي الانثى ثعلبة لا يخفى ان هذا القدر مفهوم من قوله اولا الذكر

الخ فذكره هنا كالاستدراك مع مخالفته لقاعدته وقال الازهري الثعلب

الذكر والانثى ثعالة ج ثعالب و ثعال عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني

قوله واما سيبويه فانه لم يجز ثعال الا في الشعر كقول رجل من يشكر

لها اشارير من لحم تتمره ... من الثعال ووخز من ارانيها

ووجه ذلك فقال ان الشاعر لما اضطر الى الياء ابدلها مكان الباء كما يبدلها

(١) قال الدميري في حياة الحيوان الثعلب معروف وكنيته ابو الحصين وابو النجم وابو نوفل والذكر ثعلبان ١٢ وشاح

(٢) وقال صاحب الضياء فعلان بضم الفاء واللام [illegible] والثعلبان ذكر الثعالب [illegible] الثعلبان يعني [illegible] ثعلب الانثى ١٢ وشاح

(٣) [illegible] قال ان كلام الخبر والزبيدي [illegible] ارادوا تثنية ثعلب كذا في الوشاح ١٢

مكان الهمزة انتهى ما في القاموس وشرحه للسيد المرتضى الزبيدي البلجرامي
وفي المصباح قال ابن الانباري الثعلب يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب
ذكر وثعلب انثى واذا اريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم
الثاء واللام وقال غيره ويقال في الانثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة
وبها سمي انتهى وقال الشيخ عبد الرحيم رح والاكثر في ثعلب وثعبان التانيث
وقال في المكمل في شرح المفصل واما ثعلب وثعبان وثمر فيذكر ويؤنث ☆☆

الثمام كغراب نبت ضعيف يصنع منه الحصير وقد يستعمل لازالة البياض
من العين ـــــ وواحدته بالهاء ويقال لما لا يعسر تناوله على طرف
الثمام لانه لا يطول كذا في القاموس وعده في المكمل من المؤنثات السماعيّة

الثوب مذكر وجمعه اثواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كتان و
حرير وخز وصوف وقطن و فرو ونحو ذلك كذا في المصباح المنير ☆

حرف الجيم

وهي بالكسر الابل المغتلمة والديباج سمعته من بعض العلماء نقلا عن
ابي عمرو مؤلف كتاب الجيم وحرف ويؤنث ذكره المجد في القاموس قال
في التاج ويجوز تذكيرها وقد جيّمت جيما كتبتها ☆☆☆

الجام بالالف والميم اناء من فضة ج اَجْؤُمٌ بالهمز واَجْوامٌ وجامات و
جوم كذا في القاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة و قال الشيخ عبد الرحيم
ويذكر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية ☆

الجب بالضم البئر مذكرا والكثيرة الماء البعيدة القعر او الجيدة
الموضع من الكلاء او هي التي لم تطو او لا تكون جبا حتى تكون مما وجد لا مما

كياه كه بدان بوريا بافند
كاسه نقره ١٢
چاه عميق ١٢

الا ما حفره الناس والجمع اجباب وجباب بالكسر وجببة كقردة وقال الليث
الجب البئر الغير البعيدة وعن الفراء بئر مجببة الجوف اذا كان في وسطها اوسع
شيء منها مقببة وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة السعة وقال ابو حبيب
الجب ركية تجاب في الصفا وقال مشبع الجب الركية قبل ان تطوى وقال زيد
بن كثرة جب الركية جرانها كذا في تاج العروس وقال الفيومي في المصباح الجب
بئر لم تطو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث

الجحيم بالحاء المهملة والياء والميم كامير اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة
في مهواة فهي جحيم قاله الجوهري او النار الشديدة التأجج وكل نار بعضها
فوق بعض قاله المجد قال الملا محمد باقر مؤنثة وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

الجراد بالراء والدال المهملتين كسحاب مؤنثة قاله الملا محمد باقر وقال الشيخ
عبد الرحيم ويذكر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية وقال المجد للذكر و
الانثى وقال الجوهري الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر
للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة وما اشبه ذلك فحق مذكره ان
لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وفي المصباح وقد
تدخل التاء لتحقيق التانيث ومن كلامهم رايت جرادا على جرادة

الجزور بالزاي المعجمة والواو والراء المهملة كصبور البعير او خاص بالناقة
المجزورة ج جزائر وجزر وجزرات قاله المجد وقال السيد في تاج العروس والصحيح
انه يقع على الذكر والانثى كما حققه الائمة وهو يؤنث لان اللفظة سماعية و
الجزور اذا افرد انث لان اكثر ما ينحرون النوق وفي حاشية الشهاب الجزور
راس من الابل ناقة او جملا سميت بذلك لانها لما يجزر اي وهي مؤنث سماعي وان عممت

جب ان تاچاه گهره و معرب آن است
نوعی شعله زن از آتش فروزنده ۱۲
باشد و آتش انبوه ۱۲
منتهی الارب
۴ آنچه خاص
ملخ است نر و ماده را یکسان
مؤنث است ۱۲ بمعنی شتر ۱۲ منتهی الارب
۵ قال الله تعالى وإذا الجحيم سعرت ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

ففيها شبه تغليب فافهم انتهى وقال الجوهري الجزور الابل يقع على الذكر و الانثى وهي تؤنث وقال الفيومي في المصباح لفظ الجزور انثى يقال رعت الجزور قاله ابن الانباري وفي منتهى الارب تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا

الجعار بالعين والراء المهملتين ككتاب حبل يشد به المستقي وسطه لئلا يقع في البئر حين ينزل فيها قاله المجد وقال السيد وطرفه في يد رجل فان سقط مده به وقيل هو حبل يشده الساقي الى وتد ثم يشده في حقوه انتهى مؤنثة قاله الملا احمد باقر وكذا في المكمل في شرح المفصل ذكره الشيخ عبد الرحيم ۱۲

جعار كقطام وام جعار وام جعور الضبع قاله المجد قال السيد في التاج وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة انها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للمنية

الجفر البئر لم تطو وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام كذا في المصباح ۱۲

جمادى كحبارى من اسماء الشهور العربية وهما جاديان فعالى من الجمد معرفة لكونها علما على الشهر مؤنثة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها … زان جناني عطن معصف

يعني نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني

رسن که در گردن یک سر آن بمیخ استوار کرده سر دیگر آن را بر میان خود بندد وقت فرو شدن در چاه ۱۲ منتهی ۱۲ تمام گفتار ۱۲

مزين بالنخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر
والجمع جماديات على غير القياس ولو قيل جماد لكان قياسا وجمادى خمسة
هي جمادى الاولى وهي الخامسة من اول شهور السنة وجمادى ستة هي جمادى
الآخرة وهي تمام ستة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع كذا
في تاج العروس **فائدة** قال ابو البقاء في كلياته قد اطبقوا ان العلم في
ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهري ربيع والا
لم يحسن اضافة الشهر اليه كما لا يحسن انسان زيد ولهذا لم يسمع شهر رجب
وشهر شعبان وعللوا بان هذه الثلثة من الشهور ليست باسماء للشهر
ولا صفات له فلا بد من اضافة الشهر اليها بخلاف سائر الشهور وفيه ان
العام قد يضاف الى الخاص من غير نكير كمدينة مصر ومدينة بغداد
وغيرهما **فائدة** قال في المصباح المحرم سمي به الشهر الاول من السنة قا
ادخلوا عليه الالف واللام لمحا للصفة في الاصل وجعلوه علما بهما مثل النجم
والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم وعند
قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات

٥١ **الجن** بكسر الجيم وتشديد النون خلاف الانس مؤنثة الواحد جني
كذا ذكر الملا محمد باقر الطهراني

٥٢ **جهنم** من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده اعاذنا الله تعالى منها
وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجري للمعرفة و
التانيث ويقال هو فارسي معرب قاله الجوهري

٥٣ **الجناح** كسحاب قال الجوهري جناح الطائر يده وقال المجد الجناح اليد

ج اجنحة واجنح والعضد والابط قال في تاج العروس حكى الاخيرة ابن جني وقال كسروا الجناح وهو مذكر على افعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتانيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر في احد شقيه انتهى ١٢

جَيْأَلُ وجَيْأَلَةُ ممنوعتين وجَيَلُ بلاهمز والجَيْأَلُ كله الضبع قال المجد وفي الصحاح جيأل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا الف ولام قال الكسائي هي جيألة وقال ابو علي النحوي وربما قالوا جيل للتخفيف ويذكرون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية سكون انتهى

الجَثَلُ محركة الام والزوجة يقال ثكلته الجثل ذكره المجد الفيروزابادي

حرف الحاء المهملة

الحائل بالهمزة واللام كفاعل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع ١٢ كذا في القاموس ١٢

الحال ما يكون الانسان عليه والوقت الذي انت فيه مؤنثة وتذكر الواحدة الحالة ج احوال واحولة وايضا الحال الزوجة كذا في القاموس وفي المصباح الحال صفة الشيء يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد تؤنث بالهاء فيقال حالة وقال في المكمل اما الحال والحمام فيذكران ويؤنثان ١٢

الحانوت بالنون والواو والمثناة الفوقانية كهاروت دكان الخمار

مؤنثة ويذكر والخمار نفسه كذا في القاموس قال السيد والنسبة حانى وحانوي قاله ابو حنيفة انتهى وفى المصباح يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهي الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فان رايتها مذكرة فانما يعنى بها البيت والحانة البيت الذي يباع فيه الخمر وهو الحانوت ايضا

حَجر[٢] بفتح الحاء وسكون الجيم والراء المهملة قصبة باليمامة يذكر ويؤنث كذا فى الصحاح وفي تاج العروس مذكر مصروف وقد يؤنث ولا يصرف

الحِجر[٣] بالكسر الفرس الانثى وجمعها حجور واحجار وقيل الاحجار جمع الاناث من الخيل ولا واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد كذا في المصباح والصحاح وقال المجد وبالهاء لحن ج حجور وحجورة واحجار قال السيد في تاج العروس وفى التكملة بعد ذكره احجار الخيل ولا يكادون يفردون الواحدة واما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فمسترذل انتهى وقد صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء ان كلام المصنف ليس بصواب وان سبقه به غيره فقد ورد فى الحديث وصححه القزوينى في مثلثاته واليه ذهب شيخنا المقدسي في حواشيه قال شيخنا القزوينى ليس ممن يرد به كلام جماهير ائمة اللغة والمقدسي يتعرض لهذه المادة في حواشيه ولا لفصل الحاء باجمعه ولعله سها في كلام غيره قال والحديث الذي اشار اليه فقد قال القسطلاني في شرح البخاري حين تكلم على الحجر انثى الخيل وانكار اهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدي فى الكامل من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا ليس في حجرة ولا بغلة زكوة قال شيخنا وقد يقال ان الحاق الهاء هنا المشاكلة بغلة وهو باب

واسع انتهى ما في تاج العروس ۞۞

الحدور ۵ بالدال والراء المهملتين كفلوس الطريق من العلو الى السفل مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وقال في تاج العروس والحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدور منكرة وهي الهبوط وقال في المكمل وهي الطريق من العلو الى السفل ۞۞

الحرب ۵۲ بالراء المهملة والموحدة كفلس مؤنثة ج حروب قال الخليل تصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد تذكر كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغيرها حريب و القياس بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح وفي تاج العروس الحرب هو الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجادلة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا تزاحموا كذا حققه السهيلي وفي اللسان الحرب انثى واصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء ومثلها ذريع وقويس وفريس انثى كل ذلك يصغر بغير هاء وحريب احد ما شذ من هذا الوزن والتذكير حكاه ابن الاعرابي ايضا قال ولا اعرف تانيثها وانما حكاية ابن الاعرابي نادرة قال وعندي انما حمله على معنى القتل والهرج وقال الازهري انثوا الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بها الى المسالمة فتؤنث انتهى ۞

حراء ۵۳ بالراء المهملة والمد ككتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح

۵ راه از بلندی بسوی پستی و بوزن صبور بمعنی نشیب ۱۲

۵۲ کارزار مونث است و گاه مذکر آید ۱۲

۵۳ کوهی است در مکه که آنرا درین زمان جبل نور هم گویند ۱۲

وفي القاموس حراء ككتاب وكعلى عن عياض ويؤنث ويمنع جبل بمكة فيه
غار تحنث فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر الفيومي في المصباح قول
الجوهري المذكور ثم قال واقتصر في الجمهرة على التانيث وهو مقابل ثبير

الحرور بالراء المهملتين كصبور الريح الحارة بالليل كالسموم بالنهار وقال
ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون
بالليل كذا في الصحاح وفي المصباح الحرور مؤنثة ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

حضاجر بالضاد المعجمة والجيم والراء المهملة كمساجد اسم الضبع
او لولدها معرفة لا ينصرف لانه اسم لواحد على بنية الجمع كذا في القاموس
مؤنثة ذكره الملا محمد باقر والشيخ عبد الرحيم وصاحب المكمل ٥ ٥ ٥

حضار بالضاد المعجمة والراء المهملة كقطام نجم كذا في الصحاح والقاموس
والمكمل مؤنثة ذكره الملا محمد باقر والشيخ عبد الرحيم رح قال السيد في تاج
العروس حضار مبنية مؤنثة مجرورة وهي نجم يطلع قبل سهيل فيظن
الناس انه سهيل وهو احد المحلفين قاله ابن سيدة وفي التهذيب قال
ابو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان
قبل سهيل فاذا طلع احدهما ظن انه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع
وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا
طلعا فيحلف احدهما انه سهيل ويحلف الاخر انه ليس بسهيل وقال ثعلب
حضار نجم يخفى في بعد وانشد

اري نار ليلى بالعقيق كانها   حضار اذا ما اعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفى حول حضار يريد ان النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى

في بعد انتهى

حَلَاقِ بالقاف كقطام اسم للمنية مثل قطام بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة وهي معدولة عن حالقة ومنه قول الشاعر

لحقت حلاق بهم على اكسائهم ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

كذا في الصحاح مؤنثة ذكره الملا محمد باقر الطهراني

الحمام بالميمين كسحاب طائر بري لا يالف البيوت معروف او كل مطوق وتقع واحدته على الذكر والانثى كالحية والجمع حمائم ولا تقل للذكر حمام كذا في القاموس وقال الجوهري يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتانيث انتهى وقال الزجاج اذا اردت تصحيح الذكر قلت رأيت حماما على حمامة اي ذكرا على الانثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو الذي يالف البيوت وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء كذا في المصباح المنير

الحَمَّام بتشديد الميم معروف والتانيث اغلب فيقال هي الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام كذا في المصباح وقال المجد والحمام كشداد الديماس مذكر وقال بعضهم في حمام سوء

ومحمام دخلناه لامر حكى سقرا وفيها المجرمونا
فيصطرخوا يقولوا اخرجونا فان عدنا فانا ظالمونا

وقال الخفاجي في شرح درة الغواص وقد قيل انه سمع تانيثه وعربيته القديم ديماس وقيل لبعض الحمقاء لم قيل في جمع الحمام حمامات وهو مذكر فقال جمع لحمام النساء

حمص بكسر الميم والصاد المهملة كورة بالشام واهلها يمانون قد تذكر

ذكره المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث قال السيد في تاج العروس قال سيبويه هي اعجمية ولذلك لم تنصرف قال السند وهي من اوسع مدن الشام بها نهر عظيم ولها رساتيق سميت بحمص بن صهر بن حميص بن صاب بن مكنف من بني عمليق افتتحها ابو عبيدة صلحا سنة ١٦ ثم نافقت ثم صولحت وقد انتسب اليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه انتهى

حُنين بالنونين كزبير موضع بين الطائف ومكة يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كما وقع في بعض الاشعار كذا في الصحاح وفي المصباح وحنين مصغر واد بين مكة والمدينة والطائف وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة

الحوت السمكة وتذكر قاله الشيخ عبد الرحيم وفي المصباح الحوت العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل فالتقمه الحوت والجمع حيتان واحوات وحوته

حرف الخاء المعجمة

الخِرنق بالراء المهملة والنون والقاف كزبرج الفتي من الارانب او ولد الارنب يذكر ويؤنث كذا ذكره الملا محمد باقر وصاحب المكمل وقال الشيخ عبد الرحيم ويذكر والجمع خرانق

الخصين كامير الفاس الصغيرة ويذكر والجمع ككتب واجبل كذا في القاموس

الخل بالفتح والتشديد الطريق ينفذ في الرمل او النافذ بين الرملتين او النافذ في الرمل المتراكم ويؤنث ج اخل وخلال كذا في القاموس قال الجوهري يذكر ويؤنث ه

مؤنث سماعي ١٤
حمص ٢٠ حنين ٢١ الحوت ٢٢ الخرنق ٢٣ الخصين ٢٤ الخل ٢٥

الخليفة السلطان الاعظم ويؤنث كالخليفة ج خلائف وخلفاء القاموس

الخمر معروفة وتذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهي الخمر وقال الاصمعي الخمر انثى وانكر التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على انها قطعة من الخمر كما يقال كنا في لحمة ونبيذة وعسلة اي في قطعة من كل شيء منها ويجمع الخمر على الخمور مثل فلس وفلوس ويقال هي اسم لكل مسكر خامر العقل اي غطاه واختمرت الخمر ادركت وغلت وخمرت الشيء تخميرا غطيته وسترته قاله الفيومي وقال في تاج العروس والاعرف في الخمر التانيث انتهى

وفيها فصول

فصل في اصل الخمر واول من اعتصرها وما السبب في ذلك

قال النواجي في حلبة الكميت قيل اول من عصرها ابليس لقابيل واولاده وصنع لهم آلات الملاهي وقال الشيخ كمال الدين الدميري في حياة الحيوان في الكلام على الطاؤس ما نصه حكي ان آدم عليه السلام لما غرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاؤسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه ويحسن كما يحسن الطاؤس فاذا جاء مبادي السكر لعب وصفق ورقص كما يرقص القرود واذا قوي سكره جاءت صفة الاسد فيعبث ويعربد ثم يهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير ويطلب النوم وتحل عرى قوته

انتهى وحكي والله اعلم عن بعض الملوك المتقدمة وقيل انه من اولاد شيث
النبي عليه الصلوة والسلام انه جلس يوما في قصره واخوته حوله فرأوا ثعبانا
في اعلى حائط وقد مد عنقه الى وكر حمامة بازائه ليلتقم بعض فراخها
وفي غدون ذلك جاءت امها لتزق الفراخ فشاهدت تلك الحالة ففزعت
واضطربت وضربت بجناحيها فنظر اليها الملك وامر بعض اخوته ان يقطع
غصنا من شجرة نابتة هناك فقطعه وتناوله الملك وحناه قوسا واوتره
بسرياق رفيع ونحت له عودا ووضعه في كبد القوس ويقال انه اول قوس
وضع وفوق به على عنق الثعبان فلم يخطه وسقط الى الارض فبادروا اليه
وقتلوه فرفرفت الحمامة على اولادها وقد ذاقت حلاوة الامن بعد ما نالها
من اليم الشدة وطارت بعد ذلك وغابت مدة ثم عادت وفي فمها بزر
فنثرته بين يدي الملك فقال الملك اظن ان هذه الحمامة قصدت مكافاتنا
على صنيعنا وارى ان تزرعوا هذا البزر في الارض لنرى ما يصير منه وينتهي اليه
حاله فبذروه في الارض وتعاهدوه بالسقي فنبت ونما وامتد وطال وعرش
واينع وازهر واثمر فلما صار حصرما تكلم احدهم مع الملك في قطف شيء منه
فقال لا ارى ذلك وجل القصد ان يترك الى ان ينتهي ونرى ما يؤل اليه امره
فاهملوه الى ان انتهى وتساقط على الارض فامر الملك بايداعه في اناء وغطى
الاناء وقال دعوه حتى نرى ما يصير منه ثم تعاهدوه بعد ايام فوجدوه
قد هاج واضطرب وازبد وارغى فقال لا بد لهذا من منتهى فاصبروا
عليه حتى يسكن فتركوه مدة ثم تعاهدوه فوجدوه قد سكن وراق وضاع
عرفه وبقي على الهيئة المعلومة فقال هذا انتهاؤه واراد بعض اخوته ان

يستعمل منه شيئا فنهاه عن ذلك وقال لابد من تجربته في الغير وكان من عادتهم
ان الشيخ الكبير اذا طعن في السن وعجز عن الحركة اودعوه في مكان واجروا
عليه ما يحتاج اليه من ماكل ومشرب الى ان يموت فامر الملك باحضار جماعة
من المكان المذكور فاتي له بسبعة انفس ما بين ضعيف وطريح واعمى
ومقعد وامر ساقيا فملأ كاسا وطاف عليهم فدارت عليهم الاقداح فما
منهم الا من قام ومشى ودار ورقص فلما كان من الغد سألوهم عن حالهم
فقالوا لما شربنا القدح الاول طابت نفوسنا ولما شربنا الثاني طربنا ولما
شربنا الثالث رأينا الملك كانه في خدمتنا فاتخذوها وعصروها وشربت
واستمر ذلك الى الآن هكذا رأيت هذه الحكاية في بعض التذاكر ثم رايت
المسعودي اوردها في ترجمة فلوبي السراسين من مروج الذهب على بعض
اختلاف فيها ثم قال هذا شراب الملوك وانا كنت السبب فيه فلا يشربه
غيري وقال في اخرها ان الملك قد منع العام من شربها فاستعمله الملك
بقية ايامه ثم نمى في ايدي العامة فاستعملوه قال وقد قيل ان نوحا اول من
زرعه وان ابليس سرقه منه وقت خروجه من السفينة واستوى به على
الجودي قال وهو موجود في كتاب المنادمة وغيره من الكتب انتهى

فصل في ذكر معناها اللغوي والشرعي وبيان تحريمها

قال الامام الشوكاني رح في كتابه نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار اعلم ان
الخمر تطلق على عصير العنب المشتد اطلاقا حقيقيا اجماعا واختلفوا هل
تطلق على غيره حقيقة او مجازا وعلى الثاني هل مجاز لغة كما جزم به صاحب

قال صاحب الهداية من الحنفية الخمر عندنا ما اعتصر من ماء العنب اذا اشتد وهو المعروف عند اهل اللغة واهل العلم انتهى او من باب القياس على الخمر الحقيقية عند من يثبت التسمية بالقياس وقد صرح في الراغب ان الخمر عند البعض اسم لكل مسكر وعند بعض للمتخذ من العنب والتمر وعند بعضهم لغير المطبوخ ورجح ان كل شئ يستر العقل يسمى خمرا لانها سميت بذلك لمخامرتها للعقل وسترها له وكذا قال جماعة من اهل اللغة منهم الجوهري وابو نصر القشيري والدينوري وصاحب القاموس ويؤيد ذلك انها حرمت بالمدينة وما كان شرابهم يومئذ الا نبيذ البسر والتمر ويؤيده ايضا ان الخمر في الاصل الستر ومنه خمار المرأة لانه يستر وجهها والتغطية ومنه خمّروا آنيتكم اي غطوها والمخالطة ومنه خامره داء اي خالطه والادراك ومنه اختمر العجين اي بلغ وقت ادراكه قال ابن عبد البر الاوجه كلها موجودة في الخمر لانها تركت حتى ادركت وسكنت فاذا شربت خالطت العقل حتى تغلب عليه وتغطيه ونقل عن ابن الاعرابي انه قال سميت الخمر خمرا لانها تركت حتى اختمرت واختمارها تغير رائحتها قال الخطابي زعم قوم ان العرب لا تعرف الخمر الا من العنب فيقال لهم ان الصحابة الذين سموا غير المتخذ من العنب خمرا عرب فصحاء فلو لم يكن هذا الاسم صحيحا لما اطلقوه انتهى ويجاب بامكان ان يكون ذلك الاطلاق الواقع منهم شرعيا لا لغويا واما الاستدلال على اختصاص الخمر بعصير العنب بقوله تعالى اني اعصر خمرا ففاسد لان الصيغة لا دليل فيها على الحصر المدعى وذكر شئ بحكم لا ينفي ما عداه وقد روى ابن عبد البر عن اهل المدينة

وسائر الحجازيين واهل الحديث كلهم ان كل مسكر خمر وقال القرطبي الاحاديث الواردة عن انس وغيره على صحتها وكثرتها تبطل مذهب الكوفيين القائلين بان الخمر لا يكون الا من العنب وما كان من غيره لا يسمى خمرا ولا يتناوله اسم الخمر وهو قول مخالف للغة العرب وللسنة الصحيحة وللصحابة لانهم لما نزل تحريم الخمر فهموا من الامر بالاجتناب تحريم كل ما يسكر ولم يفرقوا بين ما يتخذ من العنب وبين ما يتخذ من غيره بل سووا بينهما وحرموا كل ما كان يسكر نوعه ولم يتوقفوا ولا استفصلوا ولم يشكل عليهم شيء من ذلك بل بادروا الى اتلاف ما كان من غير عصير العنب وهم اهل اللسان وبلغتهم نزل القرآن فلو كان عندهم تردد لتوقفوا عن الاراقة حتى يستفصلوا ويتحققوا التحريم وقد اخرج احمد في مسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من الحنطة خمر ومن الشعير خمر ومن التمر خمر ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر وروي ايضا انه خطب عمر على المنبر وقال الا ان الخمر قد حرمت وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامرت العقل وهو في الصحيحين وغيرهما وهو من اهل اللغة وتعقب بان ذلك يمكن ان يكون اطلاقا للاسم الشرعي لا اللغوي فتكون حقيقة شرعية قال ابن المنذر القائل بان الخمر من العنب وغيره عمر وعلي وسعد وابن عمر وابو موسى وابو هريرة وابن عباس وعايشة رضي الله تعالى عنهم ومن غيرهم ابن المسيب والشافعي واحمد واسحق وعامة اهل الحديث وحكاه في البحر عن الجماعة المذكورين من الصحابة الا ابا موسى وعايشة وعن المذكورين من غيرهم الا ابن المسيب وزاد العترة

ومالك والاوزاعي وقال انه يكفر مستحل خمر الشجرتين ويفسق مستحل ما عداهما
ولا يكفر لهذا الخلاف ثم قال فرع وتحريم سائر المسكرات بالسنة والقياس فقط
اذ لا يسمى خمرا الا مجازا وقيل بهما وبالقرآن لتسميتها خمرا في حديث ان من التمر
خمرا الخبر وقول ابي موسى وابن عمر الخمر ما خامر العقل قلنا مجاز انتهى وقد ثبت
في الصحيحين وغيرهما احاديث منها ما هو بلفظ كل مسكر خمر كل مسكر حرام ومنها
ما هو بلفظ كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومنها ما هو بلفظ كل شراب اسكر
فهو حرام وهذا لا يفيد المطلوب وهو كونها حقيقة في غير عصير العنب
او مجازا لان هذه الاحاديث غاية ما يثبت بها ان المسكر على عمومه يقال له
خمر ويحكم بتحريمه وهذه حقيقة شرعية لا لغوية وقد صرح الخطابي بمثل
هذا وقال ان مسمى الخمر كان مجهولا عند المخاطبين حتى بينه الشارع بانه ما
اسكر فصار ذلك كلفظ الصلوة والزكوة وغيرهما من الحقائق الشرعية وقد
عرفت ما سلف عن اهل اللغة من الخلاف انتهى كلام الشوكاني رحمه الله تعالى

فصل في ذكر اسمائها

قال النواجي في حلبة الكميت رأيت في بعض التذاكر ان لها الف اسم وذكر
من اسمائها مائة وثلاثين اسما بين مستعمل ومرفوض ومطبوع ومستهجن
بعضها اسماء وغالبها صفات جرت مجرى الاسماء اعتنى بجمعها من كلام الشعراء
الجاهلين والاسلاميين ولكل منها شرح وعلى غالبه شعر من كلام العرب
يشهد له ولكنه ذكر الاسماء على سبيل الفهرس بغير الضبط والترتيب والشرح
ولم يذكر الشواهد الا القليل النادر فذكرت الاسماء المذكورة مع ضبط الاكثر
وشرحه وذكر الاشعار الشاهدة وزدت عليها اسماء أخر اطلعت عليها

ورتبتها على حروف المعجم وهي هذه ❊ ❊

حرف الالف

ابنة العنقود قال الصفي الحلي

زوج الماء بابنة العنقود ❊ فانجلت في قلائد وعقود
قتلت بالمزاج ظلما فقالت ❊ كم قتيل كما قتلت شهيدي

ابنة العنب قال الصفي الحلي

بذلت عقلي صداقا حين بت بها ❊ ازوج ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكاساتها صرعى وبطربنا ❊ يعيد ارواحنا من شدة الطرب

وقال السيد غلام نبي البلكرامي في الفارسية

بزم مي پرستي عشرت رندانه شب كردم ❊ نقاب شيشه واز چهره بنت العنب كردم

الاثم بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة قال النواجي قال الحسن في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم اراد بالاثم الخمر وهذا الاسم مما تحسن فيه التورية ولكن الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمه الله تعالى جعله جناسا فقال

وقالوا شربت الاثم كلا وانما ❊ شربت التي في تركها عندي الاثم

وقال الشاعر

شربت الاثم حتى ضل عقلي ❊ كذاك الاثم يذهب بالعقول

ومنه قول الشيخ ابن نباتة

الم يكفك اللحظ الذي صال وانتشا ❊ فلم يخل في الحالين من صفة الاثم

اخت المسرة ذكره النواجي **الاسفنط** بالكسر قال ابو سهيل

ح الاثم بالكسر الذنب و الخمر والقمار وان يعمل ما لا يحل كذا في القاموس ١٢ ١٢

كذا الحفظة و تفتح الفاء مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهري المطيب من
عصير العنب كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خمر فيها افاويه
اوضرب من الاشربة فارسي معرب كما في الصحاح وهو قول الاصمعي وقيل هو الخمر بالرومية
قاله الاصمعي ايضا او اعلى الخمر وصفوتها قاله ابو عبيدة وقيل سميت لان الدنان
تسفطتها اي تشربت اكثرها فبقيت صفوتها وهو يلمح لقول ابي عبيدة او من
السفيط للطيب النفس لانهم يقولون ما اسفط نفسه عنك اي ما اطيبها
وهذا قول ابن الاعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الاصمعي من انه رومي
والكلمة اذا لم تكن عربية جعلت حروفها كلها اصلا وقيل هي خمور مختلفة
مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفنط اسم من اسمائها
لا ادري ما هو كذا ذكر السيد في تاج العروس قال الاسعد بن مماتي شعر

فمن صدغه والخد آس وروضة   ومن ثغره والريق طلع واسفنط

قال النواجي في الحلبة هو من اسماء الخمر وفي البيت لف ونشر مرتب فالطلع
راجع للثغر والاسفنط للريق **الاسرة** ذكره النواجي في الحلبة **الاعذب**
قال في القاموس الاعذبان الطعام والنكاح او الريق والخمر **ام الدهر**
ام الاثام ام عبا ام ليلى ام النشوة ام الافراح ام
الخبائث ذكرها النواجي في الحلبة قال الحافظ الشيرازي رح شعر

آن تلخوش كه صوفي ام الخبائث خواند   اشهى لنا واحلى من قبلة العذارا

وام شملة الدنيا والخمر كذا في القاموس

حرف الباء

الباذق بكسر الذال المعجمة وفتحها ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخة فصار

شدّ يداً ذكره المجد وقال الفيومي في المصباح وهو مسكر ويقال هو معرب **البابلي**
منسوب الى بابل كصاحب ع بالعراق واليه ينسب السحر والخمر كذا في القاموس
البابلية كالبابلي **البتع** بالكسر وكعنب نبيذ العسل كما في الصحاح و
زاد غيره المشتد وفي العين نبيذ من عسل كانه الخمر صلابة يكره شربه
او هو سلالة العنب قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من
البتع وهو شدة العنق او بالكسر الخمر وقال ابو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فاوقع
الخمر على العسل وهي لغة يمانية كذا في تاج العروس **البختج** معرب پخته فهو اسم
للمثلث اذا صب عليه من الماء بقدر ما ذهب فيه من العصير واشترط
بعضهم ان يطبخ بعد صب الماء عليه ادنى طبخة واليه ذهب الفضلي وعليه
الفتوى قهستاني كذا في الاقوال المعربة **البكر** بكسر الباء وسكون الكاف
الكرم حمل اول مرة كذا في القاموس والخمر قال ابن النبيه **شعر**

بكر جلاها ابوها قبل ما جليت ... في حجرة الدن او في قشرة العنب

وقال الصفي الحلي

بكر اذا زوجت بالماء اولدها ... اطفال در على مهد من الذهب

وقال ابن النبيه من ابيات

بكر اذا ابن سماء مسها لبست ... ثوب الحباب حياء منه والتحفت
تشعشعت في يد الساقي وقد مزجت ... كانها بنصال الماء قد ذبحت

بنت الدنان بنت الكرم ولله در من قال

ادام الله ايام الصبوح ... وابقى نغمة الوتر الفصيح
ولا برحت بنات الكرم تجلى ... مكرمة على وجه مليح

قال الشيخ امين الحلواني المدني سلمه الله تعالى في مدح السيد العلامة ابي الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري المحافظ خواز علي الجاه امير الملك دام اقباله

بحر ولكن دره جوهر ... منظوم عقود الجمان
وانما البحر اجاج وذا ... آياته تزري ببنت الدنان

١٢

فخذها واسقنيها مع ندامى · اعز علي من قلبي وروحي
ازيد بقربهم فرحا وانسا · على رغم المفند والنصوح

حرف التاء

التامور الخمر نفسها على التشبيه بدم القلب والتامور الابريق قال الاعشى يصف خمارة سه واذا لها تامورة * مرفوعة لشرابها كذا في تاج العروس **التامورة والتامرة** ذكرهما النواجي في حلبة الكميت **الترياق والترياقة** قال في الصحاح الترياق بالكسر دواء السموم فارسي معرب والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة **حرف الثاء** **الثميلة** كسفينة والثمل محركة السكر ثمل كفرح فهو ثمل كذا في القاموس **حرف الجيم** * **الجادي** الخمر قاله المجد في القاموس **الجدرية** منسوبة الى جدر وهي محركة قرية بين حمص وسلمية تنسب اليها الخمر والنسبة جدري على قياس وجيدري على غير قياس قال معبد بن سعنة

الا يا اصبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زنيبة عاجل
الا يا اصبحاني فيهجا جيدرية · بماء سحاب يسبق الحق باطلي

هكذا انشده ابن بري والفيهج هنا الخمر واصله ما يكال به الخمر وقد قيل ان جيدر موضع هنالك ايضا فان كانت الخمر الجيدرية منسوبا اليه فهو نسب قياسي كما في اللسان كذا في تاج العروس **الجريال** بالكسر الخمر او لونها كالجريالة فيهما كذا في القاموس **الجعة** نبيذ جو ذكره الميداني في السامي **الجمهوري** اسم شراب مسكر كذا قال ابو عبيدة او نبيذ العنب اتت عليه ثلاث سنين وفي حديث النخعي انه اهدي له بختج قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال ابو حنيفة واصلها ان يعاد على البختج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع

في الاوعية فياخذ اخذا شديدا وقيل انه سمي الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم كذا في تاج العروس

حرف الحاء المهملة

الحانية بفتح الحاء المهملة وكسر النون وتشديد الياء التحتية الخمر كذا في القاموس **الحجة** ذكره النواجي **الحرام** هذا الاسم مما يحسن فيه التورية ومنه قول فخر الدين القاضي بن مكانس ملغزا في المدام

لا يجمعون على غير الحرام اذا　　　تجمعوا كحباب الراح وانتظموا

الحقبة ذكره النواجي **الحميا** بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد التحتية من الكاس سورتها وشدتها واسكارها واخذها بالراس كذا في القاموس قال النواجي هذا اعذب الاسماء قال السيد غلام علي ازاد البلجرامي

تموج في عينك الحميا　　　فاين من كاسها نصيبي

الحميدي نسبة الى حميد لكونه صنعه كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة

حرف الخاء المعجمة

الخرطوم كزنبور الخمر السريعة الاسكار واول ما يجرى من العنب قبل ان يداس كذا في القاموس وفي تفسير فتح البيان في مقاصد القران تحت تفسير قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال النضر بن شميل المعنى سنحده على شرب الخمر وقد يسمى الخمر بالخرطوم ومنه قول الشاعر

تظل يومك في لهو وفي طرب　　　وانت بالليل شراب الخراطيم

الخرداذي الخمر قاله المجد قال في تاج العروس هي مركبة من الخمر والداذي ومعناه شراب الحمار **الخلة** هي ترش ذكره الميداني في كتاب السامي في الاسامي

والنواجي في الحلبة **الخمطة** بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح الطاء المهملة الخمر التي اخذت ريحا على ما في القاموس وقال الجوهري اخذت ريح الادراك كريح التفاح ولم يدرك بعد انتهى وقال اللحياني اخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خمطت الخمر وقال ابو زيد الخمطة اول ما يبتدي في الحموضة قبل ان يشتد وقال ابو حنيفة الخمطة الخمرة التي اعجلت عن استحكام ريحها فاخذت ريح الادراك ولم يدرك بعد وقيل هي الحامضة على ما في القاموس والصحاح وهو قول ابي حنيفة وزاد غيره مع ريح وبه فسر قول ابي ذويب

عقار كماء النيء ليست بخمطة ولا خلة يكوي الوجوه شهابها

اراد عتيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال السكري في شرح البيت الخمطة التي اخذت ريحا والخلة الحامضة وقيل الخمطة التي حين اخذ الطعم فيها كذا في تاج العروس **الخص** بالضم جيد الخمر كذا في القاموس

الخندريس بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وكسر الراء المهملتين وبالسين المهملة الخمر مشتق من الخدرسة ولم تفسر او رومية معربة قاله المجد قال السيد في تاج العروس ونقل شيخنا عن ابي حيان ان اصله فنعليل فاصوله اذا خدرس فالصواب ذكره في الراء لان الخمر مخدر وعليه المطرزي وقيل من الخرس وتعقبوه لان الدال لا تزاد والصحيح انه فعلليل كما قاله سيبويه وعليه فموضع ذكره قبل خنس انتهى قال السيد واورده صاحب اللسان بعد خنس وتبعه غير واحد قال ابن دريد احسبه معربا سميت بذلك لقدمها قلت ويجوز ان تكون فارسية معربة واصلها خنده ريش ومعناه ضاحك الذقن فمن استعمله يضحك على ذقنه فتامل

حرف الدال المهملة

الداذي نوع من الخمر ذكره الميداني وقال في القاموس الداذيُّ شراب الفساق قال في تاج العروس وهو الخمر وهو على صيغة النسب وليس بنسب **الدبابة** ذكره النواجي في الحلبة **الدّدّاق** مشددة الخمر كذا في القاموس **الدرياق** بالكسر ويفتح الخمر كذا في القاموس **الدرياقة** بالكسر ويفتح الخمر كذا في القاموس **الديناري** شراب ملين معروف وهو مولد قال في عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو اول من ركب الشراب المعروف بالديناري فنسب اليه انتهى قال الخفاجي

يا اخلاي والزمان لئيم ۞ اطلقوني من سجن هذي الدار

في طباع السخاء قبض شديد ۞ اطلقوه بشربة الديناري

كذا في شفاء الغليل **الدم** ذكره النواجي رح ۞۞۞۞

حرف الذال المعجمة

الذاذي بالذالين المعجمتين نبت وقيل شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فيعتق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذي حتى كاننا ۞ ملوك لنا بر العراقين والبحر

قال السيد مرتضى في تاج العروس ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الداذي الذي مر قبله وكل منهما غير عربي ولا معروف وقد جاء على صيغة النسب وليس بنسب كالذي مر قبله ويقال هذا ايضا في الخمر داذي الذي تقدم

حرف الراء المهملة

الراح قال النواجي في الحلبة افضل اسماء الخمر الراح لاشتقاقه من الروح

وللملايمته لها وامتزاجه بها وهو المراد بقول ابي نواس رحمه الله تعالى ؎

اثن على الخمر بالائها + وسمها احسن اسمائها + وتلطف بعضهم فقال ؎

؎ ؎ ؎ واحسن ما يهدى الى الشي جنسه ... وللروح اهدى الراح فهي لها جنس

وقال الصفي الحلي ؎

بدت لنا الراح في تاج من الحبب ... فخرقت حلة الظلماء بالهب

وقال الحريري ؎

نهاني الشيب عما فيه افراحي ... فكيف اجمع بين الراح والراح

الراووق مصفاة الشراب تعلق ليصفى بها ويطلق على الشراب المروق ايضا ذكره الخفاجي في شرح درة الغواص **الرحيق** كفعيل الخمر او اطيبها او افضلها او الخالص او الصافي كذا في القاموس وقال الجوهري الرحيق صفوة الخمر ومما الطف ما قال بعضهم ؎

اريقا من رضابك ام رحيقا ... رشفت فلدت منه الى فيقا

وللصهباء اسماء ولكن ... جهلت بان في الاسماء ريقا

الرحاق كغراب كالرحيق كذا في القاموس **الرساطون** بفتح الراء وضم الطاء المهملتين الخمر كانها رومية دخلت في كلام العرب كذا في القاموس **الرياح** بفتح الراء المهملة الخمر كما في القاموس وفي نفائس اللغات للشيخ اوحد الدين البلجرامي بكسر الراء وفي شرح الكعبية لابن هشام قال ابو عمرو سميت راحا ورياحا لارتياح شاربها الى الكرم وانشد ابن هشام عن الفراء ؎

كان مكاكي الجواء غدية ... نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

قال السيد مرتضى وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخ الف[…]

ا ع الاول الخمر والثاني الكيف منه

وهذا الشاهد رواه الجوهري تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء قال السيد
قال ابن بري هو لامرئ القيس وقيل لتابط شرا وقيل للسليك ثم قال شيخه
يبقى النظر في موجب ابدال واوها ياء فكان القياس الرواح بالواو كصواب
قال السيد وفي اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان الفها منقلبة عن ياء

حرف الزاي المعجمة

الزانية ذكره النواجي في الحلبة الزرجون بالتحريك الخمر ويقال الكرم
قال الاصمعي وهي فارسية معربة اي لون الذهب وقال الجرمي هو صبغ احمر
على ما في الصحاح او قضبانها على ما في القاموس الزق بضم الزاي المعجمة و
تشديد القاف الخمر والجمع زقفة محركة كذا في القاموس الزنجبيل بفتح
الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الجيم الخمر كما في القاموس الزينبية ذكرها النواجي

حرف السين المهملة

الساهرية والسارية ذكرهما النواجي السامرية يقال سمر الخمر
شربها ليلا قال القطامي ؎

ومصرعين من الكلال كانما ... سمروا الغبوق من الطلاء المعرق

كذا في تاج العروس السباء ككتاب الخمر كذا في القاموس السبيئة
كريمة الخمر كذا في القاموس قال الحسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

كان سبيئة من بيت رأس ... يكون مزاجها عسل وماء

وبيت راس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمور وانما نصب مزاجها على
انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح ذكره الجوهري في مادة الرأس وقال

قال السيد في تاج العروس وفي الصحاح كان سبيئة في بيت راس قال ابن بري وصوابه من بيت راس وهو موضع بالشام اقول لعل ما نقل كان لفظ في في النسخة التي نقل عنها السيد والذي في النسخة المطبوعة بمصر القاهرة التي نقلت عنها لفظ من والله اعلم

ابو البقاء في كلياته السبيئة بالهمزة الخمر المشتراة للشرب واما المحمولة من بلد الى بلد فهي بالياء من غير همزة **السخام** كغراب الخمر السَّلِسة كذا في القاموس **السخامي** بضم السين المهملة والخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس **السخامية** بضم السين المهملة والخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس **السكر** محركة الخمر و نبيذ يتخذ من التمر والكشوث وكل ما يسكر وما حرم من ثمرة كذا في القاموس **السكركة** قال السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم وهي السكركة وهي شراب يعمل من الذرة يتخذه الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم **السلاف** بضم السين المهملة كغراب الخمر كذا في القاموس قال النواجي هذا الطف الاسماء قال الصفي الحلي

باكرتها برفاق قد زهدت بهم قبل السلاف سلاف العلم والادب

السلافة بضم السين المهملة الخمر **السلسل والسلسال** كجعفر وخلخال من الخمر اللينة **والسلسبيل** كزنجبيل الخمر وعين في الجنة ذكرها في القاموس قال في الجمل السلسبيل ما سهل انحداره في الحلق وقال الزجاج هو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة وقال الزمخشري يقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة وقال ابن الاعرابي لم اسمع السبيل الا في القران وقال مكي هو اسم اعجمي نكرة فلذلك صرف ووزن سلسبيل مثل دردبيس وقيل فعفليل لان الفاء مكررة وقرأ طلحة سلسبيل بدون تنوين ومنعت من الصرف للعلمية والتانيث لانها اسم لعين

بعينها وعلى هذا فكيف صرفت في قراءة العامة ويجاب بانها سميت بذلك لا على جهة العلمية بل على جهة الاطلاق المجرد او يكون من باب تنوين سلاسل وقوارير انتهى من السمين **السويق** كامير الخمر كذا في القاموس **السيابة** بفتح السين المهملة وفتح الياء التحتية كسحابة الخمر ذكره مجد الدين الفيروزابادي رحمه الله

حرف الشين المعجمة

الشراب قال القاضي بدر الدين بن البلقيني رحمه الله تعالى

مذ اراقوا الخمر عمدا وسقوا الارض شرابا
قلت والاسلام ديني ليتني كنت ترابا

وقال ابن التعاويذي

اذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة فبادر فلا التاخير عنه صواب
شواء وشمام وشهد وشادن وشمع وشاد مطرب وشراب

وما الطف قول مجير الدين بن تميم

قالوا اريناك كل وقت تهيم بالشرب والغناء
فقلت اني فتى قنوع اعيش بالماء والهواء

الشموس كفعول الخمر كذا في القاموس قال الحريري ومعنا الكميت الشموس والسقاة الشموس قال في تاج العروس الشموس من اسماء الخمر لانها تشمس بصاحبها وتجمح به وقال ابو حنيفة لانها تجمح بصاحبها جماح الشموس فهي مثل الدابة الشموس وشمس الفرس شرد وجمح ومنع ظهره عن الركوب لشدة شغبه وحدته فهو لا يستقر **الشمول** كصبور الخمر او الباردة منها قال الحريري يا ذو الشمائل الادبية و الشمول الذهبية **الشمطاء** ذكره النواجي

حرف الصاد المهملة

الصرخد كجعفر اسم الخمر عن الفراء وانشد ؎ قام ولاها فسقوه صرخدا + يريد ولاتها وصرخد بلا لام بلد بالشام وقيل موضع منه ينسب اليه الخمر كما في قول الراعي يصف النوم ؎

ولذ كطعم الصرخدي طرحته عشية خمس القوم والعين عاشقه

وانشد ابن الاعرابي ؎

ولذّ كطعم الصرخدي تركته بارض العدى من خشية الحدثان

كذا في تاج العروس **الصرف** بالكسر صبغ احمر والخالص من الخمر وغيرها كذا في القاموس قال الشاعر ؎

وحمراء قبل المزج صفراء بعدها اتت بين ثوبي نرجس وشقائق

حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

وقال علي رضي الله تعالى عنه ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من الطمع وذكر النواجي في الحلبة قال قيصر لقيس بن ساعدة ايما احب اليك الصرف ام الممزوج فقال الصرف سلطان جائر فيخشى فساده والممزوج سلطان عادل فيرجى صلاحه وقال الحسن الصرف اصرف للهموم **الصريفية** صريفون قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء وقرية بواسط منها الخمر الصريفية او قيل لها صريفية لانها اخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف كذا في القاموس **الصوصع** ذكره النواجي في الحلبة **الصهباء** بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء الخمر او المعصورة من عنب ابيض اسم لها كالعلم قال الحريري ما كل سوداء تمرة ولا كل صهباء خمرة قال الصنوبري ؎

---

١ ظاهره انها منسوبة الى التي بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى التي عند عكبراء انظر الشارح ١٢ منه

لا تبكين على الاطلال والدمن ولا على منزل اقوى من السكن
وقم بنا نصطبح صهباء صافية تنفي الهموم ولا تبقي على الحزن
بكرا معتقة عذراء واضحة تبدو فتخبرنا عن سالف الزمن
حمرا مروقة صفراء فاقعة كانما مزجت من طرفك الوسني

قال النواجي في الحلبة ارق اسمائها واعذبها واكثرها دورانا في كلام الشعراء والادباء الصهباء **الصراحية** قال في شرح ابنية سيبويه هي الخمر التي لم تشب بمزاج ذكره الخفاجي في شفاء الغليل وقال ابو البقاء في كلياته الصراحية هي انية الخمر وبالتخفيف الخمر الخالصة انتهى وقال السيد في تاج العروس الصراحية بالضم وتشديد المثناة التحتية انية للخمر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والصراحية بالتخفيف مع الضم الخمر نفسها الخالصة اي من غير مزج

حرف الضاد المعجمة

الضريع الخمر او رقيقها عن ابن عباد كذا في تاج العروس

حرف الطاء المهملة

الطابة خوش مزه ذكره الميداني في السامي **الطاردة** ذكره النواجي رح **الطلة** الخمر اللذيذة قاله المجد وفي السامي خوش طعم **الطلاء** ككساء الخمر كذا في القاموس قال ابن سكرة

جاء الشتاء وعندي من حوائجه سبع اذا الغيث عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلا مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقال غيره وكافات الشتاء تعد سبعا ÷ ومالي طاقة بلقاء سبع ÷
اذا ظفرت بكاف الكيس كفي ÷ ظفرت بمفرد يأتي بجمع ÷

حرف العين المهملة

العانية بالنون منسوبة الى عانة وهي قرية على الفرات تنسب اليها الخمر فيقال عانية وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات واذرعات كذا في الصحاح **العاتق** كفاعل الخمر و **العتيق** كفعيل و **العتيقة** و **العتاق** كغراب الخمور القديمة **العجوز** كفعول الخمر قال الجوهري وقد تسمى الخمر عجوز العتقها وفي هذا الاسم تحسن التورية كما قال ابن نباته

قد لقبوا الراح بالعجوز وما … تخرج القابهم عن العادة
الا انت القادة التي امتنعت … فصيران العجوز قوادة

وقال السيد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري في تاج العروس شرح القاموس العجوز كصبور وقد اكثر الائمة والادباء في جمع معاني العجوز كثرة زائدة ذكر المجد منها سبعة وسبعين معنى ومن عجائب الاتفاق انه حكم اول العجوز واخره وهما العين والزاي بالعدد المذكور وقال المجد في البصائر وللعجوز معان تنيف على الثمانين ذكرتها في القاموس وغيره من الكتب الموضوعة في اللغة انتهى قلت ولعل ما زاد على السبعة والسبعين ذكره في كتاب اخر وقد رتبها المجد على حروف التهجي ومنها على اسماء الحيوان اربعة عشر وهي الارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والذئبة والرخم والرمكة والضبع وفاته الوحش والعقرب والفرس والكلب والناقة وما عدا ذلك ثلاثة وستون وقد تتبعت كلام الادباء فاستدركت على المجد بضعا وعشرين معنى منها على اسماء الحيوان ما يستدرك على الجلال السيوطي في العنوان فانه اورد ما ذكره المجد مقلدا له

واستدرك عليه بواحد وسنورد ما استدرك كتابه بعد استيفاء ما اورده المجد فمن ذلك في حرف الالف الابرة والارض والارنب والاسد والالف من كل شيء ومن حرف الباء الموحدة البئر والبحر والبطل والبقرة وهذه عن ابن الاعرابي ومن حرف التاء المثناة الفوقية التاجر والترس والتوبة ومن حرف الثاء المثلثة الثور ومن حرف الجيم الجائع والجعبة والجفنة والجوع وجهنم ومن حرف الحاء المهملة الحرب والحربة والحمى ومن حرف الخاء المعجمة الخلافة والخمر العتيق وقال الشاعر

ليته جام فضة من هداياه ... سوى ما به الامير مجيزي

انما ابتغيه للعسل الممزو ... ج بالماء لا لشرب العجوز

وهو مجاز كما صرح به الزمخشري والعجوز الخيمة ومن حرف الدال المهملة دارة الشمس والداهية والدرع للمرأة والدنيا وفي الاخير مجاز ومن حرف الذال المعجمة الذئب والذئبة ومن حرف الراء المهملة الراية والرخم والرعشة وهي الاضطراب والرمكة ورملة معروفة بالدهناء قال الشاعر يصف دارا شعر

على ظهر جرعاء العجوز كانها ... دوائر رقم في سراة قرام

وبين الرمكة والرملة جناس تصحيف ومن حرف السين المهملة السفينة والسماء والسمن والسموم والسنة ومن حرف الشين المعجمة شجر معروف والشمس والشيخ الهرم الاخير نقله الصاغاني والشيخة الهرمة وسميا بذلك لعجزهما عن كثير من الامور ولا تقل عجوزة بالهاء او هي لغية رديئة قليلة ج عجائز وقد صرح السهيلي في الروض في اثناء بدران عجائز انما هو جمع عجوزة كركوبة واياه بوجه وعجز بضمتين وقد يخفف فيقال عجز بالضم ومنه الحديث اياكم والعجز العقر وفي آخر الجنة لا يدخلها العجز ومن حرف الصاد المهملة الصحيفة والصمعة والصنجة والصو

ومن حرف الضاد المعجمة ضرب من الطيب وهو غير المسك والضبع ومن حرف
الطاء المهملة الطريق وطعام يتخذ من نبات بحري ومن حرف العين المهملة
العاجز كصبور وصابر والعافية وعانة الوحش والعقرب ومن حرف الفاء
الفرس والفضة ومن حرف القاف القبلة ذكره صاحب اللسان والتكملة والقدر
بالكسر والقرية والقوس والقيامة ومن حرف الكاف الكتيبة والكعبة وهي
اخص من القبلة التي تقدمت والكلب هو الحيوان المعروف وظن بعضهم
انه مسمار في السيف وسياتي ومن حرف الميم المرأة للرجل شابة كانت او عجوزا
ونص عبارة الازهري والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هي
عجوزة وللزوج وان كان حدثا هو شيخها والمسافر والمسك وقال ابن الاعرابي الكلب
مسمار في مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز قال الصاغاني وهذا هو
الصحيح والملك كتب ومناصب القدر وهي الحجارة التي تنصب عليها القدر ومن
حرف النون النار والناقة والنخلة وقال الليث نصل السيف وانشد لابي المقدام

وعجوز رايت في فم كلب   جعل الكلب للامير حمالا

ومن حرف الواو الولاية ومن حرف الياء التحتية اليد اليمنى هذا آخر ما ذكره المصنف
واما الذي استدركناه عليه فهي المنية والنميمة وضرب من التمر وجرو الكلب
والغراب واسم فرس بعينه ويقال لها كحيلة العجوز والتحكم والسيف وهذه عن
الصاغاني والكنانة واسم نبات والمواخذة بالعقاب والمبالغة في العجز والثوب
والسنور والكف والثعلب والذهب والرمل والصحفة والآخرة والانف والعرج
والحب والخصلة الذميمة قال شيخنا وقد اكثر الادباء في جمع هذه المعاني في قصائد
كثيرة حسنة لم يحضرني منها وقت تقييد هذه الكلمات الا قصيدة واحدة للشيخ يوسف

بن عمران الحلبي يمدح قاضيا جمع فيها فاوحى وان كان في بعض تراكيبها تكلف وهي هذه

لحاظ دونها غول العجوز	وشكت ضعف اضعاف العجوز
لحاظ رشا لها اشراك جفن	فكم قنصت مثالي من عجوز
وكم اصمت ولم تعرف محبا	كما الكسعي في رمي العجوز
وكم فتكت بقلبي ناظراه	كما فتكت بشاة من عجوز
وكم اطفى لماه العذب قلبا	اضربه اللهيب من العجوز
وكم خبل شفاه الله منه	كذا جلد العجوز شفا العجوز
اذا ما زار نمّ عليه عرف	وقد تحلو الحبائب بالعجوز
رشفت من المراشف منه ظلما	الذ جنى واحلى من عجوز
وجلت الثغر عند الصبح عنه	شذاه دريه لنشر العجوز
اجر ذيول كبران سقاني	براحته العجوز على العجوز
بروحي من انا جرفي هواه	فادعى بين قومي بالعجوز
مقيم لم احل في الحي عنه	اذا غيري دعوه بالعجوز
جرى حبيه مجرى الروح مني	كجري الماء في رطب العجوز
واخرس حبه مني لساني	وقد القى المفاصل في العجوز
وصيرني الهوى من نرط سقمي	شبيه السلك في سم العجوز
عذولي لا تلمني في هواه	فلست بسامع نبح العجوز
تروم سلوة مني بجهل	سلوي دونه شيب العجوز
كلامك بارد من غير معنى	يحاكي برد ايام العجوز
يطوف القلب حول خباه حبا	كما قد طاف حج بالعجوز

الاول المنية والثاني الابرة ١٢ — ٢ الاسد ١٢ — ٣ حمار الوحش ١٢ — ٤ الذئب ١٢ — ٥ الخمر ١٢ — ٦ الاول الضبع والثاني الكلب ١٢ — ٧ الضبعة ١٢ — ٨ اراد بعيرنا من الترجيد ١٢ — ٩ المسك ١٢ — ١٠ الاول الخمر والثاني الملك ١٢ — ١١ التاجر ١٢ — ١٢ المسافر ١٢ — ١٣ النخلة ١٢ — ١٤ الرعشة ١٢ — ١٥ الابرة ١٢ — ١٦ الكلب ١٢ — ١٧ الغراب ١٢ — ١٨ الايام السبعة ١٢ — ١٩ الكعبة زادها الله شرفا ١٢

له من فوق رمح القد صدغ … نضير مثل خافقة العجوز
وخصر لم يزل يدعى سقيما … وعن حمل الروادف بالعجوز
بلحظي قد وزنت البوص منه … كما البيضاء توزن بالعجوز
كان عذاره والخال منه … عجوز قد توارت من عجوز
فهذا جنتي لا شك فيه … وهذا نار ناره نار العجوز
تراه فوق ورد الخد منه … عجوزا قد حكى شكل العجوز
على كل القلوب له عجوز … كذا الاحباب تحلو بالعجوز
دموعي في هواه كنيل مصر … وانفاسي كانفاس العجوز
يهز من القوام اللدن رمحا … ومن جفنيه يسطو بالعجوز
ويكسر جفنه ان رام ضربا … كذاك السهم يفعل في العجوز
رمى عن قوس حاجبه فؤادي … بنبل دونها نبل العجوز
ايا ظبيا له الاحشا كناس … ومرعى لا النضير من العجوز
تعذبني بانواع التجافي … ووصلي لا يجازى بالعجوز
فقربك دون وصلك لي امضر … كذا اكل العجوز بلا عجوز
وهيفا من بنات الروم رود … يعرف وصالها محض العجوز
تضر بها المناطق ان تثنت … ويوهي جسمها مس العجوز
عتوا في الهوى قذفت فؤادي … فمن شام العجوز من العجوز
وتصمي القلب ان طرفت بطرف … بلا وتر وسهم من عجوز
كان الشهب في الزرقا دلاص … وبدر سمائها نفس العجوز
وشمس الافق طلعة من اتانا … عطاه البحر منه في العجوز

قال الحافظ الشيرازي
ايمن مشو ز عشوه دنيا
كه اين عجوزه مكاره
مي نشيند و محتاله
مي رود و بدرود

قد وقع في هذا الشعر ٤٠ السلوك كله بجذا فيه

تود يساره سحب الغوادي	وفيض يمينه فيض العجوز
اجل قضاة اهل الارض فضلا	واقلاهم الى حب العجوز
كمال الدين ليث في اقتناص	المحامد والسوى دون العجوز
اذا ضن الغمام على عفاة	سقاهم كفه محض العجوز
وكم وضع العجوز على عجوز	وكم هيا عجوزا في عجوز
وكم اروى عفاة من نداه	واشبع من شكى فرط العجوز
اذا ما لاطمت امواج بحر	فلم تر والظماة من العجوز
اهالي كل مصر عنه تثني	كذا كل الاهالي من عجوز
مدى الايام مبتسما تراه	وقد يهب العجوز من العجوز
تردى بالتقى طفلا وكهلا	وشيخا من هواه في العجوز
وطاب ثناؤه اصلا وفرعا	كما قد طاب عرف من عجوز
اذا ضلت اناس عن هداها	فيهديها الى اهدى عجوز
ويقظان الفؤاد تراه دهرا	اذا اخذ السوى فرط العجوز
واعظم ما جلوت عليه	الخناصر بالفضائل في العجوز
ايا مولى سما في الفضل حتى	تمنت مثله شهب العجوز
اذا طاشت حلوم ذوي عقول	فحلمك دونه طود العجوز
فكم قد جاء مستجن اليكم	فارغم منه صونفع العجوز
الى كرم فان سابقت قوما	سبقتهم على اجرى عجوز
ففضلك ليس يحصيه مديح	كما لم يحص اعداد العجوز
مكانتكم على هام الثريا	ومن يقلاك راض بالعجوز

١ البحر ١٢ — ٢ الدنيا ١٢ — ٣ الثعلب ١٢ — ٤ الذيب ١٢ — ٥ الاول القدر والثاني المنصب الذي توضع عليه والثالث الناقة والرابع الصفحة ١٢ — ٦ الجمع ١٢ — ٧ الركية ١٢ — ٨ القرية ١٢ — ٩ الاول الالف والثاني البقر ١٢ — ١٠ الاخرة ١٢ — ١١ السكين — ١٢ القدم بعينها ١٢ — ١٣ الطرف ١٢ — ١٤ الشمس — ١٥ نسيج — ١٦ السماء ١٢ — ١٧ الارض ١٢ — ١٨ الانف ١٢ — ١٩ الفرس ١٢ — ٢٠ الرمل ١٢ — ٢١ الصوفة ١٢

ركبت الى المعالي طرف عزم   حماه الله من شين العجوز

قال الفاسي شيخ السيد مرتضى رحمه الله تعالى وكنت رايت اولا قصيدة اخرى كهذه للعلامة جمال الدين محمد بن عيسى بن اصبغ الازدي اللغوي اولها

الا تب عن معاطاة العجوز   ونهنه عن مواطاة العجوز

ولا تركب عجوزا في عجوز   ولا روع ولاتك بالعجوز

وهي طويلة والعجوز الاول الخمر والثاني المرأة المسنة والثالث الخصلة الذميمة والرابع الحب والخامس العاجز وهي اعظم انسجاما واكثر فوائد من هذه ومن ادركها فليلحقها وهناك قصائد غيرها لم تبلغ مبلغها هذا آخر ما ذكره السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس **العذراء** قال كمال الدين بن النبيه

عذراء واقعها المزاج اماترى   منديل عذرتها بكف سقات

وقال النواجي مضمنا مع زيادة التورية واللف والنشر

نزه لحاظك في عذراء قد جليت   وزانها من حباب الدر اكليل

وانظر الى الكاس فوق الثغر مبتسما   كانه منهل بالراح معلول

قيل في وصفها الخمر كالعذراء في نفورها وملازمة خدورها ولهذا تشمئز من نكاح المزاج وتصخب لمس الماء صخب الابكار لمس المزاج ومن شانها ان تلبس عند الزفاف اكليلا على راسها وكذلك شان العرائس عند زفافها الى اعراسها وهذه المماثلة بين الخمر وبين البكر على هذا النسق لم يات بها احد غير صاحب المثل السائر **العسجل** ذكره النواجي قال ابن نباتة **شعر**

الي بكاسك الاشهى اليا   ولا تبخل بعسجدة عليا

وقال عز الدين الموصلي رح

لئن شبه الساقي المدام بعسجد — فقد مال بالتشبيه عن صنعة الادب
ولكن رأها جوهرا سميت طلا — فميز ما قد حلت الكاس بالذهب

العسجدية قال القاضي فخر الدين بن مكانس وابدع شعر

اذا ما اديرت في الحشا عسجدية — بها كل ذي ملك وتاج تصورا
فحسبك نيلا في السيادة ان ترى — نديمك في الكاسات كسرى وقيصرا

قال النواجي والسبب الموجب لتصوير كسرى وقيصر في الكاسات ما ذكره الفقيه
الكاتب ابو مروان عبد الملك بن زيدون في شرحه لقصيدة الوزير عبد المجيد
بن عبدون وهو ان سابور بن هرمز ملك الفرس وهو كسرى الملقب بذي
الاكتاف لما رجع من قتال بني تميم قصد التوجه الى الروم والدخول الى
القسطنطينية متنكرا ليرى قيصر وما يحتوي عليه ملكه من المهابة و
العظمة فاستشار قومه ونصحاءه فمنعوه من ذلك وحذروه من التغرير
بنفسه وقالوا له ان كان ولابد فابعث من يقوم مقامك في ذلك فابى الا
ان يمضي بنفسه وسار هو ووزيره متنكرين وامر وزيره ان ينفرد عنه في
الطريق ظاهرا ويتعاطى مصالحه باطنا ففعلا ذلك حتى دخلا القسطنطينية
فصادفا وليمة لقيصر وقد اجتمع فيها الخاص والعام فدخل كسرى متنكرا في
جملتهم وجلس على بعض موائدهم وكان قيصر لما بلغه ما امتن الله على سابور
من لطف الفطنة وايده به من عظم الهمة وشدة الباس في حالة صباه
تحذر منه حذرا شديدا وبعث مصورا ماهرا الى بلاد سابور فصور صورته
في مجلسه وحال ركوبه وغير ذلك من ضروب الاحوال التي شاهده المصور
عليها وقدم بتلك الصور على قيصر فامر ان تصور تلك الصور على فرشه

وستوره وآلات اكله وشربه ففعل ما امر به فلما دخل سابور دار قيصر
واستقر في مجلسه وطعم مع من حضر ذلك المجلس اتوا بالشراب في كؤوس
البلور والذهب والفضة والزجاج المحكم وكان في المجلس رجل من حكماء
الروم ودهاتهم ذو فراسة صادقة فلما وقعت عينه على سابور انكره و
جعل يتامل شخصه ونظرته واشارته فرأى عليه مخائل الرياسة فاشفق منه
واخذ يرمقه ولا يصرف بصره عنه ثم دارت الكاسات فيما بين القوم فلما
انتهى الكاس الى ذلك الرومي رأى منقوشا فيه صورة سابور فتاملها فانطبعت
في نفسه مثالا لذلك الشخص الذي انكره وغلب على ظنه انه سابور فامسك
القدح في يده امساكا طويلا ثم قال رافعا صوته ان هذه الصورة التي في
هذا القدح تخبرني خبرا عجيبا فقيل له ما الذي تخبرك فقال تخبرني ان هذا الذي هي
مثاله معنا في مجلسنا ونظر الى سابور فوجده قد تغير لونه حين سمع مقالته
فحقق ما ظنه به واعاد القول فبلغ كلامه قيصر فاداناه وساله فاخبره ان سابور
معه في مجلسه واشار اليه فامر قيصر باحضاره فاحضروه بين يديه ونظر
اليه قيصر ثم ساله عن نفسه فانكر وتعلل بضروب من العلل فقال ذلك
المتفرس لا تقبلوا قوله فهو سابور لا محالة فهدده قيصر بالقتل ليرعبه بذلك
فاعترف بنفسه فامر قيصر بحبسه في جلد بقرة مغلولة يداه الى عنقه متحفظا به
وتجهز قيصر لاخذ بلاده وكسرى صحبته في جلد البقرة وتمام الحكاية الى ان تخلص
على يد وزيره المذكور واخذه لقيصر وحبسه ثم العفو عنه وارساله الى مملكته
مذكور في كتاب سلوان المطاع في السلوانة الثانية وهي حكاية غريبة مشتملة
على حكم ومواعظ وامثال يطول شرحها ويضيق هذا المختصر عن ذكرها وفي هذا

قد رأيت هذه الحكاية بتمامها في كتاب سلوان المطاع وهي طويلة في ثلث عشرة ورقة ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

المقدار كفاية فان الغرض بيان سبب التصوير على الكأس وقد علم ذلك

العروس قال ابو نواس

فقلت لشيخ منهم متكلم ... له دين قسيس وفي نطقه كفر
اعندك بكر مرة الطعم قرقف ... صنيعة دهقان تراخى له العمر
فقال عروس كان كسرى ربيبها ... معتقة من دونها الباب والستر

العقول ذكره النواجي **العقار** بالضم الخمر سميت لمعاقرتها اي لملازمتها الدن يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها او لعقرها شاربها عن المشي وقيل هي التي لا تلبث ان تسكر وقال ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال ابو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول انا اقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة كذا في تاج العروس **العلق** بكسر العين المهملة الخمر او عتيقها كذا في القاموس

حرف الغين المعجمة

الغُبَيْرَاء نبيذ اهل الحبشة كذا في السامي في الاسامي **الغرب** بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة الفيضة من الخمر ومن الدمع والغرب الخمر قال الشاعر

وعيني اصطبح غربا فاغرب ... مع الفتيان اذ صحبوا ثمودا

كذا في تاج العروس **الغربي** فضيخ النبيذ قال ابو حنيفة الغربي يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا ما لم يصبه الريح فاذا برز الى الهواء واصابه

الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرابه ؎

ان لم يكن غير بكم جيلا　　فنحن بالله وبالريح

ذكره في تاج العروس

حرف الفاء

الفاقع يقال اصفر فاقع واحمر فاقع وفقاعي بالضم مبالغة اي شديدها قال اللحياني اصفر فاقع وفقاعي وقال غيره احمر فاقع وفقاعي يخلط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها اي شديدة الصفرة وقد فقع الرجل كفرح احمر لونه او كل ناصع اللون فاقع من بياض وغيره عن اللحياني يقال اصفر فاقع وابيض ناصع واحمر ناصع ايضا واحمر قاني قال برج بن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع

تراها في الاناء لها حميّا　　كميت مثلما فقع الاديم

كذا في تاج العروس **فؤاد الدن** ذكره النواجي **فضوح** يقال افضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيخ البسر فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح اراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه ذكره السيد في تاج العروس في مادة فضح مستدلا على المجد ونقل في النفائس عن الاساس وفي الحديث فضوح الدنيا اهون من فضوح الآخرة ويا للفضيحة والخمر فضوح لشاربها **الفضوخ** كقبول الشراب لانه يفضخ شاربه اي يكسره ويسكره كذا في القاموس **الفضيخ** عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ كذا في تاج العروس **الفيهج** من اسماء الخمر الصافي وقيل هو من صفاتها قال الشاعر ؎

الا يا اصبحينا فيها جدرية بماء سحاب يسبق الحق باطلي

وقيل هو فارسي معرب وقال ابن الانباري الفيهج اسم مختلق للخمر وكذلك القنديد وام زنبق وقيل الفيهج مكيالها فارسي معرب وقيل المصفاة لها كذا في تاج العروس

حرف القاف

القارضي ذكره النواجي والمقارض اوعية الخمر والجرار الكبار مقارض ايضا كذا في تاج العروس **القرقف** بفتح القافين كجعفر اسم للخمر وصفة جرت مجرى الاسماء كذا في القاموس قال النواجي هذا قبح الاسماء قال الشاعر

واشرب سلافا قرقفا من كف ساق اغيد

قد اكتست تلهبا من خده المورد

القرقوف كعصفور قال المجد في القاموس القرقف والقرقوف هما خمر يرعد عنها صاحبها وقول الجوهري قال هو اسم وانكرا ان تكون سميت بذلك كلام ضائع لانه لم يسنده الى احد وانما المنكر ابو عبيدة والمنكر عليه ابن الاعرابي انتهى **القرف** بفتح القاف وسكون الراء المهملة الاحمر القاني وقال في منتهى الارب مي سخت سرخ **القطربلية** منسوبة الى قطربل بالضم وتشديد الباء الموحدة او بتخفيفها وتشديد اللام موضعان احدهما بالعراق ينسب اليه الخمر كذا في القاموس **القطيب** كفعيل الشراب الممزوج قال في القاموس قطب الشراب مزجه كقطبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب **القنديد** بالكسر الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسفنط والسياع كالنهاني سياع الدن قنديد + او هو عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب

قال بعضهم في الخمرة رقت وصفت في الهوا والماء + احببت قلت في الدوا والداء + من حسن صفاتها لها اسماء + القرقف والرحيق والصهباء + ١٢ ١٢

السياع كسحاب الطين وقال كرماع الطين بالتبن الذي يطين به ١٢

صوابه ابو عبيدة كما في الشرح ١٢

ثم يفتق نقله الازهري في الرباعي عن ابن جني ويقال انه ليس بخمر وقال ابوعمرو هي القنديد والطابة والطلة والكسيس والعقد وام زنبق وام ليلى والزرقاء الخمر وعن ابن الاعرابي القناديد الخمور كذا في تاج العروس **القندد** كزبرج مثل القنديد كذا في القاموس **القهوة** بفتح القاف وسكون الهاء وفتح الواو الخمر قال النواجي هذا اظرف الاسماء قال الشاعر **شعر**

الورد ضيف فلا تجهل كرامته — فهاتها قهوة في الكاس تلتهب

وقال اخر

اشرب على زهر البنفسج قهوة — تهدي السرور لكل صب سكمد

فكانه قرص بخد مهفهف — او اعين زرق كحلن باثمد

وقال اخر

وقهوة كالعقيق صافية — يطير من كاسها لها شرر

زوجتها الماء كي تذل له — فامتعضت حين مسها الذكر

حرف الكاف

الكأس قال ابو حاتم وابن عباد الكاس الشراب بعينه وهو قول الاصمعي ولذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت امية بن ابي الصلت

من لا يمت عبطة يمت هرما — للموت كاس والمرء ذائقها

وكان يرويه الموت كاس ويقطع الف الوصل لانها في اول النصف الثاني من البيت وذلك جائز وكان ابو علي الفارسي يقول هذا الذي انكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة الكاس الى الموت ببيت مهلهل وهو

ما ارتجي بالعيش بعد ندامى — قد اراهم سقوا بكاس حلاق

راحی ارست قہوہ روح
زراو کسیل ×
آرام جان و قوت دل
اعضا و قوت جوانان
تفریح اجتماع جوانان بخش
پارسا + تفریح
خاطر بیرون مضمحل

وحلاق اسم منية وقد اضاف الكاس اليها وفي المحكم الكاس الخمر نفسها اسم لها
ومنه قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وانشد ابو حنيفة رحمه الله للاعشى

وكأس كعين الديك باكرت نحوها ... بفتيان صدق والنواقيس تضرب

كذا في تاج العروس **الكسيس** نبيذ التمر ذكره المجد في القاموس قال في
التاج قال العباس بن مرداس

فان تسق من اعناب وج فاننا ... لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير **الكلفاء**
بفتح الكاف الخمر كذا في القاموس وقال في السامي تيره رنك **الكميت** كزبير
وهي الخمر التي فيها سواد وحمرة كذا في القاموس وفي مقامات الحريري فما تقول في بيع
الكميت قال حرام كبيع الميت قال النواجي في الحلبة ومن اسمائها ما تحسن فيه التورية
كالكميت فانه من اسماء الخيل ايضا ولهذا قال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى

يا واصف الخيل بالكميت وبا ... لنهد ارحني من طول وسواس

لا نهد الا من صدر غانية ... ولا كميت الا من الكاس

واخذه القاضي فخر الدين بن مكانس فقال من موشح **شعر**

تقول لحظي من بني ساسان ... ينبيك عن مقاتل الفرسان

فاله به عن موقف الطعان ... وان ذكرت الخيل في الميدان

فاشرب كميتا واعل فوق نهد + انظر ايها المتادب الى غزل
عيون التورية في الكميت والنهد فانه ايضا من اسماء الخيل واللوازم ظاهرة والطف منه
قول الشيخ بدر الدين بن الدماميني

قم بنا نركب طرف + اللهو سبقا للمدام + واثن يا صاح عنا + ني للكميت ولجام +

وانظر ايضا الى حسن الاستعارة ولطف شمائل التورية فى الكميت واللجام فان اللجام من اسماء القدح واللوازم ايضا ظاهرة وقال الشيخ جمال الدين بن نباته رحمه الله

والكاس فى يد ساقينا مشعشعة ✣ تضيء من حول كسرى ضوء بهرام
قد اسرجت وغدت للهم ملجمة ✣ فهي الكميت باسراج والجام

ففيه ثلاثة توريات فى الكميت والاسراج واللجام ثم قال النواجي ومن هنا اخذت تسمية كتابي هذا بحلبة الكميت لما كان مضمار الفحول الشعراء ومجرى سوابق افكارهم فى التشابيه الخمرية والحلبة كما قال الجوهري خيل تجمع للسباق من كل اذنب لا تخرج من اصطبل واحد لكن تسمية الشيخ بدر الدين الدماميني سقى الله ثراه مقاطيعه التي جمعها فى الخمريات بمقاطع الشرب علم الله اني تاخذني نشوة عند سماعها فالتورية فى المقاطيع وفى الشرب ايضا ومما حسنها وزادها ترشيحا كون الشيخ بدر الدين سكندريا انتهى ✿ ✿ ✿ ✿ ✿

حرف اللام

اللذيذ كفعيل الخمر كاللذة ج لذ ولذاذ كذا فى القاموس **اللذة** بفتح اللام والذال المعجمة الخمر قال الله تعالى من خمر لذة للشاربين اي لذيذة وقيل ذات لذة وكأس لذة لذيذة ✿

حرف الميم

المائع بالمثناة الفوقية كفاعل الشديد الحمرة من النبيذ كذا فى القاموس قال فى التاج ومن المجاز متع النبيذ متوعا اذا اشتد حمرته يقال نبيذ ماتع وكذلك خل ماتع اي شديدان فى الحمرة وذلك اذا بلغا **الماذية** بكسر الذال المعجمة الخمرة السهلة كذا فى القاموس وقال الاصمعي السهلة اللينة

وتسمى الخمر عاذية لسهولتها في الحلق كذا في الصحاح **المتهمة** ذكره النواجي رح **المثلث** هي التي غلت على النار حتى ذهب ثلثاها كذا في القاموس **المثلثة** هي التي غلت على النار حتى صارت على الثلث ذكره النواجي **المحترمة** هي التي عصرت بقصد الخلية او بقصد الخمرية على خلاف مذكور في كتب الفقه ذكره النواجي في الحلبة **المحببة** ذكره النواجي **المخيلة** ذكره النواجي **المدام** بضم الميم وفتح الدال المهملة الخمر قال النواجي هذا اخف الاسماء قال الصفي الحلي

حي الرفاق وطف بكاس الراح ... واطرز بكاسك حلة الافراح

حث الكؤس على جسوم اصبحت ... فيها المدام شريكة الارواح

وقال يزيد بن معاوية عاملة الله بما يستحق

وشمسة كرم برجها قعر دنها ... فمطلعها الساقي ومغربها فمي

مدام كتبر في اناء كفضة ... وساق كبدر مع ندامى كانجم

اذا فرغت من دنها في زجاجة ... حكت نفرا بين الحطيم وزمزم

تشير اليها بالبنان كانما ... تشير الى البيت العتيق المحرم

لها حبب فوق الكؤس كلؤلؤ ... كنقشة دينار على حر وردهم

فما برحت حتى استرقت عقولنا ... وحتى بقينا بين صرعى ونوم

فان حرمت يوما على دين احمد ... فذرها على دين المسيح بن مريم

وقال اخر

سقتني في ليل شبيه بشعرها ... مداما كخديها بغير رقيب

فامسيت في ليلين شعر وظلمة ... وصبحين من كاس ووجه حبيب

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي ملغزا في لفظ المدام

وما شيء حشاه فيه داء | واوله وآخره سواء
اذا ما زال آخره فجمع | يكون الحد فيه والمضاء
وان اهملت اوله ففعل | له بالرفع والنصب اعتناء

قال النواجي في الحلبة وكتب بعضهم الى القاضي محمد بن عبد الرحمن بن قريعة البغدادي فتيا وهي ما يقول مولانا القاضي ايده الله تعالى في رجل سمى ولده مدامًا وكناه ابا الندامى وسمى ابنته الراح وكناها ام الافراح وسمى عبده الشراب وكناه ابا الاطراب وسمى وليدته القهوة وكناها ام النشوة اينهى عن بطالته ام يؤدب على خلاعته فكتب في الجواب لو بعث هذا لابي حنيفة لجعله خليفة ولعقد له راية وقاتل من تحتها من خالف رايه ولو علمنا مكانه لقبلنا اركانه فان اتبع هذه الاسماء افعالا وهذه الكنى استعمالا علمنا انه قد احيى دولة المجون واقام لواء ابنة الزرجون فبايعناه وشايعناه وان تكن اسماء سماها ماله بها من سلطان خلعنا طاعته وفرقنا جماعته فنحن الى امام فعال احوج منا الى امام قوال فانظر ايدك الله تعالى الى معاني هذا النثر الذي يعجز عنه البديع والمجون الذي لا يلحقه الخليع

المدامة قال ابن الرومي

وشربت كاس مدامة من كفها | مقرونة بمدامة من ثغرها
وتمايلت فضحكت من اردافها | عجبا ولكني بكيت لخصرها

وقال الشيخ شرف الدين بن الفارض رحمه الله تعالى من قصيدة

شربنا على ذكر الحبيب مدامة | سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

وقيل في وصفها مدامة تنفي خواطر الهموم وتسري مسرى الارواح في الجسوم وتشهد بان الكرم مستمد من ماء الكروم ويتمثل حبها نجوما الا انها مضلة والهداية

للنجوم وبعض هذا ماخوذ من قول ابي نواس

اذا هي حلت في اللهاة من الفتى ... دعى همه من صدره برحيل

وما زال الشعراء يتواردون على هذا المعنى حتى سمج ذكره في المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر **المروقة** ذكره النواجي راق الشراب يروق روقا اي صفا وروقته انا ترويقا كذا في الصحاح وفي القاموس الترويق التصفية **المروح** الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عمارة ع من عقار عند المزاج مروح ﴿ وقول ابي ذويب

مصفقة مصفاة عقار ... شامية اذا جليت مروح

اي لها مراح في الراس وسورة يمرح من يشربها روي ذلك عن ابن سيدة كذا في تاج العروس **المريخية** منسوبة ذكره الميداني في السامي **المزّ** بضم الميم وتشديد الزاي المعجمة من اسماء الخمر سميت للذعها اللسان كذا في تاج العروس **المزة** بالضم الخمر التي فيها طعم حموضة ولا خير فيها قال الجوهري ولا يقال مزة بالكسر ويقال يروى في بيت الاعشى بالوجهين وقال بعضهم المزة الخمر التي فيها مزازة وهو طعم بين الحلاوة والحموضة وانشد

مزة قبل مزجها فاذا ما ... مزجت لذ طعمها من يذوق

وقيل هي من خلط البسر والتمر كذا في تاج العروس **المزة** بفتح الميم الخمر اللذيذة الطعم كذا في القاموس قال في التاج سميت للذعها اللسان وقيل اللذيذة المقطع عن ابن الاعرابي هكذا رواه ابو سعيد بالفتح وانشد للاعشى

نازعتهم قضب الريحان متكئا ... وقهوة مزة راووقها خضل

وقال حسان كان فاها قهوة مزة ﴿ حديثة العهد بفض الختام ﴾

المزاء بالضم حمل ود الخمر اللذيذة الطعم قال الفارسي هو على تحويل التضعيف وهو اسم لها ولوكان نعتا لقيل مزاء بالفتح وقال ابو حنيفة المزة والمزاء الخمر التي تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاخطل يعيب قوما **شعر**

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم ‏ اذا جرت فيهم المزاء والسكر

وقال ابن عرس في جنيد بن عبد الرحمن المزي

لاتحسبن الحرب نوم الضحى ‏ وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذاك قال كذب علي والله ما شربتها قط قال ابو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر قال الجوهري وهي فعلاء بفتح العين فادغم لان فعلاء ليس من بنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمزة كما دل في القراء والسلاء قال ابن بري في قول الجوهري وفعلاء فادغم قال هذا سهو ولانه لوكانت الهمزة للتانيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما مزاء فعلاء من المز وهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز ان يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو امزى منه وامز منه اي افضل كذا في تاج العروس **المزر** بالكسر نبيذ الذرة والشعير قاله المجد وزاد في التاج والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر ابو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب وزاد في منتهى الارب والسكركة خمر الحبشة وهي من الذرة ايضا ويقال له السقرقع ايضا **المزنية** ذكره النواجي **المسربة** ذكره النواجي **المسلية** ذكره النواجي **المشمول**

كمفعول يقال شمل الخمر عرضها للشمال فبردت كذا في القاموس **المشمولة**
قال في القاموس الشمول كصبور الخمر او الباردة منها كالمشمولة لانها تشمل
بريحها الناس او لان لها عصفة كعصفة الشمال انتهى وقيل الخمر التي عرضت
للشمال فبردت وقال العيني هي الخمر اذا كانت باردة الطعم قال الصفي الحلي

حاشى لانامر وعاطني مشمولة ... ظنت فسادي وهي عين صلاحي
حمراء لو ترك السقاة مزاجها ... اغنى تلألؤها عن المصباح

المشعشع كمدحرج **والمشعشعة** كمدحرجة يقال شعشع الشراب
مزجه نقله الجوهري زاد غيره بالماء وقيل المشعشة الخمر التي ارق مزجها
كذا في التاج ومما ارق قول ديك الجن

فقام تكاد الكأس تحرق كفه ... فتحسبه من وجنتيه استعارها
مشعشعة من كف ظبي كانما ... تناولها من خده فادارها

حكي ان ابا تمام لما قدم حمص واراد الاجتماع بديك الجن اختفى منه فجاء
الى منزله وقال لاهله مروه يخرج قد فتن اهل العراق بقوله مشعشعة
من كف ظبي البيت فخرج اليه واجتمع به ذكره النواجي **المصطار** بضم
الميم الخمر قال الازهري اظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وقد
جاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت الخمر في موضعين بتخفيف
الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الايادي المقروء على شمر ونقل عن
الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع اخر وهي لغة رديئة قال
الاخطل يصف الخمر

تدمي اذا طعنوا فيها بجائفة ... فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل هي الخمر التي اعتصرت
من ابكار العنب حديثا قال واراه روميا لانه لا يشبه ابنية كلام العرب
قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه ابو عبيد في باب الخمر كذا ذكر
السيد في تاج العروس **المصفّق** التصفيق التقليب وتحويل الشراب من اناء
الى اناء ممزوجا ليصفو كالصفق والاصفاق كذا في القاموس **المصفقة** كالمصفق
المصروفة صرف الخمر شربها وهي مصروفة كذا في القاموس **المصرعة**
ذكره النواجي **المطبوخ** جوشيده كذا في السامي **المطيبة** ذكره النواجي
المعرق كمكرم **والمعرّق** كمعظم **والمعروق** كمفعول يقال عرق
الشراب جعل فيه عرقا من الماء بالكسر اي قليلا فهو معرق ومعرّق ومعروق
كذا في القاموس **المعتقة** كمعظمة عطر والخمر القديمة كذا في القاموس قال

الحريري رحمه الله

وهل يجوز اصطباحي من معتقة ... وقد انار مشيب الراس اصباحي

المعينة ذكره النواجي **المغرب** ذكره النواجي **المغدية** ذكره النواجي
المفتاح عده النواجي من اسماء الخمر لانه مفتاح الشر كما ورد في الحديث
جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب المبهج الخمر مصباح السرور
ولكنه مفتاح الشرور وقال بعضهم

تركت النبيذ وشرابه ... وصرت صديقا لمن عابه

شراب يضل سبيل الهدى ... ويفتح للشر ابوابه

المقدي منسوب الى المقد كالفخرية بالاردن ينسب اليها الخمر وقيل هي في طرف
حوران قرب اذرعات كما في المراصد والمعجم وغلط الجوهري في تخفيف دالها وذكرها

في مقدونصه هناك المقدي بخفة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا　　يا ابن بنت الفارسية
انهم قد عاقروا　　اليوم شرابا مقدية

انتهى قال الصاغاني وقد غلط في قوله قرية بالشام والمقدية بتشديد الدال والشراب المقدي بالتخفيف غير المقدّي بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير مسكر قال ابن قيس الرقيات

مقديا احله الله للناس　　شرابا وما تحل الشمول

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدي طلاء منصف يشبه بما قُدَّ بنصفين انتهى نص الصاغاني وفي النهاية والغريبين المقدي طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قُدَّ بنصفين وقد تخفف داله وهكذا رواه الازهري عن ابي عمرو ايضا كذا في تاج العروس **المقطوب** كمفعول الشراب الممزوج قال المجد قطب الشراب مزجه كقطّبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب انتهى قال النواجي في الحلبة واحسن عبد الله بن محمد العطار بقوله **شعر**

وكأس ترينا آية الصبح في الدجى　　فاولها شمس واخرها بدر
مقطبة ما لم يزرها مزاجها　　فان زارها جاء التبسم والبشر
فيا عجبا للدهر لم تخل مهجة　　من العشق حتى الماء يعشقه الخمر

المقربة و**المقدمة** و**المؤخرة** ذكرها النواجي في الحلبة **الملساء** الخمر السلسة الجرع في الحلق وهذا من المجاز كما قيل للماء زلال وسلسال قال ابو النجم ع بالقهوة الملساء من جريالها + كذا في تاج العروس **المنقوف**

نقف الشراب صفّاه اومزجه كذا في القاموس **المنصف** وانيمه أورده كذا في الساسي **المنسمة** و**المنشية** و**المنوصة** ذكرها النواجي **المهج** ذكره النواجي وهو بالضم الدم اودم القلب ومهجة كل شئ خالصه كذا في تاج العروس

حرف النون

النافث ذكره النواجي **الناقس** بالقاف والسين المهملة الحامض قاله الليث يقال شراب ناقس اذا حمض ونقس ينقس نقوسا حمض وفي شعر الجعدي ناقس بالقاف ورواه قوم بالفاء حكى ذلك ابو حنيفة وقال لا اعرفه انما المعروف ناقس بالقاف كذا في تاج العروس **النشأة** ذكره النواجي **النبيذ** فعيل بمعنى المنبوذ وهو الملقى ومنه ما نبذ من عصير ونحوه كتمر وزبيب وحنطة وشعير وعسل وهو مجاز كذا قال السيد في تاج العروس ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا في مجمع البحار **النقيع** بالقاف كفعيل شراب من زبيب وكل ما ينقع تمرا كان اوزبيبا او غيرهما كذا في القاموس

النمامة ذكره النواجي

حرف الهاء

الهتية قال في مجمع البحار الخمر فهتها بالبطحاء اي صبّها على الارض حتى يسمع لها هتيت اي صوت فعلى هذا الهتية الخمر المصبوبة قال في القاموس والهتّ الصب **الهمعة** نبيذ الشعير ذكره النواجي

حرف الياء التحتية

اليعقوبي ويسمى ابا يوسفي لان ابا يوسف اتخذه لهارون وكان اتخذه له تخلصا مما هو حرام الشرب فهو اسم للمثلث اذا صب عليه الماء حتى رق وترك

حتى اشتد كذا فى الاقوال المعربة عن احوال الاشربة ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

مقامة نفيسة في مجلس الشراب

ذكرها بدر الدين محمد بن حسن بن عمر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٧٧٩ في كتابه نسيم الصبا وهو مختصر مشتمل على ثلاثين فصلا مذكور فيه جملة من انواع البديع وهي هذه ۞ كان لي صديق ۞ مغرى بشرب الرحيق ۞ غزير الفضل والآداب كثير اللهج بذكر مجالس الشراب وكان يود حضوري عنده وانا لا ابلغه مما يود قصده فاتاني حينا من الاحيان يدعوني الى مجلس بعض الاعيان والزمني بان احالفه مقيما على ان لا اخالفه فاجبت الى المحاضرة ۞ مشترطا عدم المعاقرة فقال اجل ايها الاجل وسآتيك اذا هزم النهار واضمحل فلما آنس قدوم الليل اتى يسحب سحائب الذيل ۞ وهو يقول

يا من به ينفى الكمد ... ويثبت العيش الرغد

جد بالوفا قد آن ان ... ينجز حر ما وعد

فمضيت صحبته الى دار جرى بها فلك السعد ودار عالية الجناب رفيعة القباب فاخترقنا استارها واجتلينا اقمارها حتى انتهينا الى مجلس فسيح قدح الفائز باقداحه غير منيح شعر

لا تسمع الآذان في جنباته ... الا ترنم السن العيدان ۞

او صوت تصفيق الجليس ونقره ... وبكاء راووق وضحك قنان

يشتمل على ندمان لا يسمح بمثلهم الزمان ۞ حاشيتهم ارق من النسيم ۞

قدح اى سهم ١١ ... منيح بفتح فكسر اى خال عن النصيب ١٢

ومزاج كاساتهم من تسنيم + ان نظموا اودعوا اصداف المسامع دُرًّا[١] +

وان نثروا نفثوا في عقد العقول سحرا ۵

تنازعوا درة الصهباء بينهم   واوجبوا الرضيع الكأس ما يجب

لا يحفظون على النشوان زلته   ولا يريبك من اخلاقهم ريب

بينهم سقاة حسنت صفاتهم وتكفلت بالانصاف كفاتهم كم فيهم ذو

وجه جميل وده صحيح وجفنه عليل سمهري القوام جوهري الكلام

تنعطف الاغصان سجد العطفه ويسقي بطرفه اضعاف ما يسقي بكفه

ساق غدا يحكيه من   بان النقا وريقه

والظامئ وكالزلال   خمره وريقه

بايديهم اقداح تفتح ابواب الافراح مباسمها مفترة وملاكها ملوك كا[سرة]

على الاسرة النور ضمن ازارها ومعدن الذهب في قرارها تعدل وهي

جائرة وتنشد وهي دائرة ۵

صل الراح بالراحات واقدح مسرة   باقداحها واعكف على لذة الشرب

ولا تخش من ذنب فاوراق كرمها   اكف غدت تستغفر الله للذنب

واباريق تسجد لربها وتقبل الارض لدى صبها كم اصلحت فساد

مزاج واوضحت منهاج ابتهاج تحكي اوزا معوجة الرقاب اوظباء

اشرفن من ذرى[٢] الهضاب ۵

وكانما الابريق عند ركوعه   والاثم[٣] يلثم ثغره المنعوتا

طير بمنقاره من لؤلؤ   لما اسف[٤] تناول الياقوتا

واكواب مصفرة الاثواب تغني عن المصباح وتهدي ريح التفاح +

١ ـ [illegible] ١٢
٢ ـ ذرى اي اعالي الجبال ١٢
٣ ـ الاثم من اسماء الشراب ١٢
٤ ـ اسف الطائر اي مر على وجه الارض في طيرانه ١٢

تبعث على الحماسة والسماحة وتتعب بسوق ساقيها القلب وهي في راحة *

لله اكواب همومي حرمت / لما اباحت خمرها المسكوبا *

نار ولم تحرق وان انكرت ما / اوردته يا صاح فالمس كوبا

وكؤوس تسر بحسنها النفوس * ثغورها باسمة ومناهلها لمادة الاسى حاسمة تحمد عند الصبوح والغبوق وتشرح الصدور في حالتي الغروب والشروق **شعر**

ولرب ساق محسن في كفه / كأس برؤيتها نفى عنا العنا

وعلى ذراها الييريح ناصبا / شبك اللآلي كي يصيد لنا الهنا

وينطوي على قيان ينشدن البديع من سحر البيان لهن اصوات * توقظ اعين اللذات يشنفن الاسماع ويتقن اجناس الايقاع

قيان حكين البدر حسنا وبهجة / زمان الذي يحظى بهن وسيم

اذا هن القين الغناء بمجلس / فمعبد عبد والغريض هشيم

وبه شمع يدهش الابصار ويحيي ما مات من ضوء النهار دبيقي الملابس عقيقي القلانس وافر الادب في الخدمة لا يبرح واقفا في الخدمه **شعر**

من كل هيفاء تهوى الشمس رؤيتها / بكت وانت فلاح الماء واللهب

تجلى على الشرب في ثوب لها يقق / كحية من لجين رأسها ذهب

وفيه انواع من الشراب تلمع في اوانيها كلمع السراب * فمن خرطوم تخفي بلد حبابها النجوم وشمول تشمل القوم بالقبول ومشعشعة منازل كواكبها مرتفعة وعاتق تقدم عصرها وخف على النديم امرها وخابية حانية قطوف كرومها دانية **شعر**

معبد والغريض مغنيان مشهوران وقد يطلق الغريض على الشيء الطري فلذلك قابله بالهشيم وما احسن

وطوس وقنديد عقار وقرقف ... مدام واسفنط سلاف وجريال

طلا وسباء والحميا وقهوة ... كميت شموس خندريس سلسال

الى غير ذلك من روح وريحان ومحاسن واحسان ومسموع ومشموم ومشروب ومطعوم وعود يحرق ويحرك ومسك في الصحاف يفتت ويفرك وقريض ينشد وعرف ضايع لا ينشد وبم وزير وجنة وحرير وزهور ومزاهر وحلي ونوادر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون

ايا نديمي لو شاهدت وقفتنا ... في مجلس اللهو حيث الخصم مغلوب

والدوق الدن مضروب ومنكس ... والزق يذبح والراووق مصلوب

وبالجملة فاني عاينت من التفضيل ما يغني عن التفصيل وكاد ثقيل الطرب يستخفني لولا عناية الملك الجليل ثم نظرت واذا امر القوم قد اضطرب والعتر فان يخبر عن ذنب السرحان بحسن المتقلب فاشرت الى صاحبي بالنقلة وعرفته ان الليل قد عزم على الرحلة فقام يهتز من السكر اهتزاز الافنان وانصرفنا انا امشي كالرخ وهو يمشي كالفرزان فلما صرنا الى البيت خر صعقا كالميت فجلست معرضا عن الكرا متفكرا فيما قد جرى لائما نفسي عن اتباع الهوى ذاما لها على معاشرة من ضل وغوى ثم اني ملت الى الاستغفار وسألت العفو من العزيز الغفار ولذت كما قال الحريري بالمتاب وآليت ان لا احضر ما دمت حيا مجالس الشراب ٭٭٭

فصل في ذم الخمر والتنفير عنها

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

١ـه البهرمن العود معروف او العوذ العليط من اثار الذهب والنبر البريق من الاوتار او اصداء ١٢
٢ـه العترفان الديك ١٢
٣ـه ذنب السرحان الصبح الاول ١٢
٤ـه الافنان جمع فنن وهو الغصن ١٢

قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب من شربها حرمها في الآخرة وفي الحديث المرفوع جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب المبهج الخمر مصباح السرور ولكنه مفتاح الشرور وقال عيسى عليه السلام الهوى رأس كل خطيئة والنساء حبالة الشيطان والخمر داعية كل سوء وقد ذكر السيد العلامة ابو الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسيني البخاري مد ظله في كتابه مثير ساكن الغرام الى روضات دار السلام آفات خمر الدنيا فمنها انها تصدع الرأس وهي كريهة المذاق وهي رجس من عمل الشيطان توقع العداوة والبغضاء بين الناس وتصد عن ذكر الله وعن الصلوة وتدعو الى الزنا وربما دعت الى الوقوع على البنت وذوات المحارم وتذهب الغيرة وتورث الخزي في الندامة والفضيحة و تلحق شاربها بانقص نوع الانسان وهم المجانين وتسلبه احسن الاسماء والسمات وتكسوه اقبح الاسماء و الصفات وتسهل قتل النفس وافشاء السر الذي في افشائه مضرته واهلاكه ومواخاة الشياطين في تبذير المال وتهتك الاستار وتظهر الاسرار وتدل على العورات وتهون ارتكاب القبائح والمآثم وتخرج من القلب تعظيم المحارم و مدمنها كعابد وثن وكم اهاجت من حزن وافقرت من غني واذلت من عزيز ووضعت من شريف وسلبت من نعمة وجلبت من نقمة ونسخت مودة ونسجت عداوة وكم فرقت بين رجل وحبه فذهبت بقلبه وراحت بلبه وكم اورثت من حسرة واجرت من عبرة وكم اغلقت في وجه شاربها بابا من الخير وفتحت له بابا من الشر وكم اوقعت في بلية وعجلت من منية وكم اورثت حزنه وجرت على شاربها من محنة وجرّأت عليه من شغله فهي جماع الاثم ومفتاح الشر وسلابة النعم وجلابة النقم ولو لم يكن من رذائلها الا انها لا تجتمع هي وخمر الجنة في قلب عبد كما ثبت عنه

صلی الله علیه وآله وسلم انه قال من شرب الخمر فی الدنیا لم یشربه فی الآخرة

لکفی وآفات الخمر اضعاف ما ذکرناه وکلها منفیة عن خمر الجنة انتهی کلامه

الشریف والله نسأل ان یسقینا من خمر الجنة ممزوجا من انهارها بماء غیر

اسن ویقیل عثراتنا من تعاظم الذنوب ولکن

ان ختم الله بغفرانه فکل ما لاقیته سهل

الخنصر بالنون والصاد المهملة والراء المهملة کزبرج ویفتح الصاد الاصبع

الصغری او الوسطی مؤنثة کذا فی القاموس قال السید فی التاج هکذا ذکرهما

فی کتاب سیبویه کما نقله عنه صاحب اللسان فقول شیخنا واطلاقه علی

الوسطی قول غیر معروف ولا یوجد فی دیوان مألوف محل تأمل انتهی وفی

المصباح الخنصر بکسر الخاء والصاد انثی والجمع الخناصر انتهی قال فی تاج العروس

قال سیبویه ولا یجمع بالالف والتاء استغناء بالتکسیر ولها نظائر نحو فرسن و

فراسن وعکسها کثیر وحکی اللحیانی انه لعظیم الخناصر وانها لعظیمة الخناصر

کانه جعل کل جزء منه خنصرا ثم جمع علی هذا انتهی **الخیل** کفلس جماعة

الافراس لا واحد لها او واحدها خائل لانه یختال ج اخیال وخیول ویکسر و

الفرسان کذا فی القاموس مؤنثة کذا فی المکمل وفی المصباح الخیل معروفة وهی

مؤنثة ولا واحد لها من لفظها قال بعضهم وتطلق الخیل علی العراب وعلی

البراذین وعلی الفرسان انتهی واسماء الخیل فی السباق اولها المجلی وهو السابق و

المبرز ایضا ثم المصلی وهو الثانی ثم المسلی وهو الثالث ثم التالی وهو الرابع ثم

المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظی وهو السابع ثم المؤمل

وهو الثامن ثم اللطیم وهو التاسع ثم السکیت وهو العاشر وبما قیل فی بعضها غیر

ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال
واما باقي الاسماء فاراها محدثة ونقل في التهذيب عن ابي عبيد معنى ذلك و
في نسخة منه لا ادري اصحيحة هذه الاسماء ام لا ثم قال وقد رايت لبعض
العراقيين اسماءها وروي عن ابن الانباري هذه الحروف وصححها وهي السابق
والمصلي والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت و
قد نظمها بعضهم

وغدا المجلي والمصلي والمسلي ... تاليا مرتاحها والعاطف
وحظيها ومؤمل ولطيمها ... وسكيتها هو في الاواخر كاف

قال ابن سيدة ثلث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربع ثم خمس وقال علي رضي الله
عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وثنى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما
شاء الله تعالى قال ابو عبيدة ولم اسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشيئ
منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذينك
انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع كذا في تاج العروس شرح القاموس

حرف الدال المهملة

الدار بالالف والراء المهملة مؤنثة وانما قال الله تعالى ولنعم دار المتقين
فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على
المعنى قاله الجوهري قال في المختار ليس على المعنى بل على لفظ الارائك ان اريد
بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء او على لفظ الجنات ان اريد بالمرتفق المنزل
وقال المجد وقد تذكر قال السيد في تاج العروس اي بالتاويل كما في الصحاح و
قال شيخنا ومن اتقن العربية وعلم ان فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا

سراى ١٢

دليلا كما المريسته لوابه في نعت المراة وشبهه انتهى والجمع أدؤر وأدوُر وادؤر
وديار وديارة وديران ودوران ودورات وديارات وادوار وادورة وفي
المصباح الدار معروفة وهي مؤنثة قال الامام الشوكاني في نيل الاوطار قال في
شرح المشكوة الدور المذكورة في الحديث جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعرصة
والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي اجتمعت فيها قبيلة دارا انتهى

سؤال منظوم للشيخ تاج الدين المكي المالكي سأل عنه شيخه عبد الملك العصامي رح

ماذا يقول امام العصر سيدنا ... ومن لديه ينال القصد صاحبه
في الدار هل جائز تذكير عائدها ... في قوله مثلا في الدار صاحبه
ومن ابانه همزا ان اراد فهل ... يكون موصوفه اسما نطالبه
ام كونه علما قد كان او لقبا ... او كنية ان اراد الحذف كاتبه
افد فما ان رأينا الحق منتضيا ... الا وانت على التمييز ناصبه

الجواب

يا فاضلا لم يزل يهدي الفوائد من ... علومه وتروينا سحائبه
تانيثك الدار حتم لا سبيل الى ... التذكير فامنع اذا في الدار صاحبه
ولا ان موصوفه علم ولو لقبا ... او كنية فارتكاب الحذف واجبه
هذا جوابي فاعذر ان ترى خللا ... فمصدر العجز والتقصير كاتبه
لا زلت تاجا لهامات العلى طربا ... في العلم يحوي لك التحقيق طالبه

الدبر بالدال المهملة والراء المهملة كعنق الاست ونقيض القبل مؤنثة كذا ذكره
الملا محمد باقر والجمع ادبار وعده في المكمل من المؤنثات السماعية وقال الشيخ ابو منصور
موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي في تكملة ما تغلط فيه العامة الدبر

تذهب العامة الى انه الاست خاصة وليس كذلك بل دبر كل شيء خلاف قبله
بضم الدال ما خلا قولهم جعل فلان قولك دبر اذنه فانه بفتح الدال قال الله تعالى
سيهزم الجمع ويولون الدبر وقال عز اسمه وادبار السجود وقال والليل اذا ادبر

الدرع بالراء والعين المهملتين كحبة التي تنسج من الحديد وتلبس لدفع
السلاح مؤنثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها
دريع على غير قياس لان قياسها بالهاء وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى ان
الدرع يذكر ويؤنث ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع كذا في الصحاح
وفي فتح الباري الدرع يذكر ويؤنث قال المجد درع الحديد بالكسر قد تذكر
وفي المصباح درع الحديد مؤنثة في الاكثر وقال المطرزي في المغرب درع الحديد
مؤنثة ودرع المرأة مذكر انتهى وكذا قال ابن قتيبة في باب المؤنثات السماعية
وابو البقاء في كلياته قال البطليوسي في شرح الفصيح كان بعض اشياخنا يقول
انما ذكر درع المرأة وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهي انثى فوجب
ان يكون درعه مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكر فوجب ان يكون درعها
مذكرا وكان يحتج على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن ذكره
السيوطي في المزهر وقال الهروي في شرح الفصيح درع الحديد مؤنثة لانه يراد
به حلقة ودرع المرأة مذكر لانه يراد به قميصها او ثوبها ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الدلو باللام والواو كفلس ما يستقى بها مؤنثة وقد تذكر ج ادل ودلاء و
دلي كذا في القاموس وفي المصباح الدلو تانيثها اكثر فيقال هي الدلو والتذكير
يصغر على دلي مثل فلس وفليس وثلاثة ادل وفي التانيث دلية بالهاء وثلاث
ادل وجمع الكثرة الدلاء والدلي والاصل فعولة مثل فلوس ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

زره آهن ۲
الدرع على الحلواني مونثا كان جيبه على الصدر والقميص ما كان شقه على الكتف قال صاحب المغرب ولم اجده انا في كتب اللغة كذا في كليات ابي البقاء ۱۲
منه
آونداب کش ۱۲

حرف الذال المعجمة

ذات بالالف والتاء حقيقة الشيء مؤنثة ذكره المولا محمد باقر وقيل
ذات الشيء يقال على حقيقته وقد يطلق على هويته الخارجية وقد يطلق على
الوصف وهو يستعمل استعمال النفس واستعمال الشيء ولذا يجوز تانيثه وتذكيره
وفي المصباح فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت
بالتاء لانها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء
لان فيها معنى الصفة فاشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا
فيعبر بها عن الاجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته واما قولهم
في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وانكر بعضهم ان يكون
ذلك في الكلام القديم ولاجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين
ذات الله جهل لان اسماء الله تعالى لا تلحقها تاء التانيث فلا يقال علامة
وان كان اعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ ايضا فان النسبة
الى ذات ذوي لان النسبة ترد الاسم الى اصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت
بمعنى المصاحبة والوصف مسلم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى و
استعملت في غيره بمعنى الاسمية نحو قوله عليم بذات الصدور والمعنى عليم
بنفس الصدور اي ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا
مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها
من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلقي وحكى المطرزي عن بعض
الائمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكي عن صاحب التكملة جعل الله
ما بيننا في ذاته وقول ابي تمام ع ويضرب في ذات الاله فيوجع ، وحكي

ابن فارس في متخير الالفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله　　اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

اي فنعم فعله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال ابو زيد
لقيته اول ذات يدين اي اول كل شيء واما اول ذات يدين فاني احمد الله
اي اول كل شيء وقال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم　　قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة اي كتابهم عبودية نفس الاله وقال الحجة في قوله تعالى
عليم بذات الصدور ذات الشيء نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب
وقال ايضا في سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدوي في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء
الذي يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا نقل هذا
فالكلمة عربية ولا التفات الى من انكر كونها من العربية فانها في القرآن وهو افصح الكلام العربي انتهى وفي تثنية ذات لغتان الاولى الرد الى الاصل
فان الاصل ذوية فالعين واو واللام ياء لانها مؤنثة ذوي والثانية التثنية
على اللفظ فيقال ذاتان كذا في السمين وفتح البيان في مقاصد القرآن
وقال ابو البقاء في كلياته الذات هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه منقول عن
مؤنث ذو بمعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به
يستحق الصاحبية والمالكية ولمكان النقل لم يعبروا ان التاء للتانيث عوضا
عن اللام المحذوفة فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديم وذات
محدث وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت والموت فلا معنى لتوهم التانيث وقد

يطلق الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به ما قام بذاته وقد يطلق
ويراد به المستقل بالمفهومية ويقابله الصفة بمعنى غير مستقل بالمفهومية
وقد يستعمل استعمال النفس والشيء فيجوز تأنيثه وتذكيره وقد يطلق الذات و
يراد به الرضاء وعليه حديث ان من اعظم الناس اجرا الوزير الصالح من
وزير يتبعه في ذات الله والمراد منه طلب رضوان الله وكذا حديث ان ابراهيم
لم يكذب الا في ثلاث ثنتين في ذات الله اي في طلب مرضات الله وقد يراد
بالذات مفهوم الشيء كما في قولنا الضاحك اللاحق بالكاتب فانه يراد مفهوم
الكاتب دون الذات الذي يصدق عليه الكاتب ولفظ الذات وان لم يرد به
التوقيف لكنه بمعنى ما ورد به التوقيف وهو الشيء والنفس اذ معنى النفس في حقه
تعالى الموجود الذي تقوم به الصفات فكذا الذات مع انهما يصدقان في اللغة على
ما يقوم بنفسه فتكون الاضافة في ذات الله من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل
بدن الرجل وكذا نفس الله فلا حاجة الى اعتبار المشاكلة في تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما
في نفسك بعد ورود الشرع والكلام في اطلاق الاسامي التي لم ترد في الشرع لا في
تعبير الصفات بها وهو ضروري ثم انه يجوز اطلاق اسم الشيء والموجود والذات
بالعربية والفارسية للحق تعالى ولا يجوز اطلاق اسم النور والوجه واليد والعين
والجنب والنفس بالفارسية من غير التاويل لانها من المتشابهات بخلاف الاولى
ويجوز اطلاق بعض الالفاظ مضافا ولا يجوز بدون الاضافة كقوله رفيع الدرجات
وقاضي الحاجات ولا يضاف الشيء الى الله فلا يقال شيء الله لانه بمعنى الشائي في حقه تعالى
واسم الفاعل المتعدي لا يضاف الى موصوفه بخلاف صفة الله فانه بمنزلة علم
الله فهو من باب اضافة التخصيص والمختار في ذات الله عدم انحلاله الى الماهية الكلية

صح هذا الحكم بكفر القائل بناء على مذهب الخلف والصواب في هذا المقام على ما ذهب اليه اهل الحديث في اطلاق الالفاظ للصفات الواردة في الكتاب والسنة الصحيحة عليه سبحانه وتعالى كما جاءت وامرارها كما وردت من غير تاويل ولا تعطيل ولا تكييف ولا تشبيه كما صرح به ابو عيسى الترمذي في سننه الجامع وغيره في غيره والمسألة مختلفة بين السلف والخلف اختلافا لا يكاد ينضبط في هذا المقام والحق احق بالقبول وان خالف الجمهور
ابو الفتح مولوي محمد عبد الرشيد سلمه الله تعالى وابقاه

والتعين بل هو متعين بذاته والموجود حقيقة هو الذات المتصفة بالقدرة
والارادة والعلم والحياة فجميع الصفات المتعلقة مصححة لحصول الآثار من
الذات كل بحسبه قال المناوي الذات العلية هي الحقيقة العظمى والعين القيومة
المستلزمة لكل سبوحية قدوسية في كل جلال وجمال استلزاما لا يقبل الانفكاك
البتة وذات يوم من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اي مدة صاحبة هذا الاسم
ونظيره خرجت ذات مرة وذات ليلة يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة
وذات مرة وذات غداة ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة ويقال ذا غبوق
وذا صبوح بغير تاء في هذين الحرفين وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على
الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة وقد يضاف الى مذكر
ومؤنث وفي الكشاف الذات مقحمة تزيينا للكلام والحق انه من اضافة العام الى
الخاص كما في بعض حواشي المفتاح وكلمته فما رد علي ذات شفة اي كلمة انتهى
وقال في كشاف اصطلاحات الفنون الذات يطلق على معان منها الماهية
بمعنى ما به الشيء هو هو وعلى هذا قال في الانسان الكامل ان مطلق الذات
هو الامر الذي تستند اليه الاسماء والصفات في عينها لا في وجودها فكل
اسم او صفة استند الى شيء فذلك الشيء هو الذات سواء كان معدوما
كالعنقاء او موجودا والموجود نوعان نوع هو موجود محض وهو ذات الباري
سبحانه و نوع هو موجود ملحق بالعدم وهو ذات المخلوقات واعلم ان ذات
الله تعالى عبارة عن نفسه التي هو بها موجود لانه قائم بنفسه وهو الشيء
الذي استحق الاسماء والصفات بهويته فيتصور بكل صورة تقتضيها منه
كل معنى فيه اعني اتصف بكل صفة تطلبها كل نعت واستحق بوجوده

كل اسم دل على مفهوم يقتضيه الكمال ومن جملة الكمالات عدم الانتهاء ونفي
الادراك فحكم بانها لا تدرك وانها مدركة له لاستحالة الجهل عليه تعالى فذاته
غيب الاحدية التي كل العبارات واقعة عليها من كل وجه غير مستوفية
لمعناها من وجوه كثيرة فهي لا تدرك بمفهوم عبارة ولا تفهم بمعلوم اشارة
لان الشيء انما يعرف بما يناسبه فيطابقه وبما ينافيه فيضاده وليس لذاته في
الوجود مناسب ولا مناف ولا مضاد فارتفع من حيث الاصطلاح اذا معناه
في الكلام وانتفى لذلك ان يدرك للانام انتهى وفي شرح المواقف للمتكلمين ههنا
مقامان الاول الوقوع فذهب جمهور المحققين من الفرق الاسلامية وغيرهم
الى ان حقيقة الله تعالى غير معلوم للبشر وقد خالف فيه كثير من المتكلمين من
اصحاب الاشعري والمعتزلة والثاني الجواز وفيه خلاف فمنعه الفلاسفة و
بعض اصحابنا كالغزالي وامام الحرمين ومنهم من توقف كالقاضي ابي بكر وضرار
بن عمرو وكلام الصوفية في الاكثر مشعر بالامتناع اعلم انهم اختلفوا في ان ذاته
تعالى مخالفة لسائر الذوات فذهب نفاة الاحوال الى التخالف وهو مذهب الاشعري
وابي الحسين البصري فهو منزه عن المثل والند وقال قدماء المتكلمين ذاته
مماثلة لسائر الذوات في الذاتية والحقيقة وانما يمتاز عن سائر الذوات باحوال
اربعة الوجوب والحيوة والعلم التام والقدرة التامة اي الواجبية والحيية
والعالمية والقادرية التامتين هذا عند الجبائي واما عند ابي هاشم فانه يمتاز
بحالة خامسة هي الموجبة لهذه الاربعة وهي المسماة بالالهية والمذهب الحق هو
الاول انتهى **ومنها** الماهية باعتبار الوجود واطلاق لفظ الذات على هذا
المعنى اغلب من الاطلاق الاول **ومنها** ما صدق عليه الماهية من الافراد

كما وقع في شرح التجريد في فصل الماهية وبهذا المعنى يقول المنطقيون ذات الموضوع ما
يصدق عليه ذلك الموضوع من الافراد ثم المعتبر عندهم في ذات الموضوع في
القضية المحصورة ليس افراده مطلقا بل الافراد الشخصية ان كان الموضوع نوعا
او ما يساويه من الخاصة والفصل والافراد الشخصية والنوعية ان كان جنسا
او ما يساويه من العرض العام وبعضهم خص ذلك مطلقا بالافراد الشخصية وهو
قريب الى التحقيق وتفصيله يطلب من شرح الشمسية وشرح المطالع في تحقيق
المحصورات وهذه المعاني الثلثة تشتمل الجوهر والعرض **ومنها** ما يقوم بنفسه
وهذا لا يشتمل العرض وتقابله الصفة بمعنى ما لا يقوم بنفسه هكذا ذكر احمد جند
في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق والسيد السند في حاشية
المطول في بحث هل في باب الانشاء **ومنها** ما يقوم به غيره سواء كان قائما بنفسه
كزيد في قولنا زيد العالم قائم او لا يكون قائما بنفسه كالسواد في قولنا رأيت السواد
الشديد وبهذا المعنى وقع في تعريف النعت بانه تابع يدل على ذات كذا في چلپي
المطول في باب القصر **ومنها** الجسم كما في الاطول وحاشية السيد السند على المطول
في بحث هل الاستفهامية **ومنها** المستقل بالمفهومية اي المفهوم الملحوظ بالذات
وهذا معنى ما قالوا الذات ما يصح ان يعلم ويخبر عنه وتقابله الصفة بمعنى
ما لا يستقل بالمفهومية اي ما يكون آلة لملاحظة مفهوم آخر فالنسب الحكمية
صفات بهذا المعنى واطرافها من المحكوم عليه والمحكوم به ذوات لاستقلالهما
بالمفهومية هكذا ذكر السيد السند ايضا في بحث هل قال في الاطول هذا المعنى
للذات والصفة الذي ادعاه السيد السند لم يثبت في السنة مشاهير الانام انتهى
وقد ذكر الچلپي ايضا هذا المعنى في حاشية المطول في بحث الاستعارة الاصلية **ومنها**

الموضوع سمي به لانه ملحوظ على وجه ثبت له الغير كما هو شان الذوات وتقابله الصفة
بمعنى المحمول سميت به لانه ملحوظ على وجه الثبوت للغير هكذا في الاطول في بحث
هل وهكذا في العضدي حيث قال في المبادي المفردات من القضية التي جعلت
جزء القياس الاقتراني يسميها المنطقيون موضوعا ومحمولا والمتكلمون ذاتا
وصفة والفقهاء محكوما عليه ومحكوما به والنحويون مسندا اليه ومسندا انتهى
قيل ما ذكره من اصطلاح المتكلمين انما يصح فيما هو موضوع ومحمول بالطبع كقولنا
الانسان كاتب لا في عكسه اي الكاتب انسان واجيب بان المحكوم عليه يراد به ما صدق
عليه وهو الذات والمحكوم به يراد به المفهوم وهو الصفة وما قيل ان المسند اليه
عند النحاة قد يكون سودا عند المنطقيين كقولك كل انسان حيوان فجوابه ان
المحكوم عليه بحسب المعنى هو الانسان هكذا ذكر السيد الشريف في حاشيته
وبقي ان ما ذكره من اصطلاح الفقهاء مخالف لما تقرر في محله **ومنها**
الاسم الجامد وتقابله الصفة بمعنى الاسم المشتق **ومنها** الجزء الداخل
بان يكون محقق الذاتي وتقابله الصفة بمعنى الامر الخارج هكذا ذكر احمد جند
في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق انتهى ما في الكشاف

الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى كذا في المحكم وقال الليث
الذراع والساعد واحد قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتها ارادت
ساعديها والذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها
مصغرة وقد تذكر فيهما قال الجوهري ذراع اليد يذكر ويؤنث قال وقولهم الثوب
سبع في ثمانية انما قالوا سبع على تانيث الذراع والجمع اذرع وذرعان بالضم

ف
رش دست یعنی
از طرف آرنج تا
طرف انگشت میانه
دست و بازو ۱۲

وانما قالوا في ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها اذرع لا غير ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع قال الشاعر يصف قوسا عربية ؎

ارمي عليها وهي فرع اجمع   وهي ثلاث اذرع واصبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعالا وفعالا وفعيلا من المؤنث وحكمه ان يكسر على افعل ولم يكسر واذراعا على غير افعل كما فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير قلت والتذكير الذي اشار اليه المجد هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر ويمكن في المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمي الرجل بذراع صرف له في المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر كذا في تاج العروس وفي المصباح الذراع اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى اطراف الاصابع وذراع القياس انثى في الاكثر ولفظ ابن السكيت الذراع انثى وبعض العرب يذكر قال ابن الانباري وانشدنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التانيث قول الشاعر ؎

ارمي عليها وهي فرع اجمع   وهي ثلاث اذرع واصبع

وعن الفراء ايضا الذراع انثى وبعض عكل يذكر فيقول خمسة اذرع قال ابن الانباري ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها اذرع وذرعان حكاه في العباب وقال سيبويه لا جمع لها غير اذرع

ذكاء بالكاف والمد كغراب غير مصروف اسم للشمس معرفة لا تدخلها الالف واللام كذا في الصحاح والقاموس

اسم آفتاب است ١٢

الذنوب بالنون والواو والموحدة كصبور الدلو او فيها ماء او الملأى او دون الملأى كذا في القاموس وقال ابن السكيت فيها ماء قريب من الملأ تؤنث وتذكر ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب والجمع في ادنى العدد اذنبة والكثير ذنائب مثل قلوص وقلائص كذا في الصحاح وفي المصباح الذنوب وزان رسول الدلو العظيمة قالوا ولا تكون ذنوبا حتى تكون مملوة ويذكر ويؤنث وقال الزجاج مذكر لا غير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب ايضا الحظ والنصيب وهو مذكر

الذود بالواو والدال المهملة من الابل ما بين الثلاث الى العشر مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد كذا في الصحاح وقال المجد ثلاثة ابعرة الى العشرة او خمس عشرة او عشرين او ثلثين او ما بين الثنتين والتسع مؤنث ولا يكون الا من الاناث وهو واحد او جمع او جمع لا واحد له او واحد ج اذواد وفي المصباح قال ابن الانباري سمعت ابا العباس يقول ما بين الثلث الى العشر ذود وكذا قال الفارابي والذود مؤنثة لانهم قالوا ليس في اقل من خمس ذود صدقة وقال في البارع الذود لا يكون الا اناثا وقال ابن سيدة الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر

الذهب بالهاء والموحدة كفرس التبر قاله غير واحد من ائمة اللغة فصريحه ترادفهما والذي يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوه بما في المعدن او بالذي لم يضرب ولم يصنع ويؤنث واحدته بهاء وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وادخل فيها الهاء لان الذهب

يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة و شميسة
وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها انتهى والجمع
اذهاب كسبب واسباب و ذهوب وذهبان بالضم عن النهاية كحمل وحملان و قد
يجمع بالكسر ايضا وفي حديث علي رضي الله عنه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز
الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق و برقان ذكره السيد في تاج العروس وقال
الجوهري وربما انث وفي المصباح الذهب يؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان
التانيث لغة الحجاز وبها نزل القران وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري الذهب
مذكر ولا يجوز تانيثه الا ان يجعل جمعا للذهبة انتهى وفي العيني شرح البخاري الذهب
يذكر و يؤنث قلت المراد بالقران قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب
يقولون هو الذهب كما قال الازهري وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرتها وقيل
الى الكنوز وجائز ان يكون محمولا على الاموال كما هو مصرح في التفاسير وحواشيها
وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الحمراء وقد يذكر والتانيث
اشهر كذا في تاج العروس

حرف الراء المهملة

الرِّجل بالجيم واللام كحبر العضو المعلوم من الانسان والقطعة من الجراد مؤنثة
فيهما كذا قال الملا محمد باقر و صاحب المكمل و في المصباح رجل الانسان التي يمشي
بها من اصل الفخذ الى القدم وهي انثى وجمعها ارجل ولا جمع لها غير ذلك انتهى
او الرجل القدم قاله المجمل ١٢

الرحى بالحاء المهملة كفتى الطاحونة مؤنثة والالف منقلبة من الياء وثلاث

ارح والكثير ارحاء كذا في الصحاح والمغرب وفي المصباح الرحى مقصور الطاحون
والضرس ايضا والجمع ارح وارحاء مثل سبب واسباب وربما جمعت على ارحية
ومنعه ابو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رحي على فعول وقال ابن الانباري
والاختيار ان تجمع الرحى على ارحاء والقفا على اقفاء والندى على انداء لان جمع
فعل على افعلة شاذ وقال الزجاج ايضا الرحى انثى وتصغيرها رحية والجمع ارحاء
ولا يجوز ارحية لان افعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على افعلة

الرحم بالحاء المهملة ككتف بيت منبت الولد ووعاؤه والقرابة او اصلها
واسبابها جمعها ارحام كذا في القاموس قال الجوهري هي مؤنثة وقال الفيومي
الرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها ايضا
في لغة بني كلاب وفي لغة لهم تكسر الحاء اتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة
من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الاجنبي والرحم انثى في المعنيين وقيل مذكر
وهو الاكثر في القرابة

الرداء بالمد ما يتردى به مذكر ولا يجوز تانيثه قاله ابن الانباري والتثنية
رداءان بالهمزة وربما قلبت الهمزة واوا فقيل رداوان وارتدى بردائه وهو
حسن الرداءة بالكسر والجمع اردية بالياء مثل سلاح واسلحة كذا في المصباح المنير

الركي بفتح الراء وكسر الكاف والياء المشددة البئر الواحدة ركية مؤنثة
ذكره الملا احمد باقر وصاحب المكمل وفي الصحاح والقاموس الركية البئر ج ركي وركايا

الركب بفتحتين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل
خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة وانشد شعر

لا يقنع الجارية الخضاب ‏ ‏ ‏ ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون ان تلتقي الاركاب ويعقد الاير له لعاب

وقال الازهري الركب من اسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل ايضا كذا في المصباح المنير ٭٭

الروح بالواو والحاء كقفل التي بمعنى النفس فمؤنثة وقد تذكر ذكره الشيخ عبد الرحيم وقال الجوهري يذكر ويؤنث جمع ارواح والذي بمعنى المهجة اي الدم فمذكر وقال المجد الروح بالضم ما به حياة الانفس ويؤنث اقول كلام الجوهري يدل على انهما على حد سواء وكلام المجد يوهم ان التذكير اكثر وهو كذلك كما ذكره الفيومي من ان الروح للحيوان مذكر وجمعه ارواح وقال ابن الانباري وابن الاعرابي الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الازهري ايضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم الروح يذكر ويؤنث وكذا قال الجوهري كما تقدم وكان التانيث على معنى النفس وفي الروض للسهيلي انما انث لانه في معنى النفس وهي لغة معروفة

الريح بالياء والحاء المهملة كحبر وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كما في المصباح وفي اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة ومثله في شرح الفصيح للفهري وانما سميت ريحا لان الغالب عليها في هبوبها المجيء بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والاذى فهي ماخوذة من الروح حكاه ابن الانباري في كتابه الزاهر ذكره السيد في تاج العروس والجمع ارواح وارياح ورياح وريح كعنب جمع اراويح واراييح ذكره المجد وقال الفيومي الريح مؤنثة على الاكثر وقد تذكر على معنى الهواء ونقله ابو زيد وقال ابن الانباري الريح مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر اسمائها الا الاعصار فانه مذكر والريح بمعنى الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية وقال ابو البقاء في كلياته

جان ١ / باد ١٢ / قال تعالى فاصابها اعصار فيه نار ١٢

كل ريح في القرآن ليس فيه الف ولام اتفقوا على توحيده وما فيه الف ولام القراءة
فيه جمعا وتوحيدا الا الريح العقيم في الذاريات فالقراءة بتوحيدها وفي الروم
الرياح مبشرات القراءة بجمعه وقرئ جميع الرياح جمعا وتانيث الريح ليس
بحقيقة ولها اصناف والغالب فيها التذكير كالاعصار قال النواجي الرياح المعروفة
اربع الصبا وتسمى القبول وهي تنفس عن المكروب والجنوب وهي تجمع السحاب و
الشمال وهي تقصره وتفرقه والدبور وهي تهدم البنيان وتقلع الشجر وهي القاصف
والصرصر وكل ما في القرآن من لفظ الريح فالمراد به الدبور ولازمها العقوبة
وكل ما فيه من لفظ الرياح فهي راجعة الى الثلاثة الاول ويراد بها الرحمة ومنه
الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقيل الرياح ثمانية اربع في الجهات
الاربع واربع تسمى النكباء لميلها ونكبها عن الجهات الاربع والشمال من ناحية
الشام وذلك عن يمينك اذا استقبلت قبلة العراق فهبوبها من تحت بنات نعش
ويقابلها الجنوب والشمال باردة يابسة صافية من الكدر تشد الاعضاء وتسد
المسام وتحصر الحرارة في الباطن فيهضم الغذاء ويصفو بها كدورة الروح
الحيواني الذي في القلب من الابخرة الدخانية وتديم الصحة وتقوي حواس
الدماغ وذلك اذا وصلت الى الجسم باعتدال وهي قليلة الهبوب ليلا لا نهارا

حرف الزاي المعجمة

الزقاق بالقافين كغراب السكة ويؤنث ج زقاق وازقة ذكره المجد وقال
الجوهري يذكر ويؤنث وقال الفيومي قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط
والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله
الزند بالفتح موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان قاله المجد قال السيد

منه سلمه الله تعالى

الكوع والكرسوع فطرف الزند الذي يلي الابهام هو الكوع وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفي الاساس ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندي القدح انتهى وقال الفيومي الزند ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدح به النار وهو الاعلى وهو مذكر ايضا والسفلى زندة بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم وسهام انتهى قال السيد واذا اجتمعا قيل زندان ولا يقال زندتان لانها من التثنية التي وردت على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر

الزوج للمرأة البعل وللرجل الزوجة بالهاء وفي المحكم الرجل زوج المرأة وهي زوجه وزوجته واباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه سمع من ازد شنوءة بغير هاء الا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن انت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين اما الزوج فاهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي امرأة مكان امرأة و في المصباح الرجل زوج المرأة وهي زوجه ايضا هذه هي اللغة العالية وجاء بها القرآن والجمع منهما ازواج قال ابو حاتم واهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال واهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل فريضة فيها زوج وابن لم يعلم اذكر ام انثى انتهى وقال الجوهري ويقال ايضا

شوى وزن ٢

هي زوجته ذكره السيد في تاج العروس

حرف السين المهملة

السَّاق ما بين الكعب والركبة ج سوق وسيقان وأَسْؤُق همزت الواو للتحمل الضمة كذا في القاموس وقال الفيومي الساق من الاعضاء انثى وهي ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة انتهى ومما قيل في الساق قول ذي الرمة **شعر**

لم انسه اذ قام يكشف عامداً ‏ ‏ عن ساقه كاللؤلؤ البراق

لا تعجبوا ان قام فيه قيامتي ‏ ‏ ان القيامة يوم كشف الساق

السَّابَاط هي سقيفة بين دارين تحتها طريق ج سوابيط وساباطات ذكره المجد وقال الفيومي تحتها ممر نافذ انتهى قال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

السَّافُود حديدة تحمى ويكوى بها الحمار كذا في القاموس قال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

سَبَاط كقطام الحمى كذا في القاموس والمكمل مؤنثة قاله الملا محمد باقر

سبأ اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيها كذا في المصباح

السَّبِيل كامير الطريق او ما وضح منه ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح والمغرب قال الله تعالى قل هذه سبيلي فأنث وقال تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وقد مضى بيانه في الزقاق ؂

فائدة قال الخفاجي في حاشيته على البيضاوي تحت تفسير قوله تعالى انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء اعلم ان قولهم لا سبيل عليه معناه لا حرج ولا عتاب وانه بمعنى لا عاتب عليه فضلا عن العتاب واذا تعدى بالى كقوله

الا ليت شعري هل الى ام سالم ‏ ‏ سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر

فبمعنى الوصول كما قال

هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل الى نصر بن حجاج

ونحوه فتنبه لمواطن استعماله فانه من مهمات الفصاحة انتهى ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

السَّنَه بالمثناة والهاء كفرس وكفلس الاست ج استاه مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

السَّجْل الدلو العظيمة مملوءة مذكر كذا في القاموس ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

السَّحَاب نقل الفاسي عن كتاب الاصمعي في اسماء السحاب ان السحاب اسم جنس جمعي واحده سحابة يذكر ويؤنث ويفرد ويجمع ذكره في تاج العروس ۞

السُّرَى[٢] بضم السين وفتح الراء المهملتين مقصورا سير عامة الليل مؤنثة ويذكر قاله الملا محمد باقر قال الجوهري السراية سرى الليل وهو مصدر ويقل في المصادر ان يجيء على هذا البناء لانه من ابنية الجمع يدل على صحة ذلك ان بعض العرب يؤنث السرى والهدى وهم بنو اسد توهما انهما جمع سرية و هدية انتهى وفي المقصور للقالي قال ابو حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم وهي سير الليل خاصة دون النهار ذكره السيوطي في المزهر ۞ ۞ ۞ ۞

السَّرَاوِيل[٣] كمصابيح فارسية معربة وقد تذكر ج سراويلات او جمع سروال وسرواله او سرويل بكسرهن وليس في الكلام فعويل غيرها والسراوين بالنون لغة والشروال بالشين المعجمة لغة قاله المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال سيبويه هي واحدة وهي اعجمية وقال الفيومي السراويل انثى وبعض العرب يظن انها جمع لانها على وزان الجمع وبعضهم يذكر وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتانيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور على ان السراويل اعجمية وقيل عربية جمع سرواله تقديرا قال الامام الشوكاني قال ابن سيدة السراويل

ع ل قال السيد العلامة صديق حسن خان [illegible] في تفسيره فتح البيان في مقاصد القرآن تحت تفسير قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا السحاب اسم جنس جمعي يذكر ويؤنث ويجمع مراعاة للفظ ومراعاة معناه وبنو تميم يذكرونه او لاسم سحابا لانسحابه في الهواء انتهى ١٢

٢ [illegible] ١٢

٣ ازار فارسی است معرب [illegible] گاهی مذکر [illegible] ١٢

فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرف ابو حاتم السجستاني التذكير والاشهر
عدم صرفه انتهى ۞ ۞ ۞

السعير كأمير النار ولهبها مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وصاحب المكمل

سقر بالقاف والراء المهملة كفرس اسم لجهنم او لطبقة من طبقاتها
مؤنثة اعاذنا الله تعالى منها ذكره الملا محمد باقر وقال المجد سقر محركة معرفة
جهنم اعاذنا الله تعالى وسائر المسلمين انتهى وفي تاج العروس قال ابو بكر
في سقر قولان احدهما ان نار الآخرة سميت سقر لا يعرف له اشتقاق ومنع
الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سقر لانها تذيب الاجسام والارواح
والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس اي اذابته واصابته ومنها ساقور ومن
قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنثة قال الله تعالى لا تبقي
ولا تذر واليه ذهب الليث وإياه تبع المجد

السقط بالقاف والطاء المهملة كحبر ويثلث سينها ما سقط بين الزندين
قبل استحكام الورى ويؤنث كذا في القاموس وفي الصحاح قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث

السكين بالكسر وتشديد الكاف وسكون الياء معروف كالسكينة ويؤنث
كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال
ابو ذؤيب **شعر**

يُرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا … فذلك سكين على الحلق حاذق

وقال الفيومي في المصباح سمي بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الانباري
فيه التذكير والتانيث وقال السجستاني سألت ابا زيد الانصاري والاصمعي وغيرهما
ممن ادركنا فقالوا هو مذكر وانكروا التانيث وربما انث في الشعر على معنى الشفرة

وانشد الفراء ع بسكين موثقة النصاب ؛ ولهذا قال الزجاج السكين مذكر و
ربما انث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل
زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وقال المطرزي في المغرب
يذكر ويؤنث فعلين من السكن او فعيل من السكون ؁

السلاح والسلح كعنب والسلحان بالضم آلة الحرب او حديدتها ويؤنث كذا
في القاموس وقال الجوهري السلاح مذكر لانه يجمع على اسلحة فهذا جمع المذكر
مثل رداء واردية ويجوز تانيثه قال في المصباح والتذكير اغلب من التانيث
فيجمع على التذكير اسلحة وعلى التانيث سلاحات

السلطان كغفران الحجة وقدرة الملك وتضم لامه والوالي مؤنثة
لانه جمع سليط للدهن كان به يضيئ الملك او لانه بمعنى الحجة وقد يذكر
ذهابا الى معنى الرجل كذا في القاموس وقال الجوهري السلطان الوالي وهو
فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان ايضا الحجة والبرهان
ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر وفي المصباح السلطان اذا اريد به الشخص يذكر
والسلطان الحجة والبرهان والعلامة والسلطنة والتذكير اغلب عند
الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان اي السلطنة قاله ابن الانباري
والزجاج وجماعة وقال ابو زيد سمعت من اثق بفصاحته يقول اتتنا سلطان جائرة

السلم يفتح ويكسر ويذكر ويؤنث ذكره الجوهري والفيومي وقال المجد ويؤنث

السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلالم وسلاليم كذا في القاموس وقال
المطرزي في المغرب وقد يؤنث قال الليث هي السلم وهو السلم ؁ ؁

السلامى هي انثى قال الخليل هي عظام الاصابع وزاد الزجاج على ذلك

وقال وتسمى القصب ايضا وقال قطرب السلاميات عروق ظاهر الكف والقدم
كذا في المصباح المنير ۱۲

السماء كسحاب يذكر ويؤنث ايضا ويجمع على اسمية وسموات والسماء كل ما علاك كذا في الصحاح وفي القاموس وتذكر وفي المصباح السماء المظلة للارض قال ابن الانباري تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكانه جمع سماءة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات والسماء المطر مؤنثة لانها في معنى السحابة وجمعها سمي على فعول والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلا او اصلا او كانت للالحاق **فائدة نفيسة** قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد اختلف الناس هل السماء افضل من الارض ام الارض اشرف فالاكثرون على الاول واحتج من فضل الارض بان الله انشأ منها انبياءه ورسله وعباده المؤمنين وبانها مسكنهم احياء وامواتا وبان الله سبحانه لما اراد اظهار فضل آدم للملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة فاظهر فضله عليهم بعلمه واستخلافه في الارض وبان الله سبحانه وصفها بان جعلها محل بركاته عموما وخصوصا فقال وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها ووصف الشام بالبركة في ست آيات ووصف بعضها بانها مقدسة ففيها الارض المباركة والمقدسة والوادي المقدس وفيها بيته الحرام ومشاعر الحج والمساجد التي هي بيوته سبحانه والطور الذي كلم عليه كليمه ونجيه واقسامه بالارض عموما وخصوصا اكثر من

اخرج ابو داود من حديث شريد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل الحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن حبان ۱۲ منه

اقسامه بالسماء فانه اقسم بالطور والبلد الامين والتين والزيتون وكما
اقسم بالسماء اقسم بالارض معها وبانه سبحانه خلقها قبل خلق السماء كما
دلت عليه سورة حم السجدة وبانها مهبط وحيه ومستقر كتبه ورسله ومحل
احب الاعمال اليه وهو الجهاد والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومغايظة
اعدائه ونصر اوليائه وليس في السماء شيء من ذلك وبان ساكنيها من الانبياء
والرسل والمتقين افضل من سكان السماء من الملائكة وهو مذهب اهل السنة
فمسكنهم اشرف من مسكن الملائكة وبان ما اودع فيها من المنافع والانهار
والثمار والمعادن والاقوات والحيوان من بركاتها لم يودع في السماء مثله وبان
الله سبحانه قال وفي الارض آيات للموقنين ثم قال وفي السماء رزقكم وما توعدون
فجعل الارض محل آياته والسماء محل رزقه فان لم يكن فيها الا نبيه خاتم انبيائه
ورسله حيا وميتا لكفى بذلك شرفا وبان الارض جعلها الله قرارا وبساطا
ومهادا وفراشا وكفاتا ومادة للساكن ملابسه وطعامه وشرابه ومراكبه و
جميع آلاته ولاسيما اذا اخرجت بركتها وازينت وانبتت من كل زوج بهيج
وقال المفضلون للسماء يكفي في فضل السماء ان رب العالمين فيها وان عرشه
وكرسيه فيها وان الرفيق الاعلى الذين انعم الله عليهم فيها وان دار كرامته فيها وانها
مستقر انبيائه ورسله وعباده المؤمنين يوم الحشر وانها مطهرة من الارواح الخبيثة
ولا تلج ملكوتها وبانها مسكن من لا يعصون الله طرفة عين فليس فيها موضع اربع
اصابع الا وفيه ملك ساجد او قائم وبانها اشرف مادة من الارض واوسع و
انور واصفى واحسن خلق الله واعظم آياته وبان الارض محتاجة
في كمالها اليها ولا يحتاج هي الى الارض ولهذا جاءت في كتاب الله

في غالب المواضع مقدمة على الارض وجمعت وافردت الارض فلشرفها في
لفضلها التي بها مجموعة واما الارض فلم تأت الا مفردة وحيث اريد تعدادها
فقال ومن الارض مثلهن وهذا القول هو الصواب انتهى وقال السيد العلامة دام
مجده في كتابه سر من رأى اختلف العلماء في تفضيل السماء على الارض فقال
الشيخ جلال الدين امام الفاضلية والاكثرون على تفضيل الارض على السماء
لان الانبياء عليهم السلام خلقوا من الارض وعبدوا الله فيها ودفنوا فيها
وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان غلظ كل ارض سبعمائة سنة
وان غلظ كل سماء خمسمائة عام رواه الامام احمد في المسند واما بقاع الارض
فاتفقوا على ان افضلها البقعة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم وبعد ذلك الافضل عند الشافعي حرم مكة ثم المدينة ثم بيت المقدس
وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صلوة في مسجد
قبا تعدل عمرة كذا في كشف الابرار انتهى كلامه دام ظله العالي
السموم كصبور الريح الحارة تكون غالبا بالنهار ج سمائم كذا في القاموس قال الجوهري تؤنث
السن بالكسر وتشديد النون مقدار العمر مؤنثة في الناس وغيرهم ج اسنان كذا
في القاموس وقال الجوهري الضرس السن وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان
كلها اناث الا الاضراس والانياب وربما جمع على ضروس وفي المصباح السن من الفم مؤنثة
وجمعه اسنان مثل حمل واحمال والعامة تقول سنان بالكسر وبالضم وهو خطأ
ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة نواجذ
وستة عشر ضرسا وبعضهم يقول اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة نواجذ
واربعة ضواحك واثنتا عشرة رحى والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة ايضا لانها بمعنى المدة

السور بالضم حائط المدينة المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور له باب وهو مذكر وقول جرير يهجو ابن جرموز ؎

لما اتى خبر الزبير تواضعت　　سور المدينة والجبال الخشع

فانه انث السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة كذا في التاج

السوق بالواو والقاف كقفل يذكر ويؤنث قاله الجوهري في الصحاح وكذا قال الحريري في درة الغواص والفيومي في المصباح و قد تقدم في الزقاق وقال المجد وقد تذكر قلت وقال ابو اسحق السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو افصح واصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لانه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة اليها سوقي على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد انه من اهل الاسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر ؎

فبينا نسوس الناس والامر امرنا　　اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق مثل غرفة وغرف كذا ذكر الفيومي ۱۲

السواك مذكر على الصحيح وحكى في المحكم تانيثه وانكر ذلك الازهري كذا في فتح الباري في باب الجمعة وقال السيد العلامة دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري السواك بكسر السين وهو يطلق على الفعل والآلة وهو مذكر وقيل مؤنث وجمعه سوك ككتب وهو مشتق من ساك اذا دلك او من جاءت الابل تتساوك اي تتمايل هزالا ۱۲

حرف الشين المعجمة

الشام بلاد من مشامة القبلة وسميت بذلك لان قوما من بني كنعان

تشاءموا اليها اي تياسروا او سمي بسام بن نوح عليه السلام فانه بالشين بالسريانية او لان ارضها اشامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا تهمز وقد تذكر ذكره المجد وقال الجوهري الشام بلاد يذكر ويؤنث وقال الخفاجي في شرح الدرة ويجوز تانيثه وتذكيره باعتبار البلدة والمكان كما في سائر اسماء البقاع والبلدان

شعوب بالعين المهملة والموحدة المنية كالشعوب لانها تفرق تقول شعبتهم المنية اي فرقتهم وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الالف واللام لمحا للصفة في الاصل كذا في الصحاح والمصباح مؤنثة قاله الملا محمد باقر قال نافع بن لقيط الاسدي

ذهبت شعوب باهله وبماله ان المنايا للرجال شعوب

ذكره في تاج العروس

الشعير كامير يذكر ويؤنث الواحدة شعيرة ذكره الملا محمد باقر وفي المصباح الشعير حب معروف قال الزجاج واهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هي الشعير وهو الشعير وكذا في تاج العروس نقلا عن المصباح المنير

الشعر قيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس وبالاخير فسر قوله تعالى وانتم لا تشعرون قال المجد في البصائر ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز اذ كان كثيرا مما لا يكون محسوسا قد يكون معقولا انتهى ثم غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية بالتزام وزنه على اوزان العرب والاتيان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه وان كان كل علم شعرا حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المندل والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير والشعر بفتح فسكون وبحرك قال الفاسي اللغتان

مشهورتان في كل ثلاثي حلقي العين كالشعر والنهر والزهر والبعر وما لا يحصى
حتى جعله كثير من ائمة اللغة من الامور القياسية وان رده ابن درستويه في
شرح الفصيح فانه لا يعول عليه انتهى وهو نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر وعممه
الزمخشري في الاساس فقال من الانسان وغيره قال السيد مرتضى في تاج
العروس وهما مذكران صرح به غير واحد وقال صاحب المكمل واما شعر فيذكر ويؤنث

الشمال ضد اليمين كالشمال والشمال بكسرهن ج أشمُل وشمائل وشُمُل وشمال
بلفظ الواحد كذا في القاموس وفي المصباح الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي
مؤنثة والشمال الريح مقابل الجنوب وفيها خمس لغات الاكثر بوزن سلام والشمأل
مهموز وزان جعفر وشأمل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس

الشمس كفلس مؤنثة ج شموس كذا في القاموس وفي المصباح الشمس انثى وهي
واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع انتهى وقال الليث الشمس عين
الضح اراد ان الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك وان الضح ضوءه الذي
يشرق على وجه الارض والجمع شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا
كما قالوا للمفرق مفارق والشمس ضرب من القلائد وقيل معلاق القلادة
في العنق والجمع شموس وقال اللحياني هو ضرب من الحلي مذكر وقال غيره هو
قلادة الكلب كذا في التاج وقال الخفاجي في شفاء الغليل شمسة لما يوضع في
القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة المجلدين المعروفة والصواب
شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء في كتاب المذكر والمؤنث
الشمس الطالعة انثى وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى قال البيضاوي
تحت تفسير قوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي الاشارة لتذكير الخبر

وصيانة للرب عن شبهة التانيث انتهى قال بعض المتاخرين ما نصه بعد ما حكى كلام البيضاوي والكشاف لا حاجة الى هذا التكلف لان الاشارة انما هي الى الجرم ولا تانيث فيه وانما التانيث بحسب اللفظ وليس في ذلك المقام لفظ الشمس فانه في الحكاية لا المحكى انتهى وقد سبق الى هذا ابو حيان رحمه الله تعالى فقال يمكن ان يقال ان اكثر لغة العجم لا تفرق بين الضمائر ولا في الاشارة بين المذكر والمؤنث ولا علامة عندهم للتانيث بل المذكر والمؤنث سواء عندهم فاشار في الاية الى المؤنث بما يشار به الى المذكر حين حكى كلام ابراهيم عليه السلام وحين اخبر تعالى عنها بقوله بازغة وافلت انث على مقتضى العربية اذ ليس ذلك بحكاية انتهى وهذا انما يظهر لو حكى كلامهم بعينه في لغتهم اما اذا عبر عنه بلغة العرب فكونه يعطى حكم كلام العجم فلا وجه له وان ظنوه شيئا ثم ان النفس الفت اخذ المعاني من الالفاظ حتى اذا تصورت شيئا لاحظت ما يعبر به عنه في ذلك التخاطب وتخيلت انها تناجي نفسها به كما قاله الرئيس في الشفاء فاذا اشتهر التعبير عن شيء بلفظ مذكر او مؤنث لوحظ فيه ذلك وان لم يطلق عليه ذلك الاسم وقت التعبير والاشارة كما في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب فحيث خولف ذلك المقتضى احتاج الى عذر وتاويل كما حققه السيد قدس سره في الرد ٣٢ لك الكتاب وبعضهم ذكره ههنا من عنده زاعما انه من نتائج افكاره واما كون لغته لا تانيث فيها فلا وجه له لما علمت ان العبرة بالحكاية لا المحكي الا ترى انه لو قال احد الكوكب النهاري طلع فحكيته بمعناه وقلت الشمس طلعت لم يكن لك ترك التانيث بغير تاويل لما وقع في عبارته واذا تتبعت ما وقع في النظم الكريم رأيته انما يراعي فيه الحكاية مع انه مبني على ان اسمعيل عليه السلام اول من تكلم بالعربية والصحيح

٢ ونحوه نقلا عن شرح كتاب سيبويه للسيد العلامة ابي الطيب ... تعالى ١٢

خلافه ذكره الخفاجي رح

مقامة تتعلق بالشمس والقمر

ذكرها في نسيم الصبا قال بكرت يوما بعد اداء الفرض اتفكر في خلق السموات و الارض فلمحت المشرق بالنظر واذا قرن **الغزالة** قد ظهر كانه جذوة نار او قطعة من دينار او كاس ستر بعضه بالحباب اوحسناء غطت وجهها بنقاب ثم كشفت استارها والقت على الافق انوارها وبرزت كانها كرة في ميدان او مجن[١] دولاب ضمخ بالزعفران اومراة لم تصقل ولم تطرق او وجه المليحة في خمار ازرق اوسبيكة زجاج منتفخة الجوانب او بودقة يحرك فيها ذهب ذائب **شعر** وكانها عند انبساط شعاعها تبر يذوب على فروع المشرق فقلت اهلا **بالجارية** التي في طلعتها ما يغني عن الجارية **والعين** التي تغار منها العين **والجونة**[٢] التي وضح منها الجبين **والسراج** الوهاج التي تبرجت بها الابراج انت المخصوصة بالشرف والرفعة انت واسطة عقد الكواكب السبعة انت للحكمة برهان وللفلك معيار وميزان انت الناطقة في صمتها التي قصر البليغ في وصفها ونعتها انت الملك المقدم انت النير الاعظم انت **يوح**[٣] التي تغدو في مصالح العالم وتروح انت **ذكا** التي ذكت نارها انت **الضحى** التي علا منارها انت **الشمس** التي بها تعرف الاوقات الخمس بك ينشر الظل ويطوى ويشتد النبات بعد ضعفه ويقوى ويستدل على طريق الصواب ويعلم عدد السنين والحساب لما سفرت رافلة في الحلل المعصفرة محت اية الليل وجعلت اية النهار مبصرة وناهيك بها منزلة وحسبك ان صفاتك في الكتاب منزلة ثم مشت على بساطها وخطرت في وشيها ورياطها[٤] وسبحت في

---

[١] المجن الترس ١٢

[٢] الجونة الشمس ١٢

[٣] يوح من اسماء الشمس ايضا ١٢

[٤] الرياط جمع ريطة وهو الثوب الرقيق ١٢

فلكها مرشدة الى الحقائق مظهرة اسرار الساعات والدرج والدقائق شعر

تسموا الى كبد السماء كانها ... تبغي هناك دفاع امر معضل

واستمرت سائرة بجد وهامر النسيم والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فلم يزل فكري يصاحبها وطرفي يرعاها ويراقبها

حتى اذا بلغت الى حيث انتهت ... وقفت كوقفة سائل عن منزل

ثم انثنت تبغي الحدور كانها ... طير هفا لمخافة من اجدل

فلما حجبت عن العيون شخصها وخطف المغرب من يد المشرق قرصها واكتحلت جفون الافق بالنار وطرد زنجي الليل رومي النهار بزغ الهلال بامرى الجلال كانه قوس موتور او زورق مخل في بحر الديجور او شطر سوار او منجل معد لحصاد الاعمار او خنجر مرهف النصلين او نون مرسومة من لجين او شفة كأس مائلة او مخلب عقاب صائلة او قطعة من قيد او فخ نصب للصيد او حرف جيم او عرجون قديم او حاجب شيخ ادركه الشمط او نعل من حافر ادهم الدجا سقط او ذباب سيف خرج من جفنه او راكع يعبد من لا يحدث امر الا باذنه وفي معناه

من قصيدة

وترى الهلال يلوح في افق السما ... يبدو كقوس بالمنى يرميني

او شبه فخ او كمنجل غادة ... وكجانب المرآة والعرجون

وجبين حب بالعمامة قد زها ... وكوجه خود بالنقاب مصون

وكناب فيل او قلامة انمل ... وكزورق وكحاجب مقرون

او كالسوار ازيل منه البعض او ... قربوس سرج مذهب او نون

هو او ظالم في عهد سلطان الجور + بجنوب لاطفة على كتان + او ذلك النقش البديع رواوه + اثر لنعل براقة الميسان + او هذه المرآة فيها صوة +

وكشافة الكاس المخبا بعضه ضمن الشفاه ومنجل مسنون

هو منجل الاعمار للحصد الذي يغني اولي التزيين والتحسين

واذا مضى سبع تراه كانه نصف لتعويذ بدا للعيون

واذا تكامل صار جاما صافيا وكانه من لؤلؤ مكنون

او غادة قد اسفرت عن وجهها غنيت عن التحسين والتزيين

هذا هو المشهور في تشبيهه قدما وذلك جمعه يكفيني

فقلت مرحبا بمن ثياب مناوئه وثاث + قرعينا ستعود قمرا بعد ثلاث ثم تصير بدرا ان في ذلك لذكرى ○ واذا رايت من الهلال نموه + ايقنت ان سيكون بدرا كاملا + انت الزمهرير الذي ليس في نضارته نظير انت الزبرقان الذي له في كل شهر مهرجان ايها القمر كم محب طاب له فيك السمر ايها الواضح الباهر ما انت الامثل سائر ايها البدر الكامل الذي فضله للبرية شامل لاتأس على ما فاتك من الدلج ولايكن في صدرك من الغزالة حرج ○ فقد تخمد الشمس الصباح بضوءها تتفاوت الانوار والكل رائق + منازلك معروفة ومحاسنك موصوفة وشرفك باذخ وقدمك راسخ واياتك ظاهرة وسفاراتك سائرة كم اوضحت من طريق وهديت الرفيق الى الفريق + وذكرت محبوبا المحبوبه وبلغت طالبا غاية مطلوبه احسن بضوء ذبالتك وحسبي مثلا بهالتك جعلك البارى في السموات نورا وكان امر الله قدرا مقدورا فسبحان من جلا بمحياك حندس الغسق واقسم بك في قوله والقمر اذا اتسق قدلك اثيث اثيل ومحياك نبيه نبيل ووجهك يا بثينة الحسن جميل ○

مناوئه بالهمز وترك الهمز ١
مفاخره او معاديه ١٢
اي بالية ممزقة ١٢
عيد من اعياد الفرس ١٢
السمر بالتحريك اي الليل وحديثه وظل القمر ١٢
اي حسن الرؤية معجب ١٢
اي عال عظيم ١٢
عن الشمس في الاضاءة وغيرها ١٢
اي ظاهرة ١٢
اي قبيلتك النيرة ١٢
ذوائب الهالة دائرة القمر ١٢
حندس الغسق اي ظلمة اول الليل ١٢
اي كثير عظيم ١٢
بعض النسخ اثير اي مالوف
اي اصيل معلوم ١٢

على رسل فما لك من مجار　　الى رتب العلاء ولا رسيل

فتبارك اسم من البسكما احسن الحبر وتعالى جده من جعلكما مصباحين
لاهل النظر ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ثم لم يبرح يسرى ولانا
لا ابرح ويتجلى وانا اشاهد وجهه الاصبح الى ان غاب واختفى وحسبنا الله وكفى

حرف الصاد المهملة

الصاع بالالف والعين المهملة المطمئنة من الارض واربعة امداد
كل مد رطل وثلث ويؤنث والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية استار
وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلثة
اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان
والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين
جزءا من درهم قال الداؤدي معياره الذي لا يختلف اربع حفنات بكفي
الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه
صاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجربت ذلك فوجدته صحيحا والجمع
اصوع واصؤع واصواع وصوع بالضم وصيعان ذكره المجد في القاموس
وفي المصباح يذكر ويؤنث قال الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها
في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون
على اصواع وربما انثها بعض بني اسد وقال الزجاج التذكير افصح عند العلماء
وفي فتح الباري وارشاد الساري وعون الباري يذكر ويؤنث وقال في تاج العروس
والصاع الذي يكال به غير الصواع الذي يشرب به قال الزجاج هو يذكر ويؤنث
وقرأ ابن مسعود ولمن جاء بها على التانيث

الصبوب بالموحدتين كصبور مثل الحدور مؤنثة ذكره الملا محمد باقر رح

الصدر بالدال والراء المهملتين كفلس يذكر ويؤنث ذكره الملا محمد باقر وقال المجد صدر الانسان مذكر وكذا قال الجوهري واما قول الاعشى

ويشرق بالقول الذي قد اذعته ... كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيدة انما انثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث كذا ذكره السيد في تاج العروس

الصراط ككتاب الطريق يذكر ويؤنث وقد تقدم بيانه في الزقاق

الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعائد وصعود مثل عجوز وعجائز مؤنثة كذا ذكره الملا محمد باقر وفي تاج العروس الصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع اصعدة وصعد

الصلح كقفل السلم بكسر السين المهملة وفتحها ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في تاج العروس من شرح القاموس

الصليف باللام والياء والفاء كامير عرض العنق يذكر ويؤنث كذا ذكره الملا محمد باقر وصاحب المكمل

حرف الضاد المعجمة

الضأن بالهمزة والنون كفلس خلاف الماعز من الغنم مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وفي المصباح قال ابن الانباري الضأن مؤنثة والجمع اضؤن مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم

الضبع بضم الباء الموحدة وسكونها مؤنثة ج اضبع وضباع وضبع بضمتين وبضمة والذكر ضبعان بالكسر والانثى ضبعانة كذا في القاموس وفي المصباح الضبع بضم الباء في لغة قيس وبسكونها في لغة تميم وهي انثى وتختص بالانثى

وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل فى الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبعة و
سبع بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان
وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها على اضبع والضبع
بالضم السنة المجدبة وبالسكون العضد والجمع اضباع **الضبع** كرجل
السنة المجدبة المهلكة الشديدة مؤنث وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله
اكلتنا الضبع فدعا لهم وهو مجاز وانشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس رض

ابا خراشة اما انت ذا نفر　　فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفي شعره اما كنت قاله الصاغاني وقال الازهري الكلام
الفصيح في اما وامانه بكسر الالف في اما اذا كان ما بعده فعلا وان كان ما بعده
اسما فانك تفتح الالف من اما ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا
باذلاء فتأكلهم الضبع ويعدو عليهم السبع وقد روى هذا البيت لمالك بن
ربيعة العامري وروى ابا خباشة يقوله لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله
بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبع في الاصل حيوان والعرب تكني به عن
سنة الجدب كذا ذكر السيد مرتضى البلجرامي رحمه الله تعالى في تاج العروس
الضحى الضحوة والضحية كعشية ارتفاع النهار والضحى فويقه ويذكر كذا في
القاموس وقال الجوهري ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحا وهي حين
تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر
ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر بعده
الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆
الضرب بسكون الراء المهملة وبالتحريك اشهر قاله المجد هو العسل الابيض

الغليظ يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وتاج العروس وفي المصباح الضرب بفتحتين العسل الابيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكر في الاكثر

الضرس مذكر مادام له هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث فالتذكير والتانيث باعتبار لفظين وتذكير الاسماء وتانيثها سماعي قال ابن الانباري اخبرنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال الانياب والاضراس كلها ذكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تانيثه فان رايته في شعر مؤنثا فانما يعني به السن وقال ابو حاتم الضرس مذكر وربما انثوه على معنى السن وانكر الاصمعي التانيث وجمعه اضراس وربما قيل ضروس مثل حمل واحمال وحمول

الضلع كعنب وجذع معروفة مؤنثة ج اضلع وضلوع واضلاع كذا في القاموس وفي المصباح الضلع من الحيوان بكسر الضاد واما اللام فتفتح في لغة الحجاز وتسكن في لغة بني تميم وهي انثى وهي عظام الجنبين وقال في تاج العروس شاهد الاول قول الشاعر انشده ابن فارس

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ... الا ان تقويم الضلوع انكسارها

قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاها فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها ... كالضلع ليس لها استقامه

قال شيخنا وحكى بعض المحشيين فتح الضاد مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لخفته على اللسان

ولولا ان القياس لا مدخل له في اللغة لكان له وجه وهي مؤنثة كما هو المشهور وقيل مذكرة وقيل بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره

حرف الطاء المهملة

الطاغوت بالغين المعجمة والمثناة كهاروت اللات والعزى والكاهن والشيطان وكل راس ضلال والاصنام وكل ما عبد من دون الله ومردة اهل الكتاب للواحد والجمع فعلوت من طغوت ذكره المجد قال الفيومي يذكر ويؤنث وذكر الثعالبي في سر الادب الطاغوت يذكر ويؤنث من ذلك قوله تعالى ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها

الطاؤس بالواو والسين المهملة طائر معروف تصغيره طويس بعد حذف الزيادات ج اطواس وطواويس كذا في الصحاح والقاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة وكذا في المكمل في شرح المفصل

الطابق كهاجر وصاحب ظرف يطبخ فيه معرب تابه ج طوابق وطوابيق كذا في القاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة

الطباع ككتاب الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان زاد الجوهري وهو اي الطبع في الاصل مصدر وفي الحديث الرضاع يغير الطباع او الطباع ككتاب ما ركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلنا والطباع مؤنثة كالطبيعة كما في المحكم وقال ابو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس والنجاد وقال الازهري ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على فعال نحو مثال

---

١ لات وعزى دو بت اند
٢ جادو وكاهن ودانو ورئيس گمراهي ونيز هر چه سواى خدا پرستيده شود وسركشان اهل كتاب ١٢
٣ بلاد بمعنى پرستيدن ٣ ١٢
٤ طاؤس مرغ خوش رنگ ١٢
٥ تابه ١٢
٦ مذكر ومؤنث ١٢
٧ طبيعت وخصلت ١٢

ومهاد ومثله في الصحاح والاساس وغير هؤلاء من الكتب فقول شيخنا ظاهره
بل صريحه كالصحاح ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قال بعض من لا
تحقيق عنده تقليد المثل المصنف والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع
جمع طبع انتهى يتعجب من غرابته ومخالفته لنقول الائمة التي سردناها آنفا
وليت شعري من المراد بالجمهور هل هم الا ائمة اللغة كالجوهري وابن سيده
والازهري والصاغاني ومن قبلهم ابو القاسم الزجاجي فهؤلاء كلهم نقلوا في كتبهم ان
الطباع مفرد ولا يمنع هذا ان يكون جمعا للطبع من وجه اخر كما يدل له نص الازهري
واري شيخنا لم يراجع امهات اللغة في هذا الموضع سامحه الله تعالى وعفا عنا وعنه
وهذا احد المزالق في شرحه فتامل هذا ما افاده السيد مرتضى في تاج العروس شرح القاموس
وقال الخفاجي في شفاء الغليل الطباع واحد مذكر ومن انثه ذهب الى معنى الطبيعة
وقد جوزان يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح ادب
الكاتب فليس خطأ كما توهم

الطريق كرفيق السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى و
الجمع اطرقة وطرق كذا في الصحاح وفي القاموس ويؤنث ج اطرق واطرقاء وجج طرقات
وفي المصباح الطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا ويؤنث في لغة الحجاز وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة

الطست بالسين المهملة والمثناة ويقال بالشين المعجمة ايضا كفلس معروفة
قال ابن قتيبة اصلها طس فابدل من احد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لانه
يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام وفي التصغير طسيسة وجمعت ايضا على طسوس
باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الانباري قال الفراء كلام العرب طسة

وقد يقال بغير هاء وهي مؤنثة وطي تقول طست كما قالوا في لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير قال الزجاج والتانيث اكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي اعجمية معربة ولهذا قال الازهري هي دخيلة في كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية كذا في المصباح وقال المطرزي في المغرب مؤنثة وهي اعجمية وقال السيد في تاج العروس الطست من آنية الصفر انتهى وقد تذكر وفي الصحاح الطست الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بالف او ياء قلت طساس وطسيس انتهى

الطوي بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء اسم بئر بقرب مكة حرسها الله تعالى في ذي طوى وهو موضع كذا في القاموس وفي المصباح ذو طوى واد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء اشهر من كسرها فمن نون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية او منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو انتهى قال الملا محمد باقر الطوي مؤنثة

الطير بالياء والراء المهملة كفلس جمع طائر وقد يقع على الواحد ج طيور و اطيار كذا في القاموس وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتانيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة انتهى وفي المغرب الطير اسم جمع مؤنث وقد يقال للواحد عن قطرب وكذا حكاه ثعلب عن ابي عبيدة ايضا والجمع طيور انتهى وقال في تاج العروس الطير معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث

حرف الظاء المعجمة

الظهر مضموم الى الصلوة مؤنثة فيقال دخلت صلوة الظهر ومن غير اضافة يجوز التذكير والتانيث والتانيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقي الصلوات كذا في المصباح قال في منتهى الادب والظهر بفتح الظاء ضد البطن مذكر وفي تاج العروس الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند اخره مذكر لا غير صرح به اللحياني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف ج اظهر وظهور وظهران بضمهما ومن المجاز الظهر الركاب التي تحمل الاثقال في السفر على ظهورها

حرف العين المهملة

العاتق بالمثناة والقاف كفاعل موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث كذا في الصحاح والمصباح وفي القاموس او ما بين المنكب والعنق وقد يؤنث وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري العاتق ما بين المنكبين الى اصل العنق وهو مذكر وحكي تانيثه ٭ ٭ ٭

العجز بالجيم والزاي المعجمة كعضد مؤخر الشيء يؤنث ويذكر وهو للرجل والمرأة جميعا والجمع الاعجاز والعجيزة للمرأة خاصة كذا في الصحاح وفي القاموس ويؤنث و في المصباح العجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون و فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري ويقال ايضا العجوزة بالهاء لتحقيق التانيث وروي عن يونس انه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع العجائز

العَجَم ١ بالجيم والميم بالضم والتحريك خلاف العرب كذا في القاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة الواحد عجمي انتهى

العراق ٢ بالراء المهملة والقاف ككتاب بلاد معروفة يذكر ويؤنث ويقال هو فارسي معرب كذا في الصحاح وفي القاموس بلاد معروفة من عبادان الى الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا ويذكر سميت بها لتواشج عراق النخل والشجر فيها او لانه استكف ارض العرب او سمي بعراق المزادة لجلدة تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها لان العراق بين الريف والبر او لانه على عراق دجلة والفرات اي شاطئيهما او معرب ايران شهر ومعناه كثيرة النخل والشجر انتهى وفي المصباح العراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث

العرب ٣ بالراء المهملة والموحدة بالضم والتحريك خلاف العجم وتصغيره بغير هاء نادر وهم سكان الامصار او عام كما في التهذيب والاعراب منهم سكان البادية لا واحد له كما في الصحاح وهو نص كلام سيبويه ويجمع على اعارب وعرب عاربة وعرباء وعربة صرحاء ومتعربة ومستعربة دخلاء كذا في القاموس وفي المصباح العرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم انتهى قال السيد في تاج العروس قال ابو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسبين العرب اقسام الاول عاربة وعرباء وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن ادد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس

ع ١ غير عرب از مردم ١٢

ع ٢ بلاد بيت

ع ٣ شعور ١٢ ادم تازى ى شهر باش يا مرست نوشته ١٢

واميم وجاسم وقد انقضى الاكثر الابقايا متفرقين فى القبائل انظر فى تاريخ ابن كثير والمزهر

العرس بالراء والسين المهملتين كحبر زوجة الرجل كذا فى الصحاح والقاموس وفى المصباح عرس الرجل بالكسر امرأته والجمع اعراس مثل حمل واحمال وقد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس وهي العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على ايراد التانيث والعرس ايضا طعام الزفاف وهو مذكر لانه اسم للطعام قال في تاج العروس قال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا بنى عليها ودخل بها ثم تسمى الوليمة عرسا وهو انثى تؤنثها العرب وقد تذكر

العروض بالراء المهملة والضاد المعجمة كصبور مكة والمدينة حرسهما الله تعالى وما حولهما كما في الصحاح والعباب والمحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيدة كذا في التاج وميزان الشعر لانه بها يظهر المتزن من المنكسر او لانها ناحية من العلوم او لانها صعبة او لان الشعر يعرض عليها او لانه الهمها الخليل بمكة واسم الجزء الاخير من النصف الاول سالما او مغيرا مؤنثة جمعه اعاريض كذا في القاموس وربما ذكرت كما فى اللسان ولا تجمع لانها اسم جنس كما فى الصحاح كذا في تاج العروس

عرفات علم للموقف وهي مؤنثة لا غير ويقال لها عرفة ايضا كذا في المغرب وقال ابو البقاء في كلياته اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمع عرفة جمع عارف لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد مصروفة لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون يعني ان تاء لا مع الالف علامة جمع المؤنث لا التاء التي هي علامة التانيث ولا يصح تقديرها كما في سعاد

[Margin notes:]

۱ زوجه مرد و در منتهى الارب گفته عرس بالضم وبضمتين بمعنى عروسى مؤنث است ۱۲

۲ مکه و مدینه و میزان شعر ۱۲

۳ جای وقوف حاجیان روز نهم ذی الحجه بر دوازده کروه از مکه معظمه ۱۲

مصه صيغته التزكيب الوقوف به وواضعه ذلك قول العيروز آبادي وفيه القول منفيح على انكار كون عرفة اسما للموقف وبيه قول الفراء ۱۲

منه سلمه الله تعالى وانقاه

قال السيد نور الدين الجزائري فى فروق اللغات عرفة قيل اسم لهذ الحاج فى اليوم التاسع من ذى الحجة وهو اثنا عشر ميلا من مكة وتسمى عرفات ايضا وهو المذكور فى التنزيل قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات جمع لفظ لوقوف وقال النيشابوري عرفات علم للموقف كان كلها على لفظ كل منها من بتلك الارض مسمى بمجموعه ذلك النيقة بعرفات كذا قال ابن الحاجب فى شرح المفصل وقال الطيبي عرفات اسم عصه

لمنع الذكورة عنه من حيث انها كالبدل لها لاختصاصها بالمؤنث كتاء بنت
وعرفة علم لليوم بخلاف جمعة فيدخل التنوين واللام عليه لا على عرفة كما في
الصحاح قال ثعلب في فصيحه في باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى وهو يوم
عرفة قال في شرحه بالتثقيل وهو يوم الحج الاكبر وعرفة اسم علم معرفة لجبل
او مكان بعينه خلف منى وخرجت على يده عرفة بالتخفيف وهي قرحة
تخرج في وسط الكف وقيل في اطراف الاصابع

العَسَل محركة لعاب النحل او طل خفي يقع على الزهر وغيره فيلقطه النحل
وهو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل فيغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل
ظاهرا فيلقطه الناس ويؤنث ج اَعْسال وعُسُل وعُسْل وعُسُول وعسلان
كذا في القاموس قال الجوهري يذكر ويؤنث وفي فتح البيان في مقاصد القرآن تحت
قوله تعالى وانهار من عسل مصفى نقلوا في العسل التذكير والتانيث وجاء القرآن
على التذكير وفي المصباح يذكر ويؤنث وهو الاكثر ويصغر على عسيلة على لغة
التانيث ذهابا الى انها قطعة من الجنس وطائفة منه ونحوه في المختار وفي حديث
امرأة رفاعة القرظي لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وهذه
استعارة لطيفة فانه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل او سمي الجماع عسلا لان
العرب تسمي كل ما تستحليه عسلا واشار بالتصغير الى تقليل القدر الذي لا بد منه
في حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تغييب الحشفة لانه مظنة اللذة قال
الشيخ جلال الدين السيوطي رح في المزهر وللعسل خمسة وثمانون اسما اوردها
صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الاسل لتصفيق العسل وهي هذه
الأَرْيُ بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والياء التحتية العسل او ما تجمعه

النحل في اجوافها ثم تلفظه اوما الزق من لعسل في جوف العسالة + قاموس

الأسّ بفتح الهمزة وتشديد السين المهملة سلح النحل وقد اسّ اساً والاشبه ان يكون مجازا على التشبيه باس البيوت + ق ت

الامين + **الاصبهانية** + **البلة** قال في القاموس البلل بالفتح نور العرفط والسمر او عسله **البلة** + **التحموت** شديد الحلاوة + ق

الثواب بفتح الثاء المثلثة العسل وانشد ابن القطاع **شعر**

هن احلى من الثواب اذا ما ذقت فاها وبارئ التسنيم

والثواب النحل لانها تثوب قال في الاساس ومن المجاز سمي خير الرياح ثوابا كما سمي خير النحل ثوابا يقال احلى من الثواب + ق ت **الجلس** بالفتح الغليظ من العسل ومن الارض والشجر ويقال شهد جلس غليظ والجلس بقية العسل تبقى في الاناء + ق ت **جنى النحل** قال الطرماح يخاطب ابنه **شعر**

وان كنت عندي انت احلى من الجنا جنى النحل اضحى واتنا بين اجبح

قال في تاج العروس واتنا مقيما والخاء المعجمة لغة **الجنى** بفتح الجيم والالف المقصورة العسل **الجث** بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من اجنحة النحل وابدانها كذا في الصحاح وفي القاموس خرشاء العسل وترجمه في منتهى الارب موو پر زنبور در عسل **الحميت** شديد الحلاوة والمتين من كل شيء ووعاء السمن متن بالرب + ق **الحافظ** + **الخيم** + **الخوى** بضم الخاء المعجمة وفتح الواو العسل **الدستفشار** قال السيد مرتضى مستدركا على المجد ومن المجاز عسل ابكار اي تعسله ابكار النحل اي افتاؤها ويقال بل ابكار الجواري تلينه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الي بعسل خلار

من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان
عسلها الطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار فارسية معناه ما عصرته
الايدي **الذوب** بفتح الذال المعجمة وسكون الواو العسل او ما في ابيات النحل او ما
خلص من شمعه + ق **الذواب** + **الرضاب** كغراب لعاب العسل و رغوته
ق **رضاب النحل** + **ريق النحل** + **الرخيف** الرخف الزبد الرقيق
او المسترخي **الرحيق** + **الرحاق** + **السنوت** بفتح السين المهملة و
تشديد النون مع ضمها وسكون الواو كتنور العسل والزبد والجبن + ق **السنوت**
بكسر السين المهملة وتشديد النون مع فتحها وسكون الواو كسنور العسل والزبد والجبن ق
السنوة + **السلوى** بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الواو العسل + ق
السليق كامير ما يبنيه النحل من العسل في طول الخلية + ق **السلوانة**
بضم السين المهملة وسكون اللام وفتح النون العسل **السلوانة** + **السلاف**
بضم السين المهملة **السلافة** + **السدى** بفتح السين المهملة والدال المهملة
الشهد + ق **الشوب** بفتح الشين المعجمة العسل وحكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولا
روب فالشوب العسل والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن
من غير ان يحدا ويقال سقاه الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل
قاله ابن دريد **الشهد** بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء العسل ما دام لم يعصر
من شمعه بالفتح لتميم ويضم لاهل العالية كذا في المصباح واحدته شهدة **الشهد**
بضم الشين المعجمة وسكون الهاء العسل والشهدة اخص + ق **الشراب** + **الشور**
بفتح الشين المعجمة العسل المشور يعني انگبين گرفته شده **الشفاء** + **الشرو**
بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة العسل **الشرو** بكسر الشين المعجمة وسكون الراء المهملة

العسل **الصبيب** كفعيل العسل الجيد قال أزاد رحمه الله تعالى **شعر**

لماء اشهى من الصبيب
فنا ولي حصة الغريب

الصميم + **الصهباء** + **الصموت** بالفتح الشهدة الممتلئة التي ليست فيها ثقبة فارغة ق **الضرب** بسكون الراء المهملة العسل الابيض و بالتحريك اشهر ق **الضريب** + **الضربة** + **الضيح** بفتح الضاد المعجمة العسل + قاموس **الضحل** + **الطرم** بكسر الطاء المهملة وسكون الراء المهملة الشهد و الزبد والعسل اذا امتلأت منه البيوت كذا في القاموس وفي الصحاح الطرم بالكسر الزبد قال الشاعر يصف النساء ع ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم والطرف ايضا في بعض اللغات العسل **الطرم** بالتحريك سيلان العسل من الخلية ق **الطرام** + **الطريم** كحذيم العسل ق **الطن** بالطاء المهملة رطب احمر شديد الحلاوة ق **الطان** **العسل** لعاب النحل كذا في القاموس وقال ابو البقاء في كلياته العسل هو اسم الصافي والشهد هو اسم المختلط **العفافة** + **العنفوان** + **الغربة** **قيئ الزنابير** + **الكعبر** + **الكرسفي** بضم الكاف وسكون الراء المهملة وضم السين المهملة نوع من العسل كانه لبياضه ق **اللوم** قال في القاموس اللومة بفتح اللام وسكون الواو وفتح الميم الشهدة **اللئم** بكسر اللام وسكون الهمزة العسل ق **لعاب النحل** **اللواص** كسحاب العسل قاله ابن الاعرابي وقيل هو الصافي منه كذا في التاج **المستفشار** وهو معرب مشت افشار وهو العسل المعتصر بالايدي ان كان يسيرا وان كان كثيرا فبالارجل ذكره السيد مرتضى في تاج العروس في مادة مسر عند ذكر المستدركات **المحران** بكسر الميم والحد المحارين وهي الشهادات الاعسال ومن النحل اللاتي يلصقن بالشهد فيترعن بالمحابض ق

المَاذِيُّ العسل وبهاء الخمرة السهلة ق **الماذية** + **المِزج** بالكسر
العسل وغلط الجوهري في فتحه او هي لُغَيَّة قاله المجد في القاموس قال المحشي ردا
على المجد لا غلط في الفتح فهو الذي جزم به غيره وصرح به الفيومي في المصباح
فلا معنى لقوله او هي لغيّة بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري
انتهى قال السيد مرتضى في تاج العروس المزج بالكسر العسل وفي التهذيب الشهد
قال ابو ذويب الهذلي رح ؎

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك الا انه عمل النحل

قال ابو حنيفة سمي مزجا لان مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى ابو ذويب الماء
الذي يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

يمزج من العذب عذب الفرات ... يزعزعه الريح بعد المطر ؎

وغلط الجوهري في فتحه فان اباسعيد السكري قيده في شرحه بالكسر عن ابن ابي طرفة
وعن الاصمعي وغيرهما وكفى بهم عمدة او هي لغية ذكرها صاحب ديوان الادب في
باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن الفارس والجوهري وهكذا وجد بخط الازهري
في التهذيب مضبوطا انتهى **المُزَجُ** + **مجاج النحل** المجاج كغراب الريق
ترميه من فيك قاله المجد قال في تاج العروس والمجاجة الريقة وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ياكل القثاء بالمجاج وهو العسل لان النحل
تمجه وحمله كثيرون على انه مجاز وقد يقال له لاجل ذلك مجاج النحل وقد مجته
تمجه قال الشاعر ؎

ولا ما مج النحل من متمنع ... فقد ذقته مستطرفا وصفا ليا

ويقال له ايضا مجاج الدبا قال الشاعر

ومآء قديم عهده وكانه . مجاج الدبا لاقت بهاجرة دبا + **المج**
بالضم نقط العسل على الحجارة ق **المجلب المحلب** كمقعد العسل + ق
المعقد والعقيد العسل المطبوخ المشتد قال الشيخ ابو سهل محمد بن
علي الهروي النحوي اللغوي في كتاب التلويح في شرح فصيح ثعلب اعقدت العسل
وغيره بالالف اذا طبخته حتى يشتد فهو معقد وعقيد **النسيل النسيلة**
بفتح النون العسل كالنسيل ق **النحل الورس + اليمانية + اليعقيد**
بالفتح عسل يعقد بالنار وطعام يعقد بالعسل ق + قال السيوطي رح في المزهر
بعد سرد هذه الاسماء ما استوفى احد مثل هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاته
بعض الاسماء انشد القالي في اماليه ع ولذ كطعم الصرخدي تركته + وقال
الصرخدي العسل كذا قاله ابو المياس وقال ابن دريد الصرخدي الخمر وفي
امالى الزجاج من اسامي العسل السعابيب انتهى ۱۲

العشاء بالشين المعجمة والمد مثلثة الاول ما بين اول الليل الى ربعه مؤنثة
ويذكر ذكره الملا محمد باقر والعشية مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشي
قاله ابن الانباري رح ۱۲

العصا بالصاد المهملة مقصورا العود مؤنثة ج أعْصٍ واعصاء وعُصِي
وعِصِي كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح العصا مقصور مؤنثة والتثنية
عصوان والجمع اعص وعصي على فعول مثل اسد واسود والقياس اعصاء
مثل سبب واسباب لكنه لم ينقل قال ابن السكيت وشق فلان العصا
يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم والقى عصاه اي اقام واطمأن

العصر اسم للصلوة مؤنثة مع الصلوة وبدونها يذكر ويؤنث كما مر

١ الناصح قال في القاموس الناصح العسل الخالص في الصحاح عن الاصمعي هو الخالص من العسل وغيره مثل الناصع قال السيد مرتضى في تاج العروس ووجدت في هامشه ما نصه العرب تؤنث العسل وتذكره والتانيث اكثر كذا قال الازهري في كتابه انتهى قلت ولم يذكر السيوطي هذا الاسم في اسمائه ۱۲

۲ ... ما بين اول شب تا چهارم حصه آن ۱۲

۳ چوب وسپی ۱۲

۴ نماز دیگر ۱۲ منتهى الارب

وكذا ذكر المعقد والعقيد ۱۲

والجمع اعضد و عضود مثل فلس وافلس و فلوس كذا في المصباح المنير

العضد بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف وندُس وعنق ما بين المرفق الى الكتف ـــــ قاموس وقال الفيومي في المصباح وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمتين في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا ومثال كبد في لغة بني اسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر والخامسة وزان قفل قال ابو زيد اهل تهامة يؤنثون العضد وبنو تميم يذكرون والجمع اعضاد واعضد مثل افلس وافقال انتهى قال السيد في تاج العروس العضد بالفتح لغة تميم كما في المصباح وبالضم وبالكسر وككتف وهذه لغة اسد والكلام الاكثر العضد مثل ندس وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر ويؤنث وقال ابو زيد اهل تهامة يقولون العضد مثل عنق ويذكرون وقال اللحياني العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ستة لغات ذكرها المجد واغفل عن السابعة وهي التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان اوفق لقاعدته واميل لطريقته وفيه تقديم الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف و اتباع على قياس امثاله من المضموم الاوسط والمكسور واورده شيخنا ايضا ثم ولم يتعرض لقول ثعلب كما اغفل في المصباح انتهى

العقاب بالقاف والموحدة كغراب طائر معروف ج اعقب وعقبان ـــ قاموس وقال الجوهري جمع القلة اعقب لانها مؤنثة وافعل بناء يختص به جمع الاناث مثل عناق واعنق وذراع وادرع والكثير عقبان وفي المصباح العقاب من الجوارح انثى وقال السيد في تاج العروس يقع على الذكر والانثى الا

ولا علم وهي بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحوا
من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه
السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى
يوم التروية ثم يصدرون الى منى والتانيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم كذا في
المصباح وفي سر من رأى التانيث اغلب على عكاظ انتهى

العلباء بالمد العصبة الممتدة في العنق والمختار التانيث فيقال هي العلباء
والتثنية العلباوان ويجوز علباآن قاله الفيومي في المصباح المنير

العماد بالميم والدال المهملة الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح و
في القاموس جمع عمادة ويؤنث

العمر عده في المكمل من المؤنثات السماعية ولعل تانيثه مبني على انه
بمعنى المدة كما ان السن بمعنى مقدار العمر مؤنثة لكونه بمعنى المدة كما تقدم في
السن هذا اذا كان العمر بمعنى المدة واما اذا كان بمعنى اللحمة المتدلية بين
الاسنان كما في المصباح فيجوز تانيثه ايضا باعتبار اللحمة

العنز بالنون والزاي المعجمة كفلس الانثى من المعز
ج اعنز وعنوز وعناز والعقاب الانثى وسمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل و
انثى الحبارى والنسور وامرأة من طسم واسم قبيلة ودابة تاخذ البعير
من دبره كذا في القاموس وقال الفيومي الانثى من المعز اذا اتى عليها
حول قال الجوهري العنز الانثى من الظباء والاوعال الماعزة

العنق بالضم وبضمتين وكامير وصرد الجيد ويؤنث ج اعناق كذا
في القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي المصباح وهو مذكر والحجاز تؤنث

ان يقولوا هذا عقاب ذكر قال شيخنا وقالوا لا يكون العقاب الا انثى وانما يكونه طير
آخر من غير جنسه وقال ابن عنين يهجو شخصا يقال له ابن سيدة شعر

قل لابن سيدة وان اضحت له · خول تدل بكثرة وخيول
ما انت الا كالعقاب فامه · معروفة وله اب مجهول

العقب[١] بالقاف والموحدة ككتف مؤخر القدم وهي مؤنثة وعقب الرجل ايضا ولده وولد ولده وفيها لغتان عقب وعقب بالتسكين وهي ايضا مؤنثة عن الاخفش كذا في الصحاح وفي المصباح بكسر القاف مؤخر القدم وهي انثى والسكون للتخفيف جائز والجمع اعقاب قال في تاج العروس العقب بالتسكين وككتف مؤخر القدم مؤنثة ونقل شيخنا في هذا انه لغية رديئة والمشهور فيه الاول

العقرب[٢] كجعفر واحدة العقارب وهي تؤنث والانثى عقربة وعقربا ممدود غير مصروف والذكر عقربان بالضم كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى وقال الازهري العقرب يقال للذكر والانثى والغالب عليها التانيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للانثى قال الشاعر

كان مرعى امكم اذ غدت · عقربة يكومها عقربان

فجمع بين اسم الذكر الخاص وانث المؤنثة بالهاء وفي تاج العروس يذكر ويؤنث بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التانيث

عكاظ[٣] وزان غراب سوق من اعظم الاسواق الجاهلية وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال ابو عبيد هي صحراء مستوية لا جبل بها

---

١ پاشنہ و پسر و پسر پسر ١٢

٢ کژدم ١٢

٣ بازاری بود درو شست بموضع عکاظ میان نخله و طائف ١٢

ع كام الفرس اتاها يكومها كوما اذا نزا عليها ١٢ صحاح

ع هو اياس بن الارت كذا في الصحاح ١٢

فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم وفي تاج العروس تانيث العنق على لغة بعض اهل الحجاز وهي مرجوحة قاله شيخنا ذكره في مادة الكرد

العنكبوت كحضرموت وقد يذكر وهي العنكباة والعكنباة والعنكبوة والعنكباء والذكر عنكب وهي عنكبة ج عنكبوتات وعناكب والعكاب والعكب والأعكب اسماء الجموع كذا في القاموس وقال الجوهري الغالب عليها التانيث وفي تاج العروس وعبارة الازهري وربما ذكر في الشعر قال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب قال والتانيث في العنكبوت الكثر

العناق الانثى من ولد المعز والجمع اعنق وعنق كذا في الصحاح والقاموس والمغرب

العواء كسحاب ويقصر الاست ومنزل من منازل القمر وهي خمسة انجم يقال انها وركا الاسد او اربعة كانها كتابة الف كذا في الصحاح والقاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة وقال في المكمل عوا بالفتح منزل من منازل القمر وعده في المؤنثات السماعية

العير بالكسر القافلة مؤنثة من عار يعير اذا سار او الابل التي تحمل الميرة بلا واحد من لفظها وقيل العير قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو عين وقيل كل ما امتير عليه ابلا كانت او حميرا او بغالا فهو عير قال ابو الهيثم في تفسير قوله تعالى ولما فصلت العير كانت حميرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان

ه ١ عنكبوت ٣٥٦
ه ٢ بز غاله ماده
ه ٣ كون وبن دم ومنزل بست هم ماه را وآن چهار ستاره است بشكل الف از برج سنبله
ه ٤ گروه از سفر باز گرديده يا كاروان شتر كه غله كشانند يا بر ستور ياكثر از شتر وخر

عليه حمله او لحريكن والجمع كعنيات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التانيث وحركو الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات وبيضات قال ويسكن وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات قريش اي دوابهم وابلهم التي كانوا يتاجرون عليها كذا في تاج العروس

العين بالياء والنون كفلس الباصرة وينبوع الماء مؤنثة ج اعيان وعيون ويكسر ج اعينات كذا في الصحاح والقاموس قال الاصمعي ما وصف احد العيون بمثل ما وصف احمد بن الرقاع في قوله شعر

وكانما دون النساء اعارها ... عينيه احور من جاذر جاسم

وسنان اقصده النعاس فرنقت ... في عينه سنة وليس بنائم

وقال بدر الدين بن حبيب

عيناه قد شهدت باني مخطئ ... واتت بخط عذاره تذكارا

يا حاكم الحب اتئد في قتلتي ... فالخط زور والشهود سكارى

ولله در من قال

عاتبت قلبي لما ... رايت جسمي نحيلا

فالزم الطرف قلبي ... وقال كنت الرسولا

فقال طرفي لقلبي ... بل انت كنت الدليلا

فقلت كفا جميعا ... تركتماني قتيلا

حرف الغين المعجمة

الغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الانباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى اول النهار جاز له التذكير والجمع غدوات ذكره الفيومي

الغرب الدلو العظيمة تتخذ من مسك ثور مذكر وجمعه غروب وبه فسر

حديث الرؤيا فاخذ الدلو عمر فاستحالت غرباً وفي الحديث لو ان غرباً من جهنم جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وذكر صاحب القاموس للغرب اربعة وعشرين معنى وهو المغرب والذهاب والتنحي واول الشيء وحده والحدة والنشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهلاله والفيضة والبثرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنقع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر منها في الاساس على التسعة والبقية في المحكم والتهذيب والنهاية قال السيد مرتضى مستدركاً على المجد من معانيه الغرب السيف القاطع الحديد قال ع غرباً سريعاً في العظام الخرس + والغرب اللسان الذليق الحديد والغرب الشوكة يقال فل غربهم وكسر غربهم اي شوكتهم والغرب بمعنى السن والمعاني الثلاثة التي استدركناها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغربان فهي تسعة وعشرون ويزاد عليه ايضاً الغروب جمع غرب وهي الوهدة المنخفضة ولله در الخليل بن احمد حيث يقول

يا ويح قلبي من دواعي الهوى ... اذ رحل الجيران عند الغروب

اتبعتهم طرفي وقد ازمعوا ... ودمع عيني كفيض الغروب

بانوا وفيهم طفلة حرة ... تفتر عن مثل اقاحي الغروب

الاول غروب الشمس والثاني الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة فكمل بذلك ثلاثون ثم اني وجدت في شرح البديعية لبديع زمانه علي بن تاج الدين القلعي المكي رحمه الله تعالى قال ما نصه في سانحات دمى القصر للعلامة درويش افندي الطالوي رحمه الله كتب الي الاخ الفاضل داود بن عبيد خليفة نزيل

منه سلمه الله تعالى

دمشق عن بعض المدارس في لفظ مشترك الغرب طالبا مني ان انسج على منوالها واحد و على مثالها وهي هذه

لقد ضاء وجه الكون وانسل غربه ... فلم يك رايا شرقه ثم غربه

وسائل وصل منه لما رأى جفا ... بما قد جرى من بعده سال غربه

يمر عليه الحتف في كل ساعة ... ولكن يحجب السقم يمنع غربه

تدلى اليه عند صالاح فقده ... بثغر شنيب قد روى الخل غربه

فكتبت اليه هذه الابيات التي هي لا شرقية ولا غربية وهي هذه

١ من رسم اركاد تشجيك غربه ... نزحت ركي الدمع اذ سال غربه

عفا ايه نشر الجنوب مع الصبا ... وكل هزيم الودق قد سال غربه

به النوء عفا سطره فكانه ... هلال خلال الدار يجلوه غربه

وقفت به صحبي اسائل رسمها ... على مثلها والجفن يذرف غربه

على طلل يحكي وقوفا برسمه ... لحاجة مبطال وبالدار غربه

اقول وقد ارسى العنا بعراصه ... وانزف اهليه البعاد و غربه

سقى ربعك المعهود ريعان عارض ... يسح على سحم الاثافي غربه

وليل كيوم البين ملقو رواقه ... على وقد حلى الكواكب غربه

اراعي به زهر النجوم سوابحا ... بيحر من الظلماء قد جاش غربه

يراقب طرفي السابحات كانما ... لطول دوام نيط بالشهب غربه

كان جناحي نسره حص منهما ... قوادم حتى يزايل غربه

ذكرت به لقيا الحبيب وبيننا ... اهاضيب اعلام الحجاز و غربه

فهاج لي التذكار نار صبابة ... لها الجفن اضحى سايل الدمع غربه

١ع ... ١٢
٢ع الدلو ١٢
٣ع محل الغروب ١٢
٤ع الدمع ١٢
٥ع التمادي ١٢
٦ع النوم ١٢
٧ع الراوية ١٢
٨ع اول الشيء ١٢
٩ع اعلى المنارة ١٢
١٠ع مقدم العين ١٢
١١ع ... ١٢
١٢ع ... ١٢
١٣ع الميل ١٢

الا ان نضا كف الصباح سلاحه ... واغمد من سيف المجرة غربه

وولت نجوم الليل صرعى كانما ... اريق عليها من فم الكاس غربه

واقبل جيش الصبح يغمد سيفه ... بنحر الدجى والليل يركض غربه

وزمزم فوق الايك قمري بانة ... بروض كفاه عن ندى السحب غربه

فهب يدير الراح بدر يزينه ... اذا قام يجلو على الشرب غربه

من الريم خوطي القوام بثغره ... وسلسال راح يبرئ السقم غربه

بخد اسيل يجرح اللب خده ... وطرف كحيل ينفث السحر غربه

يريك شبيه الدر منه منضدا ... كمنطق داؤد اذا سال غربه

فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة ... لها خصمه قد لبس بالغم غربه

اليك اتت تفلي الفلا بدوية ... ولم ينضها طول المسير وغربه

ارق من الصهباء فاعجب نسيبها ... واعذب من ثغر حوى الشهد غربه

اذا ما جرت في حلبة الشعر اذ يك ... الكميت يدانيها وان زاد غربه

ولو عرضت يوما لغيلان لم يكن ... باطلال مي يغرق الجفن غربه

فدونكها لازلت تسمو الى العلى ... مدى الدهر ما صب سقى الدار غربه

فزاد على المصنف فيما اورده عرق الجبين والنوم واعلى الماء و الجري فصار المجموع اربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب انتهى

الغنم محركة الشاء لا واحد لها من لفظها الواحدة شاة وهو اسم مؤنث للجنس يقع على الذكر والانثى وعليهما جميعا ج اغنام وغنوم واغانم كذا في القاموس والصحاح وفي عون الباري في شرح تجريد صحيح البخاري الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس وفي المصباح ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لان اسماء

الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصغرت فالتانيث لازم لها ٥ ٥

الغول بالضم وسكون الواو ساحرة الجن والداهية والمنية والهلكة ج اغوال وغيلان كذا في القاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة قال كعب بن زهير

فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول

قال لطف علي التبريزي في شرح القصيدة المشهورة ببانت سعاد الغول بالضم كل ما اغتال الانسان واهلكه والمراد هنا السعلاة قال الجوهري الغول من السعالى والجمع اغوال سميت بذلك لانها فيما زعموا تغتالهم او لانها تتلون كل وقت بلون ماخوذ من قولهم تغولت المرأة اذا تلونت وتغولت على البلاد اذا اختلف وقول الزمخشري في اساس البلاغة تغولت المرأة تشبهت بالغول في تلونها ليس على ما ينبغي والظاهر ما قاله الجوهري لان الاشتقاق من غير المصدر على خلاف الاصل والسعالي اناث الشياطين ولذلك قال تلون في اثوابها ومعنى البيت انها لكونها مجبولة على الفجع والولع والاخلاف والتبديل لا تستمر على حالة واحدة بل تتلون انا فانا كما تتلون الغول في اثوابها

حرف الفاء

الفأس بالهمزة والسين المهملة كفلس معروفة مؤنثة ج افؤس وفؤس كذا في القاموس وفي المصباح الفأس انثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف

الفاثور الطشت والخوان من رخام او فضة او ذهب وقرص الشمس يذكر ذكره الشيخ عبد الرحيم في رسالته وفي القاموس الطست هكذا قال صاحب اللسان او هو الطشتخان ونسبه الزمخشري العامة او هو الخوان يتخذ

منه سلمه الله تعالى

من رخام او فضة اوذهب وعمّ بعضهم به جميع الاخونة وخطّا الازهري فقال واهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفاثور ومنه حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة وفي النهاية الفاثور الخوان وقيل طست وقيل جام من فضة اوذهب ومنه قرص الشمس فاثورها اي على التشبيه هكذا في التاج

الفَحِثُ ككتف الحفث وهو ككتف القبّة كالحَفِثة والحِفث ج احفاث و حية عظيمة كالجراب كذا في القاموس وعدّه في المكمل من المؤنثات السماعية

الفخذ بالخاء والذال المعجمتين ككتف ما بين الساق والورك مؤنثة كالفخذ ويكسر كذا في القاموس وفي المصباح الفخذ بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لانه بمعنى النفر و الفخذ بالكسر ايضا وبالسكون للتخفيف من الاعضاء مؤنثة والجمع فيهما افخاذ و في المغرب الفخذ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة والفخذ دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر قال ابو القاسم الحريري في فتاوى فقيه العرب قال فان امهم من فخذه بادية قال صلاته وصلاتهم ماضية الفخذ العشيرة وبادية يسكنون البدو واختار بعضهم تسكين الخاء ليحصل الفرق بينها وبين الفخذ من الاعضاء

الفردوس بالكسر الاودية التي تنبت ضروبا من النبت والبستان يجمع كل ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد تؤنث عربية قاله الفراء او رومية نقلت او سريانية كذا في القاموس المحيط * * * * * * *

الفرس محركة تقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء كذا في الصحاح وقال المجد للذكر والانثى او هي فرسة ج افراس فروس وفي المصباح وجمعت الفرس

كما حكاه ابن جني ١٢ ت

على غير لفظها فقيل خيل وعلى لفظها فقيل ثلاثة أفراس بالهاء للمذكور وثلاث افراس بحذفها للاناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الانباري وربما بنوا الانثى على المذكر فقالوا منها فرسة وحكاه يونس سماعا من العرب قلت وروى ابوداود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا ١٥

الفرسن بالراء والسين المهملتين والنون كزبرج للبعير كالحافر للدابة وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد ذكر كذا في الصحاح وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان والجمع فراسن وقال ابن الانباري فرسن الجزور والبقر مؤنثة وفي القاموس مؤنثة

فلج اسم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف قال الشاعر **شعر**

وان الذي حانت بفلج دماؤهم   هم القوم كل القوم يا ام خالد

قاله الجوهري في الصحاح ١٥

الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر التذكير باعتبار المركب والتانيث باعتبار السفينة كذا في الصحاح وفي المصباح الفلك جمعه افلاك مثل سبب واسباب و الفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجمعا فيؤنث

فوق السهم وزان قفل موضع الوتر والجمع افواق مثل اقفال وفوقات على لفظ الواحدة قال ابن الانباري الفوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة كذا في المصباح

الفهر بالهاء والراء المهملة كحبر الحجر مطلقا وقيل قدر ما يدق به الجوز ونحوه اوما

وقيل هو بلد ومنه قيل لطريق ماخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن برى النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة ١٢ منه سلمه الله تعالى

يملأ الكف ويؤنث ج افهار وفهور كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال
الليث عامة العرب تؤنث الفهر وتصغيرها فهير قال في تاج العروس وقد وقع
مذكرا في قول ام جميل لابي بكر الصديق رضي الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت راسه
بهذا الفهر هكذا وقع كما في الروض وعده في المكمل في المؤنثات السماعية وقال
وهي الحجر الصغير واسم القبيلة ﻫ

حرف القاف

قباء بالموحدة والمد كغراب موضع بالحجاز يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي
القاموس بالضم ويذكر ويقصر وفي المصباح موضع بقرب مدينة النبي صلى الله
عليه واله وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد ويصرف ولا يصرف
القتب بالمثناة والموحدة كجبر المعاج اقتاب مؤنثة على قول الكسائي كذا في
الصحاح وفي المصباح وقد يؤنث الواحد قتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وبها سمي الرجل
وفي تاج العروس القتب انثى والجمع اقتاب وقيل القتب ما تحوى اي ما استدار من البطن
وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقصاب اختاره ابو عبيد رحمه الله
قدام بالدال المهملة المشددة كزنار ضد وراء كالقيدام والقيدوم وقد يذكر
تصغيرها قديديمة وقديديم كذا في القاموس وفي الصحاح قدام نقيض وراء وهما
يؤنثان ويصغران بالهاء قديديمة ووريئة وقديديمة ايضا وهما شاذان لان
الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير وفي المصباح قدام خلاف وراء وهي مؤنثة و
تصغر بالهاء فيقال قديديمة قالوا ولا يصغر رباعي بالهاء الا قدام ووراء ﻫ
القدر بالدال والراء المهملتين كجبر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير
قياس كذا قاله الجوهري وقال المجد بالكسر معروفة انثى قال السيد بلا هاء عند

موضعی است بحجاز نزدیک مدینه طیبه
روده و هر چه گرد باشد از شکم
پیش خلاف وراء
دیگ

جميع العرب وتصغيرها قديرة وقدير الاخيرة على غير قياس قاله الازهري

اويذكر ويؤنث ومن قال بتذكيرها غره قول ثعلب قال ابو منصور واما حكاه

ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا اسرع منها فانه ليس على تذكير

القدر ولكنهم ارادوا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قوله تعالى لا يحل لك

النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شيء كانه قال لا يحل لك شيء

من النساء ولابن سيدة هنا في المحكم كلام نفيس فراجعه قلت وعلى قول من

قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضي الله عنه فيما يروى عنه غلا قدري

علا قدري كذا اورده بعض ائمة التصحيف والجمع قدور لا يكسر على غير ذلك

انتهى وفي المصباح القدر آنية يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قديرة

القدم بالدال المهملة محركة كفرس الرجل مؤنثة كذا في القاموس وفي

المصباح القدم من الانسان معروفة وهي انثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء

وجمعها اقدام مثل سبب واسباب وفي كليات ابي البقاء القدم من تحت الكعب الى

الاصابع خلقت آلة للساق واما قول ابي البقاء الصواب جواز التذكير والتانيث

منسوبا الى صاحب القاموس فهو سهو وليس في القاموس في باب القدم الا ما ذكر

القدوم بالدال المهملة كصبور آلة النجر مؤنثة ج قدائم وقدم كذا في القاموس

وفي المصباح آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدد وقال ابن الانباري

ايضا القدوم التي ينحت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل وانما القدوم بالتشديد

موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القدوم المنحات خفيفة والتشديد لغة

قال بعضهم واكثر الناس على ان القدوم الذي اختتن به ابراهيم عليه السلام

هو الآلة وقيل هو بلدة بالشام او مجلسه بحلب وفيه التخفيف والتثقيل

علم قال الشيخ مصلح الدين السعدي في كتابه گلستان ... بئس المطاعم حين الذل تكسبها القدر منتصب والقدر مخفوض وقال تعالى وقدور راسيات ١٢

القفا بالفاء مقصور كعصا مؤخر العنق يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس
وراء العنق كالقافية ويذكر وقد يمد وفي المصباح يذكر ويؤنث وجمعه على
التذكير اقفية وعلى التانيث اقفاء مثل ارجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على
قفي والاصل مثل فلوس وعن الاصمعي انه سمع ثلاث اقف وقال الزجاج التذكير
اغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث والفه واو ولهذا يثنى قفوين

القلت باللام والمثناة كفلس النقرة في الجبل كذا في القاموس قال المد لا يحمل باقر
مؤنثة وفي المصباح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع قلات مثل سهم وسهام
وفي التهذيب كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك
كل نقرة في ارض او بدن انثى والجمع قلات وفي الحديث ذكر قلات السيل وهي جمع
قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل ومنه قولهم اسود من ماء القلت

القليب كامير البئر قبل ان تطوى يعني قبل ان تبنى بالحجارة ونحوها
تذكر وتؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس البئر او العادية القديمة ويؤنث
ج اقلبة وقلب وقلب وفي المصباح البئر وهو مذكر قال الازهري القليب عند
العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب
مثل بريد وبرد انتهى قال شمر وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن
الاعرابي القليب ما كان فيه عين والا فلا كذا في التاج

القميص الذي يلبس مذكر وقد يؤنث اذا عني به الدرع انشد
جرير حين اراد به الدرع

تدعوا هوازن والقميص مفاضة ... تحت النطاق تشد بالازرار

فانه اراد وقميصه درع مفاضة ويروى تدعوا ربيعة يعني ربيعة بن مالك

١ پس گردن ١٢

٢ مغاکی در کوه که آب در وی گرد آید ١٢

٣ چاه یا چاه کهنه ١٢

٤ جمع الكثير قلب بضم الاول والثاني وقيل الجمع قلب في لغة من انث واقلبة وقلب بفتح فسكون جميعا في لغة من ذكر ١٢

٥ پیراهن و زره ١٢

بن حنظلة وذكر الشيخ ابن الجزري وغيره ان القميص ثوب مخيط بكمين غير
مفرج يلبس تحت الثياب ولا يكون الا من قطن او كتان واما من الصوف فلا انقله
الصاغاني وفي شرح الشمائل لابن حجر المكي بعد ما نقل عبارة المجد وكان حصره
المذكور للغالب وقال قوم ولعله ماخوذ من الجلدة التي هي غلاف القلب فقيل
ماخوذ من التقمص وهو التقلب وجمعه قمص بضمتين واقمصة وقمصان
بالضم كذا في تاج العروس ۱۲

القمطر بكسر القاف وفتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون
الطاء وهو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤنث قال ع لا خير فيما حوت القمطر
وربما انث بالهاء فقيل قمطرة والجمع قماطر قاله الفيومي وقال الجوهري
القمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر ما العلم الا ما وعاه الصدر

قال في القاموس [illegible] ۱۲

القوس بالواو والسين المهملة كفلس م وقد يذكر ج قِسي وقُسي واقواس
وقياس كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث فمن انث قال في
تصغيرها قويسة ومن ذكره قال قويس وفي المصباح قيل القوس يذكر ويؤنث
واذا صغرت على التانيث قيل قويسة والجمع قسي بكسر القاف وهو على القلب
والاصل على فعول ويجمع ايضا على اقواس وقياس وهو القياس وقال ابن
الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع اقوُس
وربما قيل قياس وتضاف القوس الى ما يخصصها فيقال قوس ندف وقوس
جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية وقوس الحسبان
ورموهم عن قوس واحد مثل في الاتفاق انتهى وقال السيد في تاج العروس

وفي المحكم القوس التي يرمي عنها انثى وتصغيرها قويس بغير هاء شذت عن القياس
ولها نظائر حكاها سيبويه ه

القوم بالواو والميم كفلس الجماعة من الرجال والنساء معا او الرجال خاصة
او تدخل النساء على تبعية ويؤنث ج اقوام جج اقاويم واقاوم واقائم كذا في
القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها
من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى و
كذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فانث فان صغرت لم
تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التانيث فعله وتدخل
الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التانيث لازم له واما
جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وانث فانما تريد الجمع اذا ذكرت
وتريد الجماعة اذا انثت وفي المصباح القوم جماعة الرجال ليس فيه امرأة الواحد
رجل وامرء من غير لفظه والجمع اقوام وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات
قال الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم
ويؤنث وقوم الرجل اقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل
بين الاجانب فيسميهم قومه مجازا للمجاورة وفي التنزيل يا قوم اتبعوا المرسلين
قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وقال ابو البقاء في كلياته
القوم هو اسم لجماعة الرجال لانهم القوامون بامور النساء واللفظ مفرد بدليل
انه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد اليه او جمع ليس له واحد من لفظه و
واحده امرء وهو في الاصل جمع قائم كصوم وزور وزوم في جمع صائم وزائر
وزائم وفي انوار التنزيل هو مختص بجماعة الرجال لانه اما مصدر نعت به فشاع

ل
گروه مردان وزنان معا یا بخصوص گروه مردان ۱۲

في الجمع او جمع قائم كزور وزائر والقوم مؤنثة ولذلك تصغر على قويمة انتهى

وقال في موضع اخر كل من يقوم الرئيس بامرهم او يقومون بامره فهو القوم ؎ ؎

حرف الكاف

الكأس بالهمزة والسين المهملة كفلس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء قال ابن الاعرابي لاتسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب والجمع كؤوس واكؤس وكئاس وكأسات وهي الاناء يشرب فيه او ما دام الشراب فيه مؤنثة كذا في القاموس وفي المصباح الكأس بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها القدح مملوء من الشراب ولاتسمى كأسا الا وفيها الشراب وهي مؤنثة وكذا قال المطرزي في كتاب المغرب قال القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله في وصف الكأس تكون من جوهر مكنون وتجسد من هواء مظنون واتخذ خدرا لابنة العنب ووطا به الساقي فاصبح منه في راحة وهو في تعب فقهقه على الابريق فصدح وطار منه شرار المدام فقيل قدح وكتب فيه الشيخ بدر الدين بن الدماميني الى المقر المجدي فضل الله بن مكانس ما اسم حبيب الى النفوس شبيه بالبدر حليف للشموس ان قلب كان لقلبه من العين مكان المناسبة وان سقط قلبه مع هذا الفعل كان ضد الاقوال الكاذبة وان صحف بعد العكس انبأ عن الذكاء وهذا غاية الشرح وان غير ثانيا علم رب الكلام المحرر انه دال على الطرح حاشيتاه مع التصحيف آلة للصيد معينة على المكر والكيد ان قلع طرفه كان مزاج باقيه قواما وان عكس كان الطرب بتصحيفه مداما وان زال اوله كان العكس عقابا للمتعاطي اثمه وان صحف اشتاقت الشفاه الى تقبيله ولثمه وربما كان المقول عند تصحيفه الاخر منافيا لاسمه مباينا في الحقيقة لجره ورسمه فاجابه المقر المجدي

جام شراب
خوردنی
جام با شراب

سبحات منها وانتهى المملوك الى اللغز الذي تمتع بملحه وشرب بقدحه فابتهل شكرا ومالت اعطافه بالقدح الفارغ سكرا فوجدكما قال حبيبا الى النفوس مجتهدا في التوصل بما حازه الى الرؤس يأتيك بالمعنى اللطيف ويقف حذقك من تصحيفه بعد العكس بين تصحيف وتحريف فحله من ساعته وقابل شمسه المنيرة بالته وكتب قرينه لغزا في الورد وما الطف قول الصلاح الصفدي

انا من لطف مزاجي وصفا قلبي وجسمي دائر بين الندامى والتئام الثغر رسمي

كذا ذكره النواجي في الحلبة

كاسر بالسين والراء المهملتين كفاعل العقاب وهو طائر معروف وكذا في الصحاح والقاموس قال الملا محمد باقر يذكر ويؤنث وفي تاج العروس وفي حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط

الكبد بالموحدة والدال المهملة بالفتح والكسر وككتف مر وقد يذكر ج اكباد وكبود ذكره المجد وفي المصباح الكبد من الامعاء معروفة وهي انثى وقال الفراء تذكر وتؤنث ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع اكباد وكبود قليلا وفي تاج العروس هي من السحر في الجانب الايمن لحمة سوداء انثى وقد تذكر قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط ط

الكتاب ما يكتب فيه وفي الحديث من نظر الى كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار وهو محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب ويؤنث على نية الصحيفة وحكى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكر انسانا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابي

عقاب ١٢ س ٢ جر ١٢ ط ٣ خطر ١٢

فقال اليس بصحيفة فقلت ما اللغوب فقال الاحمق كذا في التاج والصحاح و
المصباح **فائدة** قال السيد نور الدين في فروق اللغات الكتاب هو الجامع
لمسائل متحدة في الجنس مختلفة في النوع والباب هو الجامع لمسائل متحدة في النوع
مختلفة في الصنف والفصل هو الجامع لمسائل متحدة في الصنف مختلفة في الشخص

الكتف كفرح ومثل حبل ج كقردة واصحاب كذا في القاموس قال الملا احمد بأكرمؤنثة

كحل بالحاء المهملة واللام كفلس السنة المجدبة مؤنثة وهي معرفة لا تدخلها
الالف واللام تجري ولا تجري كذا في الصحاح

كداء بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف
للعلمية والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى قاله الفيومي في المصباح

الكراع بالراء المهملة والعين المهملة كغراب من البقر والغنم بمنزلة
الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق ويؤنث ج اكرع واكارع كذا ذكره
المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وفي المثل اعطي كراعا فطلب ذراعا وفي
المصباح قال ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما
دون الركبة قال في التاج وفي المحكم الكراع من الانسان ما دون الركبة الى
الكعب ومن الدواب ما دون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر ما دون
الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما استعمل في ذوات الحافر كما في
شعر الخنساء

فقامت تكوس على اكرع ثلاث وغادرت اخرى خضيبا

فجعلت لها اكارع اربعة وهو الصحيح عند اهل اللغة في ذوات الاربع قال ولا يكون
الكراع في الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة واما ما سواه فيكون في اليدين

والرجلين وقال اللحياني هما مما يذكر ويؤنث قال ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال مرة اخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه اما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو اخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به ان لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكر وفي الحديث لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع او ذراع لقبلت انتهى وقال في المكمل الكراع وهي الخيل ولما دون الكعب من الدواب

الكُرّ البئر ويضم مذكر كذا في القاموس المحيط

الكِرْش بالراء المهملة والشين المعجمة ككبد وكتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان مؤنثة كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح والمغرب الكرش لذي الخف والظلف كالمعدة للانسان ولليربوع والارنب كرش ايضا والعرب تؤنث الكرش لانه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحمول والكرش بالتثقيل والتخفيف ايضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار اولاده وقوله صلى الله عليه وآله وسلم الانصار كرشي اي في المحبة الرافة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير

الكَفّ بفتح الكاف وتشديد الفاء اليد او الكوع ج اكف وكفوف وكُف بالضم ذكره المجد قال الفيومي الكف من الانسان وغيره انثى قال ابن الانباري وزعم من لا يوثق به ان الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه واما قولهم كف مخضب فعلى معنى ساعد مخضب قال الازهري الكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكف الاذى عن البدان

الكُود بالواو والدال المهملة كفلس الطريق الى موضع مرتفع صعب مؤنثة

ذكره الملا محمد باقر وصاحب المكمل

الكميت[١] كزبير لون ليس باشقر ولا ادهم قال ابو عبيدة فرق ما بين الكميت و الاشقر في الخيل بالعرف والذنب ان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت قال والورد بينهما وعن الاصمعي في الالوان بعير احمر الذي لم يخالط حمرته شيء فان خالط حمرته قنوء وهو سواد غير خالص فهو كميت وهو مذكر و يؤنث بغير هاء ويكون في الخيل والابل وغيرهما قال ابن سيدة فرس كميت ومهرة كميت وبعير كميت وناقة كميت كذا في تاج العروس وفي الصحاح قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب وكذا ذكره السيوطي في المزهر

حرف اللام

اللبوس[٢] بالموحدة والسين المهملة كصبور الدرع مؤنثة كذا في الصحاح قال في التاج اللبوس كصبور الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع انثت وقال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم قالوا هي

الدرع تلبس في الحروب كالركوب لما يركب

اللسان[٣] ككتاب جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فتؤنث فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة السنة مثل حمارة واحمرة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس اللسان المقول ويؤنث ج السنة و السُن ولسُن وفي المصباح العضو يذكر ويؤنث قال ابو حاتم والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسان اللغة مؤنثة وقد يذكر باعتبار

انه لفظ يقال لسانه فصيحة وفصيح اي لغته فصيحة ونطقه فصيح قالوا واذا كان فعيل او فعال بفتح الفاء او ضمها او كسرها مؤنثا جمع على افعل مثل يمين وايمن وعقاب واعقب ولسان والسن وعناق واعنق وان كان مذكرا جمع على افعلة مثل رغيف وارغفة وغراب واغربة وفي الكثير غربان ٭

اللظى بالظاء المعجمة كفتى النار او لهبها مؤنثة ولظى معرفة جهنم اعاذنا الله منها لا ينصرف قاله المجد قال الله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى

اللوبيا نبات معروف مذكر يمد ويقصر ويقال ايضا لوباء بالمد على فوعال كذا في المصباح قال في تاج العروس اللوباء بالضم ممدودا وقيل هي اللوبياء عند العامة يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج مذكر يمد ويقصر وقال ابو زياد هي اللوباء وهكذا تقوله العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تصرفه وزعم بعضهم انه يقال لها الثامر ولم اجد ذلك معروفا وقال الفراء هو اللوبياء والجودياء والبودياء كلها على فوعلاء قال وهذه كلها عجمية وفي شفاء الغليل للخفاجي والمعرب للجواليقي انه غير عربي ٭

الليل بالياء واللام كفلس خلاف النهار مؤنثة ويذكر كذا في المكمل ذكره الشيخ عبد الرحيم رحمه الله تعالى قال بدر الدين الدماميني رح

تحدث ليل عارضه باني ساسلوه وينصرم المزار
فاصبح صبح غرته ينادي حديث الليل يمحوه النهار

وقال بعضهم

ليل المحبين مطوي جوانبه مشمر الذيل منسوب الى القصر
ماذاك الا لان الصبح نم بنا فاطلع الشمس من غيظ على القمر

وقول بعضهم

يا ليل طل او لا تطل ... لا بد لي من سهرك

لو بات عندي قمري ... ما بت ارعى قمرك

وقال بعضهم

ان الليالي للانام مناهل ... تطوى وتنشر بينها الاعمار

فقصارهن من الهموم طويلة ... وطوالهن من السرور قصار

وقال بعضهم في ذم اللحية

لنا صديق وله لحية ... طولها عمدا بلا فائدة

كانها بعض ليالي الشتا ... طويلة مظلمة باردة

حرف الميم

المال معروف ويذكر ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا اذا كثر ماله فهو مال وامرأة مالة وقال الازهري تمول مالا اتخذه قنية تقول الفقهاء ما يتمول اي ما يعد مالا في العرف والمال عند اهل البادية النعم كذا ذكره الفيومي في المصباح

ماه موضع يذكر ويؤنث وجور اسم بلد يذكر ويؤنث قاله الجوهري وقال في القاموس جور مدينة فيروزاباد ينسب اليها الورد وجماعة علماء ومحلة بنيسابور منها محمد بن احمد بن الوليد الاصبهاني وقد تذكر وتصرف انتهى قال السيد وقيل لم تصرف لمكان العجمة

المتن بالمثناة والنون كفلس الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم وزاد الجوهري عن يمين وشمال قال في القاموس ويؤنث وقال الفيومي يذكر ويؤنث

المسك كحبر طيب معروف وهو معرب والعرب تسميه المشموم وهو
عندهم افضل الطيب قال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث
وقال السجستاني من انث المسك جعله جمعا فيكون تانيثه بمنزلة الذهب
والعسل قال وواحده مسكة مثل ذهب وذهبة ذكره الفيومي في المصباح
وقال الحافظ ابن القيم رح في بدائع الفوائد المسك مذكر بدليل قولهم اذفر
وقد ظن بعضهم تانيثه محتجا بقوله

مرت بنا ما بين اترابها　　والمسك من اردانها نافحه

ولا يثبت التانيث بمثل ذلك لانه خبر عن مضاف محذوف اي رايحة المسك
وهذا يجوز عند امن اللبس انتهى قال ضياء الدين المناوي رحمه الله

المسك انفس طيب　　مثل الشباب وزينه
ان كان للطيب عين　　فالمسك انسان عينه

وما احسن قوله ايضا

فكم طيب يفوح ولا كمسك　　وكم طير يطير ولا كباز

وما احسن ما استغنى عز الدين الموصلي عن ذلك بقوله على لسان محبوبته

تنشق مسك اصداغي حلالا　　فهذا الطيب من عرق الجبين

مصر الكسر فيها اشهر فلا يتوهم فيها غيره كما قاله الفاسي قال السيد
مرتضى والعامة تفتحها هي المدينة المعروفة الان سميت بذلك لتمصرها
اي تمدنها او لانها بناها المصر بن نوح عليه السلام فسميت به قال ابن سيدة
ولا ادري كيف ذاك وهي تصرف وقد لا تصرف وتؤنث وقد تذكر عن ابن السراج
قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينه وفي التهذيب

مشك فارسي معرب مشك

والسيوطي في كتابه حسن المحاضرة كلام جيد في احوال مصر والقاهرة وللمقريزي تاريخ وهو كبير جدا اسماه الخطط والاثار فان شئت زيادة الاطلاع على ذلك فارجع اليهما منه سلمه الله تعالى

وقال ابو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز ان يكون اراد مصر بعينها فجعل مصر اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير الف اراد مصر بعينها كما قالوا ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ولم يصرف لانه اسم للمدينة فهو مذكر سمي به مؤنث كذا في تاج العروس وقال في المصباح المنير مصر مدينة معروفة والمصر كل كورة يقسم فيها الفيئ والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها التذكير فتصرف والتانيث فتمنع والجمع امصار

المعى بالعين المهملة كفتى والى من اعفاج البطن يذكر ويؤنث قاله الملا محمد باقر ... وقال المجد وقد يؤنث جمعه امعاء

المكوك مكيال وهو مذكر وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والجمع مكاكيك وربما قيل مكاكي على البدل ومنعه ابن الانباري وقال لا يقال في جمع المكوك مكاكي بل المكاكي جمع المكاء وهو طائر قال

مكاؤها غرد يجيب الصوت من ورشانها

ذكره الفيومي رحمه الله

الملح بالحاء المهملة كحبر يذكر ويؤنث قال الصغاني والتانيث اكثر واقتصر الزمخشري عليه وقال ابن الانباري في باب ما يؤنث ولا يذكر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع ملاح بالكسر مثل بئر وبئار ذكره الفيومي قال المجد وقد يذكر قال السيد في تاج العروس والتانيث اكثر كذا في العباب وقال الحريري في درة الغواص الملح مؤنثة في اكثر الكلام وقد نطق في بعض اللغات بتذكيرها وقال الخفاجي في شرح الدرة الملح يذكر ويؤنث

قال الجوهري والمنا رطلان والرطل اثنا عشرة اوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وجزء من ثمانية واربعين جزء من درهم ١٢

اي براق وابن عباس لان جبريل عليه السلام لما اراد ان يفارق ادم
قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية ادم كذا في القاموس وفي
المصباح الغالب عليه التذكير فيصرف وكذا في المغرب وقال ابن السراج ومنى ذكر
والشام ذكر وهجر ذكر والعراق ذكر واذا انث منع وفي الصحاح وهو مذكر يصرف
المنديل مذكر قاله ابن الانباري وجماعة ولايجوز التانيث لعدم العلامة
في التصغير والجمع فانه لايقال منديلة ولامنديلات ولايوصف بالمؤنث فلا
يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تانيث الاسم فاذا فقدت علامة
التانيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الاصل كذا في المصباح
الموسى الة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مفعل من اوسى راسه بالالف
وعلى هذا هو مصروف ينون عند التنكير وقيل الميم اصلية ووزنه فعلى وزان
حبلى وعلى هذا لاينصرف لالف التانيث المقصورة واوجز ابن الانباري فقال الموسى
يذكر ويؤنث وينصرف ولاينصرف فيجمع على قول الصرف المواسي وعلى قول
المنع الموسيات كالحبليات لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مفعل
من اوسيت راسه اذا حلقته ونقل في البارع عن ابي عبيد لم اسمع تذكير الموسى
الامن الاموي فانه قال الموسى مذكر لاغير وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الموسى
قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مؤنث على الاول ومذكر على
الثاني وموسى اسم رجل على تقدير فعلى ولهذا يمال لاجل الالف ويؤيده قول الكسائي
ينسب الى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا
بينه وبين الياء الاصلية في نحو فعلى فان الياء الاصلية انها تقلب واوا فيقال موسوي
واصله موشى بالشين المعجمة فعربت بالمهملة كذا في المصباح وفي الصحاح نحوه وفي

المنجنون بفتح الميم والجيم الدولاب التي يستقى عليها ويقال المنجنين ايضا وهي انثى كذا في الصحاح وقال في القاموس مؤنث وقال الفيومي في المصباح المنجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فنعلون بفتح الفاء والعين ١٢

المنجنيق بفتح الميم والجيم وسكون التحتية آلة ترمى بها الحجارة وهي معربة واصلها في الفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة وقال بعضهم تقديرها مفعليل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه هو فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق ببنات الاربع اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج ذكره الجوهري وقال المجد وبكسر الميم كالمنجنون معربة وقد تذكر فارسيتها من چه نيك اي ما اجودني ج مجانق وقال الفيومي في المصباح المنجنيق فنعليل بفتح الفاء والتانيث اكثر من التذكير فيقال هي المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل فاصوله جنق وقال ابن الاعرابي يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنيق بكسر الميم لانه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق ١٢

المنون بالنونين كصبور المنية انثى وكانها اسم فاعل من المن وهو القطع لانها تقطع الاعمار قاله الفيومي وقال الجوهري لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا

منى اسم موضع بمكة بينه وبين مكة ثلاثة اميال وسمي منى لما يمنى به من الدماء

دولاب ١٢

فلاخن ماننده سنگ بزرگ که برسر چوبی تعبیه کنند و سنگ در آن کرده بسوی دشمن اندازند ١٢

مرگ ١٢

دهی ست بمکه معظمه که در انجا قربان کنند ١٢

صحيح البخاري والنسائي وابي داؤد في قصة خبيب عن ابي هريرة فاستعار خبيب من ابنة الحارث موسى يستحد بها الخ قال الخفاجي في العناية وقد روينا في ديوان الزمخشري في وصف ختان قوله ؎

في عصرنا للبنيك فضل باهر | ما نال ايسره بنوا يامه
طهرتهم فرعا كما طهرتهم | اصلا فحازوا طهرهم بتمامه
واخو الكتابة لا يجود خطه | حتى ينال القط من اقلامه
والكرم ليس ينال حسن نموه | الا على التنقيح من كرّامه
والورد ليس يفوح طيب ريحه | الا اذا انفصمت عرا اكمامه
وكتابك المختوم ليس بواضح | معناه الا بعد فض ختامه
واخو اللطام عن الذراع مشمر | فالكم يشغله اوان لطامه
وابن الوغى ما لم يسل حسامه | عن غمده لم ينتفع بحسامه
قد جاءه موسى الكلوم فزاد في | اقصى تفرعنه وفرط عرامه
كلسوه وهو يريد ان يقتص من | شيء بريئ من قصاص كلامه

قال والموسى ما يحلق به من اوسى راسه حلقه مفعل ويؤنث والكلوم فعول من الكلم وهو الجرح ولو قال الكليم لكان ايهامه اقوى وفي الاساس تفرعن النبات قوي والعرام بالمهملة المضمومة الشدة وهذا كناية عن الختان وبه النمو والقوة وقد سها فيه بعضهم فقال انه كناية عن حلق العانة انتهى

الميزان قال الفيومي رح مذكر واصله من الواو وجمعه موازين

حرف النون

الناب بالالف والموحدة السن خلف الرباعية مؤنث ج انيب وانياب

دندان نيشتر مؤنث آيد ونشتر ماده كلان سال ١٢

ونيوب وانا بيب جمع والناقة المسنة كالنيوب كالتنور وجمعهما انياب ونيوب
ونيب كذا في القاموس قال في تاج العروس مؤنثة لا غير كما في المحكم ولا فرق
بين ان يكون لفظها مؤنثا اي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العارية عن
الهاء كنظائرها وخاصة بالاناث من النوق لا تطلق على الجمل انتهى وقال في
المكسل الناب هي الجمل الكبير وفي المصباح الناب من الانسان مذكر ما دام
له هذا الاسم والجمع انياب وهو الذي يلي الرباعيات قال ابن سينا ولا

يجتمع في حيوان ناب وقرن معا

النار بالالف والراء المهملة مؤنثة وهي من الواو لان تصغيرها نويرة والجمع
نور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كذا في الصحاح وفي القاموس وقد
تذكر قال السيد عن ابي حنيفة وانشد في ذلك **شعر**

فمن يأتنا يلسم بنا في ديارنا ... يجد اثرا دعسا ونارا تأججا

ورواية سيبويه يجد حطبا جزلا ونارا تأجج انوار قال السيد هكذا في سائر
النسخ التي بايدينا وفي اللسان انور ونيرة كقردة هكذا في سائر النسخ وهو غلط
والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الا قاع وقيعة وجار وجيرة حققه

ابن جني في كتاب الشواذ ونيار ومن الغازها

واكلة بغير فم وبطن ... لها الاشجار والحيوان قوت
اذا اطعمتها انتعشت وعاشت ... وان اسقيتها ماء تموت

الناس جمع انسان مذكر وقد يؤنث على معنى القبيلة والطائفة
حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة او القطعة والانسان له
خمسة معان احدها الانملة قاله ابو الهيثم وانشد **شعرا**

ترى بانسانها انسان مقلتها انسانة في سواد الليل عطبول

كذا في التكملة وفي اللسان فسره ابو العميثل الاعرابي فقال انسانها انملتها قال ابن سيدة ولم اره لغيره وقال

اشارت لانسان بانسان كفها لتقتل انسانا بانسان عينها

وثانيها ظل الانسان وثالثها راس الجبل ورابعها الارض التي لم تزرع وخامسها المثال الذي يرى في سواد العين ويقال له انسان العين كذا في العروس ※

فائدة نفيسة ذكرها السيد العلامة ابو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري مد ظله الوارف ودام مجده التالد والطارف في كتابه سر من رأى الانسان في القران على خمسة وعشرين وجها احدها ادم عليه السلام ومنه ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين والثاني اولاد ادم ومنه انا خلقنا الانسان من نطفة والثالث ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ومنه في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا والرابع سعد بن ابي وقاص ومنه في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حملته امه والخامس عباس بن ابي ربيعة ومنه في العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا والسادس الوليد بن المغيرة ومنه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم والسابع قرط بن عبد الله ومنه ان الانسان لربه لكنود والثامن ابو جهل ومنه كلا ان الانسان ليطغى والتاسع النضر بن الحارث ومنه ويدع الانسان بالشر والعاشر برصيصا اذ قال للانسان اكفر والحادي عشر بديل بن ورقاء ومنه في الحج ان الانسان لكفور والثاني عشر الاخنس بن شريق ومنه ان الانسان خلق هلوعا والثالث عشر الاسود بن عبد الاسد يا ايها الانسان انك كادح

الى ربك كدحا والرابع عشر اسيد بن كلدة يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم والخامس عشر عقبة بن ابي معيط وكان الشيطان للانسان خذولا
والسادس عشر ابوطالب فلينظر الانسان مم خلق والسابع عشر عتبة بن
ابي لهب فلينظر الانسان الى طعامه والثامن عشر عدي بن ابي ربيعة
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه والتاسع عشر عقبة بن ربيعة
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة والعشرون امية بن خلف فاما الانسان اذا
ما ابتلاه ربه ويومئذ يتذكر الانسان والحادي والعشرون ابي بن خلف اولا
يذكر الانسان اولم ير الانسان والثاني والعشرون الحارث بن عمرو لقد
خلقنا الانسان في كبد والثالث والعشرون ابوحذيفة بن عبد الله
واذا مس الانسان الضر والرابع والعشرون ابولهب ان الانسان لفي خسر والخامس
والعشرون الكافر وقال الانسان مالها والله تعالى اعلم بانسانه

النبل بالموحدة واللام كفلس السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها
من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال كذا في الصحاح وفي القاموس بلا
واحد او نبلة ج نبلان وفي المصباح وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها بل
الواحد سهم فهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى

النحل بالحاء المهملة واللام كفلس ذباب العسل للذكر والانثى واحدتها
بهاء كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح مؤنثة واحدتها نحلة

النخل بالخاء المعجمة واللام معروف كالنخيل ويذكر واحدته نخلة ج
نخيل كذا في القاموس وفي الصحاح النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وفي
المصباح النخل اسم جمع الواحدة نخلة وكل جمع بينه وبين واحده الهاء قال

قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤنثون اكثره واهل نجد وتميم يذكرون وفي التنزيل نخل منقعر ونخل خاوية واما النخيل بالياء فمؤنثة قال ابو حاتم لا اختلاف في ذلك

النسيم بالسين المهملة الريح الطيبة كذا في الصحاح وفي القاموس النسم محركة نفس الروح كالنسمة محركة ونفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم والنسيم ج انسام انتهى قال الملا جمهل باقر مؤنثة والواحدة نسمة وما احسن قول بعضهم نسيم الريح نسيب الروح

النعل بالعين واللام كفلس الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة كذا في الصحاح وفي القاموس هو ما وقيت به القدم من الارض كالنعلة مؤنثة ج نعال والزوجة قال الحريري ما تقول فيمن توضأ ثم لمس ظهر نعله قال انتقض وضوءه بفعله النعل الزوجة وفي المصباح الحذاء وهي مؤنثة وتطلق على التاسومة والجمع انعل ونعال مثل سهم وسهام ونعل السيف الحديدة التي في اسفل جفنه مؤنثة ايضا وذكر في تاج العروس في مادة الترب ان بعض الشيوخ انشد

اذا ما مقلتي رمدت فكحلي ... تراب مس نعل ابي تراب

وانشد صاحب القاموس في البصائر

انا وجميع من فوق التراب ... فداء تراب نعل ابي تراب

النعم المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع على الابل قال ابو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه نعمان مثل حمل وحملان وانعام ايضا وقيل النعم الابل خاصة والانعام ذوات الخف والظلف

وهي الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الانعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل
فهي نعم وان انفردت الغنم والبقر لم تسم نعما كذا في المصباح وفي القاموس النعم وقد
تسكن عينه والشاء او خاص بالابل ج انعام انتهى وقال الجوهري قال الفراء هو
ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في
موضع مما في بطونه وفي موضع اخر مما في بطونها وجمع الجمع اناعيم ويراد به
التكثير فقط لا جمع الجمع اما ان يراد به التكثير او الضروب المختلفة وقال الحريري
في مقاماته النعم يذكر ويؤنث وهي تطلق على الابل وعلى ماشية فيها ابل وكذا
قال في درة الغواص

النعامة بفتح النون من الطير يذكر ويؤنث والنعام اسم جنس مثل حمام
وحمامة وجراد وجرادة كذا قال الجوهري وقال المجد النعامة طائر ويذكر واسم الجنس
نعام ويقع على الواحد

النفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان
اريد به الشخص فمذكر والجمع انفس ونفوس مثل فلس وفلوس وافلس كذا
قال الفيومي

النوى كفتى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير
واما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث كذا قال الجوهري وقال
الشيخ عبد الرحيم الهندي رح صاحب منتهى الارب النوى وهي البعد ويذكر كذا في المكمل

النون بالنونين الدواة والحوت ج نينان وانوان قاله المجد قال الملا احمد باقر
مؤنثة وقال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

حرف الواو

واسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز ان تريد به البقعة او البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر

منهن ايام صدق قد عرفت بها ... ايام واسط والايام من هجر

وقولهم في المثل تغافل كانك واسطي قال المبرد اصله ان الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون قاله الجوهري

الوحش كفلس حيوان البر كالوحيش ج وحوش ووحشان الواحد وحشي كذا في القاموس قال في التاج الوحش من حيوان البر كل ما لا يستانس مؤنث

الوراء بالراء المهملة والمد كسحاب كلمة مؤنثة تكون خلفا وتكون قداما واكثر ما يكون ذلك في المواقيت من الايام والليالي لان الوقت يأتي بعد مضي الانسان فيكون وراءه وان ادركه الانسان كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقدامك برد شديد لانه شيء يأتي فهو وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها في الاماكن سائغ على هذا التاويل وفي التنزيل وكان وراءهم ملك اي امامهم ومنه قول الفقهاء في المصلي قاعدا ويركع بحيث تحاذي جبهته وراء ركبته اي قدامها لان الركبة في ذلك المكان فكانت كانها وراءه وقال تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي بين يديه لان العذاب يلحقه لكن لا يقال الرجل واقف وخلفه شيء هو بين يديك لكونه غير طالب له وهي ظرف مكان ولامها ياء وتكون بمعنى سوى

قال الشاعر

دانی که خوش نویسی ما از برای چیست ... ما یم واسطی و قلم نیز واسطی است ١٢

جانور دشتی ١٢

پس و پیش از اضداد است ١٢

كقوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك اي سوى ذلك كذا في المصباح المنير

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد والدليل على تانيث الكلمة ان الجوهري نص في كتابه على تانيثها فقال وهي مؤنثة لانهم قالوا في تصغيرها وريئة قلت ولكن ليس تانيثها بالهمزة بل تانيثها معنوي لا علامة له لان ما تانيثه بالهمزة اذا صغر لم تقع الهمزة في حشوه كحمراء فلما قالوا وريئة علم ان همزتها ليست للتانيث بل تانيثها كتانيث قوس واذن ونحوهما وموضوع هذه الكلمة لخلف ضد امام وذهب بعض المفسرين واللغويين الى انها قد تاتي بمعنى امام فتكون مشتركة بينهما واحتج بامرين احدهما قوله تعالى من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد وجهه انما هي امام الكافر وكذلك قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ وانما العذاب الغليظ امامه في ما يستقبله الثاني قوله تعالى واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك اي امامهم بدليل قراءة ابن عباس وكان امامهم ملك وهذا المذهب ضعيف ووراء لا تكون اماما كما لا تكون امام وراء الا بالنسبة الى شيئين فتكون امام الشيء وراء لغيره ووراء الشيء اماما لغيره هذا الذي يعقل فيها واما ان يكون وراء زيد بمعنى امامه فكلا واما ما استدلوا به فلا حجة فيه فاما قوله تعالى من ورائهم جهنم فالمعنى انه ملاق جهنم بعد موته فهي من بعده اي بعد مفارقته الدنيا فهي لما كانت بعد حياته كانت وراءه لان وراء كبعد فكما لا يكون بعد قبلا لا يكون وراء اماما وانت لو قلت جهنم بعد موت الكافر لم يكن فيها معنى قبل بوجه فوراء هاهنا زمان لا مكان فتامله فهي خلف زمان حياته وبعده فهي امامه مستقبلته فكونها خلفا

عبارة صحاح الجوهري المطبوعة بمصر هكذا وراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام وهي من الاضداد وقال الاخفش لقيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من قبل ومن بعد وانشد اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وقولهم وراءك اوسع لك نصب بالفعل المقدر وهو تاخر وقوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم وتصغيرها وريئة بالهاء وهي شاذة انتهى ١٢ منه سلمه الله

واماما باعتبارين وانما وقع الاشتباه لان بعد موته الزمان انما يكون في ما
يستقبل كقولك بعد غدوة ووارئية المكان انما تكون في ما تخلف وراء ظهرك
فمن ورائه جهنم ووارئية زمان لامكان وهي انما تكون في المستقبل الذي امامك
فلما كان معنى امام لازما لها ظن من ظن انها مشتركة ولا اشتراك فيها وكذلك قوله
ومن ورائه عذاب غليظ وكذلك من ورائهم جهنم واما قوله وكان وراءهم ملك
فان صحت قراءة وكان امامهم ملك فلها معنى لا يناقض القراءة العامة وهو ان الملك
كان خلف ظهورهم وكان مرجعهم عليه فهو وراءهم في ذهابهم وامامهم
في مرجعهم بالاعتبارين والله تعالى اعلم انتهى ملخصا **لغز**

يا علماء القريض اني ... اعجزني في القريض كشف

فخبروني عن اسم طير ... النصف ظرف والنصف حرف

قائله ابن عنين وجوابه الطير المسمى بالوراشين ذكره ابن هشام في موقظ الوسنان
الورق بكسر الراء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة
مضروبة كانت او غير مضروبة قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على
اوراق كذا في المصباح وقال في الصحاح الورق الدراهم المضروبة وقال في القاموس
الورق مثلثة وككتف وجبل الدراهم المضروبة ج اوراق ووراق انتهى
وهي مؤنثة بمعنى النقرة او الدراهم كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه
قال البيضاوي الورق الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الخفاجي هذا
قول لاهل اللغة استدلالا بما وقع في حديث عرفجة من اطلاقه على غير المضروب واطلاقه على
غيره مجاز باعتبار ما يكون عليه او من استعمال المقيد في المطلق ويجوز في رائه
الفتح والكسر والتسكين

الورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة ج اوراك كذا فى القاموس وقال الجوهري وهي مؤنثة وقد تخفف مثل فخذ وفخذ وكذا فى المصباح المنير

الوعك اذى الحمى ووجعها ومغثها فى البدن والمرض شدة التعب كذا فى القاموس قال الملا احمد با قر مؤنثة الواحد ة وعكة ١٢

الوقد بفتحتين النار نفسها قاله ابن فارس كذا فى المصباح وفى التاج محركة النار واتقادها كالوقد بفتح فسكون والوُقود بالضم والوَقود بالفتح الاخير عن سيبويه وفى البصائر وهذا شاذ والاكثران الضم للمصدر والفتح للحطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد رووا وقدت النار وقودا مثل قبلت الشيء قبولا وقد جاء فى المصدر فعول والباب الضم ——

الولد بفتحتين كل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه اولاد والولد وزان قفل لغة فيه كذا فى المصباح المنير

حرف الهاء

الهبوط بالموحدة والطاء المهملة كفلوس هي الطريق من العلو الى السفل مثل الحدور ويذكر كذا فى المكمل ذكره الشيخ عبد الرحيم وقال الملا احمد با قر مؤنثة

الهدى بضم الهاء وفتح الدال المهملة الرشاد والدلالة ويذكر كذا فى القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا قال الملا احمد با قر وفي منتهى الارب ويؤنث وفي فتح البيان في مقاصد القرآن انه يذكر وهو الكثير وبعضهم يؤنث

حرف الياء التحتية

اليد قال فى القاموس اليد الكف او من اطراف الاصابع الى الكتف اصلها يَدْيٌ ج ايدٍ ويُدِيٌّ جج اياد واليدى كالفتى بمعناها كاليدة واليدّ مشددة وهما يدان

واليد الجاهُ والوقارُ والحجرُ على من لا يستحقه ومنعُ الظلم والطريقُ وبلادُ اليمن و
القوةُ والقدرةُ والسلطانُ والمِلكُ بكسر الميم والجماعةُ والاكلُ والندمُ والغياثُ
والاستلامُ والذلُ والنعمةُ والاحسانُ تصطنعه ج يُدِيٌّ مثلثة الاول
وأيدٍ انتهى وفي المصباح اليد مؤنثة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع
ولامها محذوفة وهي ياء والاصل يدي قيل بفتح الدال وقيل بسكونها و
اليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لانها تتناول الامر غالبا وجمع القلة
ايدٍ وجمع الكثرة الايادي واليدي مثال فعول وتطلق اليد على القدرة ويده
عليه اي سلطانه والامر بيد فلان اي في تصرفه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد اي عن قدرة عليهم وغلبة او يعطي بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية
من هذا والدار في يد فلان اي في ملكه واوليته يدا اي نعمة والقوم يد على
على غيرهم اي مجتمعون متفقون وبعته يدا بيد اي حاضرا بحاضر والتقدير
في حال كونه مادا يده بالعوض وفي حال كوني مادا يدي بالمعوض فكانه قال
بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين انتهى وقال الحافظ ابن حجر
رحمه الله تعالى في فتح الباري واليد في اللغة تطلق لمعان كثيرة اجتمع لنا
منها خمسة وعشرون معنى ما بين حقيقة ومجاز الاول الجارحة الثاني القوة
نحو داود ذا الايد الثالث الملك ان الفضل بيد الله الرابع العهد يد الله فوق
ايديهم ومنه قوله هذا يدي لك بالوفاء الخامس الاستسلام والانقياد قال الشاعر
اطاع يدا بالقول فهو ذلول + السادس النعمة قال + وكم لظلام الليل عندي
من يد + السابع الملك قل ان الفضل بيد الله الثامن الذل حتى يعطوا الجزية عن يد التاسع التصرف
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح العاشر السلطان الحادي عشر الطاعة الثاني عشر الجماعة

الثالث عشر الطريق يقال اخذ بهم يد الساحل الرابع عشر التفرق تفرقوا ايدي سبا الخامس
عشر الحفظ السادس عشر يد القوس اعلاها السابع عشر يد السيف مقبضه الثامن عشر يد الرحى
عود القابض التاسع عشر جناح الطير العشرون المدة يقال لا افعله يد الدهر الحادي والعشرون
الابتداء يقال لقيته اول ذات يدي واعطاه عن ظهر يد الثاني والعشرون يد الثوب ما فضل منه
الثالث والعشرون يد الشيء امامه الرابع والعشرون الطاقة الخامس والعشرون النقد نحو
بعته يدا بيد انتهى بلفظه وفيه بعض المكرر ومن معاني اليد المال ومنه قولهم لقلة
ذات يده اي لقلة ماله قال الخفاجي ذات يده في ذات يد محمد اي في يده والمراد به ما في اليد

اليسار العضو اليسرى قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة
تكسرهما وقال ابن الانباري في كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة
وفتح الياء اجود فاقتضى ان الكسر ردي وقال ابن فارس ايضا اخت اليمين وقد
تكسر والاجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والثروة مذكر وبه سمي كذا في المصباح

اليمين الجهة والجارحة قال الزمخشري اخذت بيمينه ويمناه وقالوا لليمين
اليمنى وهي مؤنثة وجمعها ايمان وايمن ويمين الحلف انثى وتجمع على ايمن وايمان ايضا
قاله ابن الانباري قيل سمي الحلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل واحد
منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف يمينا مجازا كذا في المصباح وفي القاموس
اليمين القسم مؤنث لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم فيتحالفون

يُوح ويُوحى بضمهما من اسماء الشمس قال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا
يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب بوح انتهى وفي حديث
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح
وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ومر في بحوات

الاساس جعلك الله اعمر من نوح وانور من يوح ونقل ابو الطيب الفاسي عن
السفاقسي في اعراب الفاتحة قيل لم يجئ ما فاؤه ياء تحتية وعينه واو غير يوم
اتفاقا وقيل ويوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله في المزهر قال ابن بري لم يذكر
الجوهري في فصل الياء شيئا وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانباري
يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره ابو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد
بالياء التحتية المعجمة باثنتين وكذلك ذكره ابو العلاء المعري في شعره فقال

ويوشع رد يوحى بعض يوم — وانت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو
بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ
التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوها فوجدوها
بالتحتية كما ذكره ابو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة وصحفه ابن الانباري
فقال بوح بالموحدة وجرى بين ابن الانباري وبين ابي عمرو الزاهد كل شيء حتى
قالت الشعراء فيهما ثم اخرجا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا يوح
بالياء المعجمة باثنتين واما البوح بالباء فهو النفس لا غير كذا في تاج العروس
اليوم مذكر وجمعه ايام واصله ايوام وتانيث الجمع اكثر فيقال ايام مباركة
وشريفة والتذكير على معنى الحين والزمان والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت
والحين نهارا كان وليلا فتقول ذخرتك لهذا اليوم اي لهذا الوقت الذي
افتقرت فيه اليك ولا يكادون يفرقون بين يومئذ وحينئذ وساعتئذ
ذكره الفيومي في المصباح ومن ايام الاسبوع **يوم السبت** وهو مذكر
وقد يجيء مؤنثا قالوا فاصبح يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها

ويوم الاحد يفرد ويذكر تقول مضى الاحد بما فيه **ويوم الاثنين** اذا عاد عليه ضمير جاز فيه الوجهان اوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما **ويوم الثلاثاء** حكي عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد **ويوم الاربعاء** قال الفراء عن ابي الجراح تثنية الاربعاء اربعاءان والجمع اربعاءات ذهب الى تذكير الاسم وقال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج العدد **ويوم الخميس** قال اللحياني كان ابو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضت الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج مخرج العدد **ويوم الجمعة** قال اللحياني كان ابو زياد وابو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤنثان كذا افاد السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في كتابه لف القماط وعقد فيه فصلا مستقلا لتحقيق ايام الاسبوع ان شئت الزيادة على ذلك فارجع اليه تجد فيه ما يسمن ويغني من جوع **فائدة** اول اليوم هو الفجر وبعده الصباح ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم الضحوة ثم الهجير ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاول ثم العشاء الآخر كذا في سر من رأى

قف على القصيدة التي نظمها ابن الحاجب المالكي صاحب الكافية في بيان المؤنثات السماعية

نفسي الفداء لسائل وافاني — بمسائل فاحت كغصن البانِ

اسماءُ تانيث بغير علامةٍ — هي يا فتى في عرفهم ضربانِ

قد كان منها ما يؤنث ثم ما — هو فيه خُيِّر باختلاف معاني

اما التي لابد من تانيثها — ستون منها العين والاذنان

والنفس ثم الدار ثم الدلو من — اعدادها والسنُّ والكتفان

وجهنم ثم السعير وعقرب — والارض ثم الاست والعضدان

ثم الجحيم ونارها ثم العصا — والريح منها واللظى ويدان

والغول والفردوس والفلك التي — في البحر تجري وهو في القرآن

وعروض شعر والذراع وثعلب — والملح ثم الفاس والوركان

والقوس ثم المنجنيق وارنب — والخمر ثم البئر والفخذان

وكذاك في ذهب ومهر حكمه — ابدا وفي ضرب بكل بنان

والعين والينبوع والدرع التي — هي من حديد قط والقدمان

وكذاك في كبد وفي كرش وفي — افعى ومنها الشمس والعقبان

وكذاك في قوس وكاس ثم في — سقر ومنها الحرب والنعلان

والعنكبوت تدب والموسى معا — ثم اليمين واصبع الانسان

والرجل منها والسراويل التي — في الرجل كانت زينة العريان

وكذا الشمال من الاناث ومثلها — ضبع ومنها الكف والساقان

اما التي قد كنت فيه مخيرا — يا صاح سبعة عشر في التبيان

السلم ثم المسك ثم القدر في — لغة ومثل الحال كل اوان

والليث منها والطريق وكالسرى — ويقال في عنق كذا ولسان

وكذاك اسماء السبيل وكالضحى ... وكذا السلاح تقاتل وطعان

والحكم هذا في القفا ابدا وفي ... رحم كذا السكين والسلطان

وقصيدتي تبقى واني انتشي ... ثوب الفناء وكل شيء فان

قال السيد غلام علي آزاد البلجرامي رحمه الله تعالى لا يخفى ان الالفاظ التي بين وجوب تانيثها صاحب هذه القصيدة وقال لا بد من تانيثها لا يثبت وجوب تانيث جميعها على ما حققه صاحب القاموس انتهى بلفظه ومن خطه نقلت

فصل قال الفيومي في خاتمة المصباح المنير الاعضاء ثلثة اقسام الاول ما يذكر ولا يؤنث والثاني يؤنث ولا يذكر والثالث جواز الامرين **القسم الاول**

ما يذكر الانف والبطن والثدي والجفن والحاجب والحلق والحجاج بالكسر وهو العظم المشرف على غار العين والحشا والحنك من الانسان وغيره مذكر وجمعه احناك مثل سبب واسباب والخد والخصر والدماغ والذقن في الراس والروح والتذكير اشهر والزند والساعد من الانسان وشفر العين وهو حرفها واصول منابت الشعر والشعر والصدر والصدغ والضاحك وهو الملاصق للناب والضرس والطحال والظفر والظهر والعارض وهو الملاصق للضاحك وفي العصعص والفم والفؤاد وحكى بعضهم تانيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الانباري ولا اعلم احدا من شيوخ اللغة حكى تانيث الفؤاد وقصاص الشعر والقلب والكرسوع وهو طرف الزند الذي يلي الخنصر والكوع وهو طرفه الذي يلي الابهام واللحي واللسان وربما انث على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم اسمع اللسان من العرب الا مذكرا وقال ابو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والمنخر والماق وهو طرف العين والمرفق والمصير والناجذ والنحر والنخاع والناب والوجه وفي المهد

اكثر الصبا علاه وقيل النحر هو الصدر بنفسه كالمنحور بالضم النحر موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مذكر لا غير ... نقل عنه ... المصير المعى والجمع مصران ... ابن فارس ... وكلام المحكم ... القصر الفيومي الجوهري ... من الفؤاد ... القلب الفؤاد او مضغة ... معلقة بالنياط ... تاج العروس ... ابن الاثير ... كرحمه اللحياني

ذكره في تاج العروس واجمعوا على ذكر الرسالة ... الفؤاد القلب ... الانسان ... قال العرب ... الانس ... الفقرة ... البلحة

قلب الاسم والسبيل مع الفرس ... القاموس السلاح ... قال الجوهري ...

وقيل الفؤاد وعاء القلب او داخله او غشاؤه والقلب حبته كما قاله عياض وغيره واشار اليه ابن الاثير وفي البصائر للمجد وقيل القلب اخص من الفؤاد ومنه حديث اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة فوصف القلوب بالرقة والافئدة باللين وقال جماعة من المفسرين يطلق الفؤاد على العقل وجوزوا ان يكون منه ما كذب الفؤاد ما راى والجمع افئدة قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك كذا في تاج العروس ١٣١٣

وهو الشعر النابت في الشفر والنافوخ وكل اسم للفرج من الذكر والانثى كالركب

انتهى وقال في مختصر العين

ياسائلا عما يذكر في الفتى	لا غيره من حاذق لك يخبر
رأس الفتى وجبينه ومعاؤ	والثغر ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده	ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد وناجذ	والباع والذقن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنثها فما	فيه لها خطاء اذا ما تذكر

القسم الثاني ما يؤنث

قال الفيومي الاذن والاصبع والانملة والذراع قال الفراء وبعض عكل يذكر فيقول هو الذراع والرجل والساق والسن وكذلك السن من الكبر يقال كبرت سني والشمال والضلع وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء والعقب لمؤخر القدم والعين واما قول الشاعر والعين بالاثمد الحاذي مكحول فانما ذكر مكحولا لانه بمعنى كحيل وهو فعيل وهي اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التانيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لان العين لا علامة للتانيث فيها فحملها على معنى الطرف والعرب تجترئ على تذكير المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تانيث وقام مقامه لفظ مذكر حكاه ابن السكيت وابن الانباري وحكى ابن الانباري قريبا من ذلك وقولهم كف مخضب على معنى ساعد مخضب لكن قال ابن الانباري باب ذلك الشعر والفخذ والقدم والكرش والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنثا ايضا والكف ونقل التذكير من لا يوثق بعلمه والورك واليد واليمين انتهى وقال في مختصر العين

الساق والاذن والافخاذ والكبد	والقلب والضلع العوجاء والعضد

والزند والكف والعجز التي عرفت | والعين والعرقب المجزولة الاحد
والسن والكرش الغرثى الى قدم | من بعدها ورك معروفة ويد
ثم الشمال ويمناها واصبعها | ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرين لا تذكير يدخلها | وتاء تأنيثها في النحو يعتمد
الفتها في قريض ليس مقتدرا | يوما على مثله لو رامها احد

القسم الثالث ما يؤنث ويذكر قال الفيومي الابط فيقال هو الابط و هي الابط والابهام والتانيث لغة الجمهور وهو الاكثر ورحم المرأة مذكر على الاكثر لانه اسم للعضو قال الازهري والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن و منهم من يحكي التانيث ورحم القرابة انثى لانه بمعنى القربى وهي القرابة وقد يذكر على معنى النسب وطباع الانسان بالوجهين والتانيث اكثر فيقال طباع كريمة والعجز من الانسان والعضد فيقال هو العضد وهي العضد والعنق مؤنثة في الحجاز مذكر في غيرهم ولم يعرف الاصمعي التانيث وقال ابو حاتم التذكير اغلب لانه يقال للعنق الهادي والعاتق حكى التانيث والتذكير الفراء والاحمر وابو عبيدة وابن السكيت والقفا والتذكير اغلب وقال الاصمعي لا اعرف الا التانيث والمعى والتذكير اكثر والتانيث لدلالته على الجمع وان كان واحدا فصار كانه جمع ومن التذكير المؤمن ياكل في معى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولانه موافق لما بعده من قوله والكافر ياكل في سبعة امعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتانيث واما النفس فان اريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد بها الانسان نفسه فمذكر وجمعه انفس على معنى اشخاص تقول ثلاث انفس وثلاثة

انفس انتهى وقال الشيخ جمال الدين بن مالك رحمه

يمين شمال كف ن القلب خنصر | سه بنصر سن رحم ضلع كبد
كرش عين الاذن القتب فخذ قدم | ورك كتف عقب ساق الرجل ثم يد
لسان ذراع عاتق عنق قفا | كراع وضرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح فرسن وقرا اصبع | معى بطن ابط عجز الدبر لا تزد
ففي يد التانيث حتما وما قلت | فوجهان فيما قد تلاها فلا تحد

وقال غيره في ذلك

وهذى ثمان جارحات عدد تها | تؤنث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا | وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء ثم حسابها | فذكروانث انت فيها مخير
كذا كل نحوي حكى في كتابه | سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر
يرى ان تانيث الذراع هو الذي | اتى وهو للتذكير في ذاك منكر

هذه الابيات التي سبق ذكرها في الاقسام الثلثة ذكرها السيوطي رح في المزهر

فائدة قال الثعالبي في سر الادب في مجاري كلام العرب ذكر جميع العلماء ان كل ما كان في الانسان اثنين فهو مؤنث وكل ما كان فيه واحدا فهو مذكر قيل وهو ليس بصحيح على الكلية نعم هو الاكثري لانتقاض الاولى بالخدين والحاجبين والثانية بالكبد والطحال انتهى

حكاية لطيفة

حكي ان عبد الملك جلس يوما وعنده رهط من ندمائه واهل مسامرته فقال ايكم يأتيني بحروف المعجم في بدن الانسان فله علي ما يتمناه فقام اليه سويد

القرا الظهر

بن مقلة وقال انا فقال هات فقال انف بطن ترقوة ثغر جبهة حلق
خد دماغ ذكر رقبة زند ساق شفة صدر ضلع طحال ظهر عين غضروف
فم قفا كف لسان مثانه ناصية وجه هامة يد فهذه اخر حروف المعجم
فقام اخر وقال انا اقولها مرتين فضحك عبد الملك على سويد فقال اتسمع
ما يقول صاحبك قال نعم ولكني اقولها ثلاثا قال فلك اذن ثلثة امثال
ما وعدناك فقال اصبع اسنان اذن بصر بنصر بيضتان ترقوة تفرة
تينة ثغر ثنايا ثدي جفن جبهة جنب حاجب حنك حلقوم خنصر
خاصرة خصية دم دبر دماغ ذراع ذكر ذقن راس ركبة رية زند زرد
زب فضحك عبد الملك حتى استلقى على وجهه ثم قال سويد سرة ساق
سن شعر شارب شحم صدغ صلب صدر ضرس ضلع ضفيرة طحال
طرة طائر ظفر ظهر الظلع عانة عنق عاتق غبغب غضروف غشا فم فك
فؤاد قلب فخذ قدم كتف كعب كبد لحية لهاة لحم منكب مرارة
معدة ناصية ناب نخاع وجنة وريد ورك هامة هيئة هن يمين
يسار يافوخ ثم نهض وقبل بين يدي عبد الملك وقال لا مزيد عليه وصدقه الحاضرون

فصل والجموع كلها مؤنثة الا جمع السلامة قاله في المكمل قال ابو اسحق
الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا او مؤنثا كالابل والارجل
فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس و سائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره
وتانيثه مثل الرجال والملوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو والنون
لم يجز الا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء
نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في اخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات

الثغرة بكسر الثاء النقرة التي في وسط الشفة العليا ١٢ صح

صاحب المكمل هو الامام الفاضل فخر الدين محمد شرح المفصل وسماه المكمل اوله الحمد لله الذي فصل على الخليقة بيانه الخ وهو شرح كبير ممزوج ذكر فيه انه بدأ بتصنيفه في جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وستمائة كذا في كشف الظنون ١٢

وجرادات وتمرات ودريهمات ودنينيرات هذا لفظه ذكره الفيومي وأما اسماء البلدان والمواضع فيجوز تذكيرها وتانيثها على تقدير الموضع والبقعة ذكر الثعالبي في سر الادب قال بعض العلماء اسماء البلدان تذكر وتؤنث الا الشام والعراق وواسط ودابق فانها مذكرة وكذلك كل ما كان في آخره الف ونون مثل جرجان وحلوان والحق الجوهري الحجر بها والحق قيل جواز التانيث فيها كلها غير ان التانيث في هذه اقل فان ذكرت اردت المكان ونحوه وان انثت اردت البقعة ونحوها انتهى وجميع **حروف الهجاء والحروف** نحو في وعلى واشباههما مؤنثات سماعية كذا في المكمل وقال ابو البقاء في كلياته الحرف يذكر ويؤنث وقال في المصباح وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويجوز تذكيرها في الشعر وقال ابن الانباري التانيث في حروف المعجم عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال في البارع الحرف مؤنثه الا ان تجعلها اسماء فعلى هذا يجوز هذا جيم وهذه جيم وما اشبهه وقال الجوهري حروف الهجاء تذكر وتؤنث وانشد قول الراعي

اشاقتك اطلال تعفت رسومها   كما بينت كاف تلوح وميمها

انتهى وقال الثعالبي في سر الادب والجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن والنخل باسقات وقال تعالى ان البقر تشابه علينا وقال والسحاب المسخر بين السماء والارض فذكر وقال في مكان آخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا فانث ثم قال سقناه الى بلد ميت فرده الى اصل التذكير انتهى **وما لا يتميز مذكره من مؤنثه** فان كان

فيه التاء فهو مؤنث مطلقا كالنملة والقملة للمذكر والمؤنث وان كان مجردا عن
التاء فهو مذكر مطلقا كالبرغوث للمذكر والمؤنث قاله ابو حيان **قاعدة**
قال ابو البقاء في كلياته كلما كان المؤنث على ثلاثة احرف لا هاء فيه للتانيث
فهو بمنزلة ما فيه هاء التانيث لانها مقدرة فيه الا ترى انها ترد في التصغير يقال
في تصغير هند هنيدة وفي ارض اريضة ونحو ذلك **قاعدة** ما زاد على ثلاثة
احرف من المؤنث الذي ليس له علامة نحو عقاب وعقرب وزينب فالحرف الزائد
على الثلاثة يجري مجرى علامة التانيث فلا ينصرف لذلك اذا سميت بها قاله ابو البقاء

فصل فعال المبني على اربعة اضرب اسم فعل كنزال بمعنى انزل قال سيبويه
هو مطرد في الثلاثي نظرا الى كثرته فيه قال ابن الحاجب لو قيل على مذهبه
ان هذه الصيغة من الثلاثي فعل امر لا اسم فعل لم يكن بعيدا الا انها جرت
من الفعل على صيغة واحدة كجريان صيغة افعل قال ولكنه لم يقله احد
منهم لما رأوا فعال من صيغ الاسماء وهذه العلة ضعيفة لانه لا منع من اشتراك
الاسماء والافعال في صيغة واحدة كما في فَعَل وفَعِل وفَعُل قال ولما رأوا من
دخول الكسر عليه مع تجنب العرب من ادخال الكسر على الافعال حتى زادوا
نون الوقاية حذرا منه وهذه العلة قريبة وفتح فعالِ امرا لغة اسدية
قال الرضي لو كان فعلا لاتصل به الضمائر كما في سائر الافعال وقال المبرد فعال
امرا من الثلاثي سماعي فلا يقال قوام وقعاد في قم واقعد اذ ليس لاحد ان يبتدع
صيغة لم تقلها العرب وليس لنا في ابنية المبالغة ان نقيس فلا نقول في شاكر
شكير وغافر غفير قال الرضي وهذا القول منه مبني على ان فعالِ معدول
عن افعل للمبالغة وكذا يقول اكثرهم وفيه نظر كما يجئ قال الاندلسي صنع

(١) قال ابن عقيل فيجوز عند سيبويه والاخفش بناء اسم فعل على فعال من [illegible]
... وذلك للكثرة والابنية [illegible] من جامدا وناقص فلا يبنى من [illegible] زيدا [illegible]

(٢) قال ابن عقيل والصحيح قول سيبويه والاخفش [illegible] منه

المبرد قوي فالاولى ان يتاول قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة فكانه قياس
لكثرته واما في الرباعي فالاكثرون على انه لم يات منه الا حرفان قرقار اي صوّت
قال ابو النجم ع قالت له ريح الصبا قرقار + والثاني عرعار اي تلاعبوا بالعرعرة
وهي لعبة لهم قال ع يدعو وليدهم بها عرعار + قال المبرد لم يات في الرباعي
عدل اصلا وانما قرقار حكاية صوت الرعد وعرعار حكاية اصوات الصبيان
كما يقال غاق غاق قال السيرافي الاولى ما قال سيبويه لان حكاية الصوت لا يخالف
الاول فيها الثاني مثل غاق غاق ولو ارادوا الحكاية لقالوا قارقار وعارعار
وعند الاخفش فعلال امرا من الرباعي قياس **واعلم** ان مذهب النحاة
ان فعال هذه معدولة عن الامر الفعلي للمبالغة فهذه الصيغة للمبالغة
في الامر كفعّال وفعول للمبالغة في فاعل وكذا قالوا في نحو شتّان وشكان وسرعان
انها معدولة والفتحة فيها هي الفتحة التي كانت في الفعل المعدول عنه قال عبد القاهر
اصل نزال انزل انزل انزل ثلاثا واكثر والثلاث وما فوقها جمع والجمع مؤنث
فقيل انزلي الحقوا الفعل الياء التي هي ضمير الجماعة دليلا على التكرار المثلث
كما ادخلوا الالف في القيا دليلا على التكرار المثنى واصله الق الق والمراد بالتكرار
المبالغة ثم عدلوا نزال عن انزلي فنزال اذن مؤنث كانزلي يعني انهم جعلوا
الالف التي هي دليل تثنية الفعل للتكرير والياء التي هي دليل تانيث الفعل
علامة تثليثه اي كونه مكررا ثلثا او اكثر قال ودليل تانيث فعال الاخر
قول الشاعر

ولانت اشجع من اسامة اذ — دعيت نزال ولجّ في الذعر

هذا كلامه قال الرضي والذي ادى ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شيء

شي لا دليل لهم عليه والاصل في كل معدول عن شي ان لا يخرج عن ذلك النوع الذي
ذلك الشي منه اخذاً من استقراء كلامهم فكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية
الى الاسمية بل المبالغة في جميع اسماء الافعال ثابتة على ما تبين في المفعول المطلق
لا من الوجه الذي ادعى عبد القاهر وتانيث الفعل في دعيت نزال لا يدل على
ان اصل نزال فعل امر مكرر بل هو لتاويل نزال بالكلمة او اللفظة او الدعوة كما تقرر في
باب العلم وكذا لا يخلو قسما المصدر والصفة من معنى المبالغة فحماد ولكاع ابلغ من
الحمد واللكعاء **الثاني** من اقسام فعال **المصدر** قالوا هو مصدر معرفة مؤنث
قال الرضي ولم يقم لي الى الآن دليل قاطع على تعريفه ولا تانيثه ومذهبهم
انه من اعلام المعاني كزوبر وسبحان وربما استدل على تانيث اسم الفعل و
المصدر بتانيث الصفة وعلم الشخص طرداً فانهما مؤنثان اتفاقاً اذ لا يطلقان
الا على المؤنث وهذا استدلال عجيب وقالوا فجار معرفة في قوله ~

انا اقتسمنا خُطّتينا بيننا ... فحملتُ برّةَ واحتملتَ فجارِ

لتعريف قرينته وهي برة وهذا الدليل كالاول في الغرابة اذ حمل كلمة على اخرى
في التانيث او التعريف مع عدم استعمال المحمول معرفة ومؤنثاً شي بديع
بلى لو ثبت وصف نحو فجار بالمؤنث المعرفة نحو فجار القبيحة مثلاً كان صالحاً
للاستدلال به على الامرين التانيث والتعريف على ان السيرافي جوز كون برة
بمعنى البارة فكذا فجار اي الفاجرة كانه قال احتملت الخصلة البرة واحتملت الخصلة
الفاجرة فهما صفتان غالبتان صارتا بالغلبة علمين كما يجيء في القسم الثالث ولو سلمنا
فاي شي الدليل على تعريف اخواته على ان قولهم في الظباء اذا وردت الماء فلا عبابِ
فلا عبّ واذا لم ترد فلا اَبابِ اي لا ابّ اي لا نزاع اليه وقول المتلمس ~

جمادِ لها جمادِ ولا تقولي طوال الدهر ما ذُكِرَتْ حمادِ

اي قولي لها جموداً ولا تقولي لها حمداً وشكراً وقول العرب لا مَسَاسِ اي لا مَسَّ ظاهرةٌ في التنكير ومن كان مذهبه ان جميع اوزان فعالِ امراً او صفةً او مصدراً او علماً مؤنثة فاذا سمي بها مذكر وجب عنده انصرافها كعناق ويجوز عند النحاة جعلها منصرفةً كصباحٍ وهذا دليل على ترددهم في كونها مؤنثة **الثالث** من اقسام فعالِ **الصفة المؤنثة** ولم تجئ في صفة المذكر وجميعها يستعمل من دون موصوف وهي بعد ذلك على ضربين **اما لازمة للنداء** سماعاً نحو يا لكاعِ اي يا لكعاء ويا فساقِ ويا خباثِ اي يا فاسقة ويا خبيثة ويا رطابِ ويا دفارِ وكذا يا خضافِ ويا خباقِ بمعنى ويا خزاقِ من الخزق وهو الذرق ولا يجيء هذه اللازمة للنداء علماً الجنس اي لا تكون بسبب الغلبة في موصوف بحيث تصير علماً له كالصعق ونحوه **واما غير لازمة للنداء** وهي على ضربين **احدهما** ما صار بالغلبة اعلاماً جنسية كأسامة وهو الاكثر وذلك نحو حلاقِ وجباذِ للمنية كانت في الاصل صفة عامة لكل ما يحلق ويجبذ اي يجذب ثم اختصت بالغلبة بجنس المنايا وكذلك حناذِ وبراحِ للشمس من الحنذ وهو الشيّ والبراح وهو الزوال وكلاحِ وازامِ وجداعِ للسنة وسباطِ للحمى لانبساطها في البدن من الشعر السبط وهي كثيرة ككرارِ للخرزة التي تؤخذ بها المرأة زوجها سميت كرارِ لانها تكر الزوج اي ترده بزعمهم يقال يا كرار كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه وفشاشِ وحيادِ وصمامِ للداهية لانها تفش اي تخرج ريح الكبر وتحيد اي تميل سميت بها تفاؤلاً وتصم اي تشتد يقال فشاش فشيه من استه الى فيه اي اخرجي ريح الكبر من استه مع فيه ويقال حيدى حيادِ اي ارجعي يا راجعة ويقال

صَمِّي صَمامِ اي اشتدي يا شديدة اي زيدي في الشدة او ابقي على شدتك كالتاويلين في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ويقولون عند طلوع من يكرهون طلعته حَذَادِ حذيه اي يا داهية الجادة اي المانعة وفَيَاحِ للغارة يقولون فيحي فياحِ اي اتسعي يا متسعة على تاويل صمي صمامِ ويقال كويته وقاعِ وهي علم كية على الجاعرتين اي كية واقعة اي لازمة وانتصابها على المصدر من كويته و يقال طَمارِ للمكان المرتفع كانها طامرة اي واثبة ويقال قَثامِ وجَعارِ و فَشَاحِ للضبع من القَثم وهو الجمع ومن الجعر ومن الفَشح وهو انفراج ما بين الرجلين فهذه وامثالها اعلام للجنس بدليل وصفها بالمعرفة نحو حَنَاذِ المضيئة ولو لم تكن معارف لم يجز حذف حرف النداء معها في نحو فشاشِ فشيه وحذاد حذيه وحيدي حيادِ كما قيل في باب النداء **والضرب الثاني** من غير اللازمة للنداء ما بقي على وصفيتها نحو قَطَاطِ اي قاطة كافية قال عمرو بن معدي كرب

اطلت فراطهم حتى اذا ما ... قتلت سراتهم كانت قَطَاطِ

وسبّته سبّة تكون لزامِ اي لازمة ولا تبل فلانا عندي بلالِ اي بالة اي لا يصيبه عندي ندى ولا تصله مني صلة وقال ع والخيل تعدو في الصعيد بدادِ اي متبددة متفرقة فهو حال **والرابع** الاعلام الشخصية وجميع الفاظها مؤنثة وان كان المسمى بها مذكرا ايضا واما قوله **شعر**

قد كنت احسبكم أُسُودَ خفيّةٍ ... فاذا لصافِ تبيض فيه الحُمّرُ

بتذكير ضمير لصافِ فلتاويله بالموضع ويروى فيها ولصاف منزل من منازل بني تميم وخَصَافِ فحل وفي المثل اجرأ من خاصي خصافِ وذلك انه لما طلبه بعض الملوك من صاحبه للفحلة فمنعه وخصاه وكذا حضارِ في كوكب وظفارِ مدينة

ام الجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقال الاصمعي هما حرفا الوركين المشرفان على الفخذين وبعضهم يجعل الجاعرة حلقة الدبر ١٢ صحاح الجوهري ب السبة العار الذي يسب به ١٢ ويذكر ان من يجدي او له ٣ و ٢ ...
ابن الحاجب شرح ١٢ ج منتصب على الحال ١٢
ع الخفية الملتفة كذا في القاموس والحمر كصرد والتمر الهندي كالحوم وطائر كالعصفور كذلك في حياة الحيوان وتشديد ميمها واحدته بهاء ١٢ ق
ه لصاف كقطام وسحاب ويكسر جبل لبني تميم واشتقاقه من لصف لونه اي برق ولصف كفتل يفتل ١٢
و مدينة باليمن ينسب اليها الجزع والجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الاعين ١٢ منه

وقد يسمى بنحو هذه المؤنثة رجل كما يسمى بنحو سعاد وزينب وقطام وحذام
وبهانِ وغلابِ وسجاحِ نسوة معينة وسكابِ لرمكة وكسابِ وخطافِ لكلبتان
ومناعِ وملاعِ هضبتان ووبارِ وشرافِ رضان وعرارِ بقرة وقسم المصادر
والصفات جميعها مبنية اتفاقا وقد اختلف في علة بنائها فقال المبرد لان فيها
ثلثة اسباب التانيث والعدل والعلمية قال بالسببين يسلب الاسم بعض
التمكن فيستحق بالثلثة زيادة السلب وليس بعد منع الصرف الا البناء وفي قوله
نظر وذلك لانه لم يقم دليل على عدلها كما مر ولا على علمية المصادر كما مضى
ولا على علمية جميع الاوصاف بل على بعضها كما ذكرنا والتانيث لو ثبت في المصادر
لا يؤثر بدون العلمية ولو سلمنا اجتماع الثلثة فهو منقوض بنحو اذربيجان فان
فيه اكثر من سببين وبنحو عمرا اسمي به مؤنث فانه معرب اتفاقا مع اجتماع التانيث
فيه والعدل والعلمية وقيل بنيا لتضمن تاء التانيث وبعد تسليم تقدير تاء
التانيث في المصادر فهو منقوض بنحو هند ونار ودار مما لا يحصى وقال ابن الحاجب
لمشابهته نزالِ زنة فورد عليه نحو سحاب وكهام وجهام من المعربات فضم الى الوزن
العدل فان ادعى العدل المحقق فما الدليل عليه وثبوت الفجور والفاسقة
لا يدل على كون فجار وفساق معدولين عنهما اذ من الجائز ان يكونا مترادفين
بمعنى لا بان يكون احدهما معدولا عن الآخر وان ادعى العدل المقدر لاضطرار
وجودهما مبنيين الى ذلك كما ذكر لمنع صرف عمر وهو الظاهر من مذهبه فما الدليل
على كون نزال الذي هو الاصل معدولا وقد قلنا قبل ما عليه وان قدر العدل
في الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف والاولى ان يقال بني قسم المصادر والصفات
لمشابهتهما لفعال الامري وزنا ومبالغة بخلاف نبات وكلام فانه لا مبالغة فيه

وامّا الاعلام الجنسيّة كصرامِ وحلاذِ فكان حقها الاعراب
لان الكلمة المبنية اذا سمّي بها غير لفظها وجب اعرابها كما سمّي
بأينَ شخص لكنها بنيت لان الاعلام الجنسية اعلام لفظية فمعنى الوصف
باقٍ في جميعها اذ هي اوصاف غالبة **وامّا الاعلام الشخصيّة**
كقطام وحذام فجرى بنو تميم فيها على القياس باعرابهم لها غير منصرفة امّا
الاعراب فلعريها عن معنى الوصف وامّا عدم انصرافها فلما فيها من العلمية
والتانيث وبناء اهل الحجاز لها مخالف للقياس اذ لا معنى للوصف فيها حتى
يراعى البناء الذي كان لها في حالة الوصف لكنهم لما رأوا انه لا تضاد بين
الوصف والعلمية من حيث المعنى جوزوا بناءها بناء الاوصاف وان كانت
مرتجلة غير منقولة عن الاوصاف اجراء لها مجرى العلم المنقول عن الوصف
لانه الاكثر من غيره او نقول اجروا الاعلام الشخصية مجرى الاعلام الجنسية
في البناء بجامع العلمية وقال ابن الحاجب هي معربة غير منصرفة لاجتماع
العدل والعلمية فيها وينتقض ذلك عليه باجتماع العدل والوصف في فساقِ
والعدل والعلمية في فشاشِ وفياحِ ونحوهما من الاعلام الجنسية مع اتفاقهم
على بنائها هذا مع ان في ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظر كما مرّ هذا مذهب
الاقل من بني تميم وامّا مذهب الاكثر منهم وفصحائهم فانهم يمنعون صرف الاعلام
الشخصية الا ما كان آخره راء نحو حضارِ فانهم يبنونه وذلك لان تقديري
الاعراب والبناء في جميع الشخصية مستقيمان لكن قد يترجح احد التقديرين
لغرض والغرض في ذي الراء قصد الامالة اذ هي امر مستحسن والمصحح للامالة
كسرة الراء وهي لا تحصل الا بتقدير علة البناء لانه اذا اعرب ومنع الصرف لم يكسر

واذا بني كسر فلما كان الامالة مقصودة في اللغة ولا تحصل الا بالكسرة والكسرة لا تحصل الا بتقدير علة البناء كان تقديرها للغرض المذكور اولى من تقدير علة منع الصرف وان كان ايضا مستقيما واما القليل من بني تميم فقد جروا على قياس منع الصرف في الجميع دون البناء وقال ابن الحاجب في القسم الاخير اعني العلم الشخصي ان فيه عند اهل الحجاز عدلا تقديريا ليحصل بذلك مشابهة هذا القسم لباب نزال من وجهين الوزن والعدل فيحصل موجب البناء اذ لو اكتفى بالوزن لوجب بناء باب سلام وكلام قال وانما كان العدل تقديريا اذ ليس لنا قاطمة وحاذمة عدل عنهما قطام وحذام كما لم يثبت لنا عامر المعدول عنه عمر قال وعند الفصحاء من بني تميم في نحو حضار العدل التقديري والوزن وفي نحو قطام التانيث والعلمية لانا غير مضطرين لمنع الصرف الى العدل بل الكفاية حاصلة بالتانيث والعلمية قال وبعضهم يقدر فيه ايضا العدل لانه من باب حضار المضطر فيه الى تقدير العدل فيطرد تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصي لما اضطروا في بعضه وهو ذوالراء كذا في شرح العلامة الرضي على الكافية

فصل فيما يستوي في الوصف به المذكر والموءنث

يقال شاب **املود** وجارية املود اي ناعمة[1] ورجل **ايم**[2] لا امرأة له وامرأة ايم لا زوج لها ويقال بدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو **بادن** يشترك فيه المذكر والموءنث والجمع بدن مثل راكع وركع قاله الفيومي وبعير **بازل** و**بزول** اذا فطر نابه في تاسع سنه الذكر والانثى فيه سواء ويقال هذا **بكر** ابويه وهو اول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغيرهاء

[1] قال في القاموس الملد والاملود والاملداني والاملد والاملود الناعم اللين منا ومن الغصون والمراة املود واملودانية و املدانية والملودة وملدا

[2] في العزب رجلا كان او امراة قال الصغاني وسواء تزوج من قبل او لم يتزوج فيقال رجل ايم وامراة ايم وقال ابن السكيت فلانة ايم اذا لم يكن لها زوج بكرا كانت او ثيبا ويقال الصباح امراة ايم و... للانثى كذا في المصباح وفي تفسير ... الى السعود ... من الرجال والنساء لا زوج له من الفصح بكرا كان او ثيبا قال ... فان تنكحي انكح وان تتايمي وان كنت افتى منكم اتايم ١٢ منه
[illegible]

والجمع ابكار قال السيد العلامة مدظله في كتابه سر من رأى روي عن علي
كرم الله وجهه لا تنسى المرأة ابا عذرها ولا قاتل بكرها ابو عذرها هو الذي
افتضها اول مرة فازال عذرها والعذر والعذرة بمعنى وهو البكارة وبكرها
اول ولد يولد لها انتهى ورجل بِكْرٌ وامرأة بكر وفرس بهيم للذكر والانثى
ويقال ناقة تربوت اي ذلول الذكر والانثى فيه سواء ورجل ثَيِّبٌ وامرأة ثيب
وجمح الفرس براكبه يجمح بفتحتين جماحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو
جموح بالفتح وجامح يستوي فيه الذكر والانثى قاله الفيومي وبعير
جَلْسٌ اي وثيق جسيم وناقة كذلك قال في القاموس الجلس بالفتح الناقة
الوثيقة الجسم وفرس جواد للذكر والانثى ورجل جواد وامرأة جواد
قال في القاموس السخي والسخية والجمع اَجْواد واجاوِد وجُود كقُذُل وجوداء
ويقال خدمه يخدمه خدمة فهو خادم غلاما كان او جارية والخادمة
بالهاء في المؤنث قليل ذكره الفيومي ويقال ثوب خَلَقٌ اي بال قال في القاموس
الخلق محركة البالي للمذكر والمؤنث والجمع خُلُقان وملحفة خليق كزبير
صغروه بلا هاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات كنُصَيْف في امرأة نَصَف
ورجل رَقُوب لا يعيش له ولد وكذلك المرأة وفي القاموس كصبور المرأة ترقب
موت بعلها والناقة التي لا تدنو الى الحوض من الزحام والتي لا يبقى لها ولد او مات
ولدها انتهى قال في التاج وفي الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا
الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا انتهى ويقال
بعير سَدَسٌ وسَدِيسٌ الى السن التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة
قال في القاموس بالتحريك السن قبل البازل كالسديس والجمع سُدُسٌ وسُدْسٌ

قوله ثيب وهو خلاف البكر رجلا كان او امرأة وهو الذي قد تزوج عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام

قال في التاج يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء
الا السدس والسديس ويقال جمل **ضامر** وناقة ضامر وفي القاموس جمل
ضامر كناقة قال السيد مرتضى اي بغير هاء ايضا ذهبوا الى النسب وضامرة
ويقال بعير **ظهير** اي قوي وناقة ظهير ايضا كذا في ديوان الادب وفي الصحاح
قال الاصمعي يقال بعير ظهير بين الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهيرة ويقال عشقه
كعلمه عشقا بالكسر وبالتحريك فهو **عاشق** وهي عاشق ويقال رجل **عاقر**
وامرأة عاقر ويقال للجارية التي بقيت في بيت ابويها لم تتزوج **عانس** قال في
التاج عنست المرأة وهي عانس اذا صارت نصفا وهي ابكر لم تتزوج قاله
الليث وقال الفراء امرأة عانس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المعنسة
وقال الكسائي العانس فوق المعصر والجمع عوانس وعنس بالضم وعنس بضم فتشديد مثل
بازل وبزل وبزّل وعنوس بالضم كقاعد وقعود والرجل عانس ايضا اذا طعن
في السن ولم يتزوج ومنه في صفته صلى الله واله وسلم لا عانس ولا مفند هكذا
روي او الصواب بالموحدة واكثر ما يستعمل العانس في النساء والجمع عانسون و**عروس**
قال في الصحاح نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل
عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء عرائس ورجل **غر** لم يجرب الامور
وامرأة غر وفي القاموس والغرير الشاب لا تجربة له كالغر بالكسر والجمع اغرّة
واغراء والانثى غرّ وغرة بكسرهما وغريرة **وفويت** كزبير هو المتفرد برايه للمذكر
والمؤنث ذكره العلامة احمد فارس سلمه الله في كتابه سر الليال ناقلا عن حاشية الصحاح
وقرن يقال هو على قرني اي على سني عمري كالقرين قاموس
ويقال للافعل في النسب هو **كبر** قومه واكبرة قومه مثال افعلة والمرأة في

وفي الحديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم ١٢١٢

ذلك كالرجل قال في القاموس هو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر واكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتين اكبرهم او اقعدهم بالنسب قال في التاج وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته **وكُلٌّ** بالضم اسم لجميع الاجزاء للذكر والانثى او يقال كل رجل وكلة امرأة وكلهن منطلق ومنطلقة وقد جاء بمعنى بعض ضد ق. ولا يدخل عليه الالف واللام وهذه لغة القران وقيل تدخل و تفصيله وتحقيقه في لف القماط وبعير **كُمَيْتٌ** خالط حمرته قنوء والناقة كميت وفرس كميت للذكر والانثى وقد تقدم **ومُحِبٌّ** ذكره في الغريب المصنف ويقال بعير **مُخْلِفٌ** اذا جاوز البازل من الابل ومن المجاز بعير **نازع** وناقة نازع حنت الى اوطانها ومرعاها ويقال للحدث الذي قد جاوز حد الصغر **ناشئ** والجارية ناشئ ايضا ويقال راس **ناصل** من الخضاب ولحية ناصل قال في القاموس نصل اللحية كنصر ومنع نصولا فهي ناصل خرجت من الخضاب كتنصلت

فصل في ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة التانيث

فمنها **الاسد** يقع على الذكر والانثى فيقال هو الاسد للذكر وهي الاسد للانثى وربما الحقوا الهاء في المؤنث لتحقيق التانيث فقالوا اسدة ونقل ابو عبيد عن ابي زيد الانثى من الاسد اسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائي مثله ذكره الفيومي **والانسان** يقع على الذكر والمرأة قاله ابن خالويه في كتاب ليس وقال الفيومي

الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع انتهى **والبعير** يقع على الجمل والناقة وسمع انسانة وبعيرة ولا نظير لهما وقيل ان من العرب من يقول فرسة **والبرذون** بالذال المعجمة قال ابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة قاله الفيومي **والبط** من طير الماء الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والانثى قاله الفيومي **والجزور** من الابل تقع على الذكر والانثى صحاح **والخشف** ولد الغزال يطلق على الذكر والانثى والجمع خشوف مثل حمل وحمول قاله الفيومي **والذئب** يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذئبة وجمع القليل اذؤب مثل افلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكثرة قاله الفيومي **والذباب** اسم للذكر والانثى قاله في مختصر العين **والسقط** الولد ذكرا كان او انثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن امه سقوطا فهو سقط ولا يقال وقع قاله الفيومي **والظئر** العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم للذكر والانثى ذكره ابو البقاء في كلياته **العلكوم** الشديدة من الابل المذكر والانثى فيه سواء وقع في قصيدة بانت سعاد **والفرس** يقع على الذكر والحجر قاله ابن خالويه في كتاب ليس **والقنفذ** فعل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للانثى قنفذة بالهاء وللذكر شيهم ودلدل ذكره الفيومي وقد تقدم بعض تلك الالفاظ في فصل المؤنثات

فصل في الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التانيث

فمنها **الاروية** تقع على الذكر والانثى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الاراوي وجمع ايضا اروى مثل سكرى على غير قياس قاله الفيومي **والببغاء** طائر معروف والتانيث للفظ لا للمسمى كالهاء في حمامة ونعامة ويقع على الذكر والانثى فيقال ببغاء ذكر وببغاء انثى والجمع ببغاوات مثل صحراء وصحراوات قاله الفيومي **والبدنة** اذا اطلقت في الفروع فالمراد البعير ذكرا كان او انثى قاله الفيومي **والبغاثة** قال في المصباح وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر والانثى كالحمامة والنعامة **والبقرة** تقع على الذكر والانثى **والبومة** تقع على الذكر والانثى **والبهمة** ولد الضان يطلق على الذكر والانثى والجمع بهم مثل تمر وتمرة وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام على اولاد الضان والمعز اذا اجتمعت تغليبا فاذا انفردت قيل لاولاد الضان بهام ولاولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم ذكره الفيومي **والجارحة** تطلق على الذكر والانثى كالراحلة والراوية والجمع جوارح وهي كواسب الطير والسباع كذا في المصباح **والجرادة** تقع على الذكر والانثى **والحمامة** تقع على الذكر والانثى فيقال حمامة ذكر وحمامة انثى قاله الفيومي **والحية** الافعى وتذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهي الحية قاله الفيومي قال ابن قتيبة لا تجمع بطرح الهاء فلا يقال حي **والحرزة** تطلق على الذكر والانثى وهي خيار المال ويروى حزرة بتقديم الراء على الزاي قيل سميت بذلك لان صاحبها يحرزها اي يصونها عن الابتذال قاله الفيومي **والخنفساء** فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء اكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما وتقع على الذكر والانثى وبعض يقول في الذكر خنفس وزان جندب بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو اسد يقولون خنفسة في الخنفساء وكانهم يجعلون الهاء عوضا عن الالف والجمع الخنافس كذا في المصباح

والدجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قاله الجوهري **والدراجة** كذلك **والراحلة** المركب من الابل ذكرا كان او انثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التي تصلح ان ترحل وجمعها رواحل قاله الفيومي رح **والسخلة** قال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها الضان او المعز ذكرا كان اوانثى سخلة ثم بهمة ذكره الفيومي **والشاة** ايضا الثور من الوحش والبطة **والعشبارة** الضبع من ولد الذئب على ابن قتيبة من هذا الفصل **والقبيحة** للذكر والانثى من الحجل قاله الجوهري **واللدات** نقل العلامة السيوطي في المزهر عن الترقيص للازدي لاتراب لاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقر ائمة اللسان على ذلك كذا في التاج **المطية** فعيلة بمعنى مفعولة يقال للبعير لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى ويجمع على مطي ومطايا ويثنى مطوين قاله الفيومي وفي الصحاح قال ابو العميثل المطية تذكر وتؤنث وانشد ابو زيد لربيعة بن مقروم الضبي جاهلي ۵ ومطية ملث الظلام بعثته + يشكو الكلال الي دامي الاظلل **والميتة** هي مالم تلحقه الذكاة تقع على الذكر والانثى من الحيوان وتانيثها مجازي فمن انث الفعل المسند اليه نظر الى اللفظ ومن ذكر نظر الى المعنى كذا في كليات ابي البقاء ونظائر هذه الاسماء كثيرة ؎

فصل فيما جاء من صفات الذكر والانثى بالهاء

فمنها رجل **ربعة** وامرأة ربعة ورجل **صرورة** وامرأة صرورة للذي لم يحج قال الفيومي الصرورة بالفتح الذي لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث وسياتي تفصيله بعد ورجل **فروقة** وامرأة فروقة

ولجوجة للكثير الكلام ورجل لمزة وامرأة لمزة ورجل ملولة وامرأة ملولة ومنونة للكثير الامتنان وهذرة للكثير الكلام ورجل همزة وامرأة همزة الى غير ذلك ذكرها ثعلب في فصيحه

فصل فيما جاء من صفات المذكر بالهاء

رجل راوية للشعر اذا كان ينشده وعلّامة بالتشديد اي عالم جدا ونسابة اي عالم باسماء الاباء والاجداد ومجذامة وهو الكثير القطع للمفاوز او الكثير الفصل للامور او السريع القطع للشيء او المودة ومطرابة اي كثير الطرب وهو خفة تصيب الانسان لشدة الفرح والحزن ومعزابة اي يعزب عن اهله ويبعد عنهم كثيرا وذلك اذا مدحوه فكانهم ارادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا لحّانة اي مخطئ في كلامه وهلباجة اي احمق وفقاقة بالتخفيف وبجّابة بالتخفيف والتشديد ايضا وهو الاحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه في حروف كثيرة كانهم ارادوا به بهيمة ذكرها ثعلب في فصيحه وقال الفارابي في ديوان الادب رجل عزنة لا يطاق في الخبث وهيوبة متهيب وطاغية وقال ابو زيد في نوادره رجل عيابة يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة قال ولا وقافة والخيل تردي وقال ابن دريد في الجمهرة رجل هيوبة وهيابة ووهابة قال ويقال درهم قفلة اي وازن هاء التانيث له لازمة لا يقال درهم قفل وقال ابن السكيت في كتاب الاصوات رجل طلابة وسيف مهذرمة قال المبرد في الكامل وهذا كثير لا تنزع منه الهاء فاما راوية ونسابة وعلامة فحذف الهاء جائز فيها

ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء ۞

فصل فيما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت

فمنها **الاجاج** يقال ماء اجاج بالضم اي ملح وقيل مر وقيل شديد المرارة و قيل شديد الحرارة وكذلك الجمع وقال بعض ائمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من مالح او مر او حار فهو اجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به في شرب او زرع او غيرهما كذا في التاج **والاحد** قال الجوهري واما قولهم ما بالدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين وفي حواشي السعد على الكشاف انه لا يقع في الاثبات الا بلفظ كل كذا في التاج وقال السيد نور الدين الجزائري في فروق اللغات الاحد والواحد والمتوحد قال بعض المحققين الواحد الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر والاحد الفرد الذي لا يتجزى ولا يقبل الانقسام فالواحد هو المتفرد بالذات في عدم المثل والاحد هو المتفرد بالمعنى وقيل المراد بالواحد نفي التركيب والاجزاء الخارجية والذهنية عنه تعالى وبالاحد نفي الشريك عنه في ذاته وصفاته وقيل الواحدية لنفي المشاركة في الصفات والاحدية لتفرد الذات ولما لم ينفك عن شانه تعالى احدها عن الآخر قيل الواحد والاحد في حكم اسم واحد وقد يفرق بينهما في الاستعمال من وجوه **احدها** ان الواحد يستعمل وصفا مطلقا والاحد يختص بوصف الله تعالى نحو قل هو الله احد **الثاني** ان الواحد اعم موردا لانه يطلق على من يعقل وغيره والاحد لا يطلق الا على من يعقل **الثالث** ان الواحد يجوز ان يجعل له ثان

لانه لا يستوعب جنسه بخلاف الاحد الا ترى انك لو قلت فلان لا يقاومه واحد
جاز ان يقاومه اثنان او اكثر ولو قلت لا يقاومه احد لم يجز ان يقاومه اثنان
ولا اكثر فهو ابلغ **الرابع** ان الواحد يدخل في الحساب والضرب والعدد والقسمة
والاحد يمتنع دخوله في ذلك **الخامس** ان الواحد يؤنث بالتاء والاحد يستوي فيه
المذكر والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء ولا يجوز كواحد من النساء بل
كواحدة **السادس** ان الواحد لا يصلح للافراد والجمع بخلاف الاحد فانه
يصلح لهما ولهذا وصف بالجمع في قوله تعالى من احد عنه حاجزين **السابع** ان
الواحد لا جمع له من لفظه لا يقال واحدون والاحد له جمع من لفظه وهو احدون
واحاد واما المتوحد فهو البليغ في الوحدانية كالمتكبر البليغ في الكبرياء وفي القاموس
الله الاحد والمتوحد ذو الوحدانية وقيل المتوحد المستنكف عن النظير كما قيل للمتكبر
هو الذي تكبر عن كل ما يوجب حاجة او نقصانا انتهى ويقال هذا **بَسَلٌ**
عليك اي حرام وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل
وامرأة عدل قاله ابو زيد في نوادره ويقال ارض **جَدْبٌ** وارضون جدب
كالواحد **وجري** ذكره ابن دريد في الجمهرة من هذا الفصل ويقال هذا
جُنُبٌ وهذان جنب وهؤلاء جنب وهذه جنب كما يقال رجل رضى وقوم
رضى وانما هو على تاويل ذوي جنب كذا في لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما
اضيف اليه ومن العرب من يثني ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل
فيقال جنبان في المثنى واجناب وجنبون وجنباء في الجمع وحكى الجوهري اجنب
وجنب بالضم قال سيبويه كسر على افعل كما كسر بطل عليه حين قالوا ابطال كما
اتفقا في الاسم عليه يعني نحو جبل واجبال وطنب واطناب ولا تقل جنبة في المؤنث

لانه لم يسمع عنهم ويقال رجل حَرَضٌ اي فاسد مريض يحدث في ثيابه واحده وجمعه سواء وقال ابو عمرو والحرض الذي اذابه الحزن او العشق وهو في معنى محرض وقد حرض بالكسر واحرضه الحب اي افسده ذكره الجوهري ويقال ماء حُراق وهو الذي يحرق اوبار الابل ومياه حراق وحرام وحلال للواحد والجمع ويقال هو حَرى ان يفعل بالفتح اي خليق وجدير ولا يثنى ولا يجمع وانشد الكسائي

وهن حرى ان لا يثبنك نقرة   وانت حري بالنار حين تثيب

واذا قلت هو حر بكسر الراء وحري على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان وهم حريون واحرياء وهي حرية وهن حريات وحرايا قاله الجوهري وقال الفيومي زيد حرى ان يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز حري على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان واحرياء وفي التهذيب هو حر على النقص ويثنى ويجمع والحَشْرُ ما لطف من الاذان وهو مجاز للواحد والاثنين والجمع كذا في القاموس وقال الجوهري لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر في الاصل مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل اذن حشرة قال ابن الاعرابي ويستحب في البعير ان يكون حشر الاذن وكذلك يستحب في الناقة قال ذو الرمة شعر

لها اذن حشر وذفرى لطيفة   وخد كمرآة الغريبة اسجح

كذا في التاج والحيوان كل ذي روح ناطقا كان او غير ناطق ماخوذ من الحيوة يستوي فيه الواحد والجمع قاله الفيومي والخصب بالكسر نقيض الجدب وهو كثرة العشب ورفاغة العيش يقال ارض خصب وارضون خصب وخصبة بكسرها الجمع كالواحد كذا قال ابن دريد في الجمهرة والخَصْمُ يقع على

المفرد وغيره والذكر والانثى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع ويجمع
على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار كذا في المصباح قال الله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض و تقول فلان **خلصي**
كما تقول خدني **وخلصاني** اي خالصتي وهم خلصاني يستوي
فيه الواحد والجماعة كذا في الصحاح **وداء** بمعنى مريض ذكره
ابن الاعرابي في نوادره من هذا الفصل ويقال درع **دلاص** ككتاب ملساء لينة
براقة قاله المجد قال الجوهري الواحد والجمع على لفظ واحد وقال الليث جمع دلاص
دلص بضمتين ويقال رجل **دو** بكسر الواو اي فاسد الجوف من داء وامرأة دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في
الاصل ويقال ايضا رجل دوى بالفتح اي احمق قاله الجوهري **والدنف**
بالتحريك المرض الملازم ورجل دنف ايضا وامرأة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر
والمؤنث والتثنية والجمع فان قلت رجل دنف بكسر النون قلت امرأة دنفة
انثت وثنيت وجمعت قاله الجوهري **والرسول** تقول ارسلت فلانا في رسالة
فهو مرسل ورسول والجمع رسل ورسل والرسول ايضا الرسالة وقال ٥

الا ابلغ ابا عمرو رسولا   باني عن فتاحتكم غني

ومنه قول كثير ٥

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم   بسر ولا ارسلتهم برسول

وقوله تعالى انا رسول رب العالمين ولم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوى
المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق قاله الجوهري ورجل و
قوم **رضى** ذكره ابن دريد في هذا الفصل **والروقة** بالضم يقال غلمان

روقة حسان جمع رائق وغلام وجارية روقة ايضاً كذا في القاموس ويقال رجل
زور وقوم زور وكذلك **سفر** يقال رجل سفر وقوم سفر[١] **والسوقة**
خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث **والشروب**[٢] ماء
شروب وطعيم بمعنى واحد في حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب
يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلاً لرجلين
احدهما ادون وانفع والآخر اضر وارفع كذا في اللسان وعن ابن دريد ماء شروب
ومياه شروب وماء مشرب كشروب عن الاصمعي ذكره في التاج **والشحص** قال
الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين الواحدة والجمع في ذلك سواء
وكذلك الناقة حكاه ابو عبيد وقال الاصمعي هي الشحص بالتحريك وقال الجوهري
انا ارى انهما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق وقال العدبس الشحص التي لم ينز
عليها فحل قط والعائط التي قد انزي عليها فلم تحمل وذكر في القاموس من جمعه اشحاص
كفلس وافلاس وسبب واسباب وشحاص كعبد وعباد وشحص بلفظ الواحد
والشصص يقال شاة شصص بضمتين للتي ذهب لبنها الواحدة والجمع
كذا في الصحاح قال ابن بري والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل
شاة شصص فهو وصف بالجمع كحبل ارمام وثوب اخلاق وما اشبهه **وشيعة**
الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة وتقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى علياً رضي الله تعالى عنه واهل
بيته حتى صار اسماً لهم خاصاً والجمع اشياع وشيع كعنب قاله المجد وفي التاج قال الازهري
الشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويوالونهم قال الحافظ
وهم امة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتظرة يسبون الشيخين رضي الله

[١] وسافرة واسفار وسفار وسفر لضد الحضر والسافر المسافر لا فعل له ١٢ قاموس

[٢] اي بين الملح والعذب ١٢

تعالى عنهما وغلاة غلاتهم ضلال يكفرون الشيخين رض ومنهم من يرتقي الى الزندقة
اعاذنا الله عنها **والصديق** الصداقة والمصادقة المخالة والرجل صديق و
الانثى صديقة والجمع اصدقاء وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا ... باعين اعداء وهن صديق

ويقال فلان صُدَيّقي اي اخص اصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب
بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قاله الجوهري ويقال رجل
صرور كصبور **وصرورة** بالهاء **وصرارة** كسحابة **وصارورة**
كقارورة **وصارور** بغير هاء **وصروري وصاروري**
كلاهما بياء النسب **وصاروراء** كعاشوراء عن الكسائي نقله الصاغاني
قال ابو الطيب الفاسي يلحق بنظائر عاشوراء التي انكرها ابن دريد انتهى والمعروف
في الكلام رجل صرور وصرورة لم يحج قط واصله من الصر وهو الحبس والمنع وقد قالوا
صروري وصاروري فاذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وانثت وقال ابن الاعرابي
كل ذلك من اوله الى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب ولم تكن والجمع
صرارة وصرار بالفتح فيهما وقيل الصارورة والصارور هو الذي لم يتزوج للواحد
والجميع وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كانه اصر
على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل صرورة لا يقال
الا بالهاء وقال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليس الهاء للتانيث الموصوف
بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ
الغاية والنهاية فجعل تانيث الصفة امارة لما اريد من تانيث الغاية والمبالغة
وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت اقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقال

قال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال صرورى وصاروري ثنى و جمع وانث وفسر ابو عبيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا صرورة في الاسلام بانه التبتل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج النساء يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة رحمه الله

لو انها عرضت لاشمط راهب
عبد الاله صرورة متعبد

يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة وما حججت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا ولجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة ولا تهجه كذا في تاج العروس **والصريح** ذكره ابن دريد في الجمهرة من هذا الفصل **والصوم** اي الصائم الواحد والجمع كذا في القاموس **والضمين** ذكره ابن دريد في الجمهرة من هذا الفصل **والضنى** المرض يقال منه ضنى بالكسر يضنى ضنى شديدا فهو رجل ضنى وضن مثل حرى وحر يقال تركته ضنى و ضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حر قاله الجوهري وقال الفيومي ضنى من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضن بالنقص وامرأة ضنية ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهي وهم وهن ضنى والاصل ذو ضنى او ذات ضنى **والضيف** معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل

عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة واضياف وضيفان واضفته
وضيفته اذا انزلته وقريته والاسم الضيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به
وانت ضيف عنده واضفته بالالف اذا انزلته عندك ضيفا ذكره الفيومي رح
والطفل الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الانباري ويكون الطفل
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال الله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والتانيث فيقال طفلة و
اطفال وطفلات قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد
ذلك طفل بل صبي وحزور ويافع ومراهق ويانع وبالغ وفي التهذيب يقال
له طفل الى ان يحتلم كذا في المصباح **والطني** بمعنى مريض ذكره ابن الاعرابي
في نوادره من هذا الفصل **والعدل** يقال رجل عدل اي مرضي ومقنع
في الشهادة وهو في الاصل مصدر وقوم عدل وعدول ايضا وهو جمع عدل
قاله الجوهري وقال الفيومي عدل هو بالضم عدالة فهو عدل اي مرضي يقنع
به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز ان يطابق في التثنية
والجمع فيجمع على عدول قال ابن الانباري وانشدنا ابو العباس شعر

وتعاقدا العقد الوثيق واشهدا ... من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التانيث وقيل امرأة عدلة **والعدو** ضد الصديق للواحد
والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع اعداء وجمع الجمع
اعاد والعدا بالضم والكسر اسم جمع كذا في القاموس قال الله تعالى فانهم عدو
لي الا رب العالمين وقال تعالى فان كان من قوم عدو لكم قال في مختصر العين
يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال الازهري اذا اريد

[illegible]

الصفة قيل عدوة قال ابوزيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هن وليات الله وعدوات الله وهم اولياؤه واعداؤه وقال في البارع اذا كان فعول بمعنى فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عدو فيقال فيه عدوة **والعون** هو الظهير للواحد والجمع والمؤنث ويكسر اعوانا والعوين اسم للجمع كذا في القاموس ويقال رجل **فر** وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث **والفرات** الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات قاله الجوهري قال الفيومي ولا يجمع الانادرا على فرتان مثل غربان وقال في التاج الفرات كغراب يكتب بالتاء والهاء لغتان فصيحتان مشهورتان كالتابوت والتابوه نقله شيخنا عن التوضيح ولا يجمع الانادرا وهو الماء العذب وعبارة الكشاف الشديد العذوبة و البيضاوي القاطع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرفت العطش اي يسكنه ويكسر سورته كانه مقلوب نقله شيخنا وعبارة اللسان هو اشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج **والفطر** بالكسر للواحد والجميع ق **القح** ذكره ابن دريد في هذا الفصل قال في القاموس اعرابي قح وقحاح بضمهما اه اي محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها وقد ورد في الحديث وعربية قحة واعراب اقحاح والانثى قحة كذا في تاج العروس ويقال بعير **قرحان** بالضم لم يجرب قط وكذلك الصبي الذي لم يجدر والمؤنث والاثنان والجمع في ذلك سواء قال في الصحاح وقرحانون لغة متروكة وفي القاموس وفي حديث عمر قرحانون لغية **والقرف** بالتحريك الخليق والجدير كالقرف وهو قرف من كذا وبكذا قمن اولا يقال كلتف ولا كامير بل بالتحريك

فقط ولا يقال ما اقرفه واقرف به **والقعاع** ماء قُعٌّ وقعاع بضمهما شديد
المرارة قاله المجد وقد اقتصر الجوهري على الثاني وقال مر غليظ وابن دريد نقلهما
جميعا قال وكذلك عق وعقاق زاد ابن بري وزعاق وحراق وليس بعد
الحراق شيء وقيل القعاع الماء الذي لا اشد ملوحة منه تحترق منه اجواف الابل
الواحد والجمع فيه سواء كذا في التاج **والقمن** يقال انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك اي
خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت
وانثت قاله الجوهري وقال الفيومي قمن ان يفعل كذا بفتحتين اي جدير
وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهي وهم وهن قمن ويجوز قمن
بكسر الميم فيطابق في التذكير والتأنيث والافراد والجمع **والقِنّ** يقال عبد
قن وامة قن والمثنى والجمع كذلك قال في القاموس القن بالكسر عبد ملك
هو وابواه للواحد والجمع او يجمع اقنانا واقنة ويقال رجل **قنعان** بالضم
وامرأة قنعان اي مرضي يقنع به وبرأيه او بحكمه وقضائه او بشهادته و
حكى ثعلب رجل قنعان منهاة مقنع برايه وينتهى الى امره والمذكر والمؤنث والواحد و
الجمع فيه سواء واما **مقنع** كمقعد اي عدل يقنع به فانه يثنى ويجمع قال البعيث

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن شهود على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان اذا كانوا مرضيين وفي الحديث
كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم يقولون كذا او
قال ابن الاثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع
نظر الى الاسمية كذا في تاج العروس ويقال هذا **كُبْرَةُ** ولد ابويه وعجزة
ولد ابويه آخرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما

مثل الواحد **والكح** قالوا عربي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح
لقولهم اقحاح ولم يقولوا اكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم اي من صميمهم قال
ذلك ابن السكيت وغيره **والكرم** ضد اللؤم وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم وقوم كرام
وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم ايضا وامرأة كرم ونسوة كرم قاله الجوهري **و**
الكفيل ذكره ابن جني في هذا الفصل وقال الفيومي والفاعل من كفالة المال كفيل به للرجل
والمرأة وقال ابن الاعرابي وكافل ايضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل
الضامن والكافل هو الذي يعول انسانا وينفق عليه **والكهام** كسحاب كليل عيي بطيء
مسن لاغناء عنده كالكهيم وقوم كهام ايضا ق ويقال هو ابن عمي **كح** في النكرة وابن عمي
لحا في المعرفة لاصق النسب وكذلك المؤنث والمثنى والجمع **والمثل** يستعمل على
ثلثة اوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع امثال ويوصف به المذكر
والمؤنث والجمع فيقال هو وهي وهما وهم وهن مثله وفي التنزيل انؤمن لبشرين مثلنا
وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس كوصفه شيء وقال هو اولى
من القول بالزيادة لانها على خلاف الاصل وقيل المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك
من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا اي انت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله
في الظلمات اي كمن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به اي بما قال ابن جني
في الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى انت لا تفعل كذا قال
وان كان المعنى كذلك الا انه على غير هذا التاويل الذي رأوه من زيادة مثل وانما
تاويله انت من جماعة شانهم كذا ليكون اثبت للامر اذ كان له فيه اشباه واضراب
ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مامون واذا كان له فيه اشباه كان احرى
بالثبوت والدوام وعليه قوله ع ومثلي لا تنبو عليك مضاربه + والمثل بفتحتين

والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله
مثلا اي وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس
المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا اي صفته وصورته والجمع امثلة قاله الفيومي
ويقال عربي **محض** اي خالص النسب الذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت
انثت وثنيت وجمعت مثل قلب وبحت قاله الجوهري وفي العباب قال ابو عبيد
هذا عربي محض وهذه عربية محضة ومحض وبحتة وبحت وقلبة وقلب وقال
الفيومي المحض الخالص الذي لم يخالطه غيره ومحض في نسبه بالضم محوضة فهو محض
اي خالص والمرأة محض ايضا والقوم محض وهو اجود من المطابقة وقال العلامة
احمد فارس مدير الجوائب بقسطنطينية العلية في كتابه سر الليال البحت الصرف و
الخالص من كل شيء ومثله المحت والحتم والمحض فلاحظ هنا كما ان الاصح وافق الابح
وصماح بجاح كذلك وافق المحت البحت ومؤنث البحت بالهاء وقيل لا يثنى ولا يجمع
ولا يحقر **والمحل** نقيض الخصب يقال ارض محل وارضون محل وارض محلة
قال البديع الهمداني ؎ كانهم حيات ارض محلة + فلو يعضون لذكى سمهم +
والمسوس كصبور الماء الذي بين العذب والملح قاله الجوهري وهو مجاز
قال ابن دريد في الجمهرة ومياه كذلك **والمشنأ** كمقعد القبيح الوجه وقال ابن
بري ذكر ابو عبيد ان المشنأ مثل المشنع القبيح المنظر وان كان محببا قال ابو الطيب اللغوي
الواقع في التهذيب والصحاح وان كان جميلا قال السيد مرتضى عبارتهما تلك في
المشنوء لا هنا يستوي فيه الواحد والجمع والذكر والانثى قاله الليث ويقال هو
مصاص قومه بالضم اذا كان خالصهم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث
ويقال ماء **ملح** ومياه ملح قاله ابن دريد **والنبهة** قال في القاموس نبهه مثلثة

شرف فهو نابه ونبيه ونبه محركة وقوم نبه ايضا ورجل وقوم نصر قاله ابن الاعرابي في نوادره ورجل نصف بالكسر من اوساط الناس وللانثى والجمع كذلك والنوم كقوم جمع نائم او هو اسم جمع ق قال ابن دريد رجل نوم وقوم نوم والوخش الدني من الرجال قال الازهري الوخش من الرجال رذالتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والمجموع ذكره الفيومي ووصي ذكره ابن دريد في هذا الفصل

فصل في ذكر اناث ما اشتهر منه الذكور

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه الانثى من الذئاب سلقة وذئبة والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة والانثى من الوعول أروية والانثى من القرود قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسود لبؤة بضم الباء وبالهمزة والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة ذكره الامام السيوطي رحمه الله تعالى في المزهر

فصل في ذكر ذكور ما اشتهر منه الاناث

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والخرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القمارى والصدى ذكر البوم واليعسوب ذكر النحل والحنظب والعنظب والعنظباء بضم الظاء في الثلاثة ذكر الجراد فاما الخنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس والحرباء ذكر ام حبين والعضرفوط ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحفية والعلجوم

ذكر الضفادع **والشيهم** ذكر القنافذ **والخُزَز** ذكر الارانب **والحَيقُطان**
ذكر الدراج **والظليم** ذكر النعام **والقِطّ والضَيون** ذكر السنانير ذكره
جمع السنور
الجلال السيوطي رحمه الله في المزهر

فصل فيما جاء من صفات المؤنث بغير هاء

فمن صفات الظباء

الخاذل والخذول الظبية اذا تأخرت عن القطيع **والمشدن** اشدنت
الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين يقال شدن
الغزال يشدن شدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا اشدنت المهر
فاذا افردوا الشادن فهو ولد الظبية ص **والمطفل** هي التي معها طفلها وهي
قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافل ومطافيل ص **والمغزل**
من اغزلت الظبية معها غزال ١٢

ومن صفات الشاء

البسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع **والقموص** تقلع الشيء بفيها **و**
الجدود حنا انقطاع لبنها **والجلد** مات ولدها **والحان** تريد الفحل **و**
الحرون السيئة الخلق **والداجن والراجن** قد الفت البيوت **والدافع**
اذا ضرعت على راس الولد **والرعوم** بالراء يسيل مخاطها بالهزال **والرغوث**
ولدت قريبا **والرؤم** تلحس ثياب من مر بها **والزعوم** بالزاي لايدرى
ابها شحم ام لا **والسالغ والصالغ** وهو منتهى سنها **والسحوف** لها
شحمة على ظهرها **والشطور** يبس احد خلفيها **والصارف** التي تريد الفحل

والضَّرِيع العظيمة الضرع كالضريعة والضرعاء والمرأة كذلك والطالق
اذا كانت ترعى وحدها مخلاة والعنز عمرها سنة والعناق عمرها
اربعة اشهر والكُنُوف القاصية لا تمشي مع الغنم او التي ضربها النخل وهي حامل
واللبون ذات لبن والمتئم ولدت اثنين والمحدث دنا نتاجها
والمصود دنا انقطاع لبنها والمضرع التي نزل لبنها قبيل النتاج والمفذ
ولدت ولدا واحدا والمُرِدُّ التي اضرعت والمفرد ولدت ولدا واحدا والمقرب
قرب ولادها والملابن ذات لبن والممغل حمل عليها في السنة مرتين
والموحد ولدت ولدا واحدا والناثر تنثر من انفها اذا سعلت او
عطست كذا في المزهر

ومن صفات النوق

الاصُوص الشديدة الخلق والأمُون الصلبة والبائك والبازل
ضخمة السنام والباهل لا صرار عليها والبسوس لا تدر الا بالابساس و
هو ان يقال لها بس بس والبسط تركت هي وولدها لا تمنع منه والبِكر
معها اول ولد والبلعس والبلعك هما الضخمتان فيهما استرخاء والتملوق
ترأم بانفها ولا تصدق حبها والثاقب غزيرة اللبن والثرور واسعة
الاحاليل والثلوث ييبس ثلاثة من اخلافها والثِّني معها ثاني ولد
وكذا في النساء والجزار الاكول والجهوز مثلها والجلعب الشديدة
الخلق والحايض لا يجوز فيها ضبيب الفحل كان بها رتقا والحائل هي التي حالت
ولم تحمل والحدبار المنحنية من الهزال والحرجوج والحرجج الضامر و
الحرف كذلك والحسير هي المعيية والحصور الضيقة الاحاليل

والخضون ذهب احد طبييها والخضار اذا جمعت قوة ورجلة يعني جودة
المشي والخنجر غزيرة اللبن والخادج والمخدج طرحت ولدها والخبر الغزيرة
اللبن والخرمل الهوجاء والخزوف التي تخزق الارض بمناسمها او اذا مشت انقلب
منسمها فخدّ في الارض ق والخصوف وضعت الولد في الشهر الرابع والخفود
القته قبل ان يستبين خلقه والخنوف لينة اليدين في السير والداحق
هي التي يخرج رحمها بعد النتاج والدحوق كذلك والدافع والمدفاع
والدافعة تدفع اللبا في ضرعها قبيل النتاج والدردج التي قد اكلت اسنانها
ولصقت من الكبر والدفون هي التي عادتها ان تكون وسط الابل اذا وردت الماء ق
الدلاث الجريئة على السير والدلوق تكسر اسنانها فتمج الماء والدلقم تكسر
فوها وسال لعابها والدلعس مثل البلعس والدلعك الضخمة فيها استرخاء
والدهين قليلة اللبن والذقون تضرب بذقنها في سيرها والرائم ترأم ولدها
وتعطف عليه والراجع هي التي تظن بها حملا ثم تخلف والراذم هي التي قد دفعت
باللبن اي انزلت اللبن والرافع التي رفعت اللبا في ضرعها والرحول تصلح ان
تركب والرحوم اشتكت بعد النتاج والرفود تملأ الرفد والقدح في حلبة
واحدة والرقوب لا تدنو الى الحوض مع الزحام والرؤوس لم يبق لها طرق
الا في رأسها والرهب الناقة المهزولة والرهيب الضامر والرهشوش
والرهيش القليلة لحم الظهر والرياش الكثيرة الشعر في الاذنين والوجه
والزبون دفوع ترمح عند الحلب والزحوف تجر رجليها اذا مشت والزروف
المسرعة والزلوق السريعة والسرح المنسرحة في السير والسرداح العظيمة الكثيرة
اللحم والسلوف هي التي تكون في اوائل الابل اذا وردت الماء والسناد شديدة

١٥ ق كجعفر الناقة الغليظة المسترخية ١٢ ق ١٦ رئمت الناقة كسمع ولدها عطفت عليه ولزمته فهي رؤوم ورائمة ورائم ١٢

الخلق قال في القاموس بالكسر الناقة القوية والشاصب الضامر والشاسف
اليابس ضمرا وهزالا والقاحل والشامذ شمذت الناقة تشمذ شمذا وشماذا وشموذا
وهي شامذ من شوامذ وشمذ لقحت فشالت ذنبها لتري اللقاح ق والشافع
في بطنها ولد يتبعها آخر والشائل هي التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا
ج شول كركع وشيل وشيل وشوال والشائلة من الابل ما اتى عليها من حملها
او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها ج شول على غير قياس ج اشوال . قاموس
والشارف المسنة الهرمة كالشارفة ج شوارف وشرف والشصوص
لا لبن لها والشطور يبس خلفان من اخلافها والشفوع تجمع بين محلبين
في حلبة واحدة والشمعل السريعة النشيطة والشملال والشمليل والشمال
بكسرهن والشملة بكسرتين مشددة اللام السريعة والصعود ولدت ولدا ناقصا
فعطفت على ولد عام اول والصفوف تجمع بين محلبين في حلبة والصفوف ايضا
تصف يديها عند الحلب والصفي الغزيرة اللبن والصمرد القليلة
اللبن والكثيرة ضد والضارب تضرب حالبها والضامر لا تجتر والضابع
لا ترفع خفها الى ضبعها في السير والضجوع ترعى ناحية والضروس
السيئة الخلق تعض حالبها والضرزم كزبرج وجعفر المسنة او فيها بقية شباب
او الكبيرة القليلة اللبن والضمزر بالكسر الناقة القوية والطالق تطلب
الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق ويوم القرب قال الاصمعي سألت اعرابيا ما القرب
فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب والطعوم
فيها سمن وليست بتلك السمينة والطليح المعيبة والطلق الغير المقيدة
والعائذ القريبة العهد بالوضع والعادن المقيمة في المرتع

منه سلمه الله تعالى وابقاه

والعبسور الشديدة والعجول مات ولدها والعرمس الشديدة الخلق والعزوز الضيقة الاحليل والعسير والعاسر رفعت ذنبها في عدوها والمعتسر الناقة اخذها ريضًا فخطمها وركبها وناقة عسير وعوسرانة وعيسرانة فعل بها ذلك ق والعسوس لا تدر حتى تتباعد من الناس والقليلة الدر والتي اذا ما ثيرت طوفت ثم درت والعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها والعصوف السريعة والعطط لا سمة عليها ولا خطام والعلطوس كفردوس الخيار الفارهة والعنود ترعى وحدها والعنتريس الكثيرة اللحم الشديدة والعندل العظيمة الراس والعوزم المسنة فيها بقية والعيسجور الشديدة السريعة والعيطموس الطويلة العظيمة او بدل من العيطموس والعيطموس التامة الخلق الحسنة والعيهر السريعة والعيهل والعيهلة والعيهول والمعيهال الناقة السريعة او النجيبة الشديدة ق والعيهم السريعة والغارز القليلة اللبن والغبوط لا يعرف طرقها حتى تغبط والفاثج الحامل والحائل السمينة ضد والكوماء السمينة والفارج تم حملها ولم تلقه والفارق تذهب على وجهها فتنتج والفاسج الفاثج والتي اعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضراب والناقة السريعة الشابة والفالج اللاقح مع سمنها والفاطم تابى ان تشرب الماء والفتوح الواسعة الاحليل والفنق الفتية السمينة والقارب المتوجهة الى الماء والقذور التي تبرك ناحية من الابل الا ان القذور تستبعد والكنوف لا تستبعد كالكنوف والقرون التي تقرن ركبتيها اذا بركت والتي تجمع خلفاها القادمان والآخران والقسوس ترعى وحدها والقصيد السمينة بها نقي والقضيب التي لم ترض والقندل العظيمة الراس والقندفيل الضخم او الضخمة الراس من النوق معرب

كنده يبلى تشبيه لها بالفيل **والكحكح** كهدهد وسمسم العجوز الهرمة والناقة
المسنة **والكروص** المبرمة **والكشوف** التي يضربها الفحل وهي حامل وربما
ضربها وقد عظم بطنها فان حمل عليها الفحل سنتين متواليتين ولاء فذلك الكشاف
وقد كشفت الناقة تكشف كشافا وهوان تلقح حين تنتج اوان يحمل عليها في كل
سنة وذلك اردأ النتاج ق **والكنوف** التي تبرك في كنفة الابل **والكَيِّبُ**
القليلة لحم الظهر **واللاقح واللقوح** التي قبلت اللقاح وجمع الاول لواقح
وجمع الثاني لُقُح **واللِطلِطُ** بالكسر الهرمة والمرأة العجوز ق **واللهيد** قد حصرها
الحمل فاوهى لحمها **واللهموم** الغزيرة اللبن **والماخضُ** من النساء والابل و
الشاء المقرِبُ ج مواخض ومُخّض **والمُبرِقُ** التي شالت بذنبها من غير حمل
والمُبسِقُ التي وقع في ضرعها اللبأ قبل النتاج ق **والمبلِمُ والمِبلامُ** التي لا ترغو
من شدة الضبعة والتي لم تنتج ولا ضربها الفحل ق **والمِبلاسُ** المكسةُ الضبعة
والمجالح التي تدر في القرّ **والمُجهِضُ** التي القت ولدها وقد نبت وبره + ق +
والمحيص الشديدة الخلق **والمخدج** التي طرحت ولدها والخادج القته غير
تام وذلك من اول خلق ولدها الى ما قبل التمام وقال الاصمعي خادج القته تام الخلق
والمخدج القته ناقص الخلق **والمِخراطُ** التي من عادتها الخرط وهوان تصيب الضرع
عين او تربض الشاة او تبرك الناقة على ندًى فيخرج لبنها منعقدا كانه قطع الاوتار
ومعه ماء اصفر وقد خرطَت واَخرَطتْ وهي مخرط وخارط والجمع مخاريط
والمخرف التي نتجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل **والمِدراج**
التي تجوز وقت وضعها **والمُدائرُ** التي تنفر عن الولد ساعة تضعه او تأمر
بانفها ولا يصدق حبها ق **والمِربُ** التي لزمت الفحل **والمُرتِجُ** التي اغلقت رحمها

وفي القاموس ناقة كنوف تبرك في كنفة الابل او تعتزل وتبرك في كنفها ١٢
لمبة والحمل كمنعه ١٢ النهد ١٢ ق
برق الناقة شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح كابرقت فيهما فهي بروق ومبرق ١٢
القاموس ١٢ درجت الناقة جازت السنة ولم تنتج كادرجت ١٢ قاموس
منه سلمه الله تعالى وابقاه

على ماء الفحل والمرشح التي قد قوي ولدها والمِرِدُّ هي التي انتفخ ضرعها و
حياؤها البروكها على ندى والمرند مثل المضرع والمِرباع المعتادة بان تنتج
في الربيع او التي تلد في اول النتاج والمِرياع كالمحراب السريعة الدِرة او السريعة
السِمَن او تذهب في المرعى وترجع بنفسها والرَيعانة الكثيرة اللبن ق والمِرسال
سهلة السير والمرقال كثيرة الارقال وهو ضرب من الخبب والمُرقِل كمحسن
والمرقلة المسرعة والمُرِصُّ بها شيء من نقي والمَرِيُّ الغزيرة اللبن والمِزاق
السريعة والمُزلِق كالمجهض والمِزحاف تجر رجلها اذا مشت والمِزراف
السريعة والمُسبِغ القت الولد بعد ان اشعر والمُشدِن قد شدن ولدها
وتحرك والمُشمَعِلُّ الناقة النشيطة كالشمعل والشمعلة والمِشياط السريعة
السِمَن والمصباح تصبح في مبركها حتى يرتفع النهار لقوتها والمَصوُر يتمصر
لبنها قليلا قليلا والمضرع التي اشرق ضرعها باللبن والمطراف لا ترعى
مرعى حتى تستطرف غيره والمطفل معها ولد والمعود كالشطور و
المعالق مثل العلوق وهي التي تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه
بانفها وتمنع لبنها والتي لا تألف الفحل ولا ترأم الولد ق والمعقل نشب الولد
في بطنها وبقي والمُغِلّ بها غدة والمُفكِه يهراق لبنها عند النتاج قبل ان
تضع والمُقامِح اذا وردت لم تشرب لداء او برد والمقحاد العظيمة السنام
والمقرب التي قرب ولادها والمِقلاص التي تسمن في الصيف والمِلحاح لا
تكاد تبرح الحوض والملواح والمِلياح السريعة العطش والممِرّ
تدر على المري وهو مسح الضرع باليد والمُمارِن ضربت مرارا فلم تلقح
والمُسرِح القت الماء بعد ما صار دما والمُمري التي جمعت ماء الفحل في رحمها

والمماتح يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل والمحموص الشديدة الخلق والمملط القت الجنين قبل ان يشعر والمملاط اذا كان ذلك من عادتها والمُمْغِرُ التي احمر لبنها والمِمْغار اذا كان من عادتها ان يحمر لبنها من داء والمنيب كالمعود والمنضج التي جازت السنة ولم تلد والمنغر اذا نزل مع لبنها دم والمنغار اذا كان ذلك من عادتها والموتن خرج منها رجل الولد قبل راسه والمِصْياف كالملواح والميراد تعجل الورد والمِيلاة التي تربّ بالفحل فاذا فقدته ولهت اليه والناحز[1] بها سعال والنجيب الكريمة والنخور[2] لا تدر حتى تضرب انفها والنسوف تاخذ البقل بمقدم فيها والواسق التي حملت واغلقت على الماء رحمها والواضع[3] المقيمة فى المرعى والواله هي التي اشتد وجدها بولدها والهبيط الضامر والهرجاب الخفيفة والهِرْمِل الهرمة والهلوب التي مات ولدها او ذبح والهوجل الهوجاء بها هوج من سرعتها ﷻ

ومن صفات الخيل

فرس جلعد صلب شديد وكذلك الناقة وخذول هي التي اذا ضرّ بها المخاضُ لم تبرح من مكانها وضامر طويلة وطلق اذا كانت احدى قوائمها لا تحجيل فيها وفرط تتقدم الخيل وقيد ود طويلة وكميت صلب شديد ومقص اذا استبان حملها ومركض في بطنها ولد

ومن صفات الاتان

اتان جحل ود انقطع لبنها قاله فى الغريب المصنّف وملمع اذا اشرف ضرعها للحمل قاله ابن دريد رحمه الله تعالى في كتابه الجمهرة

[1] قال في القاموس النحاز كغراب داء للابل في رئتها تسعل به شديدا بعير ناحز ونحز ومنحوز وناقة نحزة ومنحزة ١٢

[2] ... كمنع ... ١٢

[3] قال في القاموس وضعت الابل وضيعة رعت الحمض ... حول الماء ولم تبرح ... فهي واضعة وواضع وموضعة ١٢

ومن صفات غير ذلك

عين حَتُوٌ لا ينقطع ماؤها قاله في ديوان الادب وسنة حَسُوس

شديدة المحل قاله الجوهري وارض رُغاث كغراب لاتسيل الاعن مطر

كثير قاله المجد وكيلة عماس شديدة قاله في الغريب المصنف وقارورة

فتح اي ليس لها غلاف قاله في ديوان الادب وقوس فَرُوج اي منفرجة

عن الوتر قاله في ديوان الادب وارض مِبْكار سريعة الانبات قاله المجد

في القاموس ونخلة مِسلاخ هي التي ينتثر بسرها قاله في ديوان الادب

وريح مهداج لها حنين قاله فيه ايضا ونعامة منغاض اي مسرعة

قاله فيه ايضا

ومن صفات النساء

الانُوف وهي المرأة الطيبة ريح الانف قاله الجوهري والبَتُول من النساء

هي العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا

قاله الجوهري والبروك كصبور من النساء التي تتزوج ولها ابن بالغ كبير

قاله الجوهري والبغي الزانية قال الجوهري بغت المرأة بغاء بالكسر والمد

اي زنت فهي بغي والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت امك بغيا مثل

قولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المرأة تباغي اي تزاني والامة يقال

لها بغي وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن

يقال قامت على رؤسهم البغايا انتهى والثاكل الفاقدة ولدها قال الجوهري

الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى

انتهى والثكول هي التي ثكلت ولدها والجانب كجعفر قاله المجد قال السيد

مرتضى في التاج والصواب ان وزنه فعنل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني
في ج أ ب وقال هو القصير منا ومن الخيل يقال فرس جأنب وفي التهذيب في الرباعي
عن الليث رجل جأنب قصير والانثى جأنبة بهاء وجأنب بغير هاء قال امرؤ القيس

عقيلة اخدان لها لا ذميمة ولا ذات خلق ان تأملت جأنب

اي غليظة الخلق **والجارز** المرأة العاقر شبهت بالارض التي لا تنبت وهذا
من المجازات **والجالع** يقال جارية جالع اذا طرحت قناعها قال في الصحاح
جلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة ايضا اي قليلة الحياء تتكلم بالفحش
وكذلك الرجل جلع وجالع **والجامع** التي في بطنها ولد قاله ابن دريد في
الجمهرة **والحاد والمحد** تاركة الزينة والطيب الاول من حدّت ثلاثيا و
الثاني من احدت رباعيا وعلى الثاني اقتصر الاصمعي وتجريد الوصفين من هاء
التانيث هو الافصح الذي اقتصر عليه في الفصيح واقره شراحه وفي المصباح
ويقال محدة بالهاء ايضا وقال ابن دريد هي التي تترك الزينة والطيب بعد
زوجها للعدة يقال حدّت تحد بالكسر وتحد بالضم حدا بالفتح وحدادا بالكسر
وفي كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب احمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ
الاندلس ان حد المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء اشهرهما
واما بالجيم فماخوذ من جددت الشيء اذا قطعته فكانها ايضا قد انقطعت عن
الزينة وما كانت عليه قبل ذلك واحدت احدادا وابى الاصمعي الا احدت
تحد فهي محد ولم يعرف حدت وفي الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا
على زوج قال ابو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت
عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال ابو عبيد و نرى انه

ماخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه
يمنع الناس من الدخول وقال اللحياني في نوادره ومن احد بالالف جاء الحديث
قال وحكى الكسائي عن عقيل احدت المرأة على زوجها بالالف قال ابو جعفر وقال
الفراء في المصادر كان الاولون من النحويين يوثرون احدت فهي محد قال و
الاخرى اكثر في كلام العرب كذا في التاج **والحاسر** قال السيد في التاج رجل
حاسر لا عمامة له وامرأة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها وفي حديث
عايشة رضي الله تعالى عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل
فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيدة
امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الراس والذراعين حاسر و
الجمع حسر وحواسر **والحائض** حاضت المرأة حيضا ومحيضا فهي حائض
لانه وصف خاص وجاء حائضة ايضا بناء له على حاضت والجمع حيض مثل
راكع وركع وجمع الحائضة حائضات كذا في المصباح وقال الجوهري حاضت
فهي حائضة عن الفراء وانشد

رأيت ختون العام والعام قبله كحائضة يزني بها غير طاهر

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمثت وضحكت وكادت
واكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعركت اي سال دمها قال ابو الطيب
الفاسي والحيض اسماء فوق الخمسة عشر كذا في التاج **والحاصن والحصان**
قال الجوهري حصنت المرأة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح
وحصناء ايضا بينة الحصانة وقال في القاموس امرأة حصان كسحاب عفيفة
او متزوجة ج حُصُن بضمتين وحصانات وقد حَصُنَتْ ككرمت حِصْنا مثلثة

وتحصنت فهي حاصن وحاصنة وحصناء ج حواصن وحاصنات وفي المصباح الحصان بالفتح المرأة العفيفة انتهى قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

حصان رزان ماتزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قال في مجمع البحار هو بالفتح المرأة العفيفة انتهى وضبطه بكسر الحاء المهملة ليس بصحيح كما ضبطه صاحب النفائس رحمه الله تعالى والحصان بكسر الحاء الفرس العتيق على ما في المصباح **والخذعل المرأة الحمقاء والخروس** كصبور البكر في اول حملها قال الشاعر يصف قوما بقلة الخيرة

شركم حاضر وخيركم د ... خروس من الارانب بكر

ويقال في هذا البيت الخروس هي التي يعمل لها الخرسة زاد بعضهم عند الولادة والخروس ايضا القليلة الدر نقله الصاغاني والخرس بالضم طعام الولادة كالخراس ككتاب الاخيرة عن اللحياني هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كل طعام تشتهي ربيعة ... الخرس والاعذار والنقيعه

ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال الى عرس ام خرس ام اعذار فان كان الى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب والخرسة بها طعام تطعمه النفساء نفسها او ما يصنع لها من فريقة ونحوها وكون الخرس طعام الولادة والخرسة طعام النفساء هو الذي صرح به ابن جني وهو يخالف ما ذكره ابن الاثير في تفسير حديث في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم قال الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء اطعمتها الخرسة واراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وكأنه لم يرى الفرق بينهما فتامل كذا في التاج **والخرعب**

وقال مجنون ليلى العامرية

لقد اصبحت مني حصانا بريئة ... مطهرة ليلى من الفحش والنكر

والخرعوب بضمهما هي الشابة الحسنة الخلق الرخصة او البيضاء اللينة الجسيمة اللحيمة الرقيقة العظم ق **والخرمل** بالكسر المرأة الحمقاء **والخريع** المرأة الفاجرة قاله الجوهري وانكره الاصمعي وهي التي تتثنى لينا وهو قول الاصمعي الذي نقله الجوهري الا ان قول الراجز يؤيد القول الاول **شعر**

اذا الخريع العنقفير الخدمه ... يؤزها فحل شديد الصمصمه

ولكن اقول كثير ~

وفيهن اشباه المها رعت الملا ... نواعم بيض في الهوى غير خرع

اراد غير فواجر لانه انما نفى عنها المقابح دون المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وقيل الخريع كامير المرأة الحسناء وقيل هي الشابة الناعمة وقيل هي الماجنة المرحة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابي وقيل الخريع والخريعة التي لا ترد يد لامس كانها تتخرع له قال يصف راحلته

تمشي امام العيس وهي فيها ... مشي الخريع تركت بنيها

والخراويع من النساء الحسان وامرأة خروعة حسنة رخصة لينة كذا في التاج **والخود** قال الجوهري هي الجارية الناعمة والجمع خود مثل رمح لدن ورماح لدن وقال في شرح الفصيح شابة ناعمة البدن وقال في تاج العروس الخود الفتاة الحسنة الخلق بفتح فسكون الشابة ما لم تصر نصفا وهي الجارية الناعمة والجمع خودات وخود بالضم في الاخير مثل رمح لدن ورماح لدن ولا فعل له **والدارس** قال في تاج العروس ومن المجاز درست المرأة تدرس درسا بالفتح ودروسا بالضم حاضت وخص اللحياني به حيض الجارية وهي دارس من نسوة درس ودوارس **والدفنس** بالكسر المرأة الحمقاء وقيل هي الرعناء البلهاء وقال ابن دريد

هي البلهاء فلم يزد على ذلك والشد

عشية ضاحي الجسم ليس بغثة   ولا دفنس يلحى الكلاب جمارها

وقال ايضا الدفنس الاحمق الدني وفي بعض الاصول البذي كالدفناس قال والفاء زائدة وقال غيره الدفنس المرأة الثقيلة والمدفنس الثقيل الذي لا يبرح عن عيال وقال ابن الاعرابي الدفناس البخيل كذا في التاج **والذائر** يقال ذئرت المرأة على بعلها نشزت وتغير خلقها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نهى عن ضرب النساء ذئرن على ازواجهن قال الاصمعي اي نفرت ونشزن واجترأن وهي ذائر وذئر كتف اي ناشز وكذلك الرجل كذا في التاج **والذراع** كسحاب ويكسر نقله ابن سيدة واقتصر الجوهري على الفتح هي المرأة الخفيفة اليدين بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن اذرعكن للمغزل اي اخفكن يدا به ويقال اقدركن عليه **والذعور** كصبور المرأة التي تذعر من الريبة والكلام القبيح قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد   سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور

والذعور ناقة اذا مس ضرعها غارت كذا في التاج **والربوخ** المرأة التي يغشى عليها عند الجماع من شدة الشهوة قال الشاعر شعر

اطيب لذات الفتى   نيك ربوخ غلمة

روي عن علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها وقيل هي التي تنخر عند الجماع وتضطرب كأنها مجنونة كذا في التاج **والرداح** كسحاب والرداحة والردوح

المرأة العجزاء الثقيلة الاوراك تامة الخلق وقال الازهري ضخمة العجيزة والمآكم كذا في التاج وقد جاء في حديث ام زرع عكومها رداح قال في مجمع البحار امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعلام جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب **والرشوف** المرأة الطيبة الفم قاله الجوهري **والرصوف** هي المرأة الضيقة الفرج قاله الجوهري **والرعديد** المرأة الرخصة يترجرج لحمها من نعمتها والجمع رعاديد وهذا من المجاز على ما في التاج **والزبعبق** كسفرجل وسبطراط السيء الخلق قاله المجد وعده صاحب النفائس في صفات النساء **والسافر** هي التي وضعت خمارها قاله ابن دريد **وامرأة وناقة سالب ومسلب** كمحدث هو الصواب **وسلوب وسليب وسلب** بضم الاول والثاني اذا مات ولدها او القته لغير تمام وقال اللحياني امرأة سلوب و سليب ومسلب وهي التي يموت زوجها او حميمها فتسلب عليه والجمع سلب ككتب وسلائب وفي لسان العرب وربما قالوا امرأة سلب قال الراجز **شعر**

ما بال اصحابك ينذرونك ... أان رأوك سلبا يرمونك

وهذا كقولهم ناقة علط بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل ابو عبيد في هذا بابا فاكثر فيه من فعل بغير هاء للمؤنث والسلوب من النوق التي القت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي ترمي ولدها وهو مجاز كذا في التاج **والسلفع** من النساء الصخابة البذيئة السيئة الخلق كالسلفعة بالهاء ايضا ومنه الحديث شر نسائكم السلفعة وهو بلا هاء اكثر ومنه في حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وامرأة سلفع قليلة اللحم سريعة المشي رصعاء وقيل لا لحم على ساقيها وذراعيها نقله ابن بري كذا في التاج **والشروم**

والشريم والشرماء المرأة المفضاة والشريم الفرج ق **والشفشليق** كزنجبيل العجوز المسترخية ق **والشموع** كصبور من النساء المزاحة الطيبة الحديث التي تقبلك ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل هي اللعوب الضحوك فقط نقله الجوهري وقيل هي الآنسة بحديثها وقد شمعت تشمع شمعا وشموعا وقال الشماخ ؎

ولو اني اشاء كننت جسمي   الى بيضاء بهكنة شموع

كذا في التاج **والصدوف** هي التي تعرض وجهها عنك ثم تصدف قاله الجوهري **والصناع** وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين بل صناع قاله الفيومي وقال في تاج العروس امرأة صناع اليدين كسحاب وقد تفرد فيقال صناع اليد اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وقال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رقيقة اليدين تسوى الاشافي وتخرز الدلاء وتفريها وقال ابن الاثير رجل صَنِعُ وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها قال ابن بري والذى اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة كعاب ورداح وحصان وقال ابوشهاب الهذلي رحمه الله تعالى **شعر**

صناع باشفاها حصان لفرجها   جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وروي في الحديث الامة غير الصناع وقال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التانيث فاغنت الالف قبل الطرف مغنى التاء التي كانت تجب في صنعة لو جاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة **والصهصلق** هي العجوز الصخابة وصوت صهصلق اي شديد ومثله صهصليق كذا في الصحاح **والضروع** مثل البغي قاله في الغريب المصنف **والضمز** كجعفر اهمله الجوهري وقال غيره هو الارض الصلبة وقيل المرأة الغليظة وقيل

قال الاصمعي ١٢

غير ذلك كذا في التاج **والضَّمْعَج** من النساء الضخمة التامة الخلق وقال الراجز ع
يارب بيضاء ضحوك ضمعج + وناقة ضمعج وقيل المرأة القصيرة ولا يقال ذلك للذكر
وكذلك البعير والفرس والاتان كذا في التاج **والضَّنَاك** بالفتح المرأة المكتنزة
اي الضخمة كذا في الصحاح **والطامث** طمثت المرأة طمثا من باب ضرب اذا حاضت
وبعضهم يزيد عليه اول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب
تعب لغة قاله الفيومي **والطامح** قال في التاج ومن المجاز طمحت المرأة على زوجها
مثل جمحت فهي طامح اي تطمح الى الرجال وروى الازهري عن ابي عمرو الشيباني
الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد ع ففي الود من مطروحة
العين طامح + قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت
وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها ونساء طوامح **والعاتق**
الشابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوج من البينونة اي
لم تبن من اهلها الى زوج قاله الجوهري **والعارِكُ** قال في القاموس عركت
الجارية عرْكا وعرَاكا بفتحهما وعُرُوكا حاضت كاعركت فهي عارِكٌ ومُعرِكٌ
والعَالِه من العله وهو التحير والدهش **والعاهِل** المرأة التي لا زوج
لها قاله ابو عبيدة ذكره الجوهري **والعروب** كصبور اسم للمرأة المتحببة الى
زوجها المطيعة له وهي العروبة ايضا والعروبة ايضا كالعروب العاصية له
الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الاعرابي وانشد في الاخيرة

فما خلف من ام عمران سلفع　　من السود ورهاء العنان عروب

العنان من المعانة وهي المعارضة وقيل العروب العاشقة له او المتحببة اليه
المظهرة له ذلك وبه فسر قوله تعالى عربا اترابا وانشد ثعلب البيت المتقدم قال

ابن سيدة هكذا انشده ولم يفسره قال وعندي ان عروبا في هذا البيت
هي الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير والجمع عرب بضم فسكون و
بضمتين والعربة كفرحة وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها فاقدروا
قدر الجارية العربة قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو فاما العرب بجمع عروب
وهي المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغتلمات
وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة اهل مكة والمغنوجات بلغة اهل
المدينة وقال اللحياني العربة العاشق الغلمة وهي العروب ايضا والجمع عربات
كفرحات كذا في التاج **والعطل** يقال عطلت المرأة وتعطلت اذا خلا
جيدها من القلائد فهي عطل بالضم وعاطل ومعطال وقد يستعمل العطل
في الخلو من الشيء وان كان من الحلى يقال عطل الرجل من المال والادب فهو
عطل وعطل مثل عسر وعسر قاله الجوهري **والعُطبُول** من النساء الحسنة
التامة وقال ؎

ان من اعجب العجائب عندي ... قتل بيضاء حرة عطبول

والجمع العطابيل والعطابل وانشد ابو عمرو ؎ مثل العذارى الحسر العطابل
قاله الجوهري وقال في القاموس العطبل والعطبول والعطبولة بضمهن
والعَيطَبول كحيزبون المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ج عطابل
وعطابيل او العيطبول الطويلة القد **والعفضاج** من النساء الضخمة
البطن المسترخية اللحم ت **والعفير** التي لا تهدي لاحد شيئا قال في
التاج ومن المجاز العفير الذي لا يهدي شيئا المذكر والمؤنث فيه سواء وقال
الازهري العفير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وقال الجوهري هي التي

لا تهتدي لجارتها شيئا والعجب من المجد كيف ترك هذه **والعلطميس** كزنجبيل الجارية التارة الحسنة القوام ومن النوق الشديدة العالية ق **والعلوق** كصبور هي التي لا تحب غير زوجها والتي ترضع ولد غيرها وعاملنا معاملة العلوق يقال لمن تكلم بكلام لا فعل معه ق **والعنفص** بالكسر المرأة البذيئة عن الاصمعي او القليلة الحياء عن ابي عمرو وخص بعضهم به الفتاة وانشد الجوهري للاعشى

ليست بسوداء ولا عنفص   تسارق الطرف الى داعر

وقال الليث هي قليلة الجسم وقال ابن دريد هي الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب ويقال هي الداعرة الخبيثة وانشد شمر **شعر**

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص   ولا عبشة خلخالها يتقعقع

وقال ابن عباد هي القصيرة وقال ابن السكيت المختالة المعجبة قال ابن فارس هو من عفصت الشيء اذا لويته لانها عوجاء الخلق وتميل الى ذوي الدعارة وقيل العنفص جرو الثعلب الانثى والعنفص ايضا السيئ الخلق من الرجال والعنفصة المرأة الكثيرة الكلام وهي المنتنة الريح كل ذلك عن ابن عباد كذا في التاج **والعوان** كسحاب من النساء التي كان لها زوج والجمع عُون بالضم كذا في القاموس وفي المصباح العوان النصف من النساء والبهائم والجمع عون والاصل بضم الواو ولكن اسكن بالتخفيف **والعوكل** من النساء الحمقاء **والعيضموز** كحيزبون العجوز الكبيرة قاله الكسائي وقال الليث هي الناقة الضخمة التي منعها الشحم ان تحمل او هي الطويلة العظيمة او الغليظة اللحم المتقاربة الخلق او المجتمعة الشديدة التي اذا رأيتها كانها غضبى كالحة الوجه كذا في التاج **والعيطل** من النساء الطويلة

العنق في حسن جسم او كل ما طال عنقه من النوق والفرس كذا في الصحاح والقاموس

والعَيْطَمُوس التامة الخلق من الابل والنساء قاله الجوهري وقال ابن الاعرابي

يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج والعيطموس وقيل المرأة

الجميلة عن شمر وهي الحسنة عن ابي عبيد وقيل التارّةُ ذات الواح وقوام من

النساء عن الليث ومن النوق ايضا الفتية العظيمة الحسناء وقال الليث هي المرأة

العاقر ونص الازهري عن الليث ويقال لها عيطموس في تلك الحال اذا كانت عاقرا

كالعطموس بالضم في كل ما ذكر وقال ابن الاعرابي العيطموس الناقة الهرمة فاطلاقه

عليهما وعلى الفتية كما تقدم من الاضداد ولم ينبه عليه المجد والجمع عطامس

وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس وهو نادر قال الراجز **شعر**

يارب بيضاء من العطامس   تضحك عن ذي اشر عضارس

وكان حقه ان يقول عطاميس فحذف الياء لضرورة الشعر وتمامه في الصحاح

والعباب وقال ابن فارس كل ما زاد في العيطموس على العين والياء والطاء

فهو زائد واصله العيطاء وهي الطويلة العنق كذا في التاج **والغَيْلَمُ** الجارية

المغتلمة كذا في الصحاح والقاموس وقال في الغريب المصنف هي الحسناء **والفاقد**

من النساء هي التي مات زوجها او ولدها او حميمها وقال ابو عبيد الفاقد الثكول

وقال اللحياني المتزوجة بعد موت زوجها وقال والعرب تقول لا تتزوجن

فاقدا وتزوج مطلقة وظبية فاقد وبقرة فاقد سبع ولدها وكذلك حمامة

فاقد كذا في التاج **والفارك والفروك** قال الجوهري فركت المرأة

زوجها بالكسر تفركه فركا اي ابغضته فهي فروك وفارك وكذلك فركها

زوجها ولم يسمع هذا الوجه في غير الزوجين **والفضل** رجل وامرأة فضل

بضمتين منفصل في ثوب واحد وانه لحسن الفِضلة بالكسر كذا في القاموس و
الفنق بضمتين والمِفناق المنعّمة وناقة فنق فتية سمينة ق **والقاعد** من
النساء التي قعدت عن الولد والحيض والزوج والجمع قواعد وفي الافعال قعدت
المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء
قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن
الحيض فاذا اردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن
عليها خمار واتان جامع اذا حملت وقال ابو الهيثم القواعد من الاناث ولا يقال
رجال قواعد كذا في التاج **والقَنين** قليلة الدرء قاله ابن دريد **والقذور**
من النساء المتنحية من الرجال قال الشاعر شعر

لقد زادني حبا السمراء انها عيوف لاصهار اللئام قذور

وايضا المتنزهة عن الاقذار اي الفواحش وهذا مجاز كذا في التاج **والقرور**
كصبور هي التي لا ترد يد لامس كانها تقر وتسكن لما يصنع بها لا ترد المقبل و
المراود ولا تنفر من الريبة كذا في التاج **والقرثع** كجعفر المرأة الجريئة
القليلة الحياء قاله الليث وقيل هي البذيئة الفاحشة وقال الازهري
القرثع والقروع هي البلهاء ونقله الجوهري ايضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة
الناشز هي كالقرثع قال هي البلهاء وفي الصحاح سئل اعرابي عنها اي البلهاء فقال
هي المرأة تكحل احدى عينيها فقط وتدع الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا ونقله
الصاغاني عن الاصمعي **والكاعب** الكعوب نهود ثديها ونتوها وارتفاعها
قالوا وهو من خواص النساء لا يتصف به الرجال قيل هي كاعب اولا اذا كعب ثديها
كانه مفلك ثم تخرج فتكون ناهدا ثم تستوي نهودها فتكون معصرا وقيل

كاعب كناهد وزنا ومعنى وهو الاكثر وحكي كاعبة كذا في كنز اللغة وجمع كاعب
كواعب قال الله تعالى وكواعب اترابا **والكعاب** كسحاب وكعاب بالكسر عن
ثعلب كالكاعب **والكنود** المرأة الكفور للمودة والمواصلة كالكند بضمتين
قاله الاصمعي قال النمر بن تولب يصف امرأته **شعر**

فقلت وكيف صادتني سليمي ... ولما ارمها حتى رمتني
كنود لا تمن ولا تفادي ... اذا علقت حبائلها برهن

واللطلط بالكسر هي المرأة العجوز عن الاصمعي والناقة الهرمة التي قد اكل
اسنانها والغليظ الاسنان كذا في التاج **واللفوت** كصبور من النساء التي
لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت الى ولدها وتشتغل به عن الزوج
وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كنون لفوت اي كثيرة التلفت
الى الاشياء وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت
اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال اني
لاربع واشبع وانهز اللفوت وانهم العنود والحق العطوف وازجر العروض وقال
ابو جميل الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحالب تلتفت الى الحالب فتعضه
فينهزها بيده فتدر وذلك اذا مات ولدها فتدر تفتدي باللبن من النهز
وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وعن ثعلب
اللفوت التي لا تثبت عينها في موضع واحد وانما همها ان تغفل انت فتغمز غيرك
وبه فسر قول رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت كذا في التاج
والمؤنث هي التي ولدت الاناث **والمئناث** اذا كان ذلك من عادتها
والمتآم والمتئم يقال اتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم

فاذا كان ذلك من عادتها فهي متآم والولدان توأمان قاله الجوهري **والمتفال**
غير مطيبة **والمتمم** قال ابن دريد في الجمهرة اذا تمت ايام حملها فهي متمم وقال
الجوهري اتمت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وولدت لتمام وتمام **والمثيب** يقال
قد ثيبت المرأة وهي مثيب كمعظم وقد ثيبت قال في التهذيب يقال ثيبت المرأة
تثييبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات
وابكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس ببكر قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة
وان كانت بكرا مجازا واتساعا **والمجبال** غليظة الخلق قاله الجوهري **والمحش**
التي ييبس ولدها في بطنها وكذلك الناقة والفرس قاله ابن دريد في الجمهرة
وقال الجوهري احشت المرأة فهي محش اذا يبس ولدها في بطنها وكذلك احشت
اليد اي يبست وشلت وفيه لغة اخرى جاءت في الحديث حش ولدها
في بطنها قال ابو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء وقال في التاج وحش الولد
في البطن يحش حشا جووز به وقت الولادة فيبس في البطن **والمحمق** يقال احمقت
المرأة اي جاءت بولد احمق فهي محمق ومحمقة قالت امرأة من العرب

لست ابالي ان اكون محمقه ... اذا رأيت خصية معلقه

تقول لا ابالي ان الد احمق بعد ان يكون الولد ذكرا له خصية معلقة فان
كان من عادتها ان تلد الحمقى فهي محماق قاله الجوهري **والمحمل** يقال احملت
المرأة اذا نزل لبنها من غير حبل وكذلك الناقة **والمذكر** اذا ولدت الذكور
والمذكار اذا كان ذلك من عادتها **والمراسل** هي التي يموت زوجها
او احست منه انه يريد طلاقها فهي تزين لآخر وتراسله ومنه قول جرير

يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه ... مشي المراسل اوذنت بطلاق

يقول ليس يطلب بدما بيه قاله الجوهري وقال المجد هي المرأة الكثيرة الشعر في ساقيها الطويلته كالرسلة والتي تراسل الخطاب والتي فارقها زوجها او اسنت او مات زوجها او احست منه الطلاق فتزين لاخر وتراسله وفيها بقية انتهى قال في الشرح وقوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او اسنت **والمرغل** المرضعة قال في القاموس رغل امه رضعها فارغلته او خاص بالجدي **والمزعاج** بالكسر هي المرأة التي لا تستقر في مكان ق **والمزلاج** رسحاء والزلج السرعة في المشي وغيره ت **والمسقط** يقال اسقطته امه اسقاطا وهي مسقط ومعتادته مسقاط وهذا قد نقله الزمخشري في الاساس وعبارة الصحاح والعباب واسقطت الناقة وغيرها اذا القت ولدها والذي في امالي القالي انه خاص ببني ادم كالاجهاض للناقة واليه مال المجد وفي البصائر وفي اسقطت المرأة اعتبر الامران السقوط من عال والرداءة جميعا فانه لا يقال اسقطت المرأة الا في الذي تلقيه قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط قال ابو الطيب الفاسي ثم ظاهر المصنف انه يقال اسقطت الولد لانه جاء مسندا للضمير في قوله اسقطته وفي المصباح عن بعضهم اماتت العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون اسقطت سقطا ولا يقال اسقط الولد بالبناء للمفعول قال السيد مرتضى ولكن جاء في قول بعض العرب

واسقطت الاجنة في الولايا ... واجهضت الحوامل والسقاب

والمسلف هي التي بلغت خمسا واربعين ونحوها قاله في الغريب المصنف والصحاح وزاد الجوهري فيه وهو وصف خص به الاناث قال الشاعر ع فيها ثلاث كالدمى وكاعب ومسلف **والمشهد** هي التي كان زوجها شاهدا **والمضر** والمضرة اذا كان لها ضرة ورجل مضر اذا كان له ضرائر وسميتا لان كل واحدة منهما

ط ١ قوله صاحب القاموس
ط ٢ هو شيخ زبيد مرتضى صاحب تاج العروس
ط ٣ جمع السقب ولد الناقة او ساعة يولد او خاص بالذكر ولا يقال سقبة او يقال قاموس

تضارها صاحبتها وكره في الاسلام ان يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في

الحديث كذا في التاج **والمطفل** معها ولد طفل اي صغير جدا **والمعجز**

عجزت المرأة كنصر وكرم تعجز عجزا بالفتح وعجوزا بالضم اي صارت عجوزا كعجزت

تعجيزا فهي معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت في السن وبعضهم

يقول عجزت بالتخفيف **والمعصر** من المجاز اعصرت المرأة بلغت عصر شبابها

وادركت وقيل اول ما ادركت وحاضت يقال اعصرت كانها دخلت عصر

شبابها قال منصور بن مرثد الاسدي كما في اللسان ويقال لمنظور بن حبة

كما في التكملة ؎

جارية بسفوان[1] دارها   تمشي الهوينا ساقطا ازارها

قد اعصرت او قد دنا اعصارها

او اعصرت دخلت في الحيض او قاربت الحيض لان الاعصار في الجارية كالمراهقة

في الغلام روي ذلك عن ابي الغوث الاعرابي او اعصرت راهقت العشرين او هي التي

قد ولدت وهذه ازدية او هي التي حبست في البيت بجعل لها عصرا ساعة طمثت

اي حاضت كعصرت في الكل تعصيرا او هي معصر وقال ابن دريد معصرة بالهاء و

انشد قول منظور بن حبة السابق وقيل سميت المعصر لانعصار دم حيضها او نزول

ماء تريبتها للجماع ويقال اعصرت الجارية واشهدت وتوضأت اذا ادركت قال الليث

يقال للجارية اذا حرمت عليها الصلوة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد اعصرت

فهي معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها

وانشد ع وفنقها[2] المراضع والعصور + وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه

كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير

---

[1] قال الجوهري وسفوان بالتحريك موضع قرب البصرة قال الراجز ؎ جارية بسفوان دارها + تمشي الهوينا ساقطا خمارها + انتهى ١٢

[2] تفنق الرجل اي تنعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه بمعنى اي نعمه ١٢ صحاح

المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة
في خروج غيرها من النساء كذا في التاج **والمِعطار** كثيرة التعطر **والمِعقاب**
هي المرأة التي من عادتها ان تلد ذكرا ثم انثى كذا في التاج **والمعقاص** من
الجواري السيئة الخلق الا انها اسوء من **المعفاص** بالفاء واشرس قاله ابن الاعرابي
كذا في التاج **والمغيب** بتسكين الغين المعجمة **والمغيب** بكسرها اذا غاب
زوجها او واحد من اهلها ويقال هي مغيبة بالهاء قال في منتهى الارب مغيبة و مغيب
ومغيب كمقيمة ومجيب ومحسن وبالهاء ابلغ **والمِغدادُ** كثيرة الغضب او دائمه
ق **والمُغيلُ والمغيلُ** ترضع ولدها وهي حامل من اغالت المرأة ولدها
واغيلته والولد مغال ومغيل كذا قال الفيومي **والمِقلات** لا يعيش لها ولد
قاله المجد وعبارة الليث التي ليس لها الا ولد واحد وانشد **شعر**

وجدت بها وجد المقلات بواحدها … وليس يقوى محب فوق ما اجد

وقيل هي التي لم يبق لها ولد قال بشر بن ابي خازم **شعر**

تظل مقاليت النساء يطأنه … يقلن الا يلقى على المرء مئزر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها
وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل
قال اللحياني وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ويقوي ذلك قول كثير عزة

بغاث الطير اكثرها فراخا … وام الصقر مقلات نزور

فاستعمله في الطير فكانه اشعر انه يستعمل في كل شيء والاسم القلت واستشهد
ابو الطيب الفاسي عند قول المجد وامرأة لا يعيش لها ولد وهو بعيد وفي
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها

ان عاش لها ولد ان تهود ه لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من

وطئها الرجل المقتول غدرا ذكره في التاج **والمكعب** كمحدث ومنهم من يلحقه

الثاء **والممصل** من امصلت المرأة اي القت ولدها وهو مضغة وشاة ممصل

وممصال وهي التي يصير لبنها متزيلا قبل ان يحقن قاله الجوهري وقال المجد كمحسن

المرأة تلقي ولدها مضغة وشاة مُمْصِل ومِمْصال يتزايل لبنها في العلبة قبل

ان يحقن **والمِنْخار** هي التي تنخر عند الجماع كانها مجنونة ق **والمنداس**

كمحراب هي المرأة الخفيفة نقله الجوهري **والمنداص** بالكسر هي المرأة الرسحاء

عن ابن الاعرابي وقيل الحمقاء عنه ايضا وقيل البذئية عنه ايضا وقال ابو عمرو

هي الطياشة الخفيفة وانشد المنظور

ولا تجد المنداص الا سفيهة ولا تجد المنداص تاركة الشتم

اي من عجلتها لا تبين كلامها وقال الليث المنداص الرجل الذي لا يزال يطرأ

على قوم بما يكرهون ويظهر بشر كذا في التاج **والمِنْتاق** يقال نتقت المرأة اذا

كثر ولدها فهي ناتق ومنتاق وناقة ناتق اذا اسرعت الحمل قاله الجوهري

والمِنْجابُ يقال رجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولدا النجباء قاموس

والمِهْزاق المرأة الكثيرة الضحك والتي لا تستقر في موضع كالهزقة كفرحة

والهزق محركة النشاط كذا في القاموس **والناهد** قال ابو عبيد اذا نهد ثدي المرأة

قيل هي ناهد والثدي الفوالك دون النواهد وفي حديث هوازن ولا ثديها

بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم **والنثور**

كصبور هي المرأة الكثيرة الولد وكذلك الرجل يقال رجل نثور وامرأة نثور وهذا

من المجاز كما في التاج **والنزور** كصبور هي المرأة القليلة الولد قاله الجوهري

والنزور القليلة اللبن من النوق وقد نزرت نزرا والنزور والناقة التي مات ولدها وهي ترأم ولد غيرها ولا يجيئ لبنها الا نزرا وايضا التي لا تكاد تلقح الا وهي كارهة كذا في التاج **والنكوع** كصبور هي المرأة القصيرة قاله ابو عبيد قال ابن فارس كانها حبست عن ان تطول والجمع نكع بضمتين قال ابن عقيل **شعر**

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر ... على الهوان ولا سود ولا نكع

كذا في التاج **والنوار والنؤر** قال في التاج النؤر المرأة النفور من الريبة كالنوار كسحاب والجمع نور بالضم يقال نسوة نور اي نفر من الريبة والاصل نور بضمتين مثل قذال وقذل فكرهوا الضمة على الواو لثقلها لان الواحدة نوار وهي الفرور وبه سميت المرأة ونارت المرأة تنور نورا بالفتح ونوارا بالكسر والفتح نفرت وكذلك الظباء والوحش وهن النوار اي النفر منها **والواضع** هي التي وضعت خمارها قاله ابن دريد **والهابل** الثاكل والهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته وكذلك **المهبول** كذا في الصحاح **والهدِيّ** هي العروس كالهدية وهداها الى بعلها واهداها وهدّاها واهتداها كذا في القاموس وفي المصباح هديت العروس الى بعلها هداء بالكسر والمد فهي هدي وهدية ويبنى للمفعول فيقال هديت فهي مهدية واهديتها بالالف لغة قيس عيلان فهي مهداة **والهضيم** من النساء اللطيفة الكشحين قاله الجوهري **والهلوك** هي الفاجرة المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك قاله الجوهري هذا آخر ما جمعته من صفات النساء وان كان قصدي الاقتصار على ما هو المقدم العلامة منها ولكن لما رايت انه ربما وقع في كلام المتقدمين والمتاخرين من الشعراء الجاهليين والاسلاميين شيء من الصفات غير المذكورة اردت ان اذكر بعضها وان كانت

والهجان المرأة الكريمة وارض هجان طيبة التربة والهجان من الابل البيض وقال عمرو بن كلثوم **شعر**

هجان اللون لم تقرأ جنينا +

ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان وربما قالوا هجائن كذا في الصحاح ١٢

العلامة فيها ليكون الطالب منها على بصيرة **فمنها** + **الارملة** وهي التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها كذا في الصحاح **و الاناة** من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأنٍّ قال الشاعر

رمته اناة من ربيعة عامر ... نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

قال سيبويه اصله وناة مثل احد ووحد ص **والبرزة** بارزة او متجاهرة كهلة خليلة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون وهي عفيفة ق **والبرهرهة** المرأة التي كانها ترعد رطوبة وهي فعلعلة كرر فيها العين واللام وقال امرؤ القيس

برهرهة رودة رخصة ... كخرعوبة البانة المنفطر + ص

والبضة قال في الصحاح رجل بض اي رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كانت ادماء او بيضاء وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وكذلك المرأة بضة انتهى وفي التاج قال ابو عمرو هي اللحيمة البيضاء وقال اللحياني هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضة ناعمة مكتنزة اللحم في نصاعة لون وجارية **بضيضة وباض وبضباضة** بضة اي كنزة تارة في نصاعة وقيل هي الناعمة سمراء او بيضاء انتهى **والبهكنة** قال الموبج امرأة بهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض وربما قالوا بهكل والنشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل ... رعبوبة ذات شباب بهكل

ذكره الجوهري **والبهنانة** هي الطيبة الريح او اللينة في عملها ومنطقها والضحاكة الخفيفة الروح ق **والجالعة** قليلة الحياء ق **والجلّاء** المرأة الصغيرة الثدي جدا **والجلعة** جلعت كفرحت فهي جلعة كفرحة قليلة الحياء ق

الاناة كقناة كمحمدة المتمهلة ١٢ منه
حزن او وقر او انقطاع اوغاص بالنساء او بالشواب ١٢ ق
والبجرة والقصيرة ذكره في الكفاية المتخطفي
الصفات المذمومة والبخلاء التامة ذكره صاحب الكفاية
القصب المتخطفي الصفات المحمودة ١٢ منه
وقال مجنون ليلى العامرية
برهرهة كالشمس يحجب ضوءها سحابة ... [illegible]
من الحجب ١٢ منه
قال مجنون خدلجة الساقين بض بضيضة ... [illegible] الانياب مصقولة النحر ١٢ منه

والخمشاء هي التي ساقاها قليلة اللحم **والخنكلة** الدميمة السوداء والجافية
ق **والخدلجة** بتشديد اللام هي المرأة الممتلئة الذراعين والساقين س و
الخريدة قال في التاج الخريد والخريدة بهاء والخرود كصبور ثلاث لغات هي
من النساء البكر التي لم تمسس قط او الخفرة الحيية الطويلة السكوت الخافضة الصوت
المتسترة قد جاوزت الاعصار ولم تعنس والجمع خرائد وخرد بضمتين وخرد بضم
فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل وقد خردت كفرح
خردا وتخردت **والخرعبة** هي الشابة الجسيمة والحسنة الخلق وقيل هي
الرخصة اللينة او هي البيضاء وعن الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة
وقيل هي الجسيمة اللحيمة وقيل الخرعبة والخرعوبة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة
وجسم خرعب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب
الاغصان من بنات سنتها قال الشاعر في قوام كانها الخرعوبة + كذا في التاج
والخفرة الخفر محركة الحياء وقيل شدة الحياء كالخفارة والتخفر تقول منه خفرت
كفرح وتخفرت خفرا وخفارة وتخفرا وهي خفرة على الفعل وخفر بغير هاء ومخفار
على النسب او الكثرة والجمع خفائر صرح ابو عمرو الشيباني صاحب كتاب الجيم ان
الخفر يطلق على الرجال ايضا يقال خفر الرجل اذا استحيى والذي في الصحاح وشروح
الفصيح واكثر دواوين اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه
قليل والاكثر استعماله في النساء حتى لا يكاد يوجد في اشعارهم وكلامهم وصف الرجال
به والله اعلم قال السيد مرتضى وهو كلام موافق لما في امهات اللغة غير اني وجدت
في حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حيي خفر اي كثير الحياء
والخلعة الواضعة خمار الحياء عن راسها **والخمصانة** رجل خمصان بالضم

ح
قال مجنون ليلى العامرية
س من الخفرات البيض
لم تدر ما الخنا + ولم تر بالغصن لهوا
بعد يحتبها الترب + ولا سمعوا
من سائر الناس شتلها +
ولا برزت في يوم ضحى ولا
فطر + ١٢

وخمصان بالتحريك وهذه عن ابن عباد وخميص الحشا ضامر البطن دقيق
الخلقة وهي خمصانة وخمصانة بالضم والتحريك الاولى عن يعقوب وخميصة من نسوة
خمائص وهم خماص جياع ضمر البطون ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في
مؤنثة حملا له على فعلان الذي مؤنثه على فعلى لانه مثله في العدة والحركة و
السكون وحكى ابن الاعرابي امرأة خمصى والنشد للاصم الدبيري **شعر**

لكن فتاة طفلة خمصى الحشا عزيزة تنام نومات الضحى

كذا في التاج **والرتقاء** هي التي لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها
ص **والرخيمة** رخمت الجارية ككرم ونصر صارت سهلة المنطق فهي رخيمة و
رخيم ق **والردماء** هي التي لا يكون لمرافقها حجم من السمن كذا في نفائس اللغات
والرسحاء هي قليلة لحم العجز والفخذين كذا في الصحاح وفي التاج والرسحاء
القبيحة من النساء وهي الزلاء والمزلاج **والرصعاء** الزلاء وهي الرسحاء ايضا قاله في
الكفاية **والرقراقة** المرأة التي كان الماء يجري في وجهها كذا في القاموس المحيط
والزلاء هي الخفيفة الوركين ق **والسالقة** هي الرافعة صوتها عند المصيبة
او اللاطمة وجهها ق **والسلقة** بالكسر هي المرأة السليطة الفاحشة ج سلقات
بالضم والكسر ق **والسلتاء** المرأة التي لا تتعهد الحناء ص **والسليطة**
الطويلة اللسان وسلطانة محركة وسلطانة بكسرتين ق **والسلفعة**
الصخابة البذية السيئة الخلق ق **والسلقلقة** هي الصخابة والسلقلق
هي التي تحيض من دبرها ق **والشرية** كغنية من النساء اللاتي يلدن الاناث ق
والصلفة صلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها وابغضها
يقال امرأة صلفة من نسوة صلائف ق **والضهياء** هي المرأة التي لا تحيض

ـــــــــ

١ **والرعبوبة** البيضاء الناعمة ذكره في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة ١٢

٢ **والطفلة** بفتح الطاء الناعمة ذكره في كفاية المتحفظ من الصفات المحمودة ١٢

وحكى ابو عمرو امرأة ضهيات وضهياة بالتاء والهاء قال وهي التي لا تطمث وهذا
يقتضي ان يكون الضهياء مقصوراص **والعُبّى** كرُبّى المرأة التي لا يكاد يموت لها
ولد ق **والعَبُقَرَة** والعبقر من النساء المرأة التارّة الجميلة ويقال جارية
عبقرة ناصعة اللون ت **والعَبْهَرَة** الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل
هي السمينة الممتلئة الجسم كالعبهرت **والعَذَفَانَة** السليطة قاموس
والعَرَكُوكَة الرسحاء اللحيمة القبيحة ق **والعَضَنَّكَة** اللحيمة المضطربة
والعظيمة الركب كالعضنّك ق **والعَفَلَّقَة** الخرقاء السيئة المنطق و
العفلق كجعفر وعملّس ق **والعَقيلة** كريمة الحي وكريمة الابل وعقيلة
كل شيء اكرمه ص **والغادة** قال في اللسان هي الفتاة الناعمة اللينة الا
وكذلك **الغيداء** وهي البينة الغيد محركة والغيد النعومة **والفارغة**
هي التي لا زوج لها **والفرعاء** قال ابن دريد هي كثيرة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان
عظيم اللحية او الجمة افرع وانما يقال رجل افرع لضد الاصلع وكان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم افرع ص **والقباء** القبب محركة دقة الخصر وضمور
البطن ولحوقه وهو اقب وهي قباء بينة القبب قال الشاعر يصف فرسا

اليد سابحة والرجل طامحة + والعين قارحة والبطن مقبوب

اي قب بطنه ت وامرأة **قُبَعَة طُلَعَة** كهمزة تقبع مرة وتطلع اخرى ق
والقَيْعَلَة كحيدرة هي المرأة الجافية العظيمة ق **والكرواء** الكراء في
الساقين او دقتهما وضخم الذراعين ق **والكهلة** الكهل من وخطه
الشيب ورأيت له بجالة او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى
وخمسين ج كهلون وكهول وكهال وكهلان وكهل كركع وهي بهاء ج كهلات

والعيطاء الطويلة ذكره في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة ١٢

والغانية صفة تمدح بها المرأة والاصل انها ذات الزوج قاله في كفاية المتحفظ ١٢ ١٢

ويحرك اولا يقال كهلة الامزدوجة بشهلة ق واللخناء المنتن السقفاء بالكسر لخناء اي انلن ومنه قولهم امة لخناء ويقال اللخناء التي لم تختن والرجل الخو

واللفاء الضخمة الفخذين والفخذ الضخمة واللف بالضم الجواري السمان الطوال وقد جمع اللفاء ق واللقوة وبكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة ق والماجعة

هي الزانية ق والمبتلة بتشديد التاء مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل قاله الجوهري والمثفاة بالكسر امرأة دفنت ثلثة

ازواج والتي تموت لها الازواج كثيرا والرجل مثفى واثفى تزوج بثلاث نسوة ق والمحمعة بالكسر والضم وكهمزة وعنبة هي الحمقاء اذا جلست لم تكد تبرح من مكانها والجاهلة ق

والمحصنة احصنت المرأة فهي محصنة ومحصنة عفت او تزوجت او حملت ق والمدشاء الدش رخاوة عصب اليد وقلة لحمها ورجل امدش اليد وقد مدش مدشا

وامرأة مدشاء اليد ص والمردودة هي المطلقة ق والمرمارة هي الجارية الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة ص والمسافحة هي الزانية والمشبلة

اشبلت المرأة على ولدها اقامت عليهم بعد زوجها ولم تتزوج ق والمفاضة من النساء الضخمة البطن ق والمفضاة افضى الى امرأته باشرها وجامعها

وافضاها جعل مسلكيها بالافتضاض واحدا وقيل جعل سبيل الحيض والغائط واحدا فهي مفضاة قاله الفيومي وقال الجوهري هي الشريم والممشوقة حسنة

القوام ص والممصلة والممكورة هي المطوية الخلق من النساء وقيل
هي التي تلقي ولدها وهو مضغة ١٢ منه
هي المستديرة الساقين او المدمجة الخلق الشديدة البضعة قاله ابن سيدة

وقيل الممكورة مرتوية الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات والمومسة هي الزانية والوطباء المرأة العظيمة الثدي كانها ذات وطب والوطب سقاء اللبن خاصة

[illegible] واصل النحاس البكر ... والجمع ... والمشوقة ... [illegible] وامرأة مذكرة ... [illegible]

... اعصفت وان ابدلت ... ومن ذلك ناقة ... متشبهة بالجمل في الخلق والخلق ... ذو الرمة ... مذكرة ... بشلها + وظيف ادق الخط ... سوق + ... يقال المرأة مذكرة اذا اشبهت في شمائلها الرجل لا في خلقها بخلاف الناقة المذكرة كذا في التاج ١٢ منه والممسوددة ... المشوقة ذكره في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة

والهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام وشاب هبرك بجعفر وعلابط ق والهركولة المرأة العظيمة الكفل والهضماء قال ابن السكيت الهضم بالتحريك انضمام الجنبين رجل هضم بين الهضم والانثى هضماء ص والهنانة هي المرأة التي فيها فتور واناة ص والهيفاء الهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة ورجل اهيف والمرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة ص هذا آخر هذه الالفاظ ولنختمها باوصاف النساء والرجال الحسنة والسيئة مما فاه به الادباء لتكون كالخاتمة لهذا الفصل والعاقبة لهذا الاصل وهي هذه

صفات النساء المحمودة رزقنا الله اياهن

كتب الحجاج الى الحكم بن ايوب ان اخطب لعبد الملك بن مروان امرأة جميلة من بعيد مليحة من قريب شريفة في قومها ذليلة في نفسها مواتية لبعلها فكتب اليه قد اصبتها لولا عظم ثدييها فكتب اليه لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثدياها فتدفى الضجيع وتروى الرضيع وقال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان صف لي احسن النساء قال خذها يا امير المؤمنين ملساء القدمين ردماء الكعبين ناعمة الساقين ضخماء الركبتين لفاء الفخذين ضخمة الذراعين رخصة الكفين ناهدة الثديين حمراء الخدين كحلاء العينين زجاء الحاجبين لمياء الشفتين بلجاء الجبين شماء العرنين شنباء الثغر محلولكة الشعر غيداء العنق مكسرة البطن فقال ويحك واين توجد هذه قال تجدها في خالص العرب وفي خالص فارس وقال حكيم عليكم بمن تربت في النعيم ثم اصابتها فاقة فاثر فيها الغنى وادبها الفقر وقال رجل لخاطب ابغ لي امرأة لا تؤنس جارا ولا توطن دارا يعني لا تدخل على الجيران ولا تدخل الجيران عليها وفي مثل هذه قال الشاعر

والهصلة القصيرة ذكره في كفاية المتحفظ من الصفات المذمومة ١٢

والهنة وحنة الرجل زوجته وهي ايضا حليلته وعرسه وظعينته وربضه وطلته وقعيدته وزوجه قال في كفاية المتحفظ ١٢

هيفاء فيها اذا استقبلتها صلف　　عيطاء غامضة الكعبين معطار

خود من الخفرات البيض لم يرها　　بساحة الدار لا بعل ولا جار

وقال الاعشى ؎

لم تمش ميلا ولم تركب على جمل　　ولم تر الشمس الا دونها الكلل

وقال عبد الملك لابن ابى الرقاع كيف علمك بالنساء قال والله انا اعلم الناس بهن وجعل يقول ؎

قضاعية الكعبين كندية الحشا　　خزاعية الاطراف طائية الفم

لها حكم لقمان وصورة يوسف　　ومنطق داؤد وعفة مريم

قالوا ليست المراة الجميلة التي تاخذ ببصرك جملة على بعد فاذا دنت منك لم تكن كذلك بل الجميلة التي كلما كررت بصرك فيها زادتك حسنا وقالوا ان اردت ان يتجب ولدك فاغضبها ثم قع عليها وفي حديث عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة يرفعه خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وفي حديث جابر يرفعه فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك متفق عليه وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وفي حديث عتبة بن عويم الانصاري يرفعه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر　بذات الدين تربت يداك متفق عليه

صفات المرأة السوء نعوذ بالله منها

في حكمة داود عليه السلام ان المرأة السوء مثل شرك الصياد لا ينجو منها الا من
رضي الله تعالى عنه وقيل المرأة السوء غل يلقيه الله تعالى في عنق من يشاء من
عباده وقيل لاعرابي كان ذا تجربة للنساء صف لنا شر النساء فقال شرهن النحيفة
الجسم القليلة اللحم المحياض الممراض المصفرة الميشومة العسرة المبشومة السلطة
البطرة النفرة السريعة الوثبة كان لسانها حربة تضحك من غير عجب وتبكي من غير سبب
وتدعو على زوجها بالحرب انف في السماء واست في الماء عرقوبها حديد منتفخة الوريد
كلامها وعيد وصوتها شديد تدفن الحسنات وتفشي السيئات تعين الزمان على
بعلها ولا تعين بعلها على الزمان ليس في قلبها عليه رافة ولا عليها منه مخافة ان
دخل خرجت وان خرج دخلت وان ضحك بكت وان بكى ضحكت كثيرة الدعاء قليلة
الارعاء تأكل لما وتوسع ذما ضيقة الباع مهتوكة القناع صبيها مهزول وبيتها مزبول
اذا حدثت تشير بالاصابع وتبكي في المجامع بادية من حجابها نباحة عند بابها
تبكي وهي ظالمة وتشهد وهي غائبة قد دلى لسانها بالزور وسال دمعها بالفجور
ابتلاها الله تعالى بالويل والثبور وعظائم الامور ويقال ان المرأة اذا كانت مبغضة
لزوجها فان علامة ذلك ان تكون عند قربها منه مرتدة الطرف عنه كانها تنظر
الى انسان غيره من ورائه وان كانت محبة له لا تقلع عن النظر اليه قال بعضهم

لقد كنت محتاجا الى موت زوجتي ... ولكن قرين السوء باق معمر

فيا ليتها صارت الى القبر عاجلا ... وعذبها فيه نكير ومنكر

وقال زيد بن عمير

اعاتبها حتى اذا قلت اقلعت ... ابى الله الا خزيها فتعود

فان طمثت قادت وان طهرت زنت ... فهاتيك تزني دائما وتقود

وقال داؤد عليه السلام المرأة السوء على بعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير والمرأة الصالحة كالتاج المرصع بالذهب كلما رآها قرت عينه برؤيتها والله اعلم وفي حديث ابي سعيد الخدري يرفعه اتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وفي حديث متفق عليه يرفعه ابن عمر الشوم في المرأة والدار والفرس

ومن صفات الرجال المحمودة على ما

قال الامام ابواسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابي الطرابلسي رحمه الله في كتابه كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ **الاريب** العاقل **والاريحي** الذي يرتاح للعطاء **والجحجاح** السيد **والمجواد** السخي **والحسيب** الكريم الآباء **والحلاحل** الوقور **والخرق** الكريم **والخضم** الكثير العطية **والخضرم** الكثير الانفاق **والسري** المرتفع القدر وجمعه سراة بفتح السين **والسميذع** السيد **والصنديد** الرئيس العظيم **واللوذعي** الذكي القلب **والماجد** الشريف **والمدره** الذي يكون رأس القوم ولسانهم **والمصقع** البليغ اللسان **والمنجد** الذي قد جرب الامور **والهمام** كالصنديد **والبطل** الشجاع وجمعه ابطال ومثله **الكمي** وجمعه كماة **والدلهم** وجمعه ادمار **والصمة** وجمعه صمم **والبهمة** وجمعه بهم **والشهم** الحديد القلب **والغشمشم** الذي لا يرده شئ عما يريد **والنهيك** الشجاع **والباسل** مثله

ومن صفاتهم المذمومة

اللَّجِزُ البخيل والشَّرِسُ السيء الخلق والبَرَمُ اللئيم والهِدَانُ الضعيف وكذلك الزُمَلُ والزُمَيلُ والنَخِيبُ الجبان والجُبَّأُ الهيوب والكِفْلُ الذي لايثبت على الخيل والأَمِيلُ نحوه والأعزَلُ الذي لاسلاح معه والرِعْدِيدُ الجبان والغُمْرُ الذي لم يجرب الامور والهلباجة الاحمق والمائقُ مثله والمجعُ والفَدْمُ البعيد الفهم والمَأْفُونُ الضعيف العقل والرأي والعبامُ العيُّ الثقيل واللَّعمظُ الشرهُ الحريص والعِتْرِيفُ الخبيث الفاجر والخَبُّ الخبيث المخادع كذا في كفاية المتحفظ

ومن القابهم بالنسبة للنساء

الزِيَرُ يقال للرجل زير نساءٍ اذا كان يزورهن ويخالطهن والخِلْبُ يقال رجل خِلْبُ نساء وهو الذي يخلبهن والمُتَيَّمُ هو الذي استعبده الحب والمُدَلَّهُ الذاهب العقل من الهوى والصَّبابَةُ رقة الشوق والعلاقة الحب اللازم للقلب والجوى الهوى الباطن واللوعة حرقة الحب والحزن واللَّاعِجُ الهوى المحرق والشغفُ استيلاء الحبّ على القلب كذا في الكفاية

فصل ولما فرغت عن ذكر الرجال والنساء وما لهم من الصفات وما يلائمها عنّ لي ان اختم هذا الموضع بذكر حديث ام زرع الشامل على بعض اوصاف الازواج والبعول فان الشيء بالشيء يذكر وما ابلغ تحبيره وافصح تحريره فلله درهن وعلى الله اجرهن فاقول قال الشيخ ابراهيم البيجوري رحمه الله في شرح الشمائل وهذا الحديث القاب اشهرها حديث ام زرع وافرده بالتصنيف ائمة منهم القاضي عياض والامام الرافعي في مؤلف حافل جامع وساقه بتمامه في تاريخ قزوين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى

هذا الحديث روي من اوجه بعضها موقوف و بعضها مرفوع فالموقوف كما
في الشمائل وكذلك في معظم طرقه والمرفوع كما رواه الطبراني فانه رواه مرفوعا
وكذلك روي مرفوعا من رواية عبد الله بن مصعب عن عايشة انها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عايشة كنت لك كابي زرع لام زرع
فقلت يا رسول الله وما حديث ابي زرع وام زرع قال الخ ويقوي رفعه قوله في
اخره كنت لك كابي زرع لام زرع اذ مقتضاه انه سمع القصة واقرها فيكون مرفوعا
من هذه الجهة وام زرع هي احدى النساء الاحدى عشرة والزرع الولد اضيفت
اليه في كنيتها واسمها عاتكة ولم يعرف من اسماء الاحدى عشرة امرأة الا اسماء ثم
سردها الخطيب البغدادي في كتاب المبهمات وقال انه لا يعرف احد اسماءهن الا في
تلك الطريق وانه غريب وكان المصنف لم يثبت ذلك عنده فلذلك لم يتعرض
لاسمائهن على انه لا يتعلق بذكر اسمائهن غرض يعتد به ولذلك لم يسم ابا زرع ولا بنته
ولا جاريته ولا المرأة التي تزوجها ولا الولدين ولا الرجل الذي تزوجته بعد ابي زرع انتهى
واخرجه البخاري في باب حسن المعاشرة مع الاهل من صحيحه قال حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن و علي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امرأة الخ وهشام
تابعي واخوه عبد الله تابعي ايضا وعروة تابعي كذلك ففيه رواية تابعي عن تابعي
عن تابعي وفيه ايضا رواية الاقارب بعضهم عن بعض فقد روى هشام عن اخيه عن
ابيه عن خالته فان عايشة رضي الله تعالى عنها خالة عروة واما شرحه فقد اعتنى
به كثير من اهل العلم بالحديث واللغة كما ذكره الحافظ في الفتح وعده اسماء باسم ومن
شروح اهل العصر التحفة الصديقية للشيخ الاديب فيض الحسن السهارنفوري ومن

بسم الله الرحمن الرحيم × الحمد لله رب العالمين ×

لطائف شروحه شرح السيد ابي الفيض محمد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري
صاحب تاج العروس شرح القاموس سماه در الضرع في تاويل حديث ام زرع
اتى فيه على طريقة الصوفية الصافية وحله بجمل كافية شافية ومن هنا اخترته
في هذا المقام وجعلته مسك الختام لان المجاز قنطرة الحقيقة وحسن السلوك
في مسالك العلم نخبة الطريقة قال رحمه الله تعالى وبعد فهذه نبذة تتضمن
الكشف والبيان من حقائق الوجوب والامكان القاه روح الامر القراني وجامع
السبع المثاني في تلويح صاحب الشرع بما في حديث ام زرع مما استفدته من
مجالسة قرة عيني القوم وموانسة من لا تاخذ جليسه سنة ولا نوم **جلس احدى**
عشرة امرأة نفسانية لازواج عقلية انسانية **جلسن** في حضرة كشف
المطلع على عوالم النور **فتعاهدن** بايدي الظهور **وتعاقدن** بكشف
الستور **ان لا يكتمن** عن بصيرته النافذة **من اخبار ازواجهن**
شيئا في ذكره فائدة **فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث**
على رأس جبل وعث قد اهزل حمل اعباء التواضع شحمة كبره وذاب
مخ تعاظمه بنور ذكره وسكن من جبل الرياضة والخمول في ذروة يصعب اليها
الوصول **لا الجبل سهل فيرتقى ولا اللحم سمين فينتقى** وهذه هي النفس
المستكبرة المتلومة اصعب النفوس قيادا وابعدها حضورا واعظمها عنادا و
اشدها نفورا وصاحب هذه اذا لوحظ بعين الامداد وجاذبته العناية بازمة
السداد اهزل من انفتها ما كان سمينا وحقر من افتخارها ما كان ثمينا وافردها
من الرياضة في جبل صعب المهالك بعيد المدارا والمسالك ليس لعشاق الرياسة
اليه من سبيل ولا للهمم الدنية عليه تعويل فاذا ذلت نفسه لعز الحق وزالت

كان كما اخبرت وقالت قالت الثانية زوجي لا أَبُثُّ بلسان الرياء والسمعة خَبَرَهُ إِنِّي أَخَافُ من سطوة محاسبته وتمكن هيبته أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكُرْهُ بلسان شكوى التقصير أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ فهو بذلك يحب ان اذكره وهذه هي النفس المدسوسة المتكونة في الاخلاق المعكوسة ولدتها الاوضاع في مشيمة الطباع وأدتها الاكياف و الاشكال ودسّتها في متربة الوهم والخيال لا حياة لها الا برضاع ثدي الذكر والاعتزال والفطام عن خلط اهل المرا وخبط اهل الجدال حتى يعود اليها روح الفطرة وتذهب منها فترة الغمرة فحينئذ ان سئلت عن احوال العامل على نفخ روح الفتح فيها المانع لها عن شرح دعاويها المراعي لها في جميع مراعيها فمتى رتعت في سمياتها المزهرة ردعها اشد الردع واقهره قالت زوجي لا ابث خبره

قالت الثالثة زوجي العَشَنَّقُ وهو الذي طالت قامة استقامته العبدانية واتسعت اقطار صوته الروحانية إِنْ أَنْطِقْ بلسان الشهوة أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ سكوت فترة أُعَلَّقْ وهذه هي النفس الامارة المتفعلة للخواطر المارة ان تقلب عليها القرين الجاني وهو القوي الشهواني غرس فيها من رذائل الاخلاق اشجار الزقوم واجرى لها من نقائص الاعمال بحار اليحموم والبسها من المجانسة الخلقية تارة جلد كلب وتارة جلد حمار وبنى قصور تقصيرها على شفا جرف هار وان تبوأها القرين الروحاني وهو نور البيان الانساني ازغد غذاء قلبها من طيب ثمرات المعاني وروّق شراب اعضائها من العمل الرضواني والبسها من نسج الفضائل الخلقية حللا سندسية واستبرقية وصاحب هذه ان رحم سلك على منهج الحذر من غوائلها وتدرّع باليقظة من سهام دسائسها

يصير معلقة وهي المراة التي لا هي مزوجة بزوج ينفع ولا مطلقة تتوقع ان تتزوج ويحتمل ان المراد اعلق بحبه فيكون من علاقة الحب ١٢

ان تقع في مقاتلها كلما احسن رأى انه مقصر فكيف به اذا وجب عليه ان يستغفر نفسه تحت طول همته مقهورة بالتابيد فخواطرها الخاطفة من سطوة مراقبته لا تبدي معه ولا تبيد قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة وهي النفس المطمئنة المؤيدة بالرضاء الممنوحة بالمكنة الراسخة القدم في مشاهد القدم قد رفعت حجب الكثائف الخلقية حتى شهدت اللطائف الحقية وعرفت سريان اسرار الربوبية في مظاهر اطوار العبودية فرجعت في كل حال الى الله وتلقت كل واقعة من الله ورأت الآفاق والانفس كلها من الله فهي راضية في كل مشهد بالله مرضية في كل حضرة الله وصاحب هذه هو عارف الوقت المحفوظ بالمحو من السلب وبالقبول عن المقت قد اخمد ببرد الرضاء حرارة الانتقام وبلوعة الشوق نفي قر المهانة والاحجام و بمحض التسليم امن من قواطع القرب وبسلامة الذوق فارق الملل من الشرب قالت الخامسة زوجي إن دخل حضرة المشاهد العلمية فهد بتنادم الانية وإن خرج لميدان فرسان المجاهدة العملية أسد باخلاص العزم والنية ولا يسأل عما عهد من الاعمال المتقدمة من فعله بصدق تبريه من قوته وحيله وهي النفس المشتراة من المالكية البشرية الممنوحة من المملكة السرية جاهدت فغنمت وشاهدت فنعمت وقتلت بصفاء الزهد شيطانها وقبلت بوفاء العهد سلطانها وصاحب هذه امام وصل الفتح لواحق سياداته بسوابق اراداته وقطع العزم علائقه الحسية بسيف الحزم في مجاهداته فاستبشر عند بذل الخيال في حقائق الجمال باكمل لذاته واتاه مدد السمع والبصر والروح بانجاز عداته قالت السادسة زوجي إن اكل من ثمرات ذكره

لَفَّ وَاِنْ شَرِبَ من كاسِ شربه اِشْتَفَّ وَاِنِ اضْطَجَعَ على فراش المؤانسة اِلْتَفَّ بالحياء والادب واحتف وَلَا يُدْخِلُ في جيب نفسه الْكَفَّ اي كف الترخص في المعاملات لِيَعْلَمَ ما عندها من الْبَثَّ على فوات الشهوات وهي النفس اللوامة المتلونة على صور الحظوظ لا تزال شأنها الملل في كل علم وعمل وهي ابدا في شكاية ووجل وكآبة انشأتها الرغبة في القاسي والضجر مما حصل فصاحب هذه ان وقف على باب مولاه حتى فتح له واواه واحضره حضرة مناجاته اومنحه رؤياه واجلسه على موائد صدقه وهداه واورده مشاهدة رضاه في تقواه صار كما قالت قالت السابعة زَوْجِي غَيَايَاءُ بداء العضال طَبَاقَاءُ على بكلكل ادواء الاعمال كُلُّ دَاءٍ كانه لَهُ دَاءٌ فهو يتعاطى انواع الدواء ومتى ابيت الشراب اوسئمت الحمية كعادة المصاب شَجَّكِ اَوْفَلَّكِ اَوْجَمَعَ كُلًّا لَكِ وهي النفس السوالة ذات الدسائس القتالة تسقي نديمها السم في العسل كما سولت للسامري كما فعله الذي فعل هي مستدرجة بعلوم النظر محجوبة عن المؤثر بالاثر محبوسة السمع والبصر في سجن القياس والفكر لا دواء لادوائها العيا الا اذلالها بين معظميها من البرايا وتنقيصها وان تجمل المزايا فاذا تحلى صاحبها بحلي المستضعفين حتى كسر قواها وطبق بقدم الصدق على منافس هواها ورأى به جميع الادواء من معائبها وبلاياها فاوسع بذلك تبكيتها وجفاها وشج راس راس رياستها بالذل والخمول وفل مواسك افكها بالرد وعدم القبول تململت منه تململ المملول من البلوى وقالت في مجالس النجوى بلسان الخضوع والشكوى زوجي الى اخره قالت الثامنة زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ اَرْنَبٍ وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ وهي النفس الزاكية المسكنة تقواها قد اشرقت شمس

حقيقتها الفعلية فغدا نور فاعلها ضحاها وتلألأ قمر قبولها الفطري في تمت
كلستها بظهور معناها وهجم نهار توحيدها على ظلم صور الاسباب فجلاها
وسكنت الى الله بخمود حركات الحظوظ فلم تزل امنات الايجاد بمحو المنازعة
تغشاها وصاحب هذه ملهم البصيرة طاهر الظاهر والسريرة رفع عن المصور
حجاب الصور فتشهد في كل مشهد مولاه ونصيره قد انعم بالتفويض والسكينة
خشونة الطباع والاخلاق وامتزج مزاجه بنفحات الرحمة وطابت بانفاس
معارفه وعوارفه جميع الآفاق فلو مسست بيد التأييد ديباجة وسمه
الوسيم وتنشقت نسمات اوراده وورداته بادراك القلب السليم لوجدته
كما قالت **قالت التاسعة زوجي رفيع العماد** اي عماد كمال التوحيد
المنزه عن العلل **طويل النجاد** اي نجاد الهمة المقدسة عن الملل **عظيم
الرماد** اي رماد الاحشاء المحترقة بالشوق لمن بين يديه لم يزل **قريب
البيت** اي بيت الفتوة **من النادي** سواء العاكف فيه والبادي وهي
النفس الذاكرة بلسان شهود المسمى في معرفة اسمائه الشريفة لم تزل مكنة
التجلي تنادي صاحبها في كل لطيفة اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
قد حررت ميزان خوفها ورجاها وعلمت ان لا حول ولا قوة الا بمولاها
فخرجت عن تخيل حيلها وقواها وخشعت اصوات لواهيها فوعت كلام
مناجيها وحميت من هواها كما حفظت من مهاويها فتنشقت انفاس الرحمة
من جميع نواحيها وصاحب هذه هو الذاكر على الحقيقة والعيان المحفوظ من
الغفلة والنسيان ظاهره بالجلال في الشرع مضبوط وباطنه بالجمال في الجمع
مبسوط لم يدع له استقبال قبلة القبول ابدا دون محبوبه يرتضيه ولا طلبا

النجاد بكسر النون اي طويل القامة وهو حمائل السيف وطولها يستلزم طول القامة وبالعكس فلذا كنت بطويل النجاد عن طويل القامة وطول القامة ممدوح عند العرب سيما عند اسباب الحرب والشجاعة وفيه اشارة الى انه صاحب سيف فيكون شجاعا

٣ من قبيل الكناية لانه اطلق لفظ عظيم الرماد واريد لازم معناه وهو عظيم الكرم والجود فان عظم الرماد يستلزم كثرة الوقود وهي تستلزم كثرة الخبز والطبخ وهي تستلزم كثرة الضيفان

غيره يفرح بتقاضيه فستى سئلت حليلته عن نعته بلسان حفظ وقد قالت زوجي

قالت العاشرة زوجي مالك الروحانيات فما مالك الجسمانيات

من هو مالك للسلكات الفواتك هو خير من ذلك له ابل ملاحظات

تحمل المنقطعين الى مراتب ما كان لهم ان يبلغوها الا بشق النفوس قليلات

المسارح في العالم المحسوس كثيرات المبارك من المصادر النافذة بها الى

الملك القدوس اذا سمعن صوت المزهر ان انا قد اقترب ايقن

انهن هوالك من الطرب وهي النفس المملوكة باصل الوضع ذات المكنة في

عوالم السمع تولدت على قوى التلقي والالهام على صورة ما تجلى به عليها ذو الجلال

والاكرام فلما شبت على صورة الاصل قبل لقوامها من خلف حجاب الوصل لا

نجوت من الفصل ولما دعيت لكشف القناع في حضرة السماع قدس من خشاش

الشواغل واديها وستر ببرقع الصعق والدك خفي وجوه الغيرية وباديها فقالت لها

قد بلغت المنا ابن انا وقيل لصاحبها ان اصطفيتك فخذ ما اتيتك حين جاهد

في الله حق جهاده بخروجه لمراد الله عن مراده واناله الله منا لا فوق الامل واقامه

مقاما لا يبلغ بالعمل فكل ايامه طيب وطرب وسائر لياليه قرب وقرب

وجميع احواله دنو وادب حتى طلب منه شكران شهوده القدسي قال بلسان التجريد

عن عالمه الحسي ربي اني لا املك الا نفسي فهو في عجزه معروف بالقوة الباهرة

وفي فقره موصوف باسباغ النعم الباطنة والظاهرة كما قالت المرأة العاشرة

قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع جنة حبات القلوب فما

ابو زرع الا حضرة علام الغيوب اناس من حلي الوحي الذاتي اذني

وهي القوة العلمية وملأ من شحم التائيد الصفاتي عضدي وهي القوة

العملية وبحّني بالمحبة فبحت الى نفسي وهي صورتي الكلية وجدني
في اهل غنيمة الاثار بشق الاستدلال فجعلني في اهل صهيل
السبق واطيط الاستواء ودائس البلاغ ومنق الكمال فعنده اقول
بالامر الصادع فلا أقبح بالرد وارقد رقدة الرضا فاتصبح بالامان من
الصد واكل من جنى ثمرات الكمال فاتمنح لمن تقرب واستعد واشرب
من روية العين بالعين فاتقمح عن صورة الشهادة بما من الغيب اشهد
ام ابي زرع كلمة ذات العليم الفتاح فما ام ابي زرع الا روح الاقلام
وحياة الالواح عكومها رداح وهي قوابلها المملاة بقوت الارواح و
بيتها فساح وهو صدر للحقائق ذو انشراح ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع هو الذوق السليم المتولد عن فكرة الواضع الحكيم وعقله الواسع
العليم مضجعه من الفهم الماضي كمسل شطبه لرقة حواشيه
بمجالسة الاحبة وتشبعه ذراع الجفرة لوجود مطلوبه في كل ذرة
وترويه فيقة اليعرة لرضاه من اتباعه بالتسليم لاول مرة بنت
ابي زرع روح عقلت بجلاه فما بنت ابي زرع الا محل حياته وولاه
لحمتزل بالتسليم والارشاد والتغذية من لطائف الاشهاد طوع ابيها
وطوع امها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابي
زرع فما جارية ابي زرع هي القوى البشرية الخادمة للقوى الامرية
لا تبث حديثنا بالدعاوى تبثيثا ولا باتيان الحكمة لغير اهلها
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا من العوارض الحسية تملأ بيتنا الفكري
تعشيشا قالت خرج ابو زرع من حكم الناسوت ليلة الاسراء الى ان كان

عن ذلك شأن الكلام ١٢ ب

١ ب ای بطیقة الیبها وطیقة ادناها نهایة الذی عن ذلک بالغت فیها وجعلتها فصل الطوع وأکاد تحلی مع الامر ثقل طوع ایها واوهب اشارة الی ان بیان فه

٢٨٣

١ ب لفتح الیاء وقد تخفف وکسر المیم فاعلة ١٢

٢ ب بتشدید الیاء وهو متعلق بمحذوف تقدیره ما انه الا کونها حال نفسی ای طیبت نفسی ١٢

٣ ب العنی قد رضی فقرحت نفسی حال کونها مالئة الی وروی فطیبت نفسی ١٢

٥ ب فضلت نفسی جر حرف الی والجار للتعلیل ای عن الاصل قلیلة ١٢

٤ ب روی بالفتح والکسر بالتصغیر والاول هو المعروف الاول اسم موضع بعینه

٦ ب ای البعض ١٢ ای کالمیم ١٢

٧ ب ای فادخل فی کلامی ۔ فلا ینبغی لی ۔ القبح لکرامتی علیه

٨ ب ای فاذخل فی کلامی لکرامتی علیه ١٢

٩ ب ای ارو وی فاتفتح بنون یدل تغلبت فی الشرب والمبلغ لعدیه ١٢

١٠ ب لما عنه ای روی حتی اقطع الشرب الحدیح فیه

١١ ب استفهام تعظیم وتفخیم قرنیة بالقاف التعجب من ولدها ای ترمع ١٢

١٢ ب الکثیرة ١٢

١٣ ب بفتح الفاء وکسر الدال ای واسع

١٤ ب ای مسلول وشطبة بفتح الشین المعجمة

١٥ ب بفتح الجیم وسکون الفاء ولد الشاة اذا

فی الدرة فهو ١٢ ب

ای النقص حکمه علی بعض الروایة الاولی ای علی البعض والالف البعض ای الضمیر

ذکره اما ان قیل ولیک ای البعض والدوام

مجمع البحار

١٢ الممعامة العناق ١٢

سکون العین

البحار

مجمع

الفواق ١٢ مجمع

ویجمع علی فیق ثم

فی الضرع بین الحلبتین

بالکسر ابن مجمع

ع ب

وشطارة وصلاح ١٢

فی ذات دیانة وامانة

١٨ ب ای الافراط فیهما ای الی التی ان یکسائها

١٩ ب ای ان بعضهما لیلا یهانه

٢٠ ب ای الافلاس التثنیة کانت ای ملکناها

٢١ ب ای لا نجعل بیننا مطروا ١٢ من القمامة والکناسة حتی یصیر کانه عش الطائر بل تصلحه وتنظفه لشطارتها وفی روایة بالنون ای لا تسعی بیننا بالغش لصلاحها

٢٢ ب ای تفعل الاتیان علی کل فالنون وکسر القاف المشددة معناه

طعامنا نقلا اللاتیانها وهیانها وتنقث بفتح التاء وضم القاف

اللغة النور ای لا تنقل

نستکم ۱۲ فیا بیننا اشیاء الیه

من كل لاهوت بحيث يسمع ويرى في الأوطاب اي وطاب المشاهد تمخض
بيد البيان لتخرج له من در العلم زبدة العيان فلقي امرأة وهي حالة السلوك
الواجبة في حضرة الوجوب معها ولدان لها كالفهدين هما السكينة
والطمانينة يلعبان من تحت الخصر اي خصر التوسط في الحكم والتجريد
برمانتين هما الشهوة والغضب فطلقني ونكحها وجعل المحو هم الثبوت
فما كان لنفس أن ترى حتى تموت فتزوجت بعده بالاشراق في صدد
مريده رجلا سريا ركب من الصديقية السابقة شريا واعتقل
من حسن التبعية لطعن المحظوظ خطيا واراح علي من فضائله الخلقية
نعما ثريا واعطاني بعد ادراك انفاسه الرحمانية من كل رائحة
زوجا عينيا واثريا وقال كلي ام زرع واشربي من جنان الفهوم
حيث تريدي وميري اهلك العاشقين وعلى الطالبين جودي قالت فلو
جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع لا قوة الاصل
لا تدانيها قوة الفرع وهذه هي النفس العلمية ام زرع الكمالات وكتاب التفصيل
والاجمالات صحيفة المعاني اللاهوتية المحمولة على عروش الكلمات الناسوتية
هي التي تعرت عن جلابيب النسب والاضافات والبست خلع اسرار الصفات العليات
وكشف دونها حجاب حضرة الذات فحجبت بنور عز الوحدة عن غواشي اعيان
الشئونات وصاحب هذه في كل زمان واحد الاعيان وروح الاكوان ومبشر
البيان عن علم الرحمن وهذه النفس لا تالف غيره ولا تعرف سواه ولا تعشق
على كل حال الا اياه فهو ريحانة روحها وحبة قلبها وقرة عينيها ومنبت لبها
والممنوح منها بصدق حبها في حال بعدها وقربها متى استوصفه منها

عـه وجوه احبيته عائشة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه وسلم

عقل سليم قالت بلسان الخلق العظيم زوجي ابو زرع قال لعايشة صاحب الشرع
كنت لك كابي زرع لام زرع صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلا نهاية
ابدا في كل مظهر سرمدا لارب غيره ولا خير الا خيره ثم ما القاه جليس الالهام
وقرين الروح والانيس في غربة السلوب بنوافح السر الممنوح وكان ذلك في ليلة
عاشوراء من شهور سنة ١١٨٥ على يد كاتبه ومسوده العبد الفقير الى مولاه محمد
مرتضى الحسيني سامحه الله ومنحه رضاه وبعين كلايته تولاه امين امين امين
انتهى بلفظه الشريف قال الشيخ ابراهيم البيجوري في شرح الشمائل ويؤخذ من
الحديث ندب حسن العشرة مع الاهل ولذلك اورد البخاري حديث ام زرع
في باب حسن المعاشرة مع الاهل وحل السمر في خير كملاطفة حليلته وايناس ضيفه
وجواز ذكر المجهول عند المتكلم والسامع بما يكره فانه ليس غيبة غاية الامر
ان عايشة ذكرت نساء مجهولات ذكر بعضهن عيوب ازواج مجهولين
لا يعرفون باعيانهم ولا باسمائهم ومثل هذا لا يعد غيبة على انهم كانوا
من اهل الجاهلية وهم ملحقون بالحربيين في عدم احترامهم انتهى
هذا اخر بيان الاصل والفرع في شرح حديث ام زرع وقد اتبعته ذكر
حديث بنات حرثان بن حارث العدواني على ما حكاه ابو الفرج الاصبهاني
في كتابه الاغاني بسنده الصحيح المباني ومتنه البليغ المعاني ليكون ذنابة
له كما صنع الشيخ الاديب السهارنفوري في تعقيبه به بشغف منه ووله
لما ان له مناسبة بهذا الحديث من حيث شمولهما على اسماء الجاهلية
وذكر معاشرة الازواج وغاية في حسن البيان والفصاحة ومتانة الالفاظ
ورقة المعاني وسنظر لمن ينظر في لسان العرب وكلامها ويسلك مسلك

الآداب ويرمي بسهامها وهو هذا قال في الاغاني حدثنا احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شيبة قال حدثنا ابو بكر العليمي قال حدثنا محمد بن داود الهشامي قال كان لذي الاصبع العدواني اربع بنات وكن يخطبن اليه فيعرض ذلك عليهن فيستحيين منه فلا يزوجهن وكانت امهن تقول لو زوجتهن ولا يفعل قال فخرج ليلة الى متحدثهن فاستمع اليهن وهن لا يعلمن فقلن تعالين نتمنى ونصدق فقالت الكبرى

الا ليت زوجي من اناس ذوي غنى حديث شباب طيب الريح والعطر
طبيب بادواء النساء كانه خليفة جان لا ينام على وتر

فقلن لها انت تحبين رجلا ليس من قومك قال فقالت الثانية

الا هل اراها ليلة وضجيعها اشم كنصل السيف غير مبلد
لصوق باكباد النساء واصله اذا ما انتمى من سر اهلي ومحتدي

فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك قال فقالت الثالثة

الا ليته يملا الجفان لضيفه له جفنة تسقى بها النيب والجزر
به محكمات الشيب من غير كبرة تشين ولا الفاني والضرع الغمر

فقلن لها انت تحبين رجلا شريفا وقلن للصغرى تمني قالت ما اريد شيئا قلن والله لا تبرحين حتى نعلم ما في نفسك فقالت زوج من عود خير من قعود قال فلما سمع ذلك ابوهن زوجهن فمكثن برهة ثم اجتمعن اليه فقال للكبرى يا بنية ما مالكم قالت الابل قال فكيف تجدونها قالت خير مال ناكل لحمانها مزعا ونشرب البانها جرعا

وبحملنا وضعيفنا معاً قال فكيف تجدين زوجك قالت خير زوج يكرم الحليلة ويعطي الوسيلة قال مال عميم وزوج كريم ثم قال للثانية يا بنية ما مالكم قالت البقر قال كيف تجدونها قالت خير مال تالف الغناء وتودك السقاء وتملأ الاناء ونساء مع نساء قال فكيف تجدين زوجك قالت خير زوج يكرم اهله وينسى فضله قال حظيت ورضيت ثم قال للثالثة يا بنية ما مالكم قالت المعزى قال كيف تجدونها قالت لا باس بها تولدها فطما وتسلخها ادما قال فكيف تجدين زوجك قالت لا باس به ليس بالبخيل الحكر ولا بالسمح البذر قال جدوى مغنية ثم قال للرابعة يا بنية ما مالكم قالت الضأن قال كيف تجدونها قالت شر مال جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا يسمعن وامر مغويتهن يتبعن قال كيف تجدين زوجك قالت شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه قال اشبه امرء بعض بزه

فصل فيما يحتاج الى معرفته من خلق الانسان

قال في كفاية المتحفظ جثة الانسان شخصه وجثمانه جماعة جسمه وقمته اعلى راسه والبشرة ظاهر جلده كله والادمة باطنه والفروة جلدة الراس خاصة والفودان جانبا الراس و القمحدوة الناشز من الراس فوق القفا والشؤون عروق في الراس منها يجري الدمع الى العينين وام الراس جلدة رقيقة فوق

الدماغ اذا بلغت الشجة اليها قيل لها مأمومة **والغدائر** ذوائب
الشعر الواحدة غديرة **وفرع** المرأة شعرها **والصماخ** ثقب الاذن
الذي يفضي الى المسمع **ومحيا** الانسان وجهه **والاسارير** الكسور
التي تكون في الجبهة وهي الغضون ايضا **والجبينان** جانبا الجبهة و
الحجاج العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب **والوجنة** اعلى
الخد الذي تحته حجم العظم **والمقلة** شحمة العين التي تجمع السواد والبياض
والحدقة السواد الاعظم **والناظر** السواد الاصغر الذي يبصر
فيه الرائي شخصه **والحماليق** بواطن الاجفان واحدها حملاق **والاشفار**
حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر الواحد شفر والشعر النابت عليها هو
الهدب والمحجر ما دار بالعين وهو ما يبدو من النقاب وجمعه محاجر
والماق طرف العين الذي يلي الانف **واللحاظ** طرفها الذي يلي الصدغ و
العرنين الانف وهو المعطس والمخطم والخرطوم **والمارن** ما لان من
الانف **والارنبة** طرف المارن **واسنان الانسان** اثنتان وثلاثون
منها اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة
رحى ثلاث من كل جانب ثم اربعة نواجذ وهي اقصاها قالوا والناجذ ضرس الحلم
والنواجذ والارحاء هي الاضراس فاذا سقطت اسنان الصبي قيل قد ثغر الصبي
فهو مثغور فاذا نبتت قيل قد اثغر واتغر بالثاء والتاء مع التشديد فيهما **واللسان**
يذكر ويؤنث وجمعه اذا ذكر السنة فاذا انث فالجمع السن **وعكدة**
اللسان اصله **والصردان** العرقان المستبطنان له **والجيد** العنق وهو
التليل والهادي والطلية والجمع طلى **والاخدعان** عرقان في موضع

المجمتين والوريد عرق في العنق يتصل بالقلب والأوداج العروق
التي يقطعها الذابح من الشاة واحدها ودج واللغاديد لحم باطن الحلق
مما يلي الاذنين والقصرة اصل العنق والضبع العضد والمابض باطن
المرفق وهو باطن الركبة ايضا والنواشر عروق باطن الذراع وكذلك الرواهش
وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والرواهش عروق باطنها والمعصم
موضع السوار والزند طرف الذراع الذي انحسر عنه اللحم وراس الزند
الذي يلي الخنصر هو الكرسوع وراسه الذي يلي الابهام هو الكوع والراحة
الكف وفيها الاصابع وهي الابهام ثم السبابة ثم الوسطى ثم البنصر
ثم الخنصر وكذلك اسماؤها في الرجل ايضا والسلاميات العظام التي
بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع والرواجب بطون السلاميات
وظهورها والبراجم رؤس السلاميات من ظاهر الكف وهي ظهور مفاصل
الاصابع والكاهل مقدم الظهر مما يلي العنق وهو الكتد والثبج والصلب
من الكاهل الى عجب الذنب والمطا الظهر وهو القرا مقصور ايضا والحيزوم
الصدر وهو الكلكل والبرك والجوشن والجوشوش والزور مقدم الصدر و
الترقوتان العظمان المشرفان على اعلى الصدر والهزمة التي بينهما هي الثغرة
والفريصة لحمة بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع والشاكلة
الخاصرة وهي الخصر والكشح والقرب والجمع اقراب والاطل والايطل والجمع
اطال واياطيل وفي الجوف الفؤاد وهو القلب ويسمى الجنان ايضا
وفي القلب سويداؤه وهي علقة سوداء في وسط القلب يقال للرجل اجعل
ذلك في سويداء قلبك وخلب القلب حجابه وكذلك شغافه ومنه قيل

فائدة قال ... المدفون ... في الانسان ثمان و عشرون كما في الكف

الحواشي للصفحة ٢٩٠ ... بعضه

قال السيد العلامة ابو الفيض مرتضى الحسيني الواسطي البلجرامي في شرح القاموس في الفرق بين الكوع والكرسوع بالضم ... الكوع ... والكرسوع ... الاول ... على اقوال ... اهل اللغة ... الكوع طرف الزند الذي يلي الابهام ... والكرسوع طرف الزند الذي يلي الخنصر ... وقال ... الكوع ... ان ... الرسغ ... البوع ... الكوع والبوع ... الاقوال ... الكرسوع ... الكوع ... الرسغ ... وهو ... الاول ... الرجل قال العجاج في رسغ لا عصبا وقيل هو مفصل ...

ونص الليث في ... الزند والكرسوع ومنه قول العجاج على كراسيع ... او عظم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاء ونحوها من غير الادميين نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقيل كرسوع القدم مفصلها من الساق وقال الزمخشري في الاساس ... لا فرق بين الكوع والكرسوع ... الكوع من ناحية الابهام والكرسوع من ناحية الخنصر انتهى وقد انشد بعض الاشياخ في ذلك الكوع والكرسوع ان اشكلا والخنصر الصغرى فكن سامعا فما يلي ابهامك الكوع وما يليها فهو كرسوع ... واختلف في الكاع ... الاقوال هو الكرسوع ... الاول ... واما الرسغ ... الموضع ...

بين الساعد والكف ... والقدم ... بين الكف والذراع ... مفصل ما بين الكف والساعد ... الساقين ... الطائي ... ارساغ ... الاسد ... الرسغ ... وقال ... الانحلال ... وقع الاختصار ... الاسماء ... القاموس المسمى بتاج العروس ... رحمه الله تعالى ... تسعين ومائة والف ... الخنصر ... البنصر ... الوسطى ... انتهى

قاله المجد قال ابن برى وذكر ابن النحاس ان الكظر ركب المرأة وذات كظر ... وقال ابو عمرو ...

شُغِفَ فلان بكذا اي وصل حبه الى شغاف قلبه **وفى البطن السُرَّةُ**
فاما السُرَرُ فهو الذي تقطعه القابلة والذي يبقى فى البطن فهو السرة **والثُنَّةُ**
ما بين السرة الى العانة وهي مراق البطن بتشديد القاف **ومُوَخَّرُ الانسان**
الْيَتاه وهو الكَفَل والرِدْفُ والبُوصُ والعَجُزُ والعَجِيزَةُ **والرُفْغَانُ** باطن
اصل الفخذين واحدهما رَفْغٌ ورُفْغٌ **والرَضْفَةُ** العظم المطبق على راس الركبة
قف مادام الولد في بطن امه فهو جَنِينٌ فاذا ولد فهو **مَنْفُوسٌ** وامه
نفساء فاذا خرج راسه قبل رجليه فهو **وَجِيهٌ** فاذا خرجت رجلاه قبل راسه
فهو **يَتْنٌ** وذلك مذموم ويسمى **طِفْلًا ورَضِيعًا** فاذا ارتفع شيئا واكل
فهو **جَفْرٌ** والانثى جَفْرَةٌ فاذا فُطِمَ فهو **فَطِيمٌ ورَضِيعٌ** فاذا قوي وخدم فهو
حَزَوَّرٌ فاذا ارتفع فوق ذلك فهو **يَافِعٌ** فاذا قارب الاحتلام فهو **مُرَاهِقٌ**
فاذا بلغ الحلم فهو **مُحْتَلِمٌ وحَالِمٌ** فاذا بقل وجهه فهو **طَارٌّ** يقال طرّ
وجهه وطرّ شاربه فاذا جاوز وقت النكاح ولم يتزوج فهو **عانس** فاذا
اجتمع وتم فهو **كَهْلٌ** فاذا رأى البياض فهو **اَشْيَبُ واَشْمَطُ** فاذا
استبانت فيه السن فهو **شَيْخٌ** فاذا ارتفع عن ذلك فهو **مُسِنٌّ** فاذا ارتفع
عن ذلك فهو **قَحْمٌ** فاذا قارب الخطو فهو **دَالِفٌ** فاذا زاد عن ذلك
فهو **هَرِمٌ وهِمٌّ** فاذا ذهب عقله من الكبر فهو **خَرِفٌ** وقال بعضهم
الولد مادام في بطن امه فهو **جنين** فاذا ولد فهو **صبي** فاذا فطم فهو **غلام**
الى سبع سنين ثم يصير **يافعا** الى عشر حجج ثم يصير **حَزَوَّرًا** الى خمس عشرة
سنة ثم يصير **قُمُدًّا** الى خمس وعشرين سنة ثم يصير **عَنَطْنَطًا** الى ثلاثين سنة
ثم يصير **صُمُلًّا** الى اربعين سنة ثم يصير **كَهْلًا** الى خمسين سنة ثم يصير **شيخا**

الثنة بالضم العانة ...

الى ثمانين سنة ثم يصير بعد ذلك هماً

فائدة اما المرأة مادامت صغيرة فهي جارية فاذا كعب ثديها اي استدار في صدرها فهي كاعب فاذا ارتفع ثديها فهي ناهد فاذا قاربت المحيض فهي معصر فاذا رأت الدم فهي عاركة فاذا بلغت العشرين ولم تتزوج فهي عانس ومادامت المرأة بكراً لم تتزوج فهي عاتق فاذا تزوجت فهي ثيب فاذا بلغت ثلاثين او فوقها فهي شهلة فاذا جاوزت الاربعين فهي عوان ونصف فاذا عجزت وفيها بقية من شباب فهي حيزبون

فصل في الحلى

اذا كان الرجل عظيم الجبهة فهو اجبه فاذا كان شعر راسه سابلاً في وجهه حتى تضيق به الجبهة فهو اغم فاذا كان شعر راسه كثيراً فهو افرع والمرأة فرعاء فاذا انكشف راسه من الشعر فهو اصلع فاذا انحسر الشعر عن جانبي ناصيته يميناً وشمالاً فهو انزع فاذا زاد قليلاً فهو اجلح فان كان طويل الحاجبين دقيقهما فهو ازج فان كان متصل الحاجبين فهو اقرن فان انقطعا فكان ما بينهما نقياً من الشعر فهو ابلج فان كان عظيم العينين فهو اعين فان كان في عينيه نتو وظهور قيل جاحظ العينين والمرأة جاحظة فان كان واسع العينين حسنهما فهو انجل والمرأة نجلاء فان كان شديد سواد الحدقة فهو ادعج فان كان سوادها خفيفاً فهو اشهل فان كان سواد عينيه مائلاً الى انفه فهو اقبل فاذا كان صغير العينين ضعيف البصر فهو اخفش فان كان في انفه ارتفاع واستواء فهو اشم فان ارتفع وسط الانف عن طرفيه فهو اقنى والمرأة قنواء فان صغرت ارنبته

وقصر انفه فهو اذلف والمرأة ذلفاء فان قصر انفه وتاخرت ارنبته فهو
اخنس والمرأة خنساء فان عرض الانف وتطامنت قصبته فهو افطس
والانثى فطساء فان كان مقطوع الانف فهو اجدع فان كان في الشفة العليا
شق فهو اعلم فان كان ذلك في السفلى فهو افلح فان كان في شفتيه سواد
فهو العس والمى والمرأة لعساء ولمياء فان كان واسع الفم فهو افوه
فان تقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا فهو اقعم فان تباعد ما بين
اسنانه فهو افلج فان اختلفت اسنانه فطال بعضها وقصر بعض فهو
اشغى والمرأة شغواء فان علت اسنانه خضرة فهو اقلح فان كان لسانه
يتردد في كلامه فهو ارت فان تردد في التاء فهو تمتام فان تردد في الفاء
فهو فأفاء فان كان يخرج الحرف من غير مخرجه مثل ان يجعل الراء غينا
او نحو ذلك فهو الثغ فان كان عظيم اللحية فهو الحى فان قصر شعرها وكثر
فتلك الكثاثة يقال رجل كث اللحية فان لم يكن في عارضيه شعر فهو
ثط والجمع ثطاط فان كان له شارب وليس في ذقنه وعارضيه شيء فهو
كوسج وان لم يكن في وجهه شعر فهو سناط كذا في الكفاية

ومن نعوت خلق الانسان

الجنأ وهو انكباب الظهر على الصدر يقال رجل اجنأ والقعس خروج الصدر ودخول
الظهر وهو ضد الحدب والصكك اصطكاك الركبتين والفحج تباعد ما بين
الساقين يقال رجل افحج والوكع ميل ابهام الرجل على الاصابع وذلك
ان تركب الابهام السبابة حتى يرى شخص اصلها خارجا والفدع اعوجاج
القدم وذلك ان تميل من اصلها من الكعب وطرف الساق والحنف اقبال

احدى القدمين على الاخرى يقال رجل احنف وامرأة حنفاء كذا في الكفاية

فصل في اسماء الذكر وما يتعلق به وهو عضو معروف

والجمع ذكور ومذاكير على غير قياس كانهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل و
بين الذكر الذي هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد
مثل العبابيد والابابيل وفي التهذيب جمعه الذكارة ومن اجله يسمى ما
يليه المذاكير ولا يفرد وان افرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم وقال ابن سيدة
والمذاكير منسوبة الى الذكر واحدها ذكر من باب محاسن وملامح كذا في التاج
وله اسماء كثيرة وكنى **فمنها الأيْرُ** وهو بالفتح الذكر وفسره في منتخب اللغات
بالقضيب والجمع أيُور وآيار على افعال وأيُر على افعل الثلاثة في الصحاح و
الثاني اقلها قياسا وزاد في اللسان اير بضمتين ت **والإحليل** بكسر الهمزة
مخرج اللبن من الضرع والثدي ومخرج البول ايضا قاله الفيومي وفي القاموس
الاحليل والتحليل بكسرهما مخرج البول من ذكر الانسان واللبن من الثدي
والأدلَعِيُّ الضخم من الأيور العظيم الذي يدلي قال الصاغاني وهذا
تصحيف والصواب بالذال والغين المعجمتين ت **والجُردان** بالضم و
الأجرد قضيب ذوات الحافر او هو عام وقيل هو في الانسان اصل وفيما
سواه مستعار وجمع الجردان جرادين كذا في التاج وقال الثعالبي في تقسيم
الذكور جردان الفرس **والحشفة** محركة ما فوق الختان ق **والحوق**
بالضم ما احاط بالكمرة من حروفها ويفتح والحوق استدارة في الذكر **والختان**
يقال ختن الخاتن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث

بالهاء فيقال ختانة ويطلق الختان على موضع القطع من الفرج وفي الحديث
اذا التقى الختانان هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة يقال التقى الفارسان
وتلاقيا اذا تقابلا فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعيهما فالغلام
مختون وجارية مختونة وغلام وجارية ختين ايضا كما يقال فيهما قتيل وجريح
قاله الفيومي **والذبذب والذبذبة** قيل الذكر وفي الحديث من وقي شر
ذبذبه وقبقبه فقد وقي الذبذب الفرج والقبقب البطن وفي رواية من وقي
شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي لحركته ومنهم من فسره
باللسان نقله ابو الطيب الفاسي عن بعض شراح الجامع ت **والذباذب**
الذكر وهو على وزن الجمع وليس بجمع قال الصاغاني او جمع بما حوله قالت امرأة
لزوجها واسمها غامه وزوجها اسدي

يا حبذا ذباذبك   اذ الشباب غالبك

والذباذب المذاكير وقيل الخصي واحدتها ذبذبة وهي الخصية ت و
رُميح كزبير علم على الذكر كما ان شريحا علم على فرج المرأة ت **والزُّبُّ**
بالضم الذكر بلغة اهل اليمن اي مطلقا وفي فقه اللغة للثعالبي في تقسيم
الذكور الزب للصبي وقال ابن دريد هو خاص بالانسان وقال انه عربي صحيح
وانشد **شعر**

قد حلفت بالله لا احبه   ان طال خصياه وقصر زبه

وفي التهذيب الزب ذكر الصبي بلغة اليمن وفي المصباح تصغيره زبيب على
القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى انه قطعة من البدن
فالهاء للتانيث والجمع ازب وازباب وزببة والاخير من النوادر والزب بمعنى اللحية يمانية

وبمعنى مقدمها عند بعض اهل اليمن ومثله في كتاب المجرد لكراع والنشد الخليل

ففاضت دموع الجمتين بعبرة — على الزب حتى الزب في الماء غامس

ومثله في شفاء الغليل وقال شمر وقيل الزب الانف بلغة اهل اليمن ت و

الشوار بالفتح ذكر الرجل وخصياه واسته كما في القاموس وفي الصحاح الشوار

فرج المراة والرجل ومنه قيل شَوَّرَ به اي كانه ابدى عورته ويقال ابدى

الله شواره اي عورته **والعُجارِمُ** كعلابط الاير القوي وبالفتح مجتمع عُقَد

بين فخذي الدابة واصل ذكرها ق **والعُذْرَةُ** قلفة الصبي قاله اللحياني

ولم يقل ان ذلك اسم لها قبل القطع اوبعده وقال غيره هي الجلدة يقطعها

الخاتن والعذرة البظر قال الشاعر

تبتل عذرها في كل هاجرة — كما تنزل بالصفوانة الوشل

والعذرة الختان والبكارة وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل

الافتضاض والعذرة افتضاض الجارية والاعتذار الافتضاض ت و

العَرْدُ الذكر مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل الذكر المنتشر

المنتصب المتمهل الصالب وجمعه اعراد قالت امرأة من العرب وقد ضربت

يدها على عضد بنت لها تشير برجل اليها

علنداة يئط العرد فيها — اطيط الرحل ذي الغرز الجديد

قال فجعلت اديم النظر اليها فقالت

فمالك منها غير انك ناكح — بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

ت **والعَسِيبُ** كامير قضيب الفيل والبعير والجمع ككتب ق و

العُقْدَةُ من الكلب قضيبه وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة

فانتفخ طرفه عن ابن الاعرابي ت **والعَوفُ** الذكر ق **والغُرلَةُ** مثل القلفة وزنا ومعنى وغرل غرلا من باب تعب اذا لم يختتن فهو اغرل والانثى غرلاء والجمع غرل من باب احمر قاله الفيومي **والغُرمُولُ** الذكر قاله الجوهري وقال الثعالبي في تقسيم الذكور غرمول الحمار **والفُرقُمُ** كجعفر حشفة الرجل ق **والفَنطَلِيسُ** كخندريس اهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الكمرة العظيمة **كالفنجليس** وقيل هو ذكر الرجل عامة يقال كمرة فنطليس وفنجليس اي ضخمة وقال الازهري وسمعت جارية فصيحة تنشد وهي تنظر الى كوكبة الصبح طالعة

قد طلعت حمراء فنطليس ليس لركب بعدها تعريس

(ت) **والفِنطِيسُ** بالكسر اهمله الجوهري وهو لغة في **الغرطيس** بالراء من اسماء الذكر اي القضيب ومنهم من خصه بالخنزير ت **والفَيشُ و الفَيشَةُ** راس الذكر قاله الجوهري وقيل الذكر المنتفخ وقال الشاعر ع

وفيشة ليست كهاذي الفيش + يجوز ان يكون الجمع وان يكون اراد الوحدة فحذف الهاء ت **والفَيشَلَةُ** الحشفة وفيشلة خوقاء عظيمة قاموس **و القُسطَبِيلَةُ** بالضم الذكر لغة في **القَسطَبِينَة** بالفتح الكمرة ق وضم القاف سهو كما في النفائس **والقضيب** الذكر من الحمار وغيره وقال ابو حاتم يقال لذكر الثور قضيب وقيصوم وفي التهذيب ويكنى بالقضيب عن ذكر الانسان وغيره من الحيوان وقال الثعالبي في تقسيم الذكور قضيب التيس **والقُلفَةُ** الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقَلَفَةُ مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب اذا لم يختتن ويقال اذا عظمت قلفته فهو اقلف والمرأة قلفاء مثل احمر وحمراء قاله الفيومي

والقَنْفَر كجندل اهمله الجوهري وهو الذكر ت والكُبَاس كغراب الذكر عن
عن شمر وانشد للطرماح شعر

ولو كنت حرا لم تبت ليلة النقا وجعثن تهجي بالكباس وبالعرد

تهجي اي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وقيل هو الذكر العظيم وقد يوصف به فيقال
ذكر كباس ت والكَمَرة محركة راس الذكر والجمع كمر والكمرة الذكر كالكمر
كعُتُلّ فيهما والكمرة ايضا الذكر العظيم الكمرة قاله الصاغاني ت والمُنْتُك بالفتح
والضم وبضمتين انف الذباب وذكره ومن كل شئ طرف زبه وعرق اصل الكمرة
زعموا انه مخرج المني والجلدة من الاحليل الى باطن الحوق او وتر الاحليل والعرق
في باطن الذكر عند اسفل حوقه وهو اخر ما يبرء من المختون كالمُتُكّ كعُتُلّ والبظر
او عرقه وهي ما تبقيه الخاتنة ق والمُحَوْصَر بفتح الراء القضيب الكثير العقد ق
والمِقْلَم كمنبر وعاء قضيب البعير كذا في الصحاح والقاموس وقال الثعالبي
في تقسيم الذكور مقلم البعير والمَلْمُول قضيب الثعلب والبعير ق و
النِزْك بالكسر على ما في الصحاح ويفتح كما في القاموس ذكر الضب تزعم العرب
ان له نزكين ويشد شعر

سجل له نزكان كانا فضيلة على كل حاف في البلاد وناعل

ومن كُناه

ابو ادريس وابو الجميع وابو عمير كزبير كنية الذكر كذا في القاموس
وفي اللسان كنية الفرج قال السيد مرتضى رح اي فرج الرجل ومثله في التكملة
ومن متعلقاته البَيْضة الخصية جمعه بيضان بالكسر ت والخُصْي والخُصْيَة
بضمهما من اعضاء التناسل فهاتان خصيتان وخصيان ج خصى ق والصُفْن وعاء الخصية ويحرك ق